صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن

AL WATAN
Voice Of Oman In The Arab World

يومية ـ سياسية ـ جامعة
تأسست عام ١٩٧١م

٢٤ صفحة الجمعة ٢٥ من ذي القعدة ١٤٣٨ هـ . الموافق ١٨ من أغسطس ٢٠١٧م . العدد: (١٢٤١٩) . السنة الـ ٤٧ صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي www.alwatan.com FRIDAY 18 August 2017 - NO: (12419) - VOL47 ٢٠٠ بيسة

رؤية

■ عبدالحميد الطائي
يكتب: «كماء»

محليات

■ تخريج دفعة من البرنامج التدريبي لريادة الأعمال لمنتسبي وزارة الدفاع

الدين الحياة

■ النقد البناء

ثقافة وفن

■ الإبهار هو سمة الموسم الجديد لدار الأوبرا السلطانية

الرياضي

■ اليوم .. انطلاق سباق الهجن الأصائل على ميدان البطحاء لسباقات الهجن بالمضيبي

alwatanoman

جلالة السلطان يعزي خادم الحرمين الشريفين

■ مسقط ـ العمانية : بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . أبقاه الله . برقية تعزية ومواساة إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية. ■

■ البقية ص١٠

.. ويتلقى برقية شكر من دوق لكسمبورج الكبرى

■ مسقط ـ العمانية : تلقّى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ برقية شكر جوابية من صاحب السمو الملكي الدوق هنري دوق دوقية لكسمبورج الكبرى. ■

■ البقية ص١٠

«الصحة» تناقش خطة التحصين ضد الحصبة

■ نظمت وزارة الصحة ممثلة بالمديرية العامة لمراقبة ومكافحة الأمراض حلقة عمل ناقشت فيها خلال عدد من المحاضرات العلمية ، طريقة تنفيذ الخطة التفصيلية للحملة الوطنية للتحصين ضد مرض الحصبة. ■

■ البقية ص١٠
■ تفاصيل ص٣

الدقم توقع عقد إدارة مشروع مصفاتها

صحار ـ «الوطن»:

■ وقعت شركة مصفاة الدقم بمقر الشركة مؤخرا عقد إدارة مشروع مصفاة الدقم والصناعات البتروكيماوية مع شركة أميك فوستر ويلر خلال مرحلة الأعمال الهندسية والإنشائية والمشتريات. ويأتي منح الشركة لعقد إدارة المشروع بعد الإعلان الذي أصدرته الشركة مؤخرا حول إبداء الرغبة لإسناد مناقصة الأعمال الهندسية والإنشائية والمشتريات لتشييد مجمع المصفاة والخدمات المرافق له في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم. ■

■ تفاصيل ..... الاقتصادي

مؤتمر طب المواليد ينطلق غدا بصلالة

صلالة ـ «الوطن»:

■ يعقد صباح غد السبت بقاعة فندق هيلتون صلالة المؤتمر الدولي لطب المواليد والذي يأتي بتنظيم من قسم الأطفال بمستشفى السلطان قابوس وبالتعاون مع قسم التطوير والتوجيه المهني. ويهدف المؤتمر إلى رفع مستوى الوعي الطبي لدى الأطباء والفئات الطبية المساعدة في مختلف المؤسسات الصحية للعناية بالأطفال حديثي الولادة . ويشارك فيه عدد من الفئات الطبية والطبية المساعدة من مختلف المؤسسات الصحية بالسلطنة. ■

■ تفاصيل ..... ص ٢

«النقل والاتصالات» تعتزم طرح مشروع الأقمار الاصطناعية بالسلطنة على الصناديق الاستثمارية والسيادية

كتب ـ يوسف الحبسي:

■ قال معالي الدكتور أحمد بن محمد الفطيسي وزير النقل والاتصالات إن الوزارة تعتزم طرح مشروع الأقمار الاصطناعية بالسلطنة على الصناديق الاستثمارية والسيادية، مؤكدا على أهمية امتلاك السلطنة قمرا اصطناعيا يفي باحتياجاتها الوطنية.

وأوضح معاليه في ثاني جلسات «منتدى مسارات» الذي تنظمه وزارة النقل والاتصالات بالنادي الثقافي بمسقط، بحضور عدد من المسؤولين، أن الوزارة بدأت الاهتمام بهذا المشروع، وبدأت بتشكيل لجان وفرق لتقديم الدراسات المناسبة له.■

■ البقية ص١٠
■ تفاصيل ..... الاقتصادي

استمرار العمل بالمرحلة الثانية من ازدواجية «عبري ينقل»

كتب ـ سعيد الغافري:

■ تتواصل الأعمال الإنشائية في تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع ازدواجية طريق عبري ينقل بمحافظة الظاهرة بطول ٣٤ كيلو مترا مع إنارته كاملا والذي تنفذه وزارة النقل والاتصالات، ويتضمن المشروع على حارتين اسفلتية وأكتاف داخلية بعرض متر ونصف المتر. كما يتضمن أكتافا اسفلتية خارجية بعرض أكثر من مترين وجزيرة وسطية بعرض أربعة أمتار وعشرة دوارات لتسهيل الحركة المرورية ومرونتها الالتفافية والمخططات العمرانية والسكانية وثلاثة أنفاق لعبور المركبات وعبارات صندوقية لتصريف مياه الأودية وروعي في المشروع الظروف المناخية بحيث يكون سالكا أمام الحركة المرورية لجميع حالات الطقس، كما يتضمن المشروع إنشاء طرق خدمية على مساره بطول خمسة عشر كيلو مترا.■

■ تفاصيل ص٢

■ المشروع يهدف لتسهيل الحركة المرورية ومرونتها الالتفافية «من المصدر»

ويبقى العنصر البشري هو الأساس

■ مع ما تمثله محورية العنصر البشري من عامل رئيسي يعتمد عليه نجاح أية خطة تنموية فإن قيمة هذا العامل تتعاظم عندما يتعلق الأمر بقطاع كالقطاع السياحي الذي يعد الرضا البشري هو المعيار الرئيسي لنجاح خططه وتحقيق أهدافه.

فالغاية الرئيسية لخطط النهوض بالقطاع السياحي سواء كانت هذه الخطط تستهدف تطوير المرافق أو دعم المقومات هو الحصول على رضا الزائر بشكل يجعل من تجربته السياحية تجربة ثرية يرغب في تكرارها أو ينصح بها غيره للقيام بها.

ومن هذا المنطلق تأتي التوصية التي خرجت بها دراسة» الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للتنمية السياحية في نيابة الجبل الأخضر» والقاضية بضرورة أن يكون العنصر البشري هو محور الخطط التنموية السياحية بمثابة قاعدة ذهبية ينبغي الانطلاق منها عند إعداد الخطط السياحية. ■

المحرر

■ البقية ص١٠

آراء اليوم

رأي الوطن.. الأمن العالمي مصلحة عامة
التعكز على فقاعات !!
كلنا فاسدون
الشعبوية محاولة أخيرة لإعادة السيادة
«إسرائيل»وغزو الفضاء والأمن القومي العربي
جذور وتداعيات اضطرابات شارلوتسفيل

تطوير مسابقة جائزة السلطان قابوس للإجادة الحرفية

مسقط ـ «الوطن»:

■ حرصت الهيئة العامة للصناعات الحرفية على تحديث مسابقة جائزة السلطان قابوس للإجادة الحرفية في دورتها الخامسة هذا العام ، وذلك في تواصل لجهودها في الارتقاء بالعمل التطوعي في السلطنة.

وتستهدف الجائزة في دورتها الخامسة الحرفيين، إضافة إلى المشاريع الحرفية المجيدة عبر الفئات التي ستندرج تحتها مجالات المسابقة وهي عبارة عن مجالين اثنين، يختص المجال الأول بمجال المنتج الحرفي أما المجال الثاني من المسابقة. ■

■ البقية ص١٠
■ تفاصيل ..... ص ٣

■ اهتمام متواصل بالحرف التقليدية ورفع مستوى الجودة والابتكار «من المصدر»

رياضات الخيل التقليدية تتألق بمهرجان صلالة السياحي

كتب ـ حمود الريامي وعادل البراكة:

■ تألقت رياضات الخيل التقليدية، بمهرجان صلالة السياحي ٢٠١٧م، وذلك ضمن فعاليات الفروسية التي اختتمت أمس وينظمها الاتحاد العماني للفروسية بالتعاون مع بلدية ظفار.

وجاء الختام من خلال إقامة فعالية رياضات الخيل التقليدية(ركض العرضة) بمشاركة عدد من فرسان السلطنة، وبعدها بدأ العرض من خلال دخول الفرسان المشاركين إلى ساحة الاستعراض أمام المنصة الرئيسية. ■

■ البقية ص١٠
■ تفاصيل ..... الرياضي

■ استعراضات مهارية قدمها الفرسان خلال الفعالية أمس «من المصدر»

دمشق تطالب الأمم المتحدة بـ«الحل الفوري» للتحالف غير المشروع

دمشق ـ «الوطن»:

■ طالبت أمس وزارة الخارجية السورية الأمم المتحدة بـ«الحل الفوري» للتحالف الدولي، مؤكدة أن هذا التحالف «تأسس دون طلب من الحكومة السورية وخارج إطار الشرعية الدولية». ووجهت الخارجية السورية رسالتين إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن حول مواصلة التحالف الدولي «الاعتداءات الوحشية بحق السوريين»، مشيرة إلى مقتل «١٧ مدنيا وجرح العشرات معظمهم من النساء والأطفال علاوة على وقوع أضرار مادية» في غارات نفذها التحالف الدولي استهدفت مدينة الرقة. وأضافت الوزارة أن طيران التحالف استهدف بشكل متعمد كنيسة سيدة البشارة داخل حي الثكنة في الرقة، ما أدى إلى تدميرها بشكل كامل على الرغم من عدم تواجد عناصر من تنظيم «داعش»الإرهابي داخل الكنيسة. ■

■ البقية ص١٠
■ تفاصيل ص١١

العراق يناشد لمساعدة دولية في محاكمة «الدواعش»

■ الأمم المتحدة ـ وكالات: طلب العراق من الأمم المتحدة مساعدته في جمع أدلّة على الجرائم المنسوبة إلى تنظيم «داعش» الإرهابي، من خلال إصدار قرار من شأنه المساعدة في تقديم المسؤولين عن تلك الجرائم إلى العدالة. وفي رسالة مؤرّخة ٩ أغسطس يتم التداول بها في الأمم المتحدة، رحّب وزير الخارجيّة العراقي إبراهيم الجعفري بالانتصارات العسكريّة التي حقّقها الجيش العراقي ضد التنظيم الإرهابي. واعتبر الجعفري أنّ «الجرائم التي ارتكبها تنظيم داعش الإرهابي ضدّ المدنيين، وتدمير البنى التحتيّة والمواقع الأثريّة في العراق، هي جرائم ضد الإنسانيّة، ويجب تقديم مرتكبيها من عصابات داعش الإرهابيّة إلى العدالة وفق القانون العراقي».

وأضاف في رسالته «نطلب مساعدة المجتمع الدولي من أجل الاستفادة من خبرته»، موضحاً أنّ «العراق والمملكة المتحدة يعملان على مشروع قرار في هذا الإطار». ■

■ البقية ص١٠

مقتل عنصر من حماس بتفجير انتحاري في رفح

الاحتلال يمعن في هدم منازل الشهداء الفلسطينيين

القدس المحتلة ـ «الوطن»:

■ يواصل الاحتلال الإسرائيلي من جرائمه بحق الفلسطينيين، مصعدا لسياسة هدم منازل الشهداء الفلسطينيين، حيث فجرت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، منزل ذوي الشهيد عادل عنكوش من بلدة دير أبو مشعل شمال غرب رام الله.

وذكرت مصادر فلسطينية، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت القرية، وأغلقت كافة الطرق المؤدية إلى منزل ذوي الشهيد، حيث قامت بتفخيخ المنزل ومن ثم تفجيره. وأشارت المصادر، إلى أن أضرارا مادية وقعت في بعض المنازل القريبة، نتيجة عملية التفجير. يذكر أن الاحتلال كان قد هدم في العاشر من الشهر الجاري، منزلي الشهيدين براء صالح وأسامة عطا من دير أبو مشعل.

ويشار إلى أن الشبان الثلاثة استشهدوا في السابع عشر من شهر يونيو الماضي، بعد تنفيذهم عمليتي طعن وإطلاق نار قرب باب العامود في القدس، قتلت خلالها مجندة من جيش الاحتلال. ■

■ البقية ص١٠
■ تفاصيل ص١١

■ أطفال فلسطينيون ينظرون إلى منزل عائلة الشهيد عادل عنكوش عقب هدمه من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة دير أبو مشعل شمال غرب رام الله أمس «الصورة من رويترز»

سقوط ضحايا بـ«هجوم إرهابي» في برشلونة

■ برشلونة ـ وكالات: سقط عدد من الضحايا أمس بعد أن دهس سائق «سيارة فان» تجمعا في ساحة «ليس رامبلاس»السياحية وسط مدينة برشلونة الإسبانية، قبل أن يقتحم مسلحان مطعما في المنطقة التي قالت الشرطة إنها تتعرض لهجوم إرهابي. وقالت دائرة الإعلام في الشرطة الكاتالونية «حادث تصادم كبير في جادة ليس رامبلاس قام به شخص يقود شاحنة صغيرة، عدد كبير من الجرحى»، وتضاربت الأنباء حول عدد الضحايا في الحادث. وذكرت المصادر نفسها أن مسلحين دخلا مطعما في برشلونة بعد واقعة الدهس، في حين أكدت الشرطة وقوع «هجوم إرهابي» في المنطقة. وأفاد مراسل وكالة الأنباء الفرنسية أن عناصر الشرطة يقومون بإخلاء ساحة بلازا كاتالونيا الكبيرة المجاورة للجادة ومحيطها حتى مسافة مئتي متر. فيما نصحت خدمة الطوارئ الإسبانية بالابتعاد عن المنطقة المحيطة بساحة كاتالونيا القريبة. ■

■ البقية ص١٠

اتساع دائرة مناهضة العنصرية في أميركا

■ بكين ـ عواصم ـ وكالات : اتسعت أمس دائرة مناهضة العنصرية داخل الولايات المتحدة ، حيث ضم الجنرال جو دنفورد، رئيس أركان الجيوش الأميركية، صوته إلى قادة عسكريين رفضوا «العنصرية والتعصب الأعمى» مستنكرين العنف الدامي في مدينة شارلوتسفيل بولاية فرجينيا. كما أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس دعمه للنشطاء المناهضين للعنصرية في الولايات المتحدة في رسالة تجنبت انتقاد رد فعل الرئيس الأميركي دونالد ترامب حيال العنف في مدينة شارلوتسفيل. وينأى الجيش الأميركي بنفسه عادة عن السجالات السياسية إلا أنه سعى هذه المرة إلى وضع مسافة بينه وبين تظاهرات النازيين الجدد التي خرجت في إجازة نهاية الأسبوع كون بعض المشاركين فيها ارتدوا ملابس عسكرية أميركية أو أوسمة. وقال الجنرال جو دنفورد للصحفيين خلال زيارة يجريها إلى بكين «يمكنني أن أقول لكم بشكل مطلق ولا لبس فيه إن لا مكان للعنصرية والتعصب الأعمى في الجيش الأميركي أو الولايات المتحدة ككل». ■

■ البقية ص١٠
■ تفاصيل ص١٢

من ثمار جولات جلالته المباركة

تواصل الأعمال الإنشائية في تنفيذ مشروع المرحلة الثانية لازدواجية طريق عبري ينقل بمحافظة الظاهرة بطول ٣٤كيلو مترا

المشروع متكامل الإنارة ويسهم في عملية التواصل والتسويق الاقتصادي والتجاري والحد من الحوادث المرورية

عبري - من سعيد الغافري:

■ تتواصل الاعمال الانشائية في تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع ازدواجية طريق عبري ينقل بمحافظة الظاهرة بطول ٣٤كيلو مترا مع انارته كاملا والذي تنفذه وزارة النقل والاتصالات والذي ياتي تنفيذه ضمن ثمار جولات جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله المباركة لولايات السلطنة ومكرماته العديدة لابناء شعبه الوفي وقد قطعت الشركة المنفذة للمشروع شوطا كبيرا في تنفيذه ويتضمن المشروع على حارتين اسفلتية واكتاف داخلية بعرض متر ونصف المتر. واكتاف اسفلتية خارجية بعرض بعرض اكثر من مترين وجزيرة وسطية بعرض اربعة امتار وعشرة دوارات لتسهيل الحركة المرورية ومرونتها الالتفافية والمخططات العمرانية والسكانية وثلاثة انفاق لعبور المركبات وعبارات صندوقية لتصريف مياه الاودية وروعي في المشروع الظروف المناخية بحيث يكون سالكا امام الحركة المرورية لجميع حالات الطقس كما يتضمن المشروع انشاء طرق خدمية على مساره بطول خمسة عشر كيلو مترا وشملت المرحلة االاولى من المشروع والتي قامت وزارة النقل والاتصالات بافتتاحها امام الحركة المرورية وبطول خمسة كيلو مترات من دوار قرن الكبش وحتى بلدة العارض بولاية عبري على حارتين اسفلتية في كل اتجاه بعرض ثلاثة امتار وخمسة وسبعين سنتيمترا لكل حارة واكتاف خارجية مترين ونصف المتر وكتف اسفلتي داخلي بعرض متر ونصف المتر وعبارات صندوقية. لتصريف مياه الوادي الكبير مع انارته كاملا ويسهم هذا المشروع الحيوي في تعزيز الجوانب الاقتصادية والتجارية والتواصل الاجتماعي وربط ولايات محافظة الظاهرة بولايات محافظتي الباطنة والبريمي وتسهيل قنوات العبور بين الاهالي في تسويق منتجاتهم الزراعية والصناعات الحرفية والتنمية السياحية ومواكبا لنمو العمراني والاجتماعي حاضرا ومستقبلا كشريان رئيسي ورافد استراتيجي في عملية النقل كما انه يسهم في التقليل من الحوادث المرورية في الطرقات. ■

■ المشروع يهدف لتسهيل الحركة المرورية ومرونتها الالتفافية «من المصدر»

تخريج دفعة من البرنامج التدريبي لريادة الأعمال لمنتسبي وزارة الدفاع

■ بهدف تشجيع موظفي وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة على مواصلة العطاء خلال مرحلة التقاعد، احتفل صباح امس بتخريج الدفعة الثامنة والتاسعة من البرنامج التدريبي لريادة الأعمال لمنتسبي وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة وذلك تحت رعاية المكرم عمر بن سالم المرهون عضو مجلس الدولة.

بدأ الحفل الذي أقيم بهندسة قوات السلطان المسلحة بتلاوة آيات عطرة من الذكر الحكيم ثم استمع راعي المناسبة والحضور إلى مقتطفات من النطق السامي عن أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تنمية القطاع الاقتصادي، تلا ذلك إيجاز عن البرنامج التدريبي وما شمله من محاور مختلفة في مجال ثقافة ريادة الأعمال والاطلاع على الدعم والفرص المتاحة والتشريعات والقوانين والإجراءات وآلية التمويل والاستثمار ، بعدها قدم عدد من المشاركين في الدورة إيجازا عن فكرة مشاريعهم ودراسة الجدوى لتلك المشاريع.

وفي الختام قام راعي الحفل بتوزيع الشهادات على الملتحقين بالبرنامج والذي شمل عددا من كبار الضباط والضباط وضباط الصف وأفراد وزارة الدفاع وقوات السلطان المسلحة .

الجدير بالذكر أن برنامج ريادة الأعمال قامت بتنظيمه رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة بالتعاون مع صندوق تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك من خلال المساهمة في فتح مؤسسات خاصة بهم والاستفادة من الدعم الذي تقدمه الحكومة والقطاع الخاص لهذا البرنامج ، وكذلك غرس ثقافة ريادة الأعمال والعمل الحر، ومساعدة وتهيئة الراغبين في ذلك ، بالإضافة إلى دعم البرنامج الوطني في تنمية وتطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما يقدم الصندوق الدعم المحاسبي والبرمجيات منخفضة التكلفة والمراقبة والتوجيه لتعزيز الرغبة في ريادة الأعمال واكسابهم المهارات اللازمة. حضر المناسبة العميد الركن بحري محمد بن ناصر الوهيبي مساعد رئيس أركان قوات السلطان المسلحة للإدارة والعميد الركن سعيد بن عبدالله الحارثي مدير عام المالية والحسابات بمكتب الأمين العام بوزارة الدفاع وعدد من كبار ضباط قوات السلطان المسلحة، والرئيس التنفيذي لصندوق تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعدد من المسؤولين بالقطاع الخاص، وجمع من الضباط وضباط الصف والأفراد وجمع من المدعوين. ■

■ تكريم المشاركين في البرنامج التدريبي «من المصدر»

فيما تم تنظيم حلقة تدريبية حول «الضبطية القضائية»

استلام مشاريع رصف وصيانة طرق داخلية بعبري

■ عدد من المشاركين والمشاركات في حلقة الضبطية القضائية «من المصدر»

عبري - من صلاح العبري:

■ تسلمت لجنة المشاريع بوزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه عددا من المشاريع البلدية والخدمية بولاية عبري بمحافظة الظاهرة وذلك برئاسة عبدالله بن هلال الهدابي مستشار معالي وزير البلديات الإقليمية وموارد المياه للشؤون الفنية ورئيس لجنة استلام المشاريع ، بحضور عدد من المختصين الفنيين بالوزارة والشركات المنفذة للمشاريع.حيث قامت اللجنة بإستلام مشروع تصميم ورصف الطرق الداخلية بمنطقة صناعية عبري وصناعية الطيب بولاية عبري من الشركة المنفذة ، و بلغ طول الطرق المرصوفة في الصناعيتين ٢٠ كم وهي من الطرق الداخلية وسط المخطط الصناعي ، كما قامت اللجنة باستلام مبدئي لمشروع صيانة طرق بمواقع مختلفة بولاية عبري من الشركة المنفذة.

حلقة تدريبية

من جانب آخر نظمت المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه لمحافظة الظاهرة بالتعاون مع مركز تنمية الموارد البشرية بالوزارة أمس بقاعة التوعية والتدريب حلقة تدريبية حول (الضبطية القضائية لمأموري الضبط القضائي) ، هدفت الحلقة إلى إعداد الموظفين وتحسين الأداء الوظيفي وتمكين المشاركين من عمل الضبطية القضائية . أقيمت الحلقة بحضور خميس بن جميل الغافري مدير مساعد بلدية عبري ، وقد شارك في البرنامج ٢١ موظفا وموظفة من موظفي بلديات محافظة الظاهرة ، وتناولت الحلقة التي قدمها سيف بن ساعد الزيدي مدير إدارة الإدعاء العام بولاية عبري عدة محاور عن صفة وأساسيات الضبطية القضائية والإجراءات التي يقوم بها المخولون بالضبطية القضائية بالمديرية بالإضافة إلى اساسيات الضبطية القضائية ومن لهم حق الضبطية القضائية وفقا لقانون الإجراءات الجزائية.

وتهدف المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه لمحافظة الظاهرة من خلال تنفيذ هذه الحلقة الى تنمية قدرات ومهارات موظفيها وإكسابهم المهارات الأساسية على اختلاف مستوياتهم الوظيفية وتزويدهم بالأسس والأساليب الحديثة العلمية الخاصة والمتبعة في الضبطية القضائية. ■

■ رئيس وأعضاء لجنة المشاريع بوزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه خلال استلام مشاريع الطرق بعبري

■ أحد الطرق التي تم الانتهاء منها بالولاية

اختتام المؤتمر السنوي الخليجي حول القضاء وعلاقته بالتحكيم في صلالة

■ صلالة - العمانية: اختتمت امس بفندق كراون بلازا صلالة أعمال المؤتمر السنوي حول القضاء وعلاقته بالتحكيم بدول مجلس التعاون الخليجي الذي نظمه مركز التحكيم التجاري الخليجي بالتعاون مع وزارة العدل وفرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة ظفار ومجلس الشؤون الإدارية للقضاء واستمر ثلاثة أيام. اشتمل برنامج اليوم الختامي للمؤتمر على تقديم ثلاث أوراق عمل في مجال تنظيم تراخيص إشهار ورقابة مراكز التحكيم الخليجي تضمنت الأولى تنظيم إصدار تراخيص مؤسسات تسوية المنازعات في مملكة البحرين فيما استعرضت الثانية تجربة دولة الكويت في مجال تراخيص إنشاء مراكز التحكيم وتطرقت الثالثة إلى مدى حاجة اقتصاد السلطنة لإنشاء مركز للتحكيم البحري .

كما ناقش المؤتمر محور اختيار القانون الواجب التطبيق في إضفاء الطابع الدولي على التحكيم و القوة التنفيذية لأحكام المحكمين الوطنية والأجنبية بالإضافة إلى مناقشة التنظيم القانوني للطعن بالبطلان على أحكام التحكيم بدول مجلس التعاون الخليجي. ■

غدا المؤتمر الدولي لطب المواليد بصلالة

صلالة - «الوطن»:

■ يعقد صباح غد السبت بقاعة فندق هيلتون صلالة المؤتمر الدولي لطب المواليد والذي يأتي بتنظيم من قسم الاطفال بمستشفى السلطان قابوس وبالتعاون مع قسم التطوير والتوجيه المهني.

يهدف المؤتمر الدولي إلى رفع مستوى الوعي الطبي لدى الاطباء والفئات الطبية المساعدة في مختلف المؤسسات الصحية للعناية بالأطفال حديثي الولادة .

وسيشارك في المؤتمر عدد من الفئات الطبية والطبية المساعدة من مختلف المؤسسات الصحية بالسلطنة والذي يقدر عددهم بحوالي ١٤٠ مشاركا ويتخلل المؤتمر أربع حلقات عمل تخصصية في مجال طب المواليد والتي من المؤمل أن تثري المؤتمر وسيتم تناول الجديد في عالم طب المواليد. ■

محاضرات تعريفية وتوعوية لطلبة وطالبات الابتعاث الخارجي

■ تواصلت أمس المحاضرات التوعوية لطلبة الابتعاث الخارجي للعام الأكاديمي ٢٠١٨/٢٠١٧م والتي تنظمها وزارة التعليم العالي، حيث أقيمت محاضرتان بمحافظتي ظفار ومسندم.

وقد أقيمت بكلية العلوم التطبيقية بصلالة محاضرة قدمت فيها أهم الإرشادات الأمنية التي يحتاجها الطالب المبتعث وكيفية التعامل مع القوانين في دول الابتعاث تلتها محاضرة دينية قدمت فيها العديد من النصائح التي تهدف إلى الحث على العلم وتعين الطالب على التمسك بدينه وهويته الإسلامية في الغربة.

وقدم سعيد بن أحمد الشحري مدير مساعد دائرة البعثات الخارجية محاضرة تحدث فيها عن أهم الإجراءات والقوانين المتعلقة بالابتعاث الخارجي وقدم معلومات عامة عن الإقامة، والسكن، وإدارة المخصص الشهري، ودور الملحقيات الثقافية في بلدان الابتعاث والخدمات التي تقدمها الوزارة من خلال الملق الالكتروني للطالب.

اما المحاضرة التي أقيمت بقاعة الاجتماعات في بلدية خصب بمحافظة مسندم فتضمنت محاضرة أمنية تعرف المبتعث بالإجراءات التي تعينه للحفاظ على أمنه الشخصي وتجنبه أية مشاكل قانونية خلال فترة دراسته وكذلك كانت هناك محاضرة دينية تحدثت عن الاخلاق وأهمية ان يتمسك بها الطالب في بلد الابتعاث وقدمت نصائح تعين الطلاب وتدعوهم الى التمسك بالهوية العمانية.

كما قدم محمد بن الفضل الانصاري باحث شؤون مبعوثين بدائرة البعثات الخارجية نبذة عن الإجراءات المطلوبة من الطلبة قبل وبعد السفر، إلى جانب شرح للخدمات الالكترونية التي تقدمها الوزارة للطلبة منذ مرحلة قبولهم بالبعثة إلى تخرجهم و استعرض دور الملحقيات الثقافية والجمعيات الطلابية العمانية في بلدان الابتعاث وما تقدمه من خدمات للطلبة المبتعثين. ■

لجنة التنمية الاجتماعية بصور تناقش مشروع بناء وصيانة مساكن أسر الضمان الإجتماعي

■ من اجتماع اللجنة «من المصدر»

صور . عبدالله بن محمد باعلوي :

■ عقدت لجنة التنمية الاجتماعية بولاية صور أمس اجتماعا تم خلاله استعراض محضر الإجتماع السابق ومناقشة برنامج افطار صائم لعام ١٤٣٨ ومشروع بناء وصيانة مساكن اسر الضمان الإجتماعي بدعم من الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال كما تم في الإجتماع الذي برأسه سعادة الشيخ مسلم بن سعيد بن راشد المحروقي والي صور وبحضور أعضاء اللجنة استعراض انشطة وفعاليات جمعية المرأة العمانية بصور ومحاضر إجتماع مسؤولي وزارة التنمية الإجتماعية لعام ٢٠١٧. ■

عبري والبريمي تسجلان أعلى كمية

أمطار متفاوتة الغزارة على عدد من المحافظات خلال الأسبوع الماضي

■ هطلت أمطار متفاوتة الغزارة على عدد من محافظات السلطنة خلال الفترة من ١٢ اغسطس - ١٦ اغسطس الجاري أدت إلى جريان بعض الأودية ، وسجلت محطات قياس هطول الأمطار التابعة لوزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه أعلى كمية لهطول الأمطار في محافظة الظاهرة بولاية عبري (٦٩,٢ملم)، وفي محافظة البريمي بولاية البريمي (٢٢ملم) ، وفي محافظة الداخلية بولاية الحمراء(١٩,٢ملم) ، وأيضا في محافظة جنوب الباطنة بولاية الرستاق (١٣,٤ملم)، و يوضح الرسم البياني أدناه كمية الأمطار التي هطلت على ولايات السلطنة.

تدفقات الأودية

محافظة البريمي : تدفق وادي اجران بولاية البريمي بتدفقات متوسطة ، كما تدفق وادي ابو قلعة وحيوان والمصح والخضراء بولاية محضة بتدفقات مرتفعة .

محافظة الظاهرة : تدفق وادي العمد وضنك والعفلي وفدى وقميرا والفتح بولاية ضنك بتدفقات مرتفعة ، تدفق وادي بلدة البانة بولاية عبري بتدفقات مرتفعة، كما تدفقت شعاب طوي النوامية بولاية ينقل ، ونزلت الشعاب في القيع بولاية عبري.

محافظة الداخلية : تدفق وادي امطي والحجز وقنت بولاية ازكي بتدفقات متوسطة ، كما تدفق وادي قري والشوعية والعيينة ووادي بني رواحة بولاية سمائل بتدفقات متوسطة ، كما تدفق وادي الاعلى وشعاب معول بولاية بهلاء بتدفقات متوسطة ، وتدفقت شعاب وادي السميط بولاية نزوى ، كما تدفق وادي الريحاني والمسفاة بولاية الحمراء بتدفقات متوسطة .

محافظة شمال الشرقية : تدفق وادي حم بولاية المضيبي بتدفقات مرتفعة ، كما تدفق الرحبة والسوس قعبت بولاية دماء والطائيين بتدفقات مرتفعة ، كما تدفق وادي وريد بولاية ابراء بتدفقات مرتفعة . محافظة جنوب الباطنة : تدفق وادي السحتن بولاية الرستاق بتدفقات متوسطة. ■

تحفيزا لقدرات الحرفيين العمانيين والارتقاء بالمستوى التقني

تحديث وتطوير مسابقة جائزة السلطان قابوس للإجادة الحرفية في دورتها الخامسة لهذا العام

مسقط – «الوطن» :

■ تواصل الهيئة العامة للصناعات الحرفية جهودها في الارتقاء بالعمل التطوعي في السلطنة وذلك من خلال مسابقة جائزة السلطان قابوس للإجادة الحرفية في دورتها الخامسة هذا العام.

وفي هذا الإطار حرصت الهيئة على تحديث المسابقة وتطويرها استلهاما من تشرفها بأن تحمل اسم Vحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – حفظه الله ورعاه – وتعكس الإهتمام السامي للقيمة الحضارية والوطنية لمنتجات الصناعات الحرفية، وتؤكد على الرعاية العالية التي يخصها جلالته للحرفيين العمانيين من خلال رفع مستوى هذه المسابقة إلى مستوى المسابقات الوطنية الأخرى التي أسبغ عليها جلالته هذا التشريف العظيم كمظهر من مظاهر حرص المقام السامي لجلالته – حفظه الله ورعاه – على تحفيز قدرات الحرفيين العمانيين واستثارة مكامن الإبداع لديهم من أجل إجادة الإنتاج والارتقاء به إلى مستوى فني وتقني يستحق التكريم.

وتستهدف الجائزة في دورتها الخامسة الحرفيين إضافة الى المشاريع الحرفية المجيدة عبر الفئات التي ستندرج تحتها مجالات المسابقة وهي عبارة عن مجالين اثنين، يختص المجال الاول بمجال المنتج الحرفي أما المجال الثاني من المسابقة فيتضمن مجال المشاريع الحرفية المجيدة والتي يتم تصنيف إجادتها وفقاً لمعايير كفاءة الإدارة وعمليات التطوير في المنتج الحرفي إضافة إلى مدى نقل الحرفة للأجيال وعمليات التسويق المحلي والدولي إن وجدت .وتعد مسابقة جائزة السلطان قابوس للإجادة الحرفية أحد أوجه الدعم السامي من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم- حفظه الله ورعاه- للقطاع الحرفي بهدف غرس روح التنافسية، كما يأتي إدراج المسابقة ضمن مبادرات الهيئة من اجل تطوير الصناعات الحرفية الوطنية وتحفيز الحرفيين وتشجيعهم للاستفادة من الخدمات المتكاملة، وتسعى مسابقة جائزة السلطان قابوس للإجادة الحرفية إلى تشجيع الحرفيين على تعزيز كفاءة العمل الحرفي من خلال تطبيق المعايير الإبداعية التي تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتهدف الجائزة إلى تكريم المجيدين من الحرفيين الذين حققوا إنجازات حرفية واظهروا ريادة وابتكارا انعكس على رفع الطاقات الإبداعية للصناعات الحرفية، كما تأتي المسابقة ترجمة لما أكد عليه النطق السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم- حفظه الله ورعاه- بأهمية الاعتزاز بالهوية الحضارية في مسيرة صنع التقدم والرخاء.وتسعى الهيئة من خلال المسابقة إلى تحفيز مسببات الإجادة الحرفية وتجويد الإنتاج الحرفي والأداء المؤسسي للمشاريع الحرفية بالإضافة الى العمل على تطبيق الحرفيين العمانيين لمهارات الانتاج الحرفي العصري المتسم بالجودة العالية والكفاءة، كما تعمل المسابقة على تشجيع الحرفيين للمسارعة في تعزيز وتطوير الإنتاج الحرفي، وتحسين نوعية جودة صناعة الحرف بمستوى من الجودة والابتكار بحيث تضمن قدرا أكبر من الثقة من قبل المستهلكين لتحقيق المنفعتين الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع العماني في إطار سياسة التنويع الاقتصادي والتنمية المستدامة الشاملة ، مع حرص الهيئة على وضع أطر ومعايير لقياس مدى التطور في الإنتاج الحرفي وتأسيس المشاريع الحرفية لتتناسق مع معايير الريادة والابتكار في مختلف مجالات الصناعات الحرفية. ■

■ اهتمام متواصل بالحرف التقليدية ورفع مستوى الجودة والابتكار

من المصدر

تواصل فعاليات حملة «غذاؤك أمانة»

المصنعة.من خليفة بن عبدالله الفارسي : صور . «الوطن» :

■ بدأت بلدية المصنعة بتنفيذ الحملة التفتيشية المشتركة مع بلديات محافظة جنوب الباطنة المنفذة من وزارة البلديات الاقليمية وموارد المياه التي جاءت بعنوان (غذاؤك امانة) حيث قام فريق التفتيش بالانطلاق من مبنى البلدية حيث انقسم الفريق إلى ثلاث مجموعات سلك ثلاثة مسارات وشملت قرية المغسر والطريف والملدة وذلك لتغطية أكبر قدر ممكن من المنشآت الغذائية حيث قام الفريق بتفتيش ٢٢ منشأة غذائية وتم رصد ١٥ مخالفة صحية و ٦ إنذارات لعدم التزامها بالاشتراطات الصحية.

كما قامت المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه لمحافظة جنوب الشرقية ممثلة بدائرة الرقابة الصحية والصرف الصحي بالمديرية بالتعاون مع دائرة التوعية والعلاقات العامة بالمديرية وبلديات المحافظة وفي إطار حملة الرقابة على الأغذية تحت شعار «غذاؤك أمانة » بزيارة لولاية السيب وذلك بهدف نشر الوعي الصحي الغذائي لكافة شرائح المجتمع ، حيث تم زيارة مكتب والي السيب حيث تم تقديم عرض مرئي للتعريف بالحملة واهم فعاليات المديرية والبلديات التابعة لها، بعدها توجه سعادة والي السيب والحضور بزيارة القافلة التوعوية وتعرفوا على أقسام القافلة التوعوية وهي معرض مصغر يحتوي على التعريف بدور الوزارة في مجال سلامة الغذاء والتعريف بجهود مختبر الغذاء والمياه ويتضمن المعرض كذلك النشرات التوعوية والمقاطع المرئية في مجال صحة وسلامة الغذاء للمستهلكين . ■

■ من عملية التفتيش على المطاعم بالمصنعة

من المصدر

■ القافلة التوعوية عن حملة غذاؤك امانة بجنوب الشرقية

١٠ سبتمبر القادم انطلاق الحملة

استعدادات متواصلة لتنفيذ الحملة الوطنية للتحصين ضد الحصبة

■ نظمت وزارة الصحة ممثلة بالمديرية العامة لمراقبة ومكافحة الامراض بفندق جراند ميلينيوم مسقط حلقة العمل التدريبية للمرحلة الثانية من الحملة الوطنية للتحصين ضد مرض الحصبة التي ستنفذ في الفترة من ١٠ – ١٦ سبتمبر ٢٠١٧ م للعاملين الصحيين، بحضور الدكتور سيف العبري مدير عام المديرية العامة لمكافحة ومراقبة الأمراض، ومشاركة ١٠٠ مشارك من الأطباء والممرضات ومجموعة من العاملين الصحيين من مختلف المديريات العامة للخدمات الصحية بالمحافظات والمستشفيات المرجعية وممثلين عن المؤسسات الصحية الحكومية الأخرى المدنية والعسكرية بالسلطنة.

تضمن برنامج الحلقة التدريبية على كلمة ترحيبية ألقاها الدكتور سيف العبري مدير عام المديرية العامة لمكافحة ومراقبة الأمراض المعدية أشار فيها الى الجهود التي تبذلها وزارة الصحة وما تقدمه من خدمات ورعاية صحية ملموسة في التصدي للأمراض المعدية

وأكد على أهمية توصيل الرسالة إلى كافة افراد المجتمع والعمل معاً من أجل التصدي لمرض الحصبة والقضاء عليه كلياً.

كما تضمن البرنامج عددا من المحاضرات العلمية والتي تمحورت حول طريقة تنفيذ الخطة التفصيلية للحملة الوطنية للتحصين ضد مرض الحصبة الخاصة بالمحافظات وخطة استلام وصرف اللقاح واللوجستيات اثناء الحملة، وعروض أخرى تناولت تدريب الكادر الصحي على كيفية حفظ اللقاح وطريقة إعطائه وآلية حساب التغطية للتطعيم في جميع المحافظات.

من جانب آخر نظمت دائرة التثقيف وبرامج التوعية الصحية بالتعاون مع المديرية العامة لمراقبة ومكافحة الامراض بجمعية المرأة العمانية بالقرم حلقة عمل تدريبية للعاملين بمجال التثقيف والتوعية الصحية وذلك في إطار تفعيل خطة التواصل مع المجتمع حول الحملة الوطنية التي سشمل باقي محافظات السلطنة خلال الفترة من ١٠ – ١٦ سبتمبر المقبل.

هدفت الحلقة إلى تعريف العاملين في مجال التثقيف والتوعية الصحية بالحملة الوطنية للتحصين ضد مرض الحصبة والحصبة الألمانية والنكاف (MMR) وأهميتها والفئات المستهدفة.

شارك بالحلقة (٥٠) من العاملين بمجال التثقيف والتوعية الصحية من مختلف مؤسسات وزارة الصحة وكذلك المؤسسات الصحية الحكومية الأخرى العسكرية والمدنية وعيادات شركة تنمية نفط عمان.

تضمن برنامج الحلقة التدريبية عدة محاور شملت التعريف بالمرض والوضع الحالي في السلطنة ودول العالم، والتعريف بمبررات الحملة الوطنية للتحصين، وعرض حملة التواصل مع المجتمع بما يخص الحملة الوطنية. ■

تغطية . عوض دهيش ورشيد مغراب:
تصوير . عدنان بشير دهيش ونادر دهيش:

الألعاب النارية تضيء سماء المهرجان

■ كما جرت العادة في كل يوم احد وهو اليوم المخصص للنساء تطلق الألعاب النارية حيث تضيء سماء مركز البلدية الترفيهي بألوان رائعة من الألعاب النارية والتي ابهجت الحضور حيث توجهت أنظار الصغار والكبار للتمتع بمشاهدة تلك الألوان الزاهية الممتزجة بألوان المهرجان في عباءة ليلة من احلى ليالي المهرجان الخريفية . ■

■ منافسات البرعة وصلت لمراحل متقدمة — من المصدر

مسابقة البرعة تصل إلى مرحلة متقدمة من المنافسة

■ تواصل منافسات مسابقة البرعة التي تقام ضمن فعاليات مهرجان صلالة السياحي، كإحدى أبرز الفعاليات وتبث مباشرة عبر البرنامج الجماهيري «ليالي المهرجان» الذي يقدمه المذيع عبدالله السباح ويعده عارف صفرار ويخرجه أحمد بن سالم باحجاج وسط تفاعل جماهيري لافت وتزداد سخونة المنافسة مع زيادة عدد المتسابقين . وقد وصلت المسابقة لمرحلة متقدمة وسط تنافس كبير من الفرق المشاركة وكذلك وسط تشجيع الجمهور الحضور لهم للمرحلة القادمة وقدمت الفرق المشاركة فنها أمام لجنة التحكيم بحرص وتميز حيث أوضحت اللجنة أن المتسابقين عندهم فكرة أفضل عن قوانين البرعة والمتسابقين لديهم الوعي بقوانين وأسس المسابقة وأصبحت معلومة ومفهومة وهذا يصعب على لجنة التحكيم الاختيار بين الفرق لأن المتسابقين على علم تام بأساسيات هذا الفن فيكون الاختيار من قبل اللجنة بحذر لتساوي مستوى الفرق تقريبا وأن الفرق المشاركة تهتم بالملاحظات.■

تواجد وتفاعل مستمر

■ سعيد بن سالم الكثيري

■ من الوجوه الشابة التي تقابلك دائما بإبتسامتها الصادقة والجميلة بالرغم من الأعباء والأعمال الكبيرة التي يقدمها على مدار ساعات كل يوم من أيام المهرجان الشاب سعيد بن سالم بن عامر كربوش الكثيري رئيس اللجنة الفرعية للإدارة المتواجد مع عقارب الساعة في كافة الفعاليات والمواقع دون كلل أو ملل، وقال: الكل هنا في مهرجان صلالة السياحي من اللجنة الرئيسية المنظمة واللجان والفرق المنبثقة عنها يقدمون كل ما بوسعهم في اسعاد ضيوف وزوار المهرجان بكل فعالياته ومواقعه كون الجميع مجندا لهذا الغرض ونحن دائما نسعد عندما نشعر بالرضا والبسمة على وجوه الأطفال والشباب والكبار بما شاهدوه وتفاعلوا معه من الفقرات والبرنامج بمركز البلدية الترفيهي.■

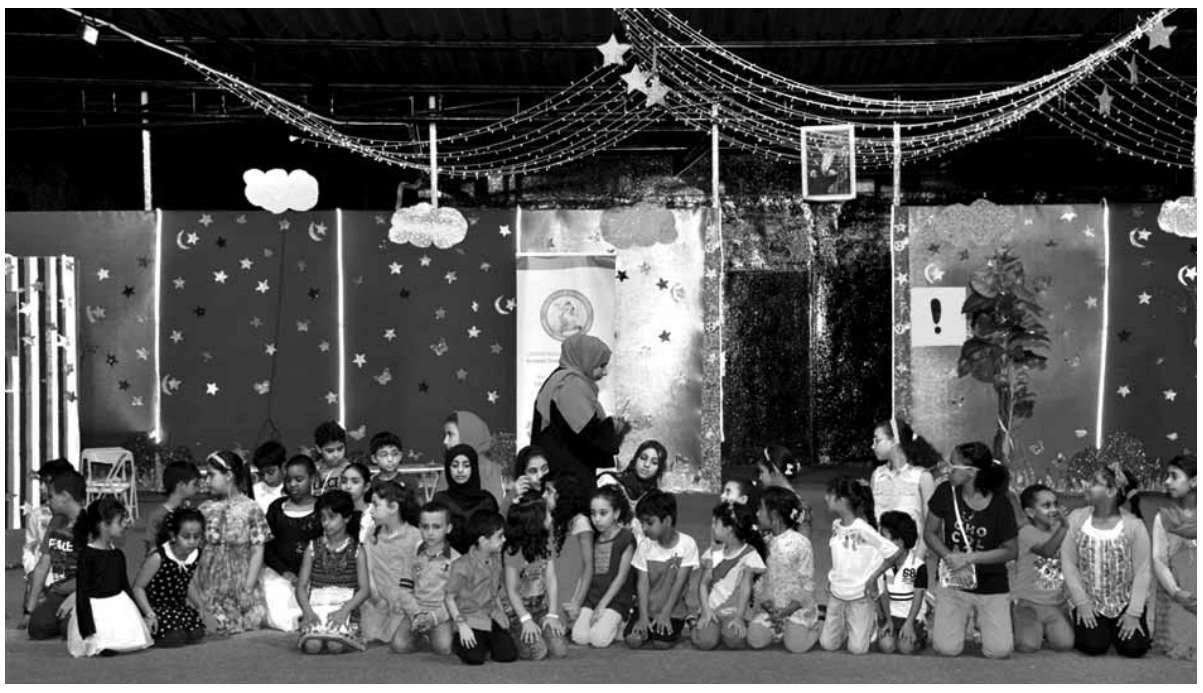

■ الفعاليات المميزة لاقت نجاحا في البرامج المقدمة للعائلات والأطفال — من المصدر

اختتام مناشط وفعاليات حديقتي طاقة ومرباط

■ من الفعاليات العائلية التي يستمتع بها زوار محافظة ظفار في موسم الخريف ورذاذه المنعش وطقسه الرائع الجميل فعاليات ومناشط وبرامج الفعاليات الخارجية لمهرجان صلالة السياحي في حديقتي ولايتي طاقة ومرباط والتي اختتمت فعالياتها المميزة أمس الأول بعد النجاح في برامجها المقدمة للعائلات والأطفال من الفنون الشعبية والمسابقات والعروض المسرحية الهادفة التي استمرت خلال الفترة الماضية وشهدت الحضور الكثيف من العائلات والأسر وقدمت العديد من الجوائز والهدايا ورسمت البسمة على وجوه الأطفال الذين تفاعلوا مع الفعاليات المتعددة والمتنوعة. ■

■ سوق الحصن .. نكهة خاصة لزوار صلالة — من المصدر

سوق الحصن .. محطة جميلة لزائر صلالة

■ يعد سوق الحصن واحدا من المحطات التي يمر بها كل سائح في السلطنة ليأخذ معه ذكريات الخريف من أرض اللبان ويقدِّم سوق الحصن الكثير من الهدايا خاصة البخور واللبان الظفاري المعروف، إلى جانب مختلف الفضيات والملابس والعطور والكماليات الأخرى مثل الأزياء التقليدية والكميم والمصار العمانية.

ويتهافت الكثيرون من زوار المهرجان على شراء الهدايا ويجدون في الحافة مكانا يضفي الكثير من الجمالية والخصوصية على هداياه. ■

الشلات تتواصل على مسرح المروج

■ تتواصل على خشبة مسرح المروج وضمن برنامج ليالي المهرجان التلفزيوني من تنظيم اللجنة الرئيسية لمهرجان صلالة السياحي ٢٠١٧م منافسات مسابقة نجم الشلات التي جسدت لأول مرة في المهرجان بعد النجاح الكبير لحفلات الشلات التي أقيمت العام الماضي. ويأتي حرص القائمين على التركيز على تلك الفنون الشعبية العمانية للمحافظة عليها لدى الشباب ولذا جاءت المسابقة التي يتنافس فيها مجموعة كبيرة من الشباب في القاء فن الشلات بالألحان الجميلة المتعددة بتنوع تضاريس وطبيعة السلطنة خاصة وأن هذا الفن يعد من الوان فنون البادية ووصل المتسابقون للمراحل الحاسمة من المنافسة وذلك لإختيار نجم الشلات حيث شهدت حلقة أمس الأول تواجد ستة من المشاركين حيث تأهل منهم ثلاثة وغادر المسابقة ثلاثة بعد إعلان النتائج من قبل لجنة التحكيم الخاصة بالمسابقة .

كما تضمنت الحلقة ضيف الحلقة المنشد عبد العزيز سعيد جمعان بامخالف الذي كان نجم مسابقة الانشاد التي أقيمت العام الماضي ضمن فعاليات مهرجان صلالة السياحي والذي قدم العديد من وصلات الانشاد الجميلة.

من منافسات مسابقة الشيلات — من المصدر

وشهدت مسابقة نجم الشلات الأول لمهرجان صلالة السياحي مشاركة من الشباب العماني والذين بلغوا ١٢ مشاركا. ■

الخدمات الصحية بظفار تقدم عددا من خدماتها لزوار المهرجان

■ تحرص المديرية العامة للخدمات الصحية لمحافظة ظفار على تقديم العديد من خدماتها الصحيّة والطبية في مهرجان صلالة السياحي، وفي هذا العام تواصل المديرية المشاركة المميزة في فعاليات ومناشط المهرجان.

وقال مسلم بن سالم بن سهيل جعبوب رئيس فريق عمل مشاركة صحية ظفار في مهرجان صلالة السياحي إنّ الركن الصحي باشر تقديم خدماته لمرتادي مركز البلدية الترفيهي (أرض المهرجان) وزوار محافظة ظفار بشكل عام، وذلك مشاركة من المديرية العامة للخدمات الصحية لمحافظة ظفار بقية الهيئات الحكومية والأهلية والخاصة تقديم خدماتها لزوار الفصل السياحي بالمحافظة، وإيمانًا من القائمين عليها بأهمية تقديم الجانب الصحي وإيلائه الأهمية المطلوبة لما تتميز به هذه المناسبات السياحية والوطنية من زخم ومشاركة واسعة من شرائح المجتمع تسهم في الوصول اليها بسهولة ويسر.

وأضاف جعبوب أن الركن الصحي يقدم فحوصات مجانية لضغط الدم وفحص الكوليسترول وقياس السمنة (الطول والوزن)، كما تشتمل خدمات الركن الصحي على تقديم المشورة الصحية من قبل المثقفات الصحيات المؤهلات في كيفية تقديم المعلومات الصحية والتعامل الجيد مع متلقي الخدمة في مركز البلدية الترفيهي.

وأكد رئيس فريق العمل المشارك للمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة ظفار في أنشطة مهرجان صلالة السياحي أنّ مشاركة المديرية في إنجاح مختلف الأنشطة والفعاليات بالموسم السياحي تتخطى مركز البلدية الترفيهي (أرض المهرجان)؛ حيث دأبت المديرية العامة للخدمات الصحية المشاركة بفعالية في مختلف الفعاليات المقامة في محافظة ظفار خلال الموسم السياحي وبمختلف المناسبات.

وتابع أن المديرية توفر أطقما طبية وتمريضية في قرية سمهرم السياحية ، علاوة على التغطية الطبية للمقر الدائم للمخيم الكشفي بسهل جبل آشور؛ حيث من المقرر تقديم الخدمات العلاجية والإسعافية للمشاركين في مختلف المخيمات الكشفية للكشافة والمرشدات.وكذلك الفعاليات المصاحبة لفعاليات مهرجان صلالة السياحي لهذا العام ويحظى الركن الصحي هذا العام بمشاركة صندوق الأمم المتحدة للسكان (وايبير)، صندوق الزمالة ، ومركز الإتصال بوزارة الصحة، وعضوات مجموعات الدعم والقيام بتوزيع المطويات والكتيبات التثقيفية والتوعوية المعنية بمختلف جوانب الصحة العامة.

كما تقدم العيادة الطبية في زاويتها بمسرح الولايات الخدمات الطبية الطارئة والمستعجلة والبسيطة لمرتادي أرض المهرجان، كما تتواجد سيارة الإسعاف بشكل دائم لإيصال الحالات المستعصية إلى مستشفى السلطان قابوس لتجنب تدهور الحالة الصحية للمصاب. ■

■ من الخدمات الصحية بالمهرجان — من المصدر

■ مسلم جعبوب

فرقة جمهورية اوزبكستان تقدم فنونها بمسرح الولايات

■ الفعاليات الدولية التي يشهدها مهرجان صلالة السياحي تشهد مشاركة ٤٢ دولة من دول العالم تقدم العديد من الفقرات الفلكلورية والحرف التقليدية حيث قدَّمتْ الفرقة الفنية الفلكلورية من جمهورية اوزبكستان بمركز البلدية الترفيهي على مسرح الولايات ضمن مشاركتها المتنوعة من الفلكلور والحرف التقليدية عروضا فنية فلكلورية راقصة مستوحاة من التراث بمفرداته وأصالته لترسم صورة جميلة بالأداء والملابس التراثية والأدوات التي اطربت الحضور الكبير الذي حرص على متابعة تلك الفنون. ■

■ فرقة جمهورية اوزبكستان — من المصدر

ليلة متنوعة ببرنامج ليالي المهرجان

■ يواصل برنامج ليالي المهرجان تقديم فقراته المتنوعة على مسرح المروج حيث قدم أمس الأول حلقة عامة عرض من خلالها بعض المواهب الغناء وهم عيسى جعبوب وعوض الشحري وماجد العريمي وقدموا الفنانون عددا من الأغاني الخاصة ولأشهر الفنانين الخليجيين والعرب ، كما استضاف البرنامج الموهبة ماجد النوفلي موهبة استعراض المهارات وتحدث عن هواياته وأبرز مشاركاته . ■

■ عوض الشحري — من المصدر

■ الطلاب يتعلمون برمجة الألعاب والروبوت في احد المراكز

■ فتيات يتعلمن الحرف والمهارات المختلفة في فعاليات احد المراكز

عقب اختتامها في مختلف المحافظات

طلبة وطالبات المراكز الصيفية «صيفي صون ووقاء» يشيدون بدورها في اكتساب مهارات جديدة واستغلال أوقات فراغهم الطويلة

استطلاع . سيف الهطالي:

■■ تهدف وزارة التربية والتعليم من خلال إقامة المراكز الصيفية والتي يتم توزيعها على مختلف المحافظات التعليمية إلى تحقيق جملة من الأهداف تأتي في مجملها بناء الشخصية المتكاملة للطلاب وترسيخ مبادئ الانتماء والولاء لديهم واكتشاف المواهب الطلابية وصقلها وتدعيم خبراتهم ومهاراتهم المختلفة والتي أولتها الوزارة جل اهتمامها إلى جانب تدريب الطالب على تحمل المسئولية والمشاركة الاجتماعية . ■■

■ العديد من الادوات والوسائل التي تضمنتها المراكز الصيفية هذا العام

يأتي كل ذلك من خلال تفعيل دور المؤسسة التربوية كمركز إشعاع في خدمة البيئة المحيطة وحمل البرنامج الصيفي لهذا العام شعار «صيفي صون ووقاء» خلال الفترة من ٧/٣١ – ٨/١٠ واستمر لمدة عشرة أيام .

وتعليمية الداخلية وعبر مراكزها الخمسة الموزعة على عدد من ولايات المحافظة وهي مراكز مدرسة وادي محرم بولاية سمائل ومدرسة وادي قريات ومدرسة بلعرب بن سلطان ببهلاء ومدرسة محمد بن جعفر بإزكي ومركز العلوم والتكنولوجيا بنزوى احتفلت مؤخرا باختتام فعاليات هذه المراكز الصيفية وللوقوف على أهمية إقامة مثل هذه المراكز بالنسبة للطلبة والطالبات والتعرف على أهم المعارف والفوائد التي يحصل عليها الطلبة كان لنا هذه اللقاءات.

فوائد كبيرة ..

تقول الطالبة هاجر الشكيلية طالبة بمركز وادي قريات بولاية بهلاء : صيفي صون ووقاء تجربة رائعة لأول مرة في وادي قريات لامسنا تجارب علمية وبرامج متميزة تنمي قدرات الطالب لإنتاج الجديد ومثل هذه المراكز تكسب الطالب خبرات مختلفة وتصقل مواهبه .

أما جمانة الهنائية من نفس المركز فتقول : التجديد في البرامج المدرجة هذا العام تعلمنا كيف نحمي أنفسنا من كل ضرر واستفدنا في استغلال وقت الفراغ في إنتاج أشياء جديدة وإعادة تدوير منتجات مستهلكة ونتمنى إقامة مثل هذه البرامج سنويا.

مهارات جديدة ..

يقول شعيب بن سالم الغاوي من مركز محمد بن جعفر بولاية إزكي : التحقت بالمركز الصيفي بالولاية والذي يحمل شعار(صيفي صون ووقاء) حيث اكتسبت من المركز مهارات كثيرة لا أمتلكها سابقاً على سبيل المثال لا الحصر مهارات في تنمية الذاكرة البصرية والذاكرة السمعية والإدراكية تعلمت لغة الإشارة حيث أستطيع الآن التخاطب مع فئة الصم كذلك تعلمت مهارة سباكة المعادن حيث قمت بتشكيل مجسم للقلعة العمانية بمواد النحاس وتعرفت على تربية عسل النحل وقمت بتطبيق ذلك بمنزلنا وغيرها من المعارف .

من جانب آخر عمل المركز على البند الترفيهي حيث قضينا اليوم الأول بالصالة الرياضية بجامعة نزوى والآخر بالمركز الترفيهي بولاية منح ومارسنا خلاله ما يزيد على عشرين لعبة رياضية .

توظيف اساليب جديدة مستقبلا ..

أما الطالبة شهد الرواحية من مركز وادي محرم الصيفي بولاية سمائل تقول : كانت فعاليات المركز ممتعة ومسلية تعلمنا من خلاله كثيرا من الأشياء المختلفة التي يمكن أن نستفيد منها في المستقبل ، والتقيت فيه بزميلاتي وقضينا فيه أوقات ممتعة ومفيدة وأرجو من المعنيين خلال السنوات القادمة أن يقوموا بتوظيف أساليب مختلفة ومتقدمة وتضاف فرص مختلفة في استخدام وتطبيق وسائل التقنية المتطورة وأن يحظى طلاب المراكز بمسابقات تساعد في تحفيز الذهن واختبار قوة الذاكرة.

ويقول سعيد بن خليفة القصابي طالب بمركز بلعرب بن سلطان بولاية بهلاء : المراكز الصيفية تنمي مهارات الطلاب في اكتساب المعرفة في شتى المجالات العلمية والثقافية والرياضية فقد استمتعنا كطلاب في مركز الإمام بلعرب بن سلطان الذي تخلله العديد من الأنشطة فقد قمنا بعمل العديد من المشاريع المتميزة بمساعدة محاضرين ذوي كفاءة لإنجاز العمل بالشكل المطلوب .

■ الزهراء بنت زاهر الصباحية

■ جمانة بنت جمعه الهنائية

■ زاهر بن هلال الحارثي

■ سعيد بن خليفة القصابي

■ شهد بنت عامر الرواحية

■ شعيب بن سالم الغاوي

■ عبدالله بن مسعود

فعاليات قوية..

ويضيف زميله عبدالله بن مسعود المفرجي من نفس المركز أضحت المراكز الصيفية التي تقيمها وزارة التربية والتعليم من الأمور التي تزيد الطالب معرفة وسعة في الأفق العلمي والثقافي والرياضي وها هي في نسختها الثامنة تأتي بموضوع قيم استفدنا نحن الطلاب منه تحت شعار صيفي صون ووقاء أخذنا أشياء جديدة ومفيدة في حياتنا وخاصة الجوانب العلمية مثل الابتكارات العلمية في الكيمياء وقد صنعنا خلالها الصابون والمعجون والغازلين واستطعنا أن نصنع محولات كهربائية بسيطة على أيدي مدربين مهرة وكانت لمحاضرة الابتزاز الالكتروني دور في صوننا من الوقوع في مهاوي الابتزاز.

جوانب تقنية ..

أما الزهراء بنت زاهر الصباحية من مركز العلوم والتكنلوجيا بنزوى تقول : أضاف لي المركز الكثير من المعرفة فيما يتعلق بالجانب التقني خاصة تركيب الروبوت وبرمجته كذلك الخلايا الشمسية والتي تعتبر من أحدث التقنيات في توليد الطاقة بالإضافة إلى الجانب التقني هناك الجانب المعرفي فيما يختص بلغة الإشارة والتعامل مع هذه الفئة بصورة سلسة.

ويضيف زميلها أزد بن بدر الأزكوي من نفس المركز يقول : تعلمنا برامج مختلفة منها زي سبايس وتقنية النانو وغيرها من البرامج التي تفيدنا في مجال حياتنا .

أما زاهر بن هلال الحارثي طالب من مركز محمد بن جعفر بولاية إزكي يقول : أكسبني المركز الصيفي مهارات مختلفة منها تصميم ألعاب إلكترونية كذلك النحت على النحاس ومهارة التواصل مع فئة الصم ونتمنى أن تستمر هذه الفعاليات كل عام.

وتقول بيان بنت سعيد الرواحية طالبة بمركز وادي محرم للتعليم الأساسي بولاية سمائل: البرنامج الصيفي ركيزة مهمة من ركائز بناء شخصية الطالب وخاصة في فترة الأجازة الصيفية حيث يجد متسعا من الوقت لممارسة هواياته وتنمية مهاراته الفردية .

تنمية المهارات ..

تقول الطالبة بيان بنت سعيد الرواحية : المركز الصيفي كان جدا رائعا وممتعا استفدت من برامجه المقدمة ، وتعلمت من خلاله دروسا جديدة في الحياة اليومية نشكر كل من ساهم في إقامة هذا المركز ونرجو أن يتكرر في السنوات القادمة.

أما الطالب سعيد بن خليفة بن القصابي من مركز بلعرب بن سلطان الصيفي بولاية بهلاء فقال : المراكز الصيفية تنمي مهارات الطلاب في اكتساب المعرفة في شتى المجالات العلمية والثقافية والرياضية فقد استمتعنا كطلاب في مركز الإمام بلعرب بن سلطان الذي تخلله العديد من الأنشطة فقد قمنا بعمل العديد من المشاريع الممتازة بمساعدة محاضرين ذوي كفاءة ساعدونا لإنجاز العمل بالشكل الأمثل كما أتقدم بالشكر لكل من ساهم في المركز وأتمنى أن تزيد أيامنا علما وسرورا. ■

بلدية ظفار تكثف جهودها لخدمة سياح وزوار المحافظة في موسم الخريف

صلالة ـ الوطن :

■ يشهد موسم الخريف كل عام توافد الكثير من الزوار والسياح لمحافظة ظفار نظراً للأجواء الاستثنائية التي تتميز بها المحافظة خلال فترة الخريف حيث الرذاذ المتساقط طوال الموسم والأجواء الباردة والمناظر الطبيعية الخلابة المتنوعة بين السهول الخضراء الممتدة على مد البصر والعيون المائية المتدفقة والشلالات المتساقطة من أعالي الجبال جعل المحافظة محط أنظار الكثير من السياح .

وفي إطار دورها الريادي لتعزيز نجاح الموسم السياحي بالمحافظة كل عام جندت بلدية ظفار كافة قطاعاتها وأجهزتها الخدمية لخدمة سياح وزوار المحافظة ففي قطاع النظافة العامة تم توزيع العديد من فرق النظافة في المواقع السياحية كالعيون المائية والسهول والمرتفعات الجبلية والشواطئ تعنى بنظافة هذه المواقع بشكل دوري وجعلها نظيفة ومتاحة للزوار خلال الموسم وعلى مستوى الأحياء السكنية والطرق الرئيسية في مدن المحافظة تم تشكيل فرق مختصة لمتابعة نظافة هذه المواقع ونقل المخلفات المتواجدة بها بشكل يومي وفي النيابات التابعة لولاية صلالة وغيرها من مدن المحافظة قامت دوائر البلدية المتواجدة في هذه الولايات بتنفيذ حملات موسعة تعنى بنظافة النيابات والتجمعات السكنية واشتملت على نقل كافة المخلفات والمشوهات وتنظيف الطرق الرئيسية المؤدية إلى النيابات بالإضافة إلى الاعتناء بنظافة المرافق السياحية والمرافق العامة كالحدائق والمتنزهات والمطاعم والأكشاك ودورات المياه العامة المتواجدة في المواقع الطبيعية المرتادة بشكل يومي من قبل زوار وسياح المحافظة .

من جهة أخرى وتفعيلاً لدورها الخدمي في مجال النظافة العامة خلال موسم الخريف شكلت بلدية ظفار فريقا مختصا بنظافة السهول التي تشهد إقامة العديد من المخيمات الأهلية حيث يقوم فريق النظافة الخاص بنظافة السهول بزيارات أسبوعية لكافة المخيمات لنقل مخلفات هذه المخيمات وتقديم كافة خدمات النظافة التي تحتاجها خلال موسم التخييم .

كل هذه الجهود المبذولة في مجال النظافة العامة من شأنها المحافظة على نظافة المعالم والواجهات الرئيسية للمحافظة وتعكس الدور الخدمي الذي يبذله قطاع النظافة العامة بالبلدية خلال الموسم .

■ رش المواقع التي تشهد حضورا كبيرا من زوار الخريف من المصدر

وتشهد مختلف الأنشطة التجارية كالمراكز التجارية والمطاعم والمقاهي ومحلات بيع المواد الغذائية والأسواق المحلية حراكاً اقتصادياً نشطاً خلال موسم الخريف حيث تستقطب المحافظة الكثير من السياح والزوار للاستمتاع بأجوائها وطبيعتها الاستثنائية في هذا الوقت من كل عام.

وحفاظاً على صحة المواطن والمقيم والسائح خلال موسم الخريف بالمحافظة قامت بلدية ظفار ممثلة بدائرة الشؤون الصحية بالمديرية العامة لبلدية صلالة بتشكيل فرق تفتيش صحية تم توزيعها على مختلف منافذ بيع المواد الغذائية والمطاعم السياحية ومواقع بيع الوجبات بالطرق التقليدية بالإضافة إلى الأسواق العامة حيث يتم من خلال هذه الزيارات الميدانية مراقبة التزام مختلف الأنشطة التجارية بالاشتراطات الصحية والطرق المتبعة في حفظ واعداد الوجبات الغذائية واخذ عينات من الأطعمة المعروضة للبيع وفحصها في مختبر البلدية للتأكد من سلامتها وصلاحيتها للاستهلاك الآدمي كما يتم التفتيش على محلات ومنافذ بيع اللحوم الطازجة والأسماك والدواجن ومراقبة الطرق المتبعة في حفظها وعرضها للبيع والتعرف على مدى صلاحيتها وسلامتها الغذائية حيث تعكف فرق التفتيش الصحي على تنفيذ كل هذه المهام على فترتين صباحية ومسائية نظراً للضغط الذي يشهده قطاع الأسواق والمطاعم ومنافذ بيع الوجبات خلال هذا الموسم ولضمان تطبيق الاشتراطات الصحية وتأمين صحة وسلامة المواد الغذائية للمستهلك يتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية لكافة المخالفين لأنظمة واشتراطات البلدية في هذا الاطار .

وتشكل خدمات الصرف الصحي أحد أهم أولويات العمل البلدي خلال موسم الخريف نظراً لهطول الأمطار والرذاذ طوال الموسم حيث قامت بلدية ظفار في هذا الصدد بتشكيل فريق لتصريف مياه الأمطار المتجمعة في الطرق الرئيسية والأحياء السكنية بمدينة صلالة وولايات المحافظة الأخرى حيث يتم تجهيز هذا الفريق بكافة الآليات والمعدات والمركبات الخاصة بتصريف المياه وتوزيعها على مختلف الطرق الرئيسية التي تتعرض عادة لتجمع المياه حيث يساهم هذا الفريق بشكل كبير في تسهيل حركة المرور على هذه الطرق وفك الاختناقات المرورية التي تسببها تجمع مياه الأمطار في الطرق الرئيسية ولأهمية خدمات الصرف الصحي خلال موسم الخريف تم ربطها بالخط الساخن التابع لبلدية ظفار لتلقي كافة البلاغات المتعلقة بتجمع هذه المياه في الطرق الرئيسية وتغطية عملية تصريفها في مختلف مناطق وأحياء مدينة صلالة في أسرع وقت ممكن.

ومواكبة لكافة الخدمات التي تقدمها البلدية خلال موسم الخريف تم تشكيل فريق لخدمات الطرق والإنارة يعنى بمتابعة كافة الأعمال المتعلقة بخدمات صيانة الطرق والإنارة في الطرق الرئيسية والجبلية وتزويدها بعوامل الأمن والسلامة حيث يقوم فريق صيانة الطرق والإنارة في هذا الإطار بمتابعة حالة حواجز الطرق الجانبية في المواقع الجبلية والسهول ومجاري الأودية واستبدال التالف منها بالإضافة إلى صيانة وتحديث كافة العلامات والخطوط الأرضية للطرق كما يتم متابعة كافة البلاغات المتعلقة بأعطال إنارة الطرق وتقديم الدعم الفني لها طوال موسم الخريف.

وحفاظاً على المرافق العامة في مختلف المواقع العامة والسياحية وجعلها في متناول الجميع طوال موسم الخريف شكلت بلدية ظفار فريق للصيانة العامة لمتابعة كافة الأعمال المتعلقة بصيانة المرافق العامة كدورات المياه العامة والاستراحات والمتنزهات ومواقع ألعاب الأطفال حيث تتضمن أعمال الفريق تفقد كافة المرافق العامة والتأكد من صلاحيتها والقيام بأعمال الصيانة التي تحتاجها بالإضافة إلى تلقي البلاغات المتعلقة بصيانة المرافق والقيام بأعمال صيانتها وإصلاحها في أسرع وقت. ■

■ تكريم المشاركين في انشطة المركز

اختتام انشطة مركز الإمام الرحيلي الصيفي بالرستاق

الرستاق : من منى الخروصية :

■ نظم مركز الإمام الرحيلي احتفالا بمناسبة اختتام برنامجه الصيفي وذلك بجامع الإمام الرحيلي بفلج الشراة بالرستاق حيث استمر البرنامج الصيفي لمدة شهرين تم من خلالها التركيز على تدريس علوم الفقه واللغة والأدب بالإضافة إلى إقامة بعض الدورات المتخصصة في مجال التفكير الناقد وفي مهارات الخط وفي فنون الخطابة والتواصل وقد التحق بالمركز ٤٠ طالبا من مختلف ولايات السلطنة حيث يوفر المركز سكنا داخليا لطلابه كما تخلل البرنامج الصيفي مجموعة من الرحلات والزيارات واللقاءات مع طلبة المراكز الصيفية بالولايات الأخرى بالإضافة إلى أنشطة ترفيهية ورياضية وفي حفل الختام ألقى الشيخ الدكتور يوسف بن إبراهيم السرحني محاضرة دينية كما تضمن الحفل كلمة للطلاب اعربوا من خلالها عن سعادتهم للمشاركة في البرنامج و وما نالوه من علم ومعرفة.

■ الحضور خلال ختام انشطة البرنامج من المصدر

وفي الختام قام راعي الحفل بتقديم الهدايا للطلبة المجيدين وللداعمين من الأفراد والمؤسسات كدائرة الأوقاف والشؤون الدينية بالرستاق واللجنة الثقافية بنادي الرستاق لدعمها الدائم والمتواصل للبرنامج. ■

الوطن الاقتصادي
BUSINESS

economy@alwatan.com.om

الجمعة ٢٥ من ذي القعدة ١٤٣٨ هـ . الموافق ١٨ من أغسطس ٢٠١٧م . العدد: (١٢٤١٩) . السنة الـ ٤٧

FRIDAY 18 August 2017 - NO: (12419) - VOL47

tibiaan تبيان
properties للعقارات
+968 244 99 783 | tibiaan.com | Local experts . Global standards
@tibiaan

أسعار الذهب

أوقية الذهب:
494.210 ريال عماني

أسعار الفضة

أوقية الفضة:
6.547 ريال عماني

المصدر: بلومبيرج

أسعار النفط

نفط عمان 48.72 دولار
نفط مربان 51.38 دولار
النفط العربي الخفيف 53.44 دولار
النفط العربي الثقيل 48.50 دولار
نفط برنت 50.19 دولار

أسعار العملات

العملة	شراء	بيع
الريال السعودي	0.1023891	0.1026639
الريال القطري	0.1043478	0.1051913
الدرهم الاماراتي	0.1045438	0.1048218
الدينار الكويتي	1.2702613	1.2744546
الدينار البحريني	1.0181355	1.0211389
الدينار الاردني	0.5394774	0.5451713
الجنيه المصري	0.0215566	0.0216857
الريال اليمني	0.0015295	0.0015462
الدولار الاميركي	0.3840000	0.3850000
اليورو	0.4522752	0.4535300
الجنيه الاسترليني	0.4955136	0.4968425
الين الياباني	0.0034934	0.0035032
الدولار السنغافوري	0.2816695	0.2824444
الروبية الهندية	0.0059853	0.0060018
الروبية الباكستانية	0.0036433	0.0036548

المصدر: البنك المركزي العُماني

«منتدى مسارات» يناقش الفرص الاستثمارية في الأقمار الاصطناعية وفوائدها الاقتصادية

■ وزير النقل والاتصالات خلال رعايته منتدى مسارات أمس الأول .

■ جمعٌ من المتحدثين في المنتدى الذي أقيم في النادي الثقافي

وزير النقل والاتصالات:
الوزارة ستطرح مشروع الأقمار الاصطناعية في السلطنة على الصناديق الاستثمارية والسيادية

كتب - يوسف الحبسي:
تصوير - سعيد البحري:

■ نظمت وزارة النقل والاتصالات مساء أمس الأول ثاني جلسات «منتدى مسارات» والتي جاءت بعنوان (الفرص الاستثمارية في الأقمار الإصطناعية) تحت رعاية معالي الدكتور أحمد بن محمد الفطيسي وزير النقل والاتصالات بالنادي الثقافي بمسقط، بحضور عدد من أصحاب السعادة الوكلاء والرؤساء التنفيذيين وعدد من المسؤولين بالوزارة.

أدار الجلسة الحوارية المكرم الشيخ الدكتور الخطاب بن غالب الهنائي نائب رئيس مجلس الدولة. كما تحدث بالجلسة الدكتور صالح بن سعيد الشيذاني رئيس الفريق الوطني لبناء كوادر تقنيات الفضاء بكلية العلوم بجامعة السلطان قابوس، ومنير بن علي المنيري مدير أول استثمارات بالصندوق الاحتياطي العام للدولة، والمهندس سالم بن سعيد العلوي مدير مشاريع بالشركة العمانية للنطاق العريض، والمهندس صالح بن حمود الكاملي مدير مشروع الأقمار الإصطناعية بوزارة النقل والاتصالات.

وصرح معالي الدكتور أحمد بن محمد الفطيسي وزير النقل والاتصالات قائلا: أصبحت تطبيقات الفضاء ذات أهمية تصاعدية على مستوى العالم، وأصبحت تشكل جزءا مهما من أي تنمية تحتاجها الدول. مضيفا: بطبيعة الحال مع وصول السلطنة إلى تنمية شاملة في كثير من جوانب الحياة، أصبح من الضرورة الاهتمام بتطبيقات الفضاء في هذا الجانب الحيوي المهم، وأصبح من الضرورة أن تمتلك السلطنة قمرا إصطناعيا يفي باحتياجاتها الوطنية؛ ولذلك بدأت الوزارة الاهتمام بهذا المشروع، وبدأت تشكل لجان وفرق لتقديم الدراسات المناسبة له، وندرس الآن بشكل كاف الاحتياجات التي تحتاجها الجهات المختلفة، وندرس ما وصلت له التقنية في التصنيع وما التقنية الأفضل للسلطنة.

وأوضح قائلا: نبحث عن الجانب النموذج التمويلي الصالح لعمان، حيث إنه مع الظروف المالية الحالية قد يكون من الصعب أن تقوم الحكومة بدعم مثل هذا المشروع، ولكن نتطلع من الصناديق الاستثمارية والقطاع الخاص أن ينظروا إلى تطبيقات الفضاء كفرص تجارية يمكن أن يستثمروا فيها، فلذلك نحن نرغب أن نطرح مشروع الأقمار الاصطناعية في السلطنة على الصناديق الاستثمارية والصناديق السيادية، وأن ينفذ المشروع عن طريق شركات بدلا من تنفيذه عن طريق مؤسسة حكومية، وسنقدم لهم ملفا متكاملا عن الجدوى الاقتصادية لهذا المشروع.

الفرص الاستثمارية

ناقشت الجلسة (الفرص الاستثمارية في الأقمار الصناعية حيث تم الوقوف على الاستخدامات المختلفة لتطبيقات وتقنيات الأقمار الصناعية ومراحل تطورها، بالإضافة إلى مستقبل صناعة علوم وتقنيات الفضاء، والوضع الحالي لاستخداماتها بالسلطنة، وأبرز تحديات امتلاك منظومة أقمار صناعية، إلى جانب التمثيل الدولي للسلطنة في المنظمات والهيئات المتخصصة في مجالات الفضاء، والاحتياجات الوطنية والدوافع نحو امتلاك منظومة أقمار أصطناعية في العالم (سيادية وأمنية واقتصادية وعلمية).

وتطرق المتحدثون حول الفوائد الاقتصادية التي تعود على السلطنة من خلال نقل وتوطين تقنيات الأقمار الصناعية والعائد الاستثماري لها، وتحقيق نقلة نوعية على مستوى تغطية الشبكات وتوسعة نطاق الخدمات الحالية، بالإضافة إلى الصناعات المرتبطة بمنظومة الأقمار الصناعية كخلايا الطاقة الشمسية، وفتح مجالات تعليمية بالجامعات والكليات بالسلطنة في تخصصات مرتبطة بها وبناء كوادر وطنية.

وقال المكرم الشيخ الدكتور الخطاب بن غالب الهنائي نائب رئيس مجلس الدولة: إن الجلسة تتناول الوقوف على الاستخدامات المختلفة لتقنيات الاقمار الاصطناعية ومراحل تطورها، ومستقبل صناعة الاقمار الاصطناعية، والتحديات التي تواجه هذه الصناعة، ومستقبل صناعة علوم وتقنيات الفضاء والوضع الحالي لاستخداماتها بالسلطنة، والفوائد الاقتصادية التي تعود على السلطنة من خلال نقل وتوطين تقنيات الأقمار الصناعية والعائد الاستثماري لها، بالإضافة إلى فتح مجالات تعليمية بالجامعات والكليات بالسلطنة في تخصصات مرتبطة بها وبناء كوادر وطنية.

وتناول الدكتور صالح بن سعيد الشيذاني رئيس الفريق الوطني لبناء كوادر تقنيات الفضاء بكلية العلوم بجامعة السلطان قابوس عن نبذة عن الأقمار الاصطناعية وتطبيقاتها وتاريخها، والاجرام السماوية وحركتها، وكذلك أهمية المسارات الثابتة حول الأرض.

وتطرق إلى كيفية التغلب على الجاذبية الأرضية للوصول إلى السماء، وأشار إلى أن الاتحاد السوفيتي هم من أطلقوا أول قمر أصطناعي في العالم، ومن ثم تم فتح المجال للتنافس في الاستفادة من هذه التقنية والفضاء وكذلك البدء في إطلاق الأقمار الإصطناعية في الفضاء.

وتحدث عن تعدد نوعية الأقمار واختصاصاتها، وربطها العالم ببعضه البعض، حيث من أنواع الأقمار: أقمار الاتصالات، والأقمار لأغراض عسكرية وأمنية، والأقمار التي تمسح طبقات الأرض، والأقمار لأغراض البحث والمسح.

كما تحدث عن أهمية تأهيل الكوادر الوطنية للعمل في هدا القطاع، والنظر في فتح برامج تدريسية في الكليات والجامعات بالسلطنة، وفتح المجال للطلبة لدراسة التخصصات المناسبة للعمل مستقبلا في مشروع الأقمار الإصطناعية.

وتطرق المهندس سالم بن سعيد العلوي مدير مشاريع بالشركة العمانية للنطاق العريض عن تاريخ استخدام الأقمار الإصطناعية في السلطنة والعالم، وأشار إلى أنه في عام ١٩٤٥ بدأت فكرة الأقمار الإصطناعية من خلال باحث إنجليزي، ومن ثم بدأت الأبحاث لإكتشاف الأقمار الإصطناعية لأهمية في الإتصالات، كما تم إنشاء المنظمات العالمية لتنظيم هذا المجال، حيث تم إنشاء منظمة الإنتل سات، والسلطنة من ضمن الدول المساهمة في هذه المنظمة.حيث أصبحت هذه الأقمار تنقل البيانات حول العالم، وأنشأت السلطنة منذ ١٩٧٤ أول محطة للأقمار الإصطناعية بالوطية بمحافظة مسقط، ثم محطة العامرات، وكذلك محطة بولاية عبري.

من جانبه تحدث منير بن علي المنيري مدير أول استثمارات بالصندوق الاحتياطي العام للدولة عن الأغراض الاستثمارية في مشاريع الأقمار الإصطناعية، والشركات العالمية المتخصصة في مجال الإتصالات عن طريق الأقمار الإصطناعية مثل شركة (إكس بي أكس أس) وشركة (ون ون).

وقال: إن العالم اليوم في رغة للتحول إلى الإتصالات عن طريق الأقمار الإصطناعية، وذلك للوصول إلى تقنيات جديدة تساهم في تقليل تكلفة الإتصالات وسرعتها. وأكد أنه يجب على السلطنة أن تكون مشاركة في القطاع وليست مستهلكة فقط.

وقال المهندس صالح بن حمود الكاملي مدير مشروع الأقمار الإصطناعية بوزارة النقل والاتصالات: استلمت وزارة النقل والاتصالات توجيهات سامية لتنفيذ المشروع والإشراف عليه، حيث قامت الوزارة بإسناد مناقصة لإحدى الشركات المتخصصة والإستشارية للقيام بدراسة جدوى لإطلاق السلطنة للقمر الإصطناعي حيث وصلت نتائج تلك الدراسة إلى قدرة السلطنة على إطلاق القمر الإصطناعي لحاجة السلطنة له. ومن ثم تم تشكيل لجنة عليا للمشروع بالوزارة تشكل لجانا فنية ولجانا للتأهيل والتدريب وحجز المدارات الخاصة بالسلطنة وتسجيلها، واستغلالها لهذا المشروع.

ومن خطة الوزارة لهذا العام تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع الأقمار الإصطناعية .. كما قامت الوزارة بطرح مناقصة للشركات التي يمكن أن تساعد الوزارة في التغلب على التحديات والمشاكل التي يمكن أن تواجهنا في المشروع.

وأضاف: قمنا بتوجيه خطابات للجهات الحكومية والقطاع الخاص والمؤسسات المالية والمصرفية والعلمية وذلك للتعرف على احتياجاتهم من الأقمار الإصطناعية، ومن ثم تحويل هذه الإحتياجات لتكون مواصفات فنية لهذا القمر الإصطناعي، وتوجد خطة زمنية واضحة للمشروع وله مراحل معنية، حيث إن المرحلة الأولى ستنتهي هذا العام لنعرف احتياجات القطاعات الحكومية والخاصة في السلطنة من هذا القمر، والبدء في وضع خطة تأهيل وتدريب واستقطاب كفاءات للعمل في المشروع مستقبلا، وحجز المدارات التي نستهدفها والتنسيق مع الاتحاد الدولي للإتصالات، حيث إننا نسعى لتقديم خدماتنا عن طريق قمر للإتصالات في المدار الثالث. ■

سيوفر إنتاج مادة القار للمرة الأولى في السلطنة
مجمع لوى للصناعات البلاستيكية سيساهم بـ ٧٠٪ في إنتاج «أوربك»

كتب - عبدالله الشريقي:

■ توقعت وزارة النفط والغاز أن يساهم مشروع مجمع لوى للصناعات بنسبة ٧٠٪ في انتاج أوربك من الوقود والنافثا والبروبلين، وزيادة الطاقة التكريرية للمصفاة إلى ١٩٨ ألف برميل يوميا، وإنتاج مادة القار للمرة الأولى في السلطنة. كما أن مشروع مجمع لوى للصناعات البلاستيكة سيوفر ٣٣١ وظيفة مباشرة.

وأضافت الوزارة على حسابها في تويتر أن الاستثمار الكلي لمشروع مجمع لوى للصناعات البلاستيكة ٦,٤ مليار دولار أميركي، مشيرة إلى أن بداية المشروع كانت في الربع الأول من عام ٢٠١٧.

وسيمكن مشروع مجمع لوى للصناعات البلاستيكية السلطنة من امتلاك العناصر السبعة الأساسية المكونة لصناعة البتروكيماويات المتكاملة التي ستمهد الطريق في المستقبل لإنتاج الكثير من المواد البتروكيماوية، كما سيمكن المجمع للمرة الأولى السلطنة من استخلاص سوائل الغاز الطبيعي واستخدامها في صناعة البتروكيماويات وتعظيم الفائدة المستخلصة من برميل النفط الخام العماني والغاز الطبيعي ورفع هوامش الأرباح لتصل لأكثر من بليوني دولار في العام ٢٠١٩.

تجدر الاشارة أن العناصر السبعة التي تمتلكها السلطنة حاليا أو التي يتوقع انتاجها بعد الانتهاء من مشروعي تحسين مصفاة صحار ومجمع لوى تتضمن غاز الميثان والايثيلين والبروبلين والاوليفانت سي ٤ والبنزين والتيولين والاكسايلين.

كما يتوقع أن يسهم مشروع مجمع لوى للصناعات البلاستيكية عند الانتهاء من تنفيذه في عام ٢٠١٩ ليس فقط في تحقيق عوائد أكبر لمساهمي أوربك فحسب، وإنما في تنويع مزيج منتجات أوربك ودعم وتطوير أعمال صناعات الشق السفلي التحويلية للمنتجات البلاستيكية، وأن يسهم في إيجاد فرص أعمال جديدة وتوفير عدد كبير من فرص العمل ودعم دخول أوربك إلى أسواق المنتجات البتروكيماوية واكتساب الخبرة والتكنولوجيا الحديثة.وتسعى السلطنة خلال الخطة الخمسية التاسعة القادمة (٢٠١٦ - ٢٠٢٠) إلى تعزيز وجودها في سوق البتروكيماويات الدولي من خلال مجمع لوى للصناعات البلاستيكية وذلك في إطار الجهود التي تبذلها لتعزيز وتطوير القطاع لصناعة وتنويع مصادر الدخل القومي. ■

حملات تفتيشية للمطاعم والمقاهي ومحلات التسوق بالعوابي

العوابي - من حمود الخروصي:

■ تواصل بلدية العوابي بمحافظة جنوب الباطنة حملاتها التفتيشية للمطاعم والمقاهي ومحلات التسوق الغذائية والمخابز ومحلات الحلاقة خلال الفترتين الصباحية والمسائية وذلك بهدف تقويم أنشطة المحلات المتعلقة بالغذاء من أجل تطبيق الاشتراطات الصحية ومراقبتها ورفع مستواها الصحي لتتمكن من خدمة المستهلك بشكل صحي وسليم.

وقد تمت زيارة (١٧) منشأة تجارية وتحرير (٨) مخالفات وإتلاف عدد من المواد غير الصالحة للاستخدام الآدمي وتحرير إنذاربن وتنبيهين.

ويأتي القيام بهذه الحملات التفتيشية من أجل متابعة المواد المعروضة للبيع والأخرى المخزنة والتأكد من مدى ملاءمتها من حيث التبريد وطرق التخزين للاشتراطات الصحية المقررة لهذه المواد. ■

نيكي يتراجع مع انتعاش الين

■ طوكيو - رويترز: تراجعت الأسهم اليابانية تحت وطأة انتعاش الين في معاملات هزيلة أمس الخميس في حين ارتفع سهم مجموعة سايبو القابضة بعد أن باع صندوق استثمار مباشر حصته الباقية في الشركة لينهي استثمارا استمر لعشر سنوات.

وأغلق المؤشر نيكي القياسي منخفضاً ٠,١٪ عند ١٩٧٠٢,٦٣ نقطة وفقد المؤشر توبكس الأوسع نطاقا ٠,١٪ أيضاً ليسجل ١٦١٤,٨٢ نقطة، ولم تزد قيمة المعاملات على ١,٨٠٦ تريليون ين (١٦,٤٤ مليار دولار) لتظل دون التريليوني ين للجلسة الثانية على التوالي.

وتأثرت شهية المستثمرين سلباً بارتفاع الين مقابل الدولار بعد أن أظهرت وثائق أحدث اجتماع لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) تخوف صناع السياسات من ضعف التضخم الأميركي، وتضرر الدولار أيضا بقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب حل مجلسين استشاريين مهمين لقطاع الأعمال.

وارتفع سهم سايبو للسكك الحديدية والفنادق ٤,٢٪ بعد أن قالت: الشركة إن مجموعة سيربروس الأميركية للاستثمار المباشر باعت حصتها الباقية فيها والبالغة ٢,٣٥٪.

وكانت سيربروس اشترت حصة في سايبو عام ٢٠٠٦ لتقديم مساعدة كانت الشركة المتعثرة وقتها بحاجة ماسة إليها. وبدت العلاقة بين الطرفين متوترة في بعض الأحيان. ■

الخام العماني يتراجع ٩٣ سنتاً والأسعار العالمية تستقر مع ارتفاع إنتاج أميركا

مسقط - عواصم - وكالات: بلغ سعر نفط عُمان تسليم شهر أكتوبر القادم أمس ٤٨٫٧٢ دولار، وأفادت بورصة دبي للطاقة أن سعر نفط عُمان شهد أمس انخفاضًا قدره ٩٣ سنتًا مقارنة بسعر أمس الأول الذي بلغ ٤٩٫٦٥ دولار.

تجدر الإشارة إلى أن معدل سعر النفط العُماني تسليم شهر سبتمبر المقبل ٤٧٫٦٣ دولار للبرميل مرتفعاً بمقدار دولار وعشرة سنتات مقارنة بسعر تسليم شهر أغسطس الجاري.

فيما استقرت أسعار النفط أمس الخميس بعد أن أظهرت بيانات أميركية تراجعاً كبيراً في مخزونات الخام لكن مع زيادة في الإنتاج ليصل إنتاج الولايات المتحدة إلى أعلى مستوياته في أكثر من عامين. واستقر خام برنت دون تغير عند ٥٠,٢٧ دولار للبرميل، ونزل الخام الأميركي الخفيف خمسة سنتات إلى ٤٦,٧٣ دولار. وكان كلا الخامين تراجع أكثر من ١٪ أمس الأول. وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية تراجع مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام نحو ١٣٪ عن مستويات الذروة المسجلة في مارس إلى ٤٦٦,٥ مليون برميل، والمخزونات الآن أقل عنها في ٢٠١٦.

لكن إنتاج النفط الأميركي يزيد سريعاً مع استفادة منتجي النفط الصخري من ارتفاعات الأسعار في الفترة الأخيرة.

وقفز إنتاج الولايات المتحدة ٧٩ ألف برميل يوميا إلى أكثر من ٩,٥ مليون برميل يومياً الأسبوع الماضي مسجلا أعلى مستوياته منذ يوليو تموز ٢٠١٥ ومرتفعاً ١٢,٧٥٪ عن مستواه المنخفض المسجل في منتصف ٢٠١٦.

وقال تاماس فارجا كبير محللي السوق لدى بي.في.ام أويل أسوسيتس للسمسرة في لندن «بيانات إدارة معلومات الطاقة تنبئ بأن سوق النفط الأميركية تزداد توازناً مع تراجع مخزونات الخام، التركيز انصب على القفزة الكبيرة في الإنتاج».

تقوض زيادة الإنتاج الأمريكي جهود منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والمنتجين غير الأعضاء في المنظمة مثل روسيا لتصريف تخمة المعروض العالمي من الخام.

وتعهدت تلك الدول بخفض الإنتاج ١,٨ مليون برميل يوميا بين يناير الماضي ومارس ٢٠١٨.

وقال وليام أولولين المحلل لدى ريفكين الأسترالية للأوراق المالية: «إذا استمر تراجع المخزونات بهذه الوتيرة فستنزل عن متوسط خمس سنوات في غضون شهرين».

وأضاف «وتيرة التراجعات تنبئ بأن تخفيضات إنتاج أوبك تُحدث أثراً لكن أسعار النفط الحالية تشير إلى أن السوق متشككة في فرص استعادة التوازن بسوق النفط في المدى الطويل».

وأسعار برنت منخفضة نحو ١٢٪ منذ بدأت أوبك وحلفاؤها خفض الإنتاج في يناير.

خدمات النقل بين المدن
Intercity Services
رحلات يومية من و إلى مسقط
Daily Trips from & to Muscat
مواصلات MWASALAT

الخط Route

Route	From	To	Athaiba	Ruwi	Quriyat	Sur	Jalan	Jalan Bani Bu Ali
36	مسقط Muscat	جعلان بني بو علي Jalan Bani Bu Ali	05:30	06:45	08:30	10:00	10:35	
	مسقط Muscat	جعلان بني بو علي Jalan Bani Bu Ali	14:20	14:55	16:30	18:00	19:30	
41	مسقط Muscat	البريمي Al Buraimi	07:00	08:30	10:40	10:55	11:35	
			13:00	14:30	16:40	16:55	17:35	
			17:00	18:30	20:40	20:55	21:35	
	مسقط Muscat	البريمي Al Buraimi	06:50	07:00	07:30	09:20	11:30	
			13:20	13:30	14:00	15:50	18:00	
			16:20	16:30	17:00	18:50	21:00	
52	مسقط Muscat	الدقم Duqum	06:30	10:20	11:30	12:50	13:50	
	الدقم Duqum	مسقط Muscat	11:40	12:00	12:20	13:35	14:20	19:00
54	مسقط Muscat	عبري Ibri	06:00	07:00	07:55	08:30	10:50	11:10
		ينقل Yanqul	-	14:30	15:25	16:00	18:20	18:30
			08:20	08:40	11:00	11:35	12:30	-
			14:50	15:10	17:30	08:05	19:00	20:00
55	مسقط Muscat	صور Sur	06:00	06:50	08:10	10:30	10:40	10:50
			14:30	15:20	16:40	19:00	19:10	19:20
			07:50	08:10	10:15	12:40	11:50	12:40
			14:50	15:10	17:15	18:50	19:40	
62	مسقط Muscat	جبال Jibal	11:30	12:00	14:35	15:55	16:00	16:15
	جبال Jibal	مسقط Muscat	06:45	07:00	07:05	08:25	10:30	11:15
100	مسقط Muscat	صلالة Salalah	07:00	12:50	16:35	17:45	19:05	19:10
			10:00	16:45	20:00	21:10	22:30	22:35
			19:00	00:50	04:35	05:45	07:05	07:10
	مسقط Muscat	صلالة Salalah	07:25	07:30	08:55	11:55	13:20	13:40
			10:25	10:30	10:35	12:35	13:20	13:35
			19:25	19:30	19:35	20:55	21:35	21:40
101	مسقط Muscat	مرمول Marmul	06:00	10:00	13:50	14:40	15:50	16:05
			12:45	16:45	20:00	21:10	22:30	22:45
	مسقط Muscat	مرمول Marmul	06:25	06:30	06:35	07:55	08:35	16:50
			10:25	10:30	10:35	11:55	12:35	20:20
201	مسقط Muscat	دبي Dubai	07:30	11:00	13:10	13:30	13:35	13:40
			15:30	19:00	21:10	21:30	21:35	21:40
			23:00	02:30	04:40	05:00	05:05	05:10
	مسقط Muscat	دبي Dubai	06:20	06:25	06:30	07:00	09:00	13:00
			15:20	15:25	15:30	16:00	18:00	22:00
			23:20	23:25	23:30	23:50	01:45	05:30

*International trips
*رحلات دولية

للمزيد من التفاصيل يرجى الإتصال على الرقم ٢٤١٢١٥٥٥
أو زيارة موقعنا الإلكتروني
For more details please contact on 24121555
or visit our website
www.mwasalat.om

سوق مسقط يغلق عند مستوى ٤٩١٢ نقطة وقيمة التداولات أكثر من ٢ مليون ريال عماني

كتب . يوسف الحبسي:

■ قادت المؤشرات الرئيسية المؤشر العام لسوق مسقط للأوراق المالية أمس للتراجع بنسبة ٥٣ر٠٪ ، أي بمقدار ٢٦ نقطة ليغلق عند مستوى ٤٩١٢ نقطة مقارنة مع الاغلاق السابق ٤٩٣٨ نقطة.

وشهد المؤشر تراجع جميع القطاعات الرئيسية باستثناء القطاع الصناعي الذي ارتفع بنسبة ٠٧ر٠٪ ليغلق عند مستوى ٦٦٤٦ نقطة، مقارنة مع الاغلاق السابق ٦٦٤١ نقطة، فيما تراجع مؤشر القطاع المالي بنسبة ٣٩ر٠٪ ليغلق عند مستوى ٧٣٥٠ نقطة مقارنة مع الاغلاق السابق عند مستوى ٧٣٧٩ نقطة، وتراجع الخدمات بنسبة ٥٦ر٠٪ ليغلق عند مستوى ٢٤١٠ نقاط، مقارنة مع الاغلاق السابق عند مستوى ٢٤٢٤ نقطة، وخسر مؤشر السوق الشرعي بنسبة ١٩ر٠٪ ليغلق عند مستوى ٧٢٧ نقطة، مقارنة مع اغلاقه السابق ٧٢٨ نقطة.

وأشار التقرير اليومي للسوق إلى أن قيمة التداولات بلغت أمس ١٥ر٢ مليون ريال عماني، مرتفعة بنسبة ٤٧ر٢٪، مقارنة مع آخر جلسة تداول والتي بلغت قيمتها ١٠ر٢ مليون ريال عماني، وانخفضت القيمة السوقية بنسبة ١٨ر٠٪ عن آخر جلسة تداول والتي بلغت ما يقارب ٣٦ر١٧ مليار ريال عماني.

وأوضحت نشرة السوق أن قيمة شراء غير العمانيين بلغت ٤٨ ألف ريال عماني وبنسبة ٢١ر٢٪، فيما بلغت قيمة بيع غير العمانيين ٦١٧ر١ ألف ريال عماني وبنسبة ٩٦ر٧٤٪ وانخفض صافي الاستثمار غير العماني ٥٧٠ر١ ألف ريال عماني وبنسبة ٧٥ر٧٢٪.

وخلال جلسة أمس تم تداول ٣٠ شركة، ارتفع منها ٧ ، فيما تراجعت ٧ شركات، واستقرت ١٤ شركة عند مستوياتها السابقة.

الأكثر ارتفاعا

وعلى صعيد الشركات المرتفعة صعد سهم جلفار للهندسة والمقاولات بنسبة ٤٣ر١٪ ليغلق عند سعر ٧١ بيسة، وارتفع سهم الجزيرة للخدمات بنسبة ٤٠ر١٪ ليغلق عند سعر ١٤٥ بيسة، وارتفع سهم الأنوار لبلاط السيراميك بنسبة ٨١ر٠٪ ليغلق عند ١٢٥ بيسة، وارتفع الأنوار القابضة بنسبة ٧١ر٠٪، بينما ارتفع سهم عمان للاستثمارات والتمويل بنسبة ٦٥ر٠٪.

الأكثر انخفاضا

أما على صعيد الشركات الأكثر انخفاضا فقد خسر سهم سندات بنك مسقط المجانية ٥ر٣ بنسبة ٧٥ر٢٪ ليغلق عند سعر ١٠٦ بيسات، وتراجع سهم النهضة للخدمات بنسبة ٣٠ر٢٪ ليغلق عند سعر ١٧٠ بيسة، كما تراجع سهم بنك ظفار بنسبة ٢٧ر٢٪ ليغلق عند سعر ٢١٥ بيسة، وأغلق سهم العنقاء للطاقة متراجعا بنسبة ٧١ر١٪ واغلق سهم أريدو عند سعر ٤٢٦ بيسة.■

بيانات التداول بتاريخ 16 أغسطس 2017

المؤشرات

اسم المؤشر	16 أغسطس 2017	15 أغسطس 2017	الفرق (نقطة)	نسبة التغير
مؤشر سوق مسقط 30	4,912.57	4,938.53	-25.96	-0.53%
مؤشر القطاع المالي	7,350.73	7,379.58	-28.85	-0.39%
مؤشر الصناعة	6,646.20	6,641.46	4.74	0.071%
مؤشر الخدمات	2,410.96	2,424.57	-13.61	-0.56%
مؤشر السوق الشرعي	727.05	728.45	-1.40	-0.19%

بيانات التداول اليومية

التاريخ	عدد الأسهم المتداولة	قيمة الأسهم المتداولة	عدد السندات و الصكوك المتداولة	قيمة السندات و الصكوك المتداولة	عدد الصفقات	إجمالي عدد الأوراق المالية	إجمالي قيمة التداول
15 أغسطس 2017	10,336,252	2,105,692	0	0	496	10,336,252	2,105,692
16 أغسطس 2017	6,042,290	2,157,556	1,304	137.58	310	6,043,594	2,157,694
نسبة التغير % (يومي)	-41.54%	2.48%	-	-	-37.50%	-41.52%	2.47%

متوسط بيانات التداول خلال عام 2017 مقارنة مع عام 2016

التاريخ	عدد الأسهم المتداولة	قيمة الأسهم المتداولة	عدد السندات و الصكوك المتداولة	قيمة السندات و الصكوك المتداولة	عدد الصفقات	إجمالي عدد الأوراق المالية	إجمالي قيمة التداول
متوسط عام 2016	18,459,294	3,843,325	375,492	54,518	818	18,834,786	3,897,843
متوسط خلال عام 2017	16,088,921	3,368,379	52,710	175,414	692	16,141,631	3,543,793
نسبة التغير %	-12.84%	-12.38%	-85.96%	221.79%	-15.34%	-14.30%	-9.09%

القيمة السوقية (مليون ريال)

التاريخ	السوق النظامي	السوق الموازي	سوق المتابعة	السندات و الصكوك	الشركات المغلقة	إجمالي القيمة السوقية
نهاية عام 2016	5,135.29	3,702.47	101.88	1,993.46	6,355.02	17,288.12
15 أغسطس 2017	4,436.41	3,210.86	103.71	2,379.14	7,265.00	17,395.12
16 أغسطس 2017	4,419.92	3,196.53	103.71	2,379.16	7,265.00	17,363.33
نسبة التغير (يومي)	-0.372%	-0.446%	0.00%	-0.04%	0.00%	-0.183%
نسبة التغير مع نهاية عام 2016	-13.93%	-13.67%	1.80%	19.38%	14.32%	0.44%

حركة البيع والشراء حسب المجموعات (بتاريخ 16 أغسطس 2017)

شراء

المجموعة	عدد الأسهم	عدد الأسهم (%) فرد	مؤسسات	المجموع	القيمة	القيمة (%) فرد	مؤسسات	المجموع
عمانيين	5,784,991	44.80 %	50.92 %	95.72 %	2,110,051	19.18 %	78.61 %	97.79 %
خليجيين	68,429	0.25 %	0.88 %	1.13 %	13,991	0.05 %	0.60 %	0.65 %
عرب	33,051	0.55 %	0.00 %	0.55 %	5,448	0.25 %	0.00 %	0.25 %
أجانب	157,123	2.19 %	0.41 %	2.60 %	28,204	0.96 %	0.34 %	1.31 %
المجموع	6,043,594	47.78 %	52.22 %	100 %	2,157,694	20.45 %	79.55 %	100 %

بيع

المجموعة	عدد الأسهم	عدد الأسهم (%) فرد	مؤسسات	المجموع	القيمة	القيمة (%) فرد	مؤسسات	المجموع
عمانيين	3,698,096	38.40 %	22.79 %	61.19 %	540,376	13.20 %	11.84 %	25.04 %
خليجيين	547,189	0.00 %	9.05 %	9.05 %	114,867	0.00 %	5.32 %	5.32 %
عرب	173,176	2.87 %	0.00 %	2.87 %	23,582	1.09 %	0.00 %	1.09 %
أجانب	1,625,133	0.31 %	26.58 %	26.89 %	1,478,868	0.11 %	68.43 %	68.54 %
المجموع	6,043,594	41.57 %	58.43 %	100 %	2,157,694	14.40 %	85.60 %	100 %

شركة الخدمات المالية ش.م.ع.ع
وسطاء معتمدون لدى سوق مسقط للأوراق المالية
مسقط / هاتف رقم : ٢٤٨٢٥٦٠٠ ٩٦٨+ صلالة / هاتف رقم : ٩٦٨٢٣٢٠٧٩٠٠+
مسقط / فاكس رقم: ٢٤٨١٧٢٠٥ ٩٦٨+ صلاله / فاكس رقم : ٩٦٨٢٣٢٩٧٣٨٤+
ص.ب: ٢٧٧٧ الرمز البريدي ١١٢ روي، سلطنة عمان
E: info@e-fsc.com
الخدمات المالية FINANCIAL SERVICES

حركة التداول اليومية في سوق مسقط للاوراق المالية بتاريخ ٢٠١٧/٨/١١٧

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعر آخر صفقة	آخر طلب	آخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000002226	الجزيرة للخدمات	36,938	5,351	5	0.145	0.144	0.145	0.143	0.002	1.399	0.144	0.144	0.145	8,874,620	0.100
OM0000002168	الأنوار لبلاط السيراميك	88,500	11,063	4	0.125	0.125	0.125	0.124	0.001	0.806	0.125	0.123	0.125	37,026,710	0.100
OM0000001772	الأنوار القابضة	60,000	8,510	5	0.142	0.141	0.142	0.141	0.001	0.709	0.141	0.140	0.141	28,400,000	0.100
OM0000001525	عمان للاستثمارات والتمويل	55,151	8,500	6	0.155	0.153	0.154	0.153	0.001	0.654	0.154	0.154	0.155	30,800,000	0.100
OM0000001483	البنك الوطني العماني	155,012	32,708	8	0.212	0.210	0.211	0.210	0.001	0.476	0.212	0.210	0.212	326,737,792	0.100
OM0000001160	الغاز الوطنية	5,520	1,458	4	0.265	0.263	0.264	0.263	0.001	0.380	0.263	0.261	0.270	15,840,000	0.100
OM0000001749	اسمنت عمان	2,400	1,025	3	0.428	0.426	0.428	0.428	0.000	0.000	0.426	0.426	0.436	141,613,520	0.100
OM0000004768	المدينة تكافل	752,400	75,694	42	0.103	0.100	0.101	0.101	0.000	0.000	0.101	0.100	0.101	17,675,000	0.100
OM0000001962	المدينة للاستثمار	60,000	3,806	4	0.064	0.063	0.063	0.063	0.000	0.000	0.063	0.063	0.064	13,050,537	0.100
OM0000005005	المها للسيراميك	1,051	300	3	0.285	0.285	0.300	0.300	0.000	0.000	0.285	0.286	0.295	16,500,000	0.100
OM0000001533	اومنفيست	2,802	1,345	1	0.480	0.480	0.480	0.480	0.000	0.000	0.480	0.480	0.496	335,697,589	0.100
OM0000003398	بنك صحار	107,765	15,626	4	0.145	0.145	0.145	0.145	0.000	0.000	0.145	0.145	0.147	258,773,705	0.100
OM0000001418	ريسوت للاسمنت	11,800	10,620	4	0.900	0.900	0.900	0.900	0.000	0.000	0.900	0.884	0.896	180,000,000	0.100
OM0000002796	بنك مسقط	624,000	229,672	25	0.370	0.368	0.368	0.370	-0.002	-0.541	0.368	0.366	0.368	997,045,162	0.100
OM0000001517	بنك اتش اس بي سي عمان	337,556	38,032	15	0.113	0.112	0.113	0.114	-0.001	-0.877	0.113	0.112	0.113	226,035,345	0.100
OM0000003026	العمانية للاتصالات	1,311,125	1,377,455	32	1.080	1.050	1.050	1.060	-0.010	-0.943	1.080	1.060	1.080	787,500,000	0.100
OM0000002440	الشرقية للاستثمار القابضة	49,300	4,856	10	0.100	0.098	0.099	0.100	-0.001	-1.000	0.098	0.097	0.098	8,910,000	0.100
OM0000003968	أريدو	133,471	56,863	7	0.430	0.426	0.426	0.432	-0.006	-1.389	0.426	0.426	0.428	277,302,242	0.100
	الإجمالي	3,794,791	1,882,882	182											
	المتداولة	18													

السوق الموازية

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعر آخر صفقة	آخر طلب	آخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000003521	جلفار للهندسة والمقاولات	75,007	5,293	12	0.071	0.070	0.071	0.070	0.001	1.429	0.071	0.070	0.073	20,588,625	0.100
OM0000001566	الأسماك العمانية	224,200	22,242	31	0.102	0.098	0.099	0.099	0.000	0.000	0.099	0.099	0.100	12,375,000	0.100
OM0000002820	الخليجية لخدمات الاستثمار	91,800	6,620	12	0.074	0.072	0.072	0.072	0.000	0.000	0.072	0.071	0.072	4,236,712	0.100
OM0000004933	السوادي للطاقة	3,900	532	2	0.140	0.135	0.145	0.145	0.000	0.000	0.140	0.141	0.145	103,588,919	0.100
OM0000001152	الوطنية العمانية للهندسة	25,000	3,770	4	0.153	0.150	0.151	0.151	0.000	0.000	0.150	0.149	0.153	15,100,000	0.100
OM0000004511	بنك العز الإسلامي	306,898	22,497	13	0.074	0.072	0.073	0.073	0.000	0.000	0.074	0.073	0.074	73,000,000	0.100
OM0000004420	بنك نزوى	484,650	44,583	13	0.092	0.091	0.092	0.092	0.000	0.000	0.092	0.091	0.092	138,000,000	0.100
OM0000003711	صحار للطاقة	260	41	1	0.157	0.157	0.159	0.159	0.000	0.000	0.157	0.000	0.157	35,140,590	0.100
OM0000002028	الخليج الدولية للكيماويات	222,700	44,955	7	0.202	0.201	0.202	0.203	-0.001	-0.493	0.202	0.201	0.210	4,242,000	0.100
OM0000005963	العنقاء للطاقة	461,066	53,026	21	0.116	0.115	0.115	0.117	-0.002	-1.709	0.115	0.115	0.116	168,199,168	0.100
OM0000002549	بنك ظفار	250,500	53,858	4	0.215	0.215	0.215	0.220	-0.005	-2.273	0.215	0.212	0.215	438,952,924	0.100
OM0000003224	النهضة للخدمات	101,518	17,258	5	0.170	0.170	0.170	0.174	-0.004	-2.299	0.170	0.170	0.175	62,436,368	0.100
	الإجمالي	2,247,499	274,674	125											
	المتداولة	12													

سوق السندات والصكوك

رمز الترقيم الدولي ISIN	الورقة المالية	العدد	القيمة	الصفقات	أعلى	أدنى	سعر الإغلاق	الإغلاق السابق	التغير ر.ع	نسبة التغير %	سعر آخر صفقة	آخر طلب	آخر عرض	القيمة السوقية	القيمة الإسمية
OM0000004628	سندات بنك صحار 4,5	108	11	2	0.100	0.100	0.100	0.100	0.000	0.000	0.100	0.100	0.115	2,383,334	0.100
OM0000005971	سندات بنك مسقط المجانية 3,5	1,196	127	1	0.106	0.106	0.106	0.109	-0.003	-2.752	0.106	0.106	0.108	34,361,131	0.100
	الإجمالي	1,304	138	3											
	المتداولة	2													

إجمالي حركة التداول

الأوراق المالية المتداولة	قيمة التداول	الصفقات	القيمة السوقية	مرتفعة	منخفضة	مستقرة	الإجمالي
6,043,594	2,157,694	310	17,363,326,575	7	10	15	32

المؤشرات

المؤشر	الأعلى	الأدنى	المؤشر الحالي	المؤشر السابق	التغير	نسبة التغير
مؤشر سوق مسقط 30	4,938.53	4,910.16	4,912.57	4,938.53	-25.96	-0.53
مؤشر الصناعة	6,646.61	6,636.90	6,646.20	6,641.46	4.74	0.07
مؤشر القطاع المالي	7,377.57	7,344.78	7,350.73	7,379.58	-28.85	-0.39
مؤشر الخدمات	2,424.57	2,410.90	2,410.96	2,424.57	-13.61	-0.56
مؤشر السوق الشرعي	728.72	727.01	727.05	728.45	-1.40	-0.19

تداول الجنسيات

الجنسية	نسبة الشراء (عدد)	نسبة الشراء (قيمة)	نسبة البيع (عدد)	نسبة البيع (قيمة)
عمانيين	95.72 %	97.79 %	61.19 %	25.04 %
خليجيين	1.13 %	0.65 %	9.05 %	5.32 %
عرب	0.55 %	0.25 %	2.87 %	1.09 %
أخرى	2.60 %	1.31 %	26.89 %	68.54 %

الوطن
AL WATAN
Voice Of Oman In The Arab World
يومية - سياسية - جامعة
تأسست عام ١٩٧١م
ALWATAN

تصدرها المؤسسة العُمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م
صاحب الامتياز
المدير العام رئيس التحرير :
محمد بن سليمان الطائي
الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
☎ العام: ٢٤٤٩١٩١٩ /الاعلانات ٢٤٤٩٣١٠٠ .فاكس : ٢٤٤٩١٢٨٠
www.alwatan.com
alwatan@omantel.net.om

المكتب الرئيسي
ص.ب ٤٦٣ مسقط ١٠٠
ص.ب : ١٨٨٨ السيب١١١
☎ ٢٤٤٩١٩١٩ ـ ٢٤٤٩٣٨٣٨
فاكس التحرير : ٢٤٤٩٧٥٠١
HEAD OFFICE
ADM.& ADV. FAX 24-491280
EDITORIAL FAX 24-491501
TEL: 24491919
P.O.BOX 1888, SEEB, 111.
P.O. BOX 463,MUSCAT, 113

المكاتب الاقليمية
مكتب صلالة ☎ وفاكس : ٢٣٢٩٤٢٠١
مكتب عبري ☎ وفاكس : ٢٥٦٩٠٧٠٠
مكتب نزوى ☎ وفاكس : ٢٥٤١١٢٠٢
مكتب صحار ☎ وفاكس : ٢٦٨٤٤٤٤٩
مكتب ابراء ☎ وفاكس : ٢٥٥٧٠٨١٨

وكيل التوزيع المعتمد بالسلطنة
مؤسسة العطاء للتوزيع
☎ : ٢٤٤٩١٣٩٩ ـ ٢٤٤٩٢٩٣٦ ـ ٢٤٤٩٦٧٤٨ ــ فاكس :٢٤٤٩٣٢٠٠
email:alatta@omantel.net.om
ص . ب ٤٧٣ العذيبة ١٣٠

مراسلو الوطن في الخارج:
مصر . لبنان . الأردن . اليمن . سوريا . العراق . الجزائر . المغرب . الكويت . الامارات . البحرين . قطر . السعودية . روسيا . اميركا . بريطانيا . فرنسا . المانيا . تونس .

الاراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي « الوطن »

رأي الوطن

الأمن العالمي مصلحة عامة

■ لم تعد أسلحة الدمار الشامل هي تلك الأسلحة المرئية التي يتم إجراء التجارب عليها سرًّا أو جهرًا انتظارًا لاستخدامها في دمار البشرية حين يصدر حكم من مجهول بتنفيذ حكم الإعدام فيها وقتما يشاء هواه.

إنما هناك أسلحة دمار شامل من نوع آخر أخذت تزحف على سطح الأرض وهي تلك الأسلحة التي تستهدف ذاكرة البشرية وصفحات تاريخها، تارة بالكذب والتزوير في الأحداث وتارة بالتمويه على الحقائق المأساوية التي تكمن في ثنايا حديث العالم عن الرغبة في إخلاء الكرة الأرضية من التهديدات النووية.

إن تزييف إرادة العالم لخدمة حفنة من المغامرين في كيان الاحتلال الإسرائيلي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وغيرها الذين (يسرِّعون) نشاطاتهم النووية ويحاصرون في نفس الوقت رغبة الآخرين في حماية أنفسهم، يدفع العالم إلى مزيد من التوتر والسباق النووي، فإذا وضعت لعبة السياسة الدولية الجمهورية الإسلامية الإيرانية أو كوريا الشمالية بين خيارين أحدهما أن ينال مصير العراق أو تطوير سلاح نووي رادع فإنه دونما شك سيختار الخيار الثاني، وليذهب أمن العالم وسلامة بيئته إلى الجحيم.

مناسبة ذلك عودة التصعيد الأميركي . الغربي تجاه كل من الجمهورية الإسلامية الإيرانية على خلفية الاتفاق الموقع بين القوى الدولية المعروفة بمجموعة الست، وكوريا الشمالية على خلفية تجاربها الصاروخية العابرة للقارات وتجاربها النووية، في الوقت الذي تساند فيه الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية كيان الاحتلال الإسرائيلي «نوويًّا» وتساند كذلك دولًا أخرى مدفوعة بمشاكل بينها وبين خصومها، كما هو الحال على سبيل المثال مساندة الولايات المتحدة للهند جراء الصراع الاقتصادي والعسكري القائم بين الصين وأميركا.

وإذا كانت مشاكل الولايات المتحدة مع خصومها التقليديين تحفزها لمثل هذه السياسات فإن الوضع . بكل تأكيد . مع كيان الاحتلال الإسرائيلي يبدو مختلفًا، حيث لا يشكل العرب مطلقًا أي تهديد جدي للولايات المتحدة ولا حتى لكيان الاحتلال الإسرائيلي، بل العكس من ذلك، فهناك رغبة لدى دول عربية . ظلت تجاهر عقودًا بعدائها الظاهري والشكلي لكيان الاحتلال الإسرائيلي . في تطبيع مجاني على حساب الحقوق الفلسطينية والعربية وما ظل يعرف ب«قضية العرب المركزية» وهي القضية الفلسطينية.

طبعًا هنا لا ندافع عن أحد في قضيته وصراعه النووي مع القوى الدولية أو ما يسمى بالمجتمع الدولي، ورغبتنا الحقيقية أن نعيش في عالم خال من كل أنواع أسلحة الدمار الشامل وفي مقدمتها السلاح النووي، لكن السؤال الذي بات يفرض ذاته هو: لماذا تشجيع كيان الاحتلال الإسرائيلي على امتلاك هذه الترسانة الهائلة للسلاح النووي، وكذلك تزويده بآخر ما توصلت إليه صناعة السلاح الأميركي والغربي المتقدم بينما كل المبررات والذرائع غير موجودة؟ ربما كانت هذه النقطة تحديدًا أهم مؤشرات الجدل حول البرنامج النووي الإيراني بمعنى أن يكون الجدل حول البرنامج النووي الإيراني بمثابة غطاء وذريعة لتفعيل البرنامج النووي العسكري الإسرائيلي . مع أن امتلاك إسرائيل للسلاح النووي سابق لبرنامج إيران النووي.

وفي كلتا الحالتين يدفع العرب الثمن قلقًا على مستقبلهم الاقتصادي والبيئي والاستراتيجي بشكل عام.

في التقدير المتواضع، إن أحد أهم الأسباب التي أدت إلى هذا الصراع القائم، هو السياسات الغربية المبنية على أخطاء وأطماع ومصالح واستثناءات، وهي التي قادت إلى دخول العالم إلى هذه الأتون، ومنعرج سباق التسلح بما فيها التسلح النووي؛ فلغة العقوبات الاقتصادية والحصارات الظالمة، والحروب العدوانية، وأحلام سيادة العالم والسيطرة عليه والتحكم بمقدراته، وبالقرارات الدولية، أسهمت إسهامًا مباشرًا في ضعضعة الأمن والسلم الدوليين.

لذلك قضايا العالم اليوم بحاجة إلى لغة الحكمة والتسامح والسلام، وتبديد مظاهر القلق، وإعادة الحقوق إلى أصحابها، والتخلي عن النزعات الاستعمارية، وأحلام قيادة العالم والتحكم بمصيره، والبُعد عن كل ما من شأنه أن يؤدي إلى الاحتقان والتوتر، وما صرح به رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة «جوزيف دانفورد» يوم أمس بشأن الأزمة الكورية الشمالية، بحاجة إلى مراجعة خاصة فيما يتعلق بالخيارات العسكرية الممكنة، فقد صرح دانفورد بأن اللجوء للحل العسكرى مع كوريا الشمالية «مروع»، لكنه ليس من المتخيَّل أن نسمح لبيونج يانج الحصول على أسلحة تكافئ ما تمتلكه الولايات المتحدة، لذا فإن الرئيس دونالد ترامب أمر بتطوير خيارات عسكرية ممكنة، وهذا ما نفعله بالتحديد. فاللغة الفوقية هنا لا تزال هي المتحكمة في المواقف، ومثل هذه المواقف لا تخدم الأمن والسلم الدوليين، ولا تنجز سلامًا منشودًا أو حتى حلولًا مؤقتة. ■

كلنا فاسدون؟

" .. تجري عمليات النهب المنظم لثروة العراق في وقت قدر صندوق النقد الدولي ديون العراق الخارجية بنحو ١٢٢مليار دولار الأمر الذي أدخل العراق في منطقة الخطر لتجاوز ديونه نسبة ٦٠ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالية وهي نسبة ليست مقلقه وإنما خطيرة وقد تفقد المجتمع الدولي ومؤسساته المالية باقتصاد العراق وبالتالي وقوفه على حافة الانهيار."

أحمد صبري
كاتب عراقي
a_ahmed213@uahoo.com

■ هذا العنوان أطلقه نائب عراقي في معرض رده على سؤال حول تورط بعض السياسيين بالفساد بالتأكيد على أن كل السياسيين هم فاسدون وسبب ضياع أموال العراق.

هذه الصراحة المتناهية من نائب اتهم حتى نفسه بتلقي رشا تكشف مقدار الأزمة التي يعيشها العراق التي وصلت بالجهر بعمليات الفساد من دون رادع أو خوف أو حتى مساءلة من تحوم حوله شبهات فساد من قبل الجهات المعنية.

وتجري عمليات النهب المنظم لثروة العراق في وقت قدر صندوق النقد الدولي ديون العراق الخارجية بنحو ١٢٢مليار دولار الأمر الذي ادخل العراق في منطقة الخطر لتجاوز ديونه نسبة٦٠ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالية وهي نسبة ليست مقلقة وإنما خطيرة وقد تفقد المجتمع الدولي ومؤسساته المالية باقتصاد العراق وبالتالي وقوفه على حافة الانهيار.

ومايزيد من المخاطر المحتملة بثروة العراق ماكشفته هيئة النزاهة العراقية عن أرقام صادمة بشأن قضايا الفساد في العراق في حين اعلنت هيئة النزاهة صدور ٢١٦ قرار منع سفر بينهم وزراء ومسؤولون بدرجات خاصة. تحوم حولهم شبهات فساد.

وملخص تقرير الهيئة للعام ٢٠١٧ يشير إلى أن "أوامر استدعاء بحق مسؤولين كبار خلال النصف الأول من عام ٢٠١٧ بلغت ٢٩٢٣ أمرا وصدور ٢٨ أمر استقدام بحق وزراء ومن هم بدرجتهم.

وكشف التقرير عن أن الهيئة نفذت ٩١ عملية ضبط بالجرم المشهود ١٤ منها في بغداد و٧٧ في بقية المحافظات وبلغ عدد المتلبسين ٨٣ متهما وأن قيمة الفساد التقديرية في القضايا المغلقة بموجب قانون العفو العام بلغت أكثر من ١٥٠ مليار دينار .وطبقا لتقرير هيئة النزاهة فإن نحو ٥٢ نائبا فقط اشهروا ذمتهم المالية من مجموع ٣٢٥ نائبا.

وعلى الرغم من أن هيئة النزاهة تعهدت بملاحقة الفاسدين إلا أنها أكدت على تحقيق ذلك باقتناع الحكومة والبرلمان بأهمية تشريع قانون الكسب غير المشروع يعد ضمانة في منع الفاسدين من استغلال وظائفهم مشيرة إلى أن عدد المشمولين بقانون العفو العام خلال النصف الأول من العام الحالي بلغ ١٦١٤ متهما.

وفي مفارقة يشهدها العراق تزامنت مع هدر الثروة وتغول الفاسدين على الموازنة هي نتائج امتحانات البكالوريا العامة(الدراسة الإعدادية أو الثانوية) لهذه السنة بانحدار نسبة النجاح إلى ما دون مستوى ٢٩ في المئة هو تحصيل حاصل لانهيار النظام التعليمي (الأساس والإعدادي والجامعي). هذا بدوره تحصيل حاصل لانهيار النظام السياسي وإخفاق الطبقة السياسية في إدارة شؤون العراق.

ولم يتفاجأ الرأي العام بما أعلنته هيئة النزاهة من هدر بالأموال وسرقتها وتورط وزراء ومسؤولين كبار وأن ما أهدر في ولايتي المالكي تجاوزت ٨٠٠ مليار دولار ناهيك عن تعطل الماكنة الاقتصادية والزراعية التي وضعت العراق في ذيل قائمة الدول المتخلفة.

إن أزمات العراق تتسع وتولد أزمات من غير ان يرى العراقيون النور في نهاية النفق الذي يحاول العراق الخروج منه بعد غزوه واحتلاله خاصة بعد فشل الطبقة السياسية ورموزها الذين باتوا يرفعون جهارا شعار كلنا فاسدون.

وقديما قالوا إن المال السائب يعلم على السرقة. ■

" .. من الطرائف المرة، تطير هذا الرهط السياسي اللبناني من إشارات ومواقف لنخب فنية وإعلامية وسياسية لمجرد أنها أبدت آراء إيجابية عن شخصية السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، في مقدمة تلك الشخصيات السيدة فيروز وماجدة الرومي والإعلامي جورج قرداحي وعدد آخر من هذه الشخصيات الذين تبنوا جميعهم مواقف لصالح سوريا الدولة والشقيقة الأمينة على لبنان،"

عادل سعد
كاتب عراقي
abuthara@yahoo.com

التعكز على فقاعات !!

■ لامكان للخطيئة، أو التجاوز، أو بالحد الأدنى لا مكان للوهم في الفرصة اللازمة المتاحة للتنسيق بين الدولتين اللبنانية والسورية من أجل حل القضايا التي ما زالت عالقة بينهما، ولكن صبيانية، إن لم نقل حماقة بعض السياسيين اللبنانيين التي ما زالت تعيق تحقيق ذلك بذرائع عدائية صرفة تعكز بعضها على قرار جامعة الدول العربية سيئ الصيت بحرمان دمشق من مقعدها فيها أيام رئاسة نبيل العربي لها، وما ترتب على ذلك من تأثيث للخراب العربي، وما رافق تلك الفعلة المشينة من شراء لذمم بأجندة إقليمية ودولية ليست الأصابع الإسرائيلية بعيدة عنها.

والذريعة الأخرى التي تعكز عليها بعض السياسيين اللبنانيين لتكريس القطيعة مع سوريا فقاعة النأي بالنفس تكريسا لإملاءات إقليمية.

لقد أوغل هؤلاء السياسيون في القطيعة بسذاجة واضحة و(ماكوزية) شديدة ومكابرة ذليلة رغم فضائح الخسارة بسبب ذلك مع أنهم يعلمون علم اليقين أن دمشق لا تتحرق لصداقتهم أصلا، وهي في المجمل لا ترد على تخرصاتهم في هذا الشأن، ومقابل ذلك فإنهم مهما أصروا على ما هم عليه من تغول إلا أن التنسيق قائم بين البلدين في العديد من المجالات، نذكر منه على سبيل الاستدلال فحسب التنسيق العسكري والأمني بدليل ما أنجزه المدير العام للأمن اللبناني اللواء عباس ابراهيم، إذ أسفر عنه تسهيلات أمنية سورية غاية في الأهمية في فتح ممر لمئات المسلحين تطهيرا للأراضي اللبنانية منهم بعد تحرير جرود عرسال، والأسبق واللاحق، التناغم والتنسيق الميداني بين الجيشين السوري واللبناني وكذلك ضخ الطاقة الكهربائية من سوريا لسد نقص منها ضمن بعض مناطق لبنان، وكان آخر إنجاز سوري أخوي اقتصادي امتصاص كميات من فواكه لبنان للأسواق السورية رغم وجود اكتفاء ذاتي في تلك الأسواق.

وهكذا أيضا ومن الطرائف المرة، تطير هذا الرهط السياسي اللبناني من إشارات ومواقف لنخب فنية وإعلامية وسياسية لمجرد أنها أبدت آراء إيجابية عن شخصية السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، في مقدمة تلك الشخصيات السيدة فيروز وماجدة الرومي والإعلامي جورج قرداحي وعدد آخر من هذه الشخصيات الذين تبنوا جميعهم مواقف لصالح سوريا الدولة والشقيقة الأمينة على لبنان، أما بالنسخة الأحدث من ذلك التطير الذي ركب السياسيين اللبنانيين، التبرير الذي أطلقوه في الادعاء أن مشاركة وزراء لبنانيين في افتتاح معرض دمشق الدولي ليست بغطاء حكومي لبناني، وأنهم سيزورون سوريا بصفتهم الشخصية مع أن الدعوة السورية وجهت إليهم كوزراء، وهكذا ومع إتمام زيارة الوزراء الثلاثة حسين الحاج حسن وغازي زعيتر ورائد خوري تكون الجرعة المرة التي تناولها الرافضون للزيارة قد استكملت أوانها، وتكون (الجعجعة) التي أطلقها البعض قد أصابها الاندحار الكامل، توصيف (الجعجعة) للكاتب اللبناني المعروف طلال سلمان صاحب جريدة السفير المتوقفة، وفي سياق ذلك حذر الكاتب اللبناني نبيه البرجي السياسيين اللبنانيين المجعجعين من مغبة عدم الفرز بين الألعاب النارية واللعب بالنار، وحسب رأيي يتواصل بعض هذا اللعب ضمن ملف اللاجئين السوريين في لبنان الذين يربو عددهم على مليون وربع المليون لاجئ، المقرف في ذلك أن السياسيين اللبنانيين المعادين لسوريا يستخدمون هذا الملف بأسوأ المواقف، فهم في الوقت الذي لا يملون من البكاء بدموع التماسيح على تلك المحنة، لا يتورعون أصلا من المتاجرة بحقوق اللجوء ويكونون أصابع فاسدة في سرقة أثمان برامج إغاثية، أو أن يكونوا سماسرة من نوع آخر، ومن يريد التعمق في المعرفة بذلك عليه أن يراجع أحد تقارير الأمم المتحدة في كيف يتم إجبار فتيات سوريات قاصرات على الزواج من (شيوخ) إغاثة!! يجوبون مخيمات اللاجئين وينتقون ما شاء لهم من ضحايا في حين أن محنة اللجوء السوري في لبنان يمكن أن تكون على طاولة الحل منذ سنتين على الأقل خاصة مع استمرار برامج المصالحات في سوريا التي وصل عددها إلى أكثر من ٤٣٠ مصالحة وفق تقرير روسي موثق، وأن ذلك ينتزع ورقة مزايدات من أولئك السياسيين اللبنانيين، فالمهم لديهم بعد كل العراء الذهني الذي أصابهم أن يتزاحم المتسولون السوريون في شارع (الحمراء) أو في (الروشة) أو على الأرصفة في أغلب المدن اللبنانية.

لقد كنت في بيروت قبل عدة أيام لقضاء إجازة صيفية بسيطة وأول (مهمة) قمت بها بعد ساعات من وصولي هناك التفتيش عن (المثقف) المتشرد الذي أمسكني العام الماضي عند نقطة المنارة في (كورنيش) بيروت وأملى علي قصة لبنان الغالي الذي باعه سياسيوه لكني لم أجده. ■

إبراهيم بدوي
ibrahimbadwy189@gmail.com

" إن ترامب الذي جاء بشعارات شعبوية أثرت على مجريات الكرة الأرضية بدء من المناخ، وحتى تهديداته الصريحة بعسكرة ملفات دأبت واشنطن على التعامل معها مخابراتيا، مثل فنزويلا وكوريا الشمالية وإيران، ودخوله في صراع اقتصادي وجيوسياسي مع الصين، يعبر عن مزاج ملايين الأميركان الذين تظل أصواتهم أكثر تأثيرا من غيرهم، "

الشعبوية محاولة أخيرة لإعادة السيادة

■ شهد الرأي العام الأميركي حالة من الغضب الكبير على رأس السلطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بسبب عدم إدانته الواضحة لإحداث العنف التي صاحبت تظاهرة لليمين المتطرف، وما وقع خلالها من حوادث، ضد الأفكار العنصرية التي يرددها المشاركون في التظاهرة التي وقعت في بلدة تشارلوتسفيل بولاية فرجينيا الأميركية، لدرجة توجيه بعض أبناء حزبه سهام النقد الشديد تجاهه، وظهر التخبط مجددا على الإدارة الأميركية، حيث تحدثت الدولة الأميركية بلغة احتوائية للغضب الأميركي تراعي التنوع العرقي الموجود داخل أميركا والقيم الأميركية التي يتشدق بها المتشدقون دوما، في حين غرد ترامب خارج السرب تارة ورضخ تارة أخرى، ليعكس للمرة العاشرة في شهوره القليلة في الحكم أنه لايزال جسما غريبا عن التكوين المؤسساتي الأميركي.

ولكن يظل ترامب هو الأصدق في توجهه. فترامب يعلم أن الكتلة التصويتية التي أوصلته إلى سدة الحكم تتألف من المتطرفين البيض كبار السن وهي فئة أكدت الاستطلاعات أن ٨٨٪ منهم لا يزالون يؤيدونه رغم التخبط الذي يواجهه، والتخلي الحزبي عن معظم قرارته خاصة في ملف الصحة ومحاولته الفاشلة في إسقاط برنامج الرعاية الصحية المعروف بأوباما كير، ناهيك عن موقفه الرافض لإدانة واضحة لتظاهرات المتطرفين اليمينيين.

إن ترامب الذي جاء بشعارات شعبوية أثرت على مجريات الكرة الأرضية بدءا من المناخ، وحتى تهديداته الصريحة بعسكرة ملفات دأبت واشنطن على التعامل معها مخابراتيا، مثل فنزويلا وكوريا الشمالية وإيران، ودخوله في صراع اقتصادي وجيوسياسي مع الصين، يعبر عن مزاج ملايين الأميركان الذين تظل أصواتهم أكثر تأثيرا من غيرهم، بل أنها تعبر عن توجه غربي مغلف بوجوه مبتسمة في أوروبا تتشدق بديمقراطية، وتخفي وجوها أكثر تطرفا من لوبان الفرنسية أو جونسون البريطاني، فهؤلاء الشعبويون يعبرون عن حقيقة غربية متأصلة، مهما حاول الساسة الغربيون مداراتها، فالتطرف اليميني متغلل غربيا، بشكل يفوق الأفكار التكفيرية التي دمرت بعض مجتمعاتنا العربية.

فرغم مخاوفنا من أن تهدد التصرفات الشعبوية الغربية الأمن والسلام العالمي، كما فعلت مسبقا في الحرب العالمية الثانية، التي راح ضحيتها ملايين البشر، إلا أنها توضح أن المتطرف اليميني الذي استأصل الهنود الحمر وسرق أرضهم، لايزال بداخل العديد من الغربيين برغم محاولات التجميل التي تقوم بها الأبواق الغربية بشعارات حقوقية مسلطة على من يمرق عن سياستهم الاستعمارية، في حين نجد غض الطرف عن حلفائهم الذين يمارسون أبشع الجرائم الإنسانية كما هو الحال في دولة الاحتلال الإسرائيلي.

إن هذا التوضيح الترامبي يعطي فرصة لنا لكي نعرف حقيقة الصراع الأزلي، وأن نعي أن الخلاف مع الغربي ليس على ملف حقوق الإنسان، أو دفاعا عن الديمقراطية، بقدر ما هو فرض هيمنة من الأقوى الذي امتلك بتلابيب العلم واستحوذ على التقنيات، في حين نرزح نحن أسرى أفكار شيفونية مريضة تحدثنا عن ماضينا العظيم، وتنسينا مستقبلنا القاتم بفعل حاضرنا المضطرب، في غياب إسهامات حضارية حقيقية لوطننا العربي في القرون الأخيرة.

لتوضيح أكثر أن غياب الأصوات المتجملة عن السياسة الغربية وصعود الشعبويين مرتبط في الأساس ببلدان ألقت بقفاز التحدي علميا وتقنيا وعسكريا واقتصاديا، بشكل أصاب الغرور الغربي في مأزق وجودي، حيث إن سيادة الغرب اعتمدت منذ قرون طويلة على تلك الأدوات، ووجودها في الدول (المارقة) كما حاولت واشنطن وصفهم، لايهدد الأمن والسلم العالمي كما يقولون، لكنه يؤثر على السيادة التي احتكروها طوال عقود، فالتنين الصيني اقتصاديا استطاع أن يتفوق ويتغلل في بلدان العالم بشكل سريع، كما أن دولا مثل إيران وكوريا الشمالية تجرأت وامتلكت تقنيات رغم أنها لاتزال في بدايتها إلا أنها بداية الطريق لمزاحمة السيد الغربي الأبيض، بل أن تلك الدول ارتكبت الإثم الأكبر بامتلاك تقنيات ردع تحول بين السيد وتفوقه المطلق وتهدد وجوده، ليمتد التمرد إلى كل بقاع العالم.

لذا عاد الناخب الغربي لنخبته الشعبوية المفضلة وبدأ في اختيار منها ما يناسب خياراته وما يحفظ سيادته على كافة ربوع المعمورة، حتى وإن أدى ذلك إلى تهديد السلم والأمن العالمي، وزرع بؤر من الفتن في كافة مناطق العالم الملتهبة، فالصين يحاول السيد محاصرتها اقتصادية وجغرافيا عبر صراعات بحر الصين الجنوبي، وخلافاتها مع جارتها الهندية، كوريا الشمالية تهدد بحرب حتى وإن شهدت بعض الخسائر المقبول، وإيران مع تأجيج الصراع في المنطقة بينها وبين محيطها، نجد محاولات مستميتة لإنهاء الاتفاق النووي.

كلها خطوات تصعيدية تدفع العالم نحو المجهول، ولا يحكمها غير رغبة السيد في السيادة، وإصرار (المارقين)على خروجهم من سيطرته، فهل ستجدي محاولات السيطرة على الشعبويين وكتلتهم التصويتية في العالم الغربي، أم أن صوت العقلاء سيتراجع لأصحاب النغمات التدميرية، بشعارات قومية تهدد وتتوعد وتقوم بحميائية تتجاوز المتفق عليه عالمية. ■

جذور وتداعيات اضطرابات شارلوتسفيل

" .. برغم جميع التشريعات المضادة للتمييز العنصري ضد الملونين في الولايات المتحدة يبقى «المارد» أعلاه يظهر من آن لآخر على نحو تدميري عنيف، ليدق ناقوس تذكير الأميركان بأن «الأمر لم ينته بعد»، خاصة بعد كل حادث قتل يحدث على أيدي الشرطة ضد مواطن أو مواطنة سوداء. "

■ أ.د. محمد الدعمي
كاتب وباحث أكاديمي عراقي
maldaami@yahoo.com

■ لايمكن أن تمر اضطرابات مدينة «شارلوتسفيل» بولاية فرجينيا، دون ملاحظة كافية من قبل المتابعين الأميركان وسواهم عبر العالم: فمن ناحية أولى، ذهب جماعة منهم على أن هذه الاضطرابات إنما تدل على بقاء وتواصل مشكلة التمييز العنصري، ولكن على أسس مختلفة. كما أنها تدل بأن ماحدث لا يشكل سوى رأس جبل الجليد المختفي حجمه الأكبر تحت سطح مياه المحيط؛ ومن ناحية ثانية، عدت جماعة أخرى منهم الاضطرابات مؤشر على مايحدث الآن من مد في عواطف العنصريين البيض، من المؤمنين بتفوق الجنس الأشقر White supremacist أنما هو متأصل في صعود نجم شخصيات من هذا النوع المتعصب للبيض خلال الأشهر الأخيرة.

ومع أهمية ودقة الرأيين أعلاه، لايمكن للنابه من المحللين السياسيين إلا أن يخرج بخلاصة مفادها أن مارد التمييز العنصري أنما يسبت لسنين عديدة، ثم ما يلبث أن يستيقظ على نحو تسلسلي متناوب من آن لآخر، حسب تقلبات درجات الحرارة، بدليل أن حركة «حياة السود مهمة» لم تنطلق مع بداية أشهر الإدارة الأميركية الحالية، وإنما هي انطلقت خلال سنوات إدارة أول رئيس أميركي أسود البشرة، الرئيس باراك حسين أوباما. وهذه حال طبيعية من وجهة نظر مؤرخي المجتمع ومتابعي تطوره على المدى البعيد: فبرغم جميع التشريعات المضادة للتمييز العنصري ضد الملونين في الولايات المتحدة يبقى «المارد» أعلاه يظهر من آن لآخر على نحو تدميري عنيف، ليدق ناقوس تذكير الأميركان بأن «الأمر لم ينته بعد»، خاصة بعد كل حادث قتل يحدث على أيدي الشرطة ضد مواطن أو مواطنة سوداء. بل أن ما أثار حفيظة الملونين أكثر هناك يكمن في إن الاضطرابات أعلاه قد جاءت مع تشكيل لائتلاف عنصري مكون من عناصر ومنظمات كانت منسية حتى وقت قصير.

بيد أن حادث يوم ١٢ أغسطس ، كما يبدو، لن ينته تأثيره لحظة تفرق «الوطنيين البيض» الذين باشروا به بعد مسيرة ليلية من جامعة عامة، رافعين مشاعل باتجاه تمثال لأحد القادة الأميركان السابقين من الذين أيدوا العبودية قبل قرون ربما. ومرد تعقيدات حادث الاضطراب هذا هو ظهور عدد من المحتجين البيض في عدد من اللقطات التلفازية وهم يؤدون تحية «الرايخ الثالث»، ومعنى ذلك هو أن هؤلاء «الوطنيين البيض» Alt–Right تلوث أفكارهم وخططهم مشاعر عداء، ليس فقط ضد السود الملونين عامة، وإنما كذلك ضد جميع الذين يعتنقون أدياناً سوى المسيحية، خاصة ضد اليهود. وهذه العنصرية بطبيعة الحال، هي ما يقض مضاجع المنظمات اليهودية المتنفذة في الولايات المتحدة، بطبيعة الحال.

بيد أن ظاهرة الاضطراب أعلاه يجب أن تقرأ، نصاً، على خلفية التصعيد النووي بين الولايات المتحدة الأميركية وجمهورية كوريا الشمالية، الأمر الذي يعني بأن الجمهور الأميركي يولي اهتماماً أكبر لموضوع الاحتكاك العنصري، مقارنة بموضوع العدو الخارجي، خاصة وأن الأخير يمكن أن يساعد على تسكين وتأجيل المشاكل الداخلية. ■

علي بدوان
كاتب فلسطيني . دمشق . اليرموك
ali.badwan60@gmail.com

" .. للتذكير، لم تمض غير بضع سنوات على إقامة الكيان الصهيوني على أنقاض الكيان الوطني والقومي للشعب العربي الفلسطيني، حتى بدأت «إسرائيل» بالإعداد لأهم بعد إستراتيجي في البنية العسكرية، وبمساعدة فرنسا بشكل خاص في بناء وامتلاك السلاحً النووي الذي لم تكن تملكه في ذلك الوقت إلا الدول الكبرى، وبهذا فقد انضمت على المسرح الدولي إلى نادي الدول النووية. "

«إسرائيل» وغزو الفضاء والأمن القومي العربي

■ يُحاط الحديث عن برامج الفضاء في «إسرائيل» بالسرّية التامة، فمشاريعها في الفضاء لها خلفياتها، وأبعادها، وامتداداتها، وأركانها، وتضعها في موقعها ضمن السياق الفضائي الدولي، حيث هناك نظرة استراتيجية «إسرائيلية» للفضاء، وتمتلك «إسرائيل» هواجس هائلة تقف وراء حراكها المحموم لتسجيل تقدم يوسع وجودها في النادي الفضائي الدولي محدود الأعضاء.

وبالطبع، هناك إشكاليات تقنية وجغرافية وبشرية في العمل الفضائي، وهناك مراقبة دقيقة للمشروع الفضائي «الإسرائيلي»، حيث تسعى «إسرائيل» للانتقال والمزاوجة بالخدمات الفضائية من السياق العسكري إلى المدني.

إن «إسرائيل» كانت، ومازالت، ترى أهمية الفضاء في ضوء الوضع الاستراتيجي الجديد، كما في الحاجة الاستراتيجية إلى أقمار اتصالات خاصة بها. وترى أهمية الأبعاد الاستراتيجية لوجود شركة أو شركات تجارية «إسرائيلية» تمتلك أقماراً اصطناعية «إسرائيلية». كما في بناء برنامج لمواجهة صواريخ إطلاق الأقمار الاصطناعية الإيراني.

ومن جانب أخر، هناك بُعد معنوي لأنشطة «إسرائيل»المتنوعة في الفضاء، والمقصود ذلك البعد الذي عادةً ما يؤطر الدول التي لديها أنشطة مُتشعبة في الفضاء في عداد «الدول المتقدمة». بل يرى أصحاب القرار في «إسرائيل» «أن أية دولة ليس لها الآن تواجد في الفضاء لامستقبل لها ... تماماً مثلما أن الدول التي لم تَكُن تمتلك قبل عدة عقود حضوراً في الجو بواسطة أسلحة جو عصرية، لم تكن تُعتبر في عِداد الدول الناهضة». لكن يبقى الأهم وهو ما لهذه الأنشطة من أبعاد عسكرية واستراتيجية، وهي الأبعاد نفسها التي تُحدِّها «القيود الأمنية»، بحيث يُمكن الجزم أن المسكوت عنه هو الشيء الجوهري الذي لا تتطرق إليه التسريبات «الإسرائيلية»عن برامج «إسرائيل» في الفضاء.

وفي شأن الأبعاد العسكرية، على وجه التحديد، يقول الجنرال في الاحتياط إيتان بن الياهو، قائد سلاح الجو «الإسرائيلي»الأسبق، حول أهمية الفضاء في ضوء ما يسميه

بـ«الوضع الاستراتيجي الجديد» من ناحية «إسرائيل»، حيث يُشدّد على «أنه في ظل هذا الوضع لم يَعُد استخدام الفضاء لأغراض عسكرية شأناً مُستقبلياً، بل إنه يحدث الآن». مضيفاً أنه «قبل عدة سنوات غيّر سلاح الجو الأميركي اسمه ليصبح سلاح الجو والفضاء، وفي العام ١٩٩٩ حذا حذوه سلاح الجو الإسرائيلي». وهذه التسمية الجديدة تُشير «إلى فهم تم بموجبه، من ناحية سلاح الجو «الإسرائيلي»، دمج بُعدي الجو والفضاء في بُعد واحد».

ولعل أكثر ما يَسِمُ هذا «الوضع الجديد»، وفق الجنرال ايتان بن الياهو أنه «تم نصب بطاريات صواريخ باليستية في أنحاء متفرقة من الشرق الأوسط وُجِّهَت صوب إسرائيل»، وقد نُشرت قواعد الصواريخ في دول مختلفة، وفي مناطق ومسافات تبعد لغاية ٢٠٠٠ وحتى ٢٥٠٠ كيلومتر عن وسط إسرائيل. أي أن مصدر التهديد لم يعد يتركز فقط على امتداد المحيط، وإنما يمكن أن يطاول من أي اتجاه، وبإنذار قصير. وفي ظل هذه الظروف الجديدة أصبح الزمن، الذي يَمُرُّ من لحظة اتخاذ القرار وحتى ضرب إسرائيل، قصيراً».

وعلاوة على ما تقدم، يضيف الجنرال ايتان بن الياهو «إن الحرب يمكن أن تدور على عدة جبهات متباعدة فيما بينها.ونظراً لعدم وجود إمكانية لتوزيع كمية الوسائل المحدودة على كل الجبهات، فإن من الضروري التمركز أو التواجد في الفضاء بغية مراقبة كل الجبهات في آن واحد. والخلاصة التي يتوصل إليها هي أنه يتعيّن على إسرائيل توفير المتطلبات الحيوية لساحة المعركة ولأمن الدولة بما يتماشى ويواكب الظروف الجديدة في ميدان القتال، والعمل فقط من بعد ذلك على خدمة الاحتياجات العملية والتجارية». ويضيف قوله «زد على هذا أن تواجد إسرائيل في الفضاء سيسهم من ناحيتها «في تعزيز قدرة الردع تجاه أعدائها، وسيخدم الجيش الإسرائيلي وأجهزة الأمن في أوقات الحرب والسلام، وسيضع إسرائيل في ركاب الدول المتطورة».

تندمج مقولات الجنرال ايتان بن إلياهو تخصيصًا مع المقاربة التي قدمها عوزي روبين، المدير السابق لمشروع صاروخ «حيتس»(سهم) المضاد للصواريخ في وزارة الحرب «الإسرائيلية»، واهتمام روبين مُنصَبّ، بصورة رئيسية، على الصواريخ الإيرانية. حيث يرى أنّ «إسرائيل» تقف، حيال مشروع الفضاء الإيراني، في مواجهة خطرين اثنين: الأول هو الخطر المباشر، الناجم عن قدرة الجمع الاستخباري التي ستمتلكها إيران، إذ أن قمرًا اصطناعيًا إيرانيًا يَمُرُّ فوق فلسطين المحتلة، ويستطيع أن يصوّر بحرية وبدقة ووضوح جيدين. والنتيجة المطلوبة من وجهة نظر عوزي روبين هي «أنه إذا توافرت لإيران بالفعل قدرة جمع استخبارية فضائية فإنه سيتعين على إسرائيل أن تستعد لذلك من ناحية عسكرية». أمّا الخطر الثاني فإنه يتمثل في تهديد الصواريخ الإيرانية للولايات المتحدة. فامتلاك إيران قدرة ردع تجاه الولايات المتحدة لا يُشكّل برأيه تطورًا إيجابيًا من ناحية «إسرائيل». وانطلاقاً من ذلك يتوقع عوزي روبين أن تشهد علاقات «إسرائيل» تغييرًا في التعاون مع الولايات المتحدة بالذات في موضوع الحماية من الصواريخ. «فالتعاون القائم اليوم والذي هو في اتجاه واحد، وبموجبه فإنّ الولايات المتحدة هي المعنية بأن تكون لإسرائيل حماية من الصواريخ، سيتحوّل إلى تعاون في الاتجاهين، بمعنى أن إسرائيل ستكون معنية أيضًا بتوفر حماية للولايات المتحدة من الصواريخ».

إن «إسرائيل» التي تملأ سمع العالم وبصره في الحديث عن السلام والتباكي عليه، هي التي تعدّ ليس للحرب السابعة وما بعدها، بل لحروب أكبر من تصورات العسكريين العرب.. ليس هذا بالأمر المفاجئ ولا الغريب، فقد سبق أن نفذت «إسرائيل» برامج لها علاقة بالاتصالات. وهناك الآن في الفضاء أكثر من قمر صناعي «إسرائيلي» يطوف ويدور راصداً ومصوراً وموثقاً، ومتجسساً حتى على المكالمات العاطفية. فغزو «إسرائيل» للفضاء لأغراض عسكرية يدلل على المستوى المتقدم لديها في ارتياد آفاقاً واسعة تجعلها رائدة على مستوى الدول الكبرى في امتلاك الأسلحة الاستراتيجية وسياقها وظروفها وشروطها اللازمة للحماية والهجوم، كأن دولة «إسرائيل» رغم تحالفها الوثيق جداً مع الولايات المتحدة والغرب لا تؤمّن لأحد، وتود دوماً الاعتماد على نفسها. فكما انضمت «إسرائيل» مبكّرا لنادي الدول النووية، وهاهي تنضم الآن أيضاً للنادي الفضائي الدولي «محدود الأعضاء». ألم يحدث ذلك من قبل حين سمحت الولايات المتحدة لـ «إسرائيل» بالاشتراك إلى جانب عدد قليل من الدول الحليفة كبريطانيا وألمانيا وفرنسا في برنامج حرب النجوم.

وللتذكير، لم تمض غير بضع سنوات على إقامة الكيان الصهيوني على أنقاض الكيان الوطني والقومي للشعب العربي الفلسطيني، حتى بدأت «إسرائيل» بالإعداد لأهم بعد استراتيجي في البنية العسكرية، وبمساعدة فرنسا بشكل خاص في بناء وامتلاك السلاح النووي الذي لم تكن تملكه في ذلك الوقت إلا الدول الكبرى، وبهذا فقد انضمت على المسرح الدولي إلى نادي الدول النووية. ولأن «الإسرائيليين» يتوارثون العقيدة الأمنية بكل مكوناتها وعناصرها، فقد استمر البرنامج النووي حتى وصل مرحلة من التفوق في العدد والكم، وباتت العصا «الإسرائيلية» جاهزة، فأي خطر ستتعرض له «إسرائيل» فإن الرد سيكون كما رد شمشون صاحب دليلة: عليّ وعلى أعدائي.

وعليه، لكن يبقى الأهم في أنشطة «إسرائيل» في الفضاء، ما لهذه الأنشطة من أبعاد عسكرية واستراتيجية، وهي الأبعاد نفسها التي تُحدّها «القيود الأمنية»، بحيث يمكن الجزم أن المسكوت عنه هو الشيء الجوهري الذي تعرض عنه، بل لا تتطرق إليه التسريبات، لا من قريب ولا من بعيد، لكنها في الوقت نفسه تسعى لطمأنة الجمهور «الإسرائيلي» على مناعة الدولة وقوتها العسكرية وتفوقها على أعدائها، وهي ما برحت تفعل ذلك منذ تأسيسها، وهذه النقطة هي «البعد المعنوي لأنشطة إسرائيل المتنوعة في الفضاء». ■

انطلاق منافسات دوري سلاح الجو السلطاني العماني لكرة القدم

■ من منافسات دوري سلاح الجو السلطاني العماني لكرة القدم «الصورة من المصدر»

■ انطلق مساء أمس دوري سلاح الجو السلطاني العماني لكرة القدم بمشاركة مختلف قواعد ووحدات السلاح ، وذلك بمباراتين جمعت الأولى بين فريق قاعدة السيب الجوية وفريق قاعدة خصب الجوية على ملعب سلاح الجو السلطاني العماني بقاعدة غلا الجوية ، في حين جمعت المباراة الثانية فريق قاعدة مصيرة الجوية بفريق قاعدة ثمريت الجوية على ملعب الجيش السلطاني العماني بمعسكر المرتفعة.

انتهت المباراة الأولى بفوز فريق قاعدة السيب الجوية على فريق قاعدة خصب الجوية بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد ، كما شهدت المباراة الثانية انتصار فريق قاعدة مصيرة الجوية على فريق قاعدة ثمريت الجوية بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

الجدير بالذكر أن دوري سلاح الجو السلطاني العماني والذي يستمر لغاية ٢٨ من الشهر الجاري، ينظم بشكل سنوي خلال فترة توقف الدوري والمسابقات الرياضية المحلية التي ينظمها الاتحاد العماني لكرة القدم بهدف رفع معدلات اللياقة البدنية واضفاء روح التنافس وثقافة الانتصار لدى منتسبي السلاح ، والوقوف على مستويات اللاعبين لاختيار العناصر المجيدة منهم لتمثيل السلاح في الاستحقاقات الرياضية العسكرية المختلفة ومنها دوري قوات السلطان المسلحة ، بالإضافة إلى رفد المنتخبات الوطنية والأندية المحلية باللاعبين الموهوبين .وحضر المباراتين عدد من منتسبي سلاح الجو السلطاني العماني ، وجمع من المهتمين باللعبة ومشجعي الفريقين. ■

الخرطوم تؤكد أن حصة القاهرة من النيل لن تتأثر بسد النهضة الاثيوبي

■ الخرطوم.ا.ف.ب: اعلن الرئيس السوداني عمر البشير أمس ان بناء اثيوبيا سد النهضة على مجرى نهر النيل لن يؤثر على تزويد مصر بالمياه في ظل مخاوفها من هذا الامر.

واثار شروع اثيوبيا في بناء سد ضخم على النيل الازرق الفرع الرئيسي لنهر النيل مخاوف القاهرة من تاثر حصتها من مياه النيل.

وتقول القاهرة التي تعتمد على النيل في مياه الشرب والزراعة ان لها «حقوقا تاريخية» لحظها اتفاقان حول مياه النيل وقعا العامين ١٩٢٩ و١٩٥٩ . ويلتقي فرعا النيل الازرق والابيض في الخرطوم ليكونا نهر النيل الذي يتجه شمالا الى مصر.

وقال البشير في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الاثيوبي هايلي ماريام ديسالين الذي يزور الخرطوم «نحن ملتزمون التزاما قاطعا بان حصة مصر من مياه النيل لن تتاثر بقيام سد النهضة».

واكد ديسالين ان لا حاجة لتسيس قضية بناء سد النهضة وقال «هذه امور فنية وليست سياسية ان لم نقم بتسييسها سنصل الى نتيجة ان الكاسب هو شعوبنا».

واعرب البشير عن مخاوف لدى الخرطوم تتصل بسلامة السد الذي سيصبح عند اكتماله الاكبر في القارة الافريقية، وقال «ان حدث اي شيء لجسم السد فستكون كارثة للسودان لان السد يخزن كمية كبيرة من المياه. لكن اثيوبيا قامت ببعض التغييرات في تصميمه ما جعلنا مطمئنين».

وتقوم بالدراسة الفنية للسد شركتان فرنسيتان هما ارتيلا و«بي آر ال». والسد الذي صمم لتوليد ستة الف ميغاواط من الكهرباء من ست وحدات توليد يتوقع ان ينجز نهاية العام الحالي. لكن وسائل الاعلام الاثوبية اوردت الاسبوع الماضي ان ستين في المئة من اعمال البناء انجزت. ■

الأمم المتحدة تعرض المساعدة لحل الأزمة

رئيس كوريا الجنوبية يستبعد نشوب حرب في شبه الجزيرة الكورية

■ سيئول . عواصم . وكالات: أعلن رئيس كوريا الجنوبيّة مون جاي-إن أمس أنّه لن تكون هناك حرب في شبه الجزيرة الكوريّة، مؤكدا أن لدى سيول بحكم الامر الواقع «فيتو» في ما يتعلق بأي عمل عسكري أميركي ردا على برنامجي كوريا الشمالية النووي والصاروخي.

وتصاعد التوتر في شبه الجزيرة الكورية في الاشهر القليلة الماضية، عقب قيام بيونج يانج بتجربتين ناجحتين لإطلق صاروخين بالستيين عابرين للقارات، ما يضع قسما كبيرا من الاراضي الاميركية في مرمى نيرانها.

والاسبوع الماضي هددت بيونج يانج باطلاق صواريخ باتجاه جزيرة غوام الأميركية في المحيط الهدئ، ولو انها تراجعت لاحقا على ما يبدو عن هذه الخطة، فيما توعدها الرئيس الأميركي دونالد ترامب «بالنار والغضب» مؤكدا ان الخيار العسكري «جاهز للتنفيذ» ضد كوريا الشمالية.

ويثير هذا الخطاب الناري من الجانبين مخاوف من خطأ تكون له عواقب كارثية، حيث إن بيونج يانج تنشر سلاح مدفعية يمكنه بلوغ سيول حيث يعيش ملايين الاشخاص.

غير ان مون قال في مؤتمر صحفي لمناسبة مرور مئة يوم على تولّيه منصبه «سأمنع الحرب مهما كان الثمن».

والولايات المتحدة هي الجهة الضامنة لأمن كوريا الجنوبية منذ نهاية الحرب الكورية عام ١٩٥٣ وتقسيم شبه الجزيرة. ولا تزال الكوريتان في حالة حرب من الناحية التقنية، لعدم توقيع اتفاقية سلام بينهما.

وتنشر واشنطن ٢٨٥٠٠ عسكري في كوريا الجنوبية لحمايتها من كوريا الشمالية.

لكن مون قال ان سيول تملك بحكم الأمر الواقع «فيتو» في ما يتعلّق بأيّ عمل عسكري للولايات المتحدة، حليفة بلاده.

واضاف ان واشنطن وترامب اعلنا انه «مهما كان خيارهما بشأن كوريا الشمالية، فإن أيّ قرار لن يُتّخذ إلا بعد استشارة جمهوريّة كوريا والحصول على موافقتها».

وأثارت لهجة ترامب مخاوف لدى المراقبين لكن مون الذي زار واشنطن في نهاية يونيو الماضي، لم ينتقد نبرة خطاب ترامب.

واضاف «إنّ جميع الكوريّين الجنوبيّين عملوا بجدّ معاً لإعادة بناء البلاد من أنقاض الحرب الكورية. لا يمكننا خسارة كل شيء في حرب اخرى».

تقول بيونج يانج انها تحتاج للاسلحة النووية للدفاع عن نفسها من اجتياح محتمل من قبل «العدو الامبريالي» الولايات المتحدة، وهي تسعى منذ وقت طويل لتطوير صاروخ يمكن تحميله رأسا نوويا، يكون قادرا على ضرب الاراضي الأميركية.

وفرض مجلس الامن سبع حزم من العقوبات على كوريا الشمالية على خلفية برنامجها النووي، كان آخرها في وقت سابق هذا الشهر، ووعدت الصين، حليف بيونج يانج الرئيسي، بالالتزام بها.

ويتزايد استياء بكين من جارتها المشاكسة، لكنها تخشى من زعزعة الاستقرار في هذه الدولة ومن احتمال انتشار قوات أميركية على حدودها في كوريا موحدة.

وكان مون، المحامي السابق في مجال حقوق الانسان واليساري التوجه، أيد الحوار مع بيونج يانج لاحضارها الى طاولة المفاوضات، بموازاة سياسة العقوبات، وهو خط اثار المخاوف من أن يتسبب بخلافات مع واشنطن.

لكن منذ توليه السلطة، تواجه خطواته بالرفض من قبل بيونج يانج، ولم يعد يركز على ضرورة التفاوض مع الشمال.

وقال «لا أعتقد انه يتعين علينا التسرع في ذلك» مضيفا «على كوريا الشمالية أن تتوقف على الاقل عن القيام بالمزيد من الاستفزازات من أجل إيجاد أجواء مؤاتية للحوار».

ورأى أنه لكي تجرى محادثات «يتعين وجود ضمانة بأنها ستؤدي إلى نتيجة مثمرة» مؤكدا أنه فقط عندما يحصل ذلك يمكن لسيول أن تنظر في ارسال موفد الى الشمال.

واكد أن «الخط الأحمر سيكون بإنجاز كوريا الشمالية صاروخها البالستي العابر للقارات وتزويده برأس حربية نووية وتسليحه».

وقال «اذا قامت كوريا الشمالية باستفزاز آخر ستواجه عقوبات أقوى ولن تكون قادرة على تخطيها. أود أن أحذر كوريا الشمالية بأن توقف مغامرتها الخطيرة».

وكان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج-اون أعلن الثلاثاء أنه «سيراقب لفترة اطول بقليل» قبل اتخاذ اي قرار بشأن اطلاق صاروخ باتجاه غوام، فيما رحب ترامب بالاعلان ووصفه «بالحكيم جدا».

غير أن الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية تستعدان لاجراء مناوراتهما العسكرية المشتركة المعروفة باسم «اولشي فريدوم غارديان» والتي تستمر ١٠ أيام اعتبارا من الاثنين القادمبمشاركة عشرات آلاف الجنود، وهي مناورات تندد بها كوريا الشمالية على الدوام باعتبارها تدريبا على اجتياحا. وغالبا ما قامت بيونج يانج باستفزازات في استعراض للقوة ردا على تدريبات عسكرية سابقة، مثل اطلاق صواريخ أو تحريك ترسانتها وقواتها على طول الحدود التي تشهد توترا.

من جانبه عرض الامين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريش دخوله شخصيا على خط المساعي الهادفة للتوصل الى حل دبلوماسي للازمة الكورية الشمالية، معتبرا انه آن الاوان لخفض التهديدات وتفعيل الدبلوماسية. واعلن غوتيريش في مؤتمر صحفي في مقر الامم المتحدة «مع ارتفاع منسوب التوتر يرتفع خطر سوء الفهم، وسوء التقدير او التصعيد، لذا فمن المهم جدا تقليل الخطابات وتفعيل الدبلوماسية».

وقال غوتيريش «خدماتي الشخصية متوفرة دائما وابلغت ممثلي دول مجموعة الست بذلك».

واضاف غوتيريش انه سيبقى على اتصال وثيق بجميع الاطراف المعنيين وعلى استعداد للمساعدة بكل الوسائل».

وفي اولى سنوات الالفية الثانية عقدت مجموعة الست التي تضم كوريا الجنوبية، والصين، وروسيا، واليابان والولايات المتحدة محادثات مع كوريا الشمالية أبدت خلالها بيونج يانج تجاوبا نسبيا حيال إبطاء وتيرة برنامجها النووي وإخضاعه لرقابة دولية. الا ان هذه المحادثات انهارت في ٢٠٠٩.

وقال غوتيريش «لقد بلغ التوتر مستويات غير مسبوقة منذ عقود»، مشيرا الى «المعاناة الهائلة» التي نجمت عن الحرب الكورية بين ١٩٥٠ و١٩٥٣، والتي قال إنها أدت الى مقتل أكثر من ثلاثة ملايين شخص، كما ان نسبة القتلى المدنيين فيها تجاوزت النسب المسجلة في الحرب العالمية الثانية.

وتابع الأمين العام للامم المتحدة «علينا الاستفادة من دروس التاريخ، وعدم تكرار الأخطاء».

وقال غوتيريش إن القرار «فتح المجال أمام الدبلوماسية والعودة للحوار من أجل حل هذه الازمة».

واعتبر غوتيريش ان للحوار «أوجها عدة» تبدأ بالحوارات الثنائية وصولا الى حوارات مع مجموعة الست.

وتابع الامين العام «على المجتمع الدولي توجيه رسالة واضحة وصريحة الى قيادة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية: الامتثال التام للالتزامات الدولية والعمل على إعادة فتح قنوات الاتصال ودعم جهود خفض التوتر».

واضاف غوتيريش «الحل لهذه الأزمة يجب ان يكون سياسيا، فمجرد التفكير في التداعيات المحتملة لأي عمل عسكري مروع جدا». ■

■ رئيس كوريا الجنوبية مون جاي . إن يتحدث في مؤتمر صحفي بمناسبة مرور ١٠٠ يوم على توليه السلطة وذلك في مقر الرئاسة في سيئول أمس. «أ ف ب»

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات

جلالة السلطان

■ في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الأمير بندر بن فهد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود. أعرب جلالة السلطان المعظم فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته لأخيه خادم الحرمين الشريفين، داعيًا الله تعالى أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان .

.. ويتلقى برقية

ردًا على برقية جلالته المهنئة له بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

أعرب سمو الدوق من خلالها عن بالغ سعادته وشكره لجلالة السلطان المعظم على تهاني جلالته وتمنياته الطيبة له ولشعب بلاده الصديق، متمنيًا لجلالته دوام الصحة والعافية وللشعب العُماني التقدم والازدهار.

ويبقى العنصر البشري

فالدراسة التي أعدها فريق بحثي من جامعة السلطان قابوس قدمت وصفا تحليليا للخصائص الجغرافية والسكانية والاقتصادية لنيابة الجبل الأخضر إضافة إلى توصيف المنتج السياحي بها، كما رصدت الأبعاد المختلفة الخاصة بالتنمية السياحية وعلاقتها بالمواطنين القاطنين في النيابة من حيث قياس مدى وعيهم وقدرتهم على الانخراط والاستفادة من الحركة السياحية المتزايدة مع إلقاء الضوء على التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية للحركة السياحية في النيابة وتطلعات المجتمع لدعم دوره في التنمية السياحية في الجبل الأخضر.

وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج منها وعي السكان بالإمكانات الكبيرة التي يحملها قطاع السياحة لتعزيز التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي واستعداد السكان للمشاركة والعمل في الأنشطة السياحية المختلفة بما يتلاءم وحرصهم على المحافظة على الخصوصية الثقافية والحضارية للنيابة وأهمية تعزيز مشاركة المجتمع المحلي في التنمية السياحية للمنطقة من خلال تقديم الدعم المالي والإداري والتدريبي والحاجة إلى تطوير الخدمات العامة والسياحية في النيابة بشكل عام.

كما تكشف نتائج هذه الدراسة والتي رصدت رغبة سكان الجبل الأخضر في الاستثمار في المجال السياحي بمنطقتهم ووعيهم بأهمية المشاريع السياحية الحكومية التي ستوفر لأبنائهم فرص عمل جيدة في نفس منطقتهم بمقوم جديد يضاف إلى المقومات السياحية المتعددة للسلطنة والمتمثل في وعي العمانيين بأهمية هذا القطاع الحيوي واستعدادهم لتنميته وتطويره ليحقق المأمول منه في دعم الاقتصاد الوطني.

«النقل والاتصالات»

ودراسة كافة الاحتياجات التي تحتاجها الجهات المختلفة، وما وصلت له التقنية في التصنيع والتقنية المناسبة والأفضل للسلطنة، مضيفا أن الوزارة تبحث في الوقت الحالي عن الجانب النموذجي التمويلي الصالح للسلطنة، حيث إنه مع الظروف المالية الحالية قد يكون من الصعب أن تقوم الحكومة بدعم مثل هذا المشروع.

«الصحة»

الخاصة بالمحافظات وخطة استلام وصرف اللقاح واللوجستيات أثناء الحملة، التي ستنفذ في الفترة من ١٠ – ١٦ سبتمبر٢٠١٧ م ، كما ناقشت عروضا أخرى تناولت تدريب الكادر الصحي على كيفية حفظ اللقاح وطريقة إعطائه وآلية حساب التغطية للتطعيم في جميع المحافظات.

وشارك في الحلقة العلمية ١٠٠ مشارك من الأطباء والممرضات ومجموعة من العاملين الصحيين من مختلف المديريات العامة للخدمات الصحية بالمحافظات والمستشفيات المرجعية وممثلين عن المؤسسات الصحية الحكومية الأخرى المدنية والعسكرية بالسلطنة.

تطوير مسابقة

فيتضمن مجال المشاريع الحرفية المجيدة والتي يتم تصنيف إجادتها وفقاً لمعايير كفاءة الإدارة وعمليات التطوير في المنتج الحرفي إضافة إلى مدى نقل الحرفة للأجيال وعمليات التسويق المحلي والدولي إن وجدت .

وتعد مسابقة جائزة السلطان قابوس للإجادة الحرفية أحد أوجه الدعم السامي من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم – حفظه الله ورعاه– للقطاع الحرفي بهدف غرس روح التنافسية، كما يأتي إدراج المسابقة ضمن مبادرات الهيئة من أجل تطوير الصناعات الحرفية الوطنية وتحفيز الحرفيين وتشجيعهم للاستفادة من الخدمات المتكاملة.

رياضات الخيل

في عرض منظم لمسير الخيل الذي رسم من خلاله جميع الفرسان لوحة تراثية جميلة ازدانت بلباسهم التقليدي وجيادهم الموشحة بالحلي الفضية التي اصطفت جنبا إلى جنب مرددين عددا من الأبيات الشعرية الخاصة بهمبل الخيل.

وتأتي فعاليات الفروسية هذا العام بحلة جديدة وبتطور ملموس يواكب المستوى المتقدم الذي وصلت إليه رياضة الفروسية بالسلطنة، حيث اشتملت على عدد من البطولات والمسابقات منها البطولة التأهيلية (المجموعة الأولى) لنهائيات كأس العالم لالتقاط الأوتاد ٢٠١٨م بمشاركة خمس دول وهي السلطنة وقطر واليمن والأردن وبريطانيا.

الاحتلال يمعن

على صعيد آخر، استهدف تفجير انتحاري يندر حدوثه في قطاع غزة فجر أمس الخميس نقطة أمنية في مدينة رفح الحدودية مع مصر وأسفر عن مقتل عنصر أمني من حركة حماس التي تسيطر على القطاع، في عملية تثير الخشية من ظهور شكل جديد من العنف المتطرف.وأكد الناطق باسم وزارة الداخليّة التي تُديرها حركة حماس إياد البزم في بيان أنه «في ساعة مبكرة من فجر اليوم الخميس (أمس) أوقفت قوة أمنية شخصين لدى اقترابهما من الحدود الجنوبية لقطاع غزة فقام أحدهما بتفجير نفسه مما أدى إلى مقتله وإصابة الآخر وإصابة عدد من أفراد القوة الأمنية أحدهم بجروح خطيرة».

ولاحقا أعلن مصدر طبي في مستشفى «غزة الأوروبي» في جنوب قطاع غزة «استشهد عنصر الأمن نضال جمعة الجعفري(٢٨ عاما) متأثرا بجراحه الخطيرة التي أصيب بها في التفجير الانتحاري قرب معبر رفح».

وعلم من مصادر طبية أن التفجير أسفر عن إصابة أربعة أفراد أمنيين آخرين أحدهم جروحه خطرة.

وهذه المرّة الأولى التي يقع فيها هجوم عنيف يستهدف قوّات الأمن التابعة لحماس في القطاع.

ولم يدل البزم بمزيد من التفاصيل مكتفيا بالقول إن«الأجهزة الأمنية تقوم بإجراء تحقيقاتها حول الحادث»الذي وقع على بعد مئات الأمتار من معبر رفح المغلق في العادة لكن أعيد فتحه منذ الاثنين بصورة استثنائية للسماح للغزيين بالسفر لأداء الحج في نهاية الشهر.

دمشق تطالب

وأوضحت وزارة الخارجية السورية في بيانها أن استمرار طيران التحالف في قصف الأحياء السكنية باستخدام «ترسانات الصواريخ الذكية والقنابل الموجهة وقنابل الفوسفور الأبيض المحظورة دوليا أصبح سلوكا ممنهجا ومتعمدا لهذا «التحالف»في استهتار بالغ بأبسط أبجديات وقواعد القانون الدولي الإنساني». وجدد البيان إدانة دمشق لجرائم «التحالف الدولي»التي يرتكبها بحق المدنيين السوريين والتي تمثل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية»، داعيا «الدول المشاركة في هذا «التحالف» والتي تدعي احترامها للقانون الدولي الإنساني إلى الحل الفوري لهذا «التحالف» غير المشروع الذي تأسس دون طلب من الحكومة السورية وخارج إطار الشرعية الدولية، والأمم المتحدة أو الانسحاب من هذا «التحالف»الذي خالف كل القيم التي نؤمن بها». كما جددت وزارة الخارجية السورية مطالبة دمشق مجلس الأمن الدولي «بالاضطلاع بمسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين ووقف جرائم هذا «التحالف»بحق المدنيين السوريين ومساءلته عنها».

العراق

من جهته، أكّد نائب سفير المملكة المتحدة لدى الأمم المتحدة جوناثان ألين للصحفيين أهمّية وجود قرار في هذا الصدد. وقال «سنعمل معهم (العراقيين) ومع شركائنا في مجلس الأمن للتوصل إلى حلّ من شأنه أن لا يترك أي مخبأ لداعش في أيّ مكان». وردّاً على سؤال حول الموعد النهائي لتقديم مشروع القرار على التصويت، اكتفى الدبلوماسي البريطاني بالقول إنّ الآليّة لا تزال في بدايتها.

وفي بيان، رحّبت المحامية أمل كلوني، زوجة جورج كلوني، التي تدافع خصوصا عن الإيزيديين، بالمبادرة العراقيّة.وقالت إنّ «الإيزيديين وسواهم من ضحايا تنظيم «داعش»يطالبون بالعدالة أمام المحاكم، وهم لا يستحقّون أقلّ من ذلك».أضافت «آمل في أنّ رسالة الحكومة العراقيّة ستُشكّل بدايةً لنهاية الإفلات من العقاب في جرائم الإبادة الجماعية وسواها من الجرائم التي ارتكبها التنظيم الإرهابي في العراق والعالم».

سقوط ضحايا

وأضافت الخدمة أنها طلبت من السلطات المحلية إغلاق محطات المترو والسكك الحديدية القريبة من موقع الحادث، كإجراء احترازي.

ولاس رامبلاس هو شارع تجاري يشق وسط برشلونة، ويعد من أبرز المقاصد السياحية الرئيسية في المدينة. ويسير الناس على رصيف واسع وسط الشارع ولكن السيارات يمكنها التحرك في الجانبين.

اتساع دائرة

وأضاف أن القادة العسكريين «تحدثوا مباشرة للقوات وإلى الشعب الأميركي، لتوضيح أن أي نوع من العنصرية والتعصب لن يكون لهما مكان، ولتذكير (الشعب الأميركي) بالقيم التي ندافع عنها في جيش الولايات المتحدة والتي تعكس ما أعتقد أنها قيم الولايات المتحدة».

من جهته، كتب الرئيس الفرنسي على تويتر «إلى جانب أولئك الذين يكافحون العنصرية وكره الأجانب. نضالنا مشترك الأمس واليوم».كما ندد وزير الخارجية الألماني سيغمار جابريال بـ«الخطأ الجسيم» الذي ارتكبه برأيه ترامب إذ لم يدن بوضوح النازيين الجدد والعنصريين وجماعة «آلت رايت» اليمينية المتطرفة بعد أعمال العنف في شارلوتسفيل.

وبدأت أعمال العنف في شارلوتسفيل السبت عندما اندلعت في تجمع للمنادين بتفوق العنصر الأبيض بسبب إزالة تمثال الجنرال روبرت لي الذي قاد القوات الكونفدرالية في الحرب الأهلية الأميركية، أثناء اشتباكهم مع متظاهرين مناهضين لهم. ■

AL BAHJA سينما البهجة
Annabelle: Creation (Horror / Mystery / Thriller): Stephanie Sigman, Talitha Bateman, Lulu Wilson
SHOW TIME: 11.55 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2379 (15+)
Security: (Action): Antonio Banderas, Ben Kingsley, Chad Lindberg
SHOW TIME: 11.55 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2380 (PG12)
47 Meters Down: (Adventure / Drama / Horror): Mandy Moore, Claire Holt, Matthew Modine
SHOW TIME: 2.00 p.m., 6.00 p.m. & 10.00 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2374 (PG12)
Jab Harry Met Sejal (Hindi): (Comedy / Romance): Shah Rukh Khan, Anushka Sharma
SHOW TIME: 1.00 p.m., 6.00 p.m. & 9.00 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2371 (PG)
6 Days: (Action / Drama / History): Mark Strong, Jamie Bell, Abbie Cornish
SHOW TIME: 4.00 p.m. & 8.00 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2370 (PG12)
Dunkirk: (Action / Drama / History): Fionn Whitehead, Damien Bonnard, Aneurin Barnard
SHOW TIME: 4.00 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2365 (PG12)
FILM INFORMATION:
TEL.: 24540856 - FAX: 24541231
RESERVATION: 24540855
E-mail: bahjacin@omantel.net.om -
Website: www.albahjacinema.net

موسكو تطالب بالتحقيق حول توريد لندن وواشنطن مواد سامة إلى المسلحين

سوريا: الجيش يتقدم بريف الرقة الجنوبي..ومذبحة جديدة للمدنيين بقذائف «تحالف أميركا»

دمشق . «الوطن»:

أحرز الجيش السوري والقوات الرديفة تقدما بعمق ٢٥ كيلومترا بريف الرقة الجنوبي واستعادوا عددا من القرى والتلال الحاكمة على اتجاه أثريا بريف حماة الشرقي، وفق ما ذكرت مصادر عسكرية مطلع، في وقت قتل واصيب عشرات المدنيين بغارات شنتها طائرات التحالف الذي تقوده أميركية على على مدينة الرقة.

واشارت المصادر إلى أن وحدات الجيش السوري سيطرت ناريا على قرى أخرى في المنطقة، وقضت على عشرات المسلحين من تنظيم داعش.

من جهته، أعلن مصدر عسكري استعادة السيطرة على ٧ قرى وعدد من التلال الحاكمة خلال العمليات العسكرية المتواصلة للجيش السوري لاجتثاث عناصر داعش من ريفي الرقة وحماة.

وقال المصدر لوكالة «سانا» إن «وحدات من الجيش تقدمت في عملياتها ضد داعش بعمق ٢٥ كم بريف الرقة الجنوبي واحكمت سيطرتها على تلّ الأصفر وضهور المملحة ورسم العمالي ورجم الشيح وسوح الديلج وقربة ووادي الأوج، بعد القضاء على آخر تجمعات التنظيم فيها».

ولفت المصدر العسكري نفسه إلى أن «وحدات الجيش وبالتعاون مع القوات الرديفة فرضت سيطرتها الكاملة على عدد من التلال الحاكمة على اتجاه أثريا بريف حماة الشرقي خلال العملية العسكرية المتواصلة للجيش في المنطقة ضد داعش»، مشيراً إلى أن «الجيش سيطر نارياً على قرى الفاسدة وعمشة ردة بريف سلمية الشرقي بعد القضاء على العديد من عناصر التنظيم وتدمير دبابة وعربات مزودة برشاشات وتفكيك عربتين مفخختين».

في دير الزور خاضت وحدات من الجيش والقوات الرديفة اشتباكات متقطعة مع مجموعات من تنظيم "داعش" على محاور حي الرشدية والمقابر والمطار في دير الزور ومحيطها انتهت بمقتل العديد من الإرهابيين.

وأشار مصدر عسكري لـ «سانا» إلى أن الاشتباكات تزامنت مع توجيه ضربات مكثفة من قبل سلاح الجو على تجمعات ومقرات لتنظيم "داعش" في حيي الرشدية والحويقة ومحيط الفوج ١٣٧ ومنطقة الموارد ومحيط حقل التيم ومنطقة البانوراما وقرية المسرب.

في سياق متصل لقي مؤخرا عشرات المدنيين حتفهم من بينهم أطفال ونساء بغارات للتحالف الدولي على مدينة الرقة.

وذكرت مصادر سورية أن غارات التحالف الدولي على مدينة الرقة، تسببت بمقتل ١٧ مدنيا بينهم نساء وأطفال وإصابة العشرات ووقوع أضرار مادية بالبنى التحتية.

وفي سياق آخر دعت روسيا لاجراء تحقيق حول توريد بريطانيا واميركا مواد سامة إلى المسلحين في سوريا. وتزامن هذا مع اتهام دمشق لكل من لندن وواشنطن بتزويد المعارضة بذخائر كيميائية. الامر الذي نفته كل من الولايات المتحدة وبريطانيا.

■ سوريون يتجمعون قرب خيمة في مركز لتجميع النازحين من مدينة دير الزور بفعل المعارك التي تشهدها المدينة بين الجيش السوري وتنظيم داعش ا.ف.ب

وقال مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، إنه يجب التحقيق في هذه الأنباء، مضيفا أنه في حال تم تأكيد هذه المعلومات فهذا يعتبر انتهاكا واضحا لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، مضيفا «لكننا بحاجة إلى دليل على ذلك».

وجاءت الدعوة الروسية قبيل ساعات من اجتماع لمجلس الامن بشأن سوريا.

وأشار المندوب إلى أن بلاده «لا تستبعد تحقيق بعثة الأمم المتحدة في الأنباء حول توريد مواد سامة من بريطانيا والولايات المتحدة إلى سوريا».

وجاء ذلك عقب ساعات على اعلان الناطقة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا بان الانباء حول توريد لندن وواشنطن اسلحة كيماوية الى المعارضة بسوريا امر «لايستوعبه عقل».

وكان نائب وزير الخارجية فيصل المقداد وجه، يوم الاربعاء، اتهاماً للولايات المتحدة الأميركية وتركيا وبريطانيا بامداد المسلحين في سوريا بمواد وذخائر كيماوية، تم اكتشافها بعد تحرير بعض المناطق من قبل الجيش السوري . وأوضح المقداد أن الحديث يدور عن قنابل تحتوي على مواد «CS» و«CN» المنتجة من قبل شركة « Federal Laboratories » في الأراضي الأميركية، كما تم العثور على مواد مصنوعة من قبل شركتي « Cherming Defence UK » (بريطانيا) وشركة «NonLethal Technologies» «(الولايات المتحدة)».

لكن سرعان مانفت الولايات المتحدة وبريطانيا الاتهامات، فيما قررت الامم المتحدة دراسة هذه التصريحات. وأعلن نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، فرحان حق، أن الأمم المتحدة تدرس أي تصريح بشأن استخدام المواد الكيميائية، ولكنها لا تعلق على الاتهامات التي صدرت من الجانب السوري بحق الولايات المتحدة والمملكة المتحدة حول توريدهم للمسلحين الأسلحة الكيميائية.

وتأتي الاتهامات في وقت تترقب دمشق زيارة وفدَ من منظمة «حظر الكيماوي» الى دمشق في غضون ايام في إطار التحقيق في استخدام الكيميائي ببلدة خان شيخون. ■

دي ميستورا: تحولات نوعية قريبة في الأزمة السورية

القدس المحتلة . «الوطن»:

■ قال المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، إن الشهر القادم سيشهد بداية تحولات نوعية في الأزمة السورية. وتابع خلال مؤتمر صحفي في جنيف، امس، أن مفاوضات أستانا حول تثبيت الهدنة في سوريا قد تجري في أوائل سبتمبر، إذ من المتوقع أن تستأنف بعدها المفاوضات السياسية في جنيف. وأعلن عن تأجيل المشاورات الفنية قبل المفاوضات في جنيف لتمكين المعارضة من التوصل إلى رؤية واضحة لخوض الحوار.

من جانبه أعلن وزير الخارجية الكازاخستاني خيرت عبد الرحمانو عن مشاورات تجريها الدول الضامنة للهدنة لتحديد موعد محدد لعقد مفاوضات استانا ٦ بشأن سوريا.وقال عبد الرحمنوف، في تصريحات للصحفيين، ان «الدول الضامنة راضية جدا عن المشاورات التي يجرونها اليوم بما في ذلك حول تحديد جدول الأعمال والتاريخ المحدد لإجراء جولة جديدة للمحادثات في إطار عملية أستانا لتسوية الوضع بسوريا».

وتستضيف العاصمة الإيرانية طهران اليوم اجتماعا على مستوى الخبراء للدول الضامنة تحضيراً للقاء الرئيسي في استانا حول سوريا والذي من المقرر عقده اواخر شهر اغسطس الجاري.

من جانب اخر أعلن وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، أمس ، أن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو سيزور أنقرة، لمناقشة إقامة منطقة «خفض توتر» في محافظة إدلب، مع نظيريه التركي والإيراني. وقال أوغلو، إن «الوضع في إدلب مهم جدًّا لتركيا»، مشيرًا إلى أن «الاجتماعات بشأن خفض التوتر في إدلب متواصلة، وآخرها كان في طهران على مستوى الخبراء، مطلع أغسطس الجاري».■

إحصاء رسمي يرصد توقف التشغيل في الوظيفة العمومية منذ ٢٠١٣

تونس: اشتباك بين الجيش ومهربين على الحدود مع ليبيا

■ تونس . وكالات: تبادلت وحدة من الجيش التونسي بالمنطقة الحدودية العازلة بجهة «المرتبة» جنوب تونس،إطلاق النار مع مسلحين على متن ٦ سيارات مجهزة بأسلحة رشاشة وذلك عند تقدمها لتوقيف شاحنات تهريب دخلت التراب التونسي عبر الحدود التونسية الليبية، في وقت اشار احصاء رسمي إلى توقف التشغيل في الوظيفة العمومية منذ ٢٠١٣ عقب سنوات من التوسع في استيعاب الايادي العاملة التونسية بعد الثورة.

وأفاد بيان لوزارة الدفاع التونسية، بأنه تم توجيه مروحية مسلحة لمعاضدة الوحدات البرية ولاستطلاع المنطقة والتأكد من مغادرة سيارات التهريب للتراب الوطني. وأضاف البلاغ أن التشكيلة العسكرية قد تمكنت من توقيف ٥ شاحنات من نوع «إيفيكو» و«ديماكس» على مستوى الساتر الترابي قادمة من داخل التراب التونسي إحداهما محملة بـ ١٠ أوعية ملآنة محروقات سعة الواحدة ألف لتر، وإيقاف ٧ أفراد أصيلي رمادة وذهيبة (جنوب تونس) كانوا على متنها.

وأكدت وزارة الدفاع التونسية أنه أمام تكرر ظاهرة استئجار المهربين لمليشيات مسلحة قصد الدخول عنوة إلى التراب الوطني وتمرير المحروقات ومختلف البضائع بقوة السلاح، فإن الوحدات العسكرية لن تتوانى في استعمال جميع الوسائل التي يتيحها القانون أثناء قيامها بواجب حماية الحدود التونسية ولن تتردد في الرد بالقوة على كل من يستهدف أمن أفرادها وسلامتهم.

وقرر الرئيس التونسي تمديد إعلان منطقة حدودية عازلة بجهة الجنوب لسنة إضافية ابتداء من ٢٩ أغسطس٢٠١٧، ومواصلة العمل بأحكام القرار الجمهوري عدد ٢٣٠ لسنة ٢٠١٣ المؤرخ في ٢٩ أغسطس ٢٠١٣ المتعلق بإعلان منطقة حدودية عازلة. وصدر القرار بتاريخ الإثنين ١٤ أغسطس، وذلك في شكل أمر رئاسي بتاريخ ٧ أغسطس الجاري والوارد بالعدد الأخير من الرائد الرسمي للجمهورية التونسية.

وفي سياق متصل أشارت احصاءات المرصد التونسي للاقتصاد أن عملية التوظيف في قطاع الوظائف الحكومية توقف في ٢٠١٣ عقب ان تضاعف ثلاث مرات بعد الثورة.

وحسب احصائيات فإن نسبة التشغيل في الوضيفة العمومية ارتفعت بعد الثورة (سنة ٢٠١١ بلغت ١٩,٩ بالمائة و في سنة ٢٠١٣ بلغت ٢٩,١ بالمائة). مع الاشارة ايضا الى ان نسبة التشغيل تطورت بصفة ملحوظة في القطاع العام وذلك من سنة ٢٠٠٨ الى سنة ٢٠١٦.

وبعد مرحلة الدفع للتشغيل جاءت مرحلة التوقف بدعوة من صندوق النقد الدولي،حيث علقت الدولة التونسية التشغيل بداية من سنة ٢٠١٤ بل و قامت بتخفيض عدد الوظائف سنة ٢٠١٥ .

وبين المرصد في تقرير حول "تطور التشغيل في الوظيفة العمومية، ان مرحلة التوقف قد تزامنت مع ابرام تونس لاتفاق الاستعداد الائتماني مع صندوق النقد الدولي في سنة ٢٠١٣"

واضاف التقرير "ان الانتداب في الوظيفة العمومية ينقسم الى ثلاث مراحل منفصلة تمتد المرحلة الاولى قبل سنة ٢٠١١ عندما كانت الادارة تشغل معدلا سنويا يقدر بـ ٧٥٠٠ شخص فيما تمتد المرحلة الثانية بين سنتي ٢٠١١ و٢٠١٣ التي شهدت فيها الانتدابات انفجارا بمعدل سنوي يقدر ب٢٢ الف شخص بسبب لجوء السلطات في ذلك الوقت الى التشغيل في الوظيفة العمومية للحد من التوتر الاجتماعي وتعزيز النمو وتعرف هذه المرحلة "بالدفع".

اما المرحلة الثالثة او مرحلة "التوقف" والتي انطلقت بداية من سنة ٢٠١٤ فقد اكد التقرير ان الدولة قد علقت الانتداب في الوظيفة العمومية لتتقلص نسبة نمو الانتدابات إلى ٥،١ بالمائة سنة ٢٠١٤ و٢،٤ بالمائة سنة ٢٠١٥ بعد ان كانت في حدود ٢٩،١ بالمائة سنة ٢٠١٣. ■

البحرية الليبية تؤكد سعيها لـ «تنظيم» عمل إغاثة المهاجرين في «المتوسط»

■ طرابلس . ا.ف.ب: اكدت البحرية الليبية ان ليبيا بإنشائها منطقة بحث وانقاذ قبالة سواحلها لا تعلن «منطقة محظورة» بل تريد «تنظيم» عمل المنظمات غير الحكومية قرب مياهها لانقاذ المهاجرين.

وكانت البحرية الليبية اعلنت امس اقامة منطقة بحث وانقاذ تمتد الى ابعد من ١٢ ميلا بحريا لمياهها الاقليمية ومنعت المنظمات غير الحكومية من دخولها اذ ان طرابلس تتهمها بالتواطؤ مع المهربين.

ومنذ القرار، اعلنت منظمات عدة بينها اطباء بلا حدود و«سي آي» الالمانية و«سيف ذي تشيلدرن» البريطانية تعليق عملياتها في البحر المتوسط.

وقالت البحرية الليبية في بيان «لم نعلن عن أية منطقة محظورة، ولم نمنع اية جهة أو منظمة عن ممارسة أعمال الإنقاذ الواضحة، الشفافة، وما أعلناه يراد به تنظيم العمل، الذي صار عشوائيا ومزاجيا، غارقا في الفوضى، وخاصة في المنطقة القريبة من مياهنا الاقليمية».

واعتبرت ان «توقف بعض المنظمات الأجنبية غير الحكومية عن العمل في مجال البحث والإنقاذ هو أمر يخصها، وما يعنينا في شيء وهو أمر مؤسف»، مضيفة «ما يعنينا هو الخطاب العدائي الذي تستعمله ضد بلادنا، والاسلوب الخطابي، والعاطفي الذي تتقنه بغرض كسب التعاطف وتشويهنا».

واكدت ان «ما تم الاعلان عنه هو حق مشروع للدولة الليبية تكفله التشريعات والقوانين واللوائح الدولية».

واوضح وزير الداخلية الايطالي ماركو مينيتي هذا الاسبوع ان اعلان هذه المنطقة يجب ان يحظى في المبدأ بموافقة المنظمة البحرية الدولية.

وتواجه البحرية الليبية ذات القدرات المحدودة صعوبة بالغة في تأمين حدودها البحرية وطلبت أخيرا مساعدة ايطاليا.

ويستغل مهربو البشر الفوضى التي تسود ليبيا منذ سقوط نظام معمر القذافي في ٢٠١١ لتهريب عشرات الاف المهاجرين الى ايطاليا كل عام مقابل مبالغ باهظة. ■

مداهمات واعتقالات بالضفة تخللها صدامات

الاحتلال الإسرائيلي يفجر منزل شهيد في «دير أبو مشعل»

رسالة فلسطين المحتلة . من رشيد هلال وعبدالقادر حماد:

■ اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر امس الخميس، شابين، من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، واقتادتهما إلى أحد مراكز التحقيق والتوقيف بمدينة القدس.

واعتقلت قوات الاحتلال الشابين محمد عرفات أبو الحمام، وعدي أبو تايه، عقب دهم منزلي ذويهما.

وكانت سلوان شهدت ليلة أمس الأول، مواجهات عنيفة، تركزت في حي عين اللوزة، عقب اقتحامه من قوات الاحتلال، في حين استمرت المواجهات حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

وفي السياق، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس الخميس، ثلاثة مواطنين من قرية بيتين شرق مدينة رام الله، وشابا في بلدة بيت ريما في محافظة رام الله.

وذكر شهود عيان أن قوة كبيرة من جيش الاحتلال داهمت القرية، واعتقلت كلا من: عبد العزيز الياسيني، وعبد الياسيني وحمادة الياسيني.

كما اقتحمت قوات خاصة بلدة بيت ريما شمال غرب رام الله، وداهمت أحد منازل المواطنين، قبل أن تعتقل الشاب فادي الديك من قرية كفر الديك بمحافظة سلفيت.

وأفاد بأن مواجهات اندلعت خلال عملية الاقتحام، أطلق الاحتلال خلالها الرصاص الحي، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

يذكر أن قوات الاحتلال اقتحمت بيت ريما في العاشر من الشهر الجاري، وحاولت اعتقال الشاب الديك، لكنه تمكن من الفرار.

ومن مدينة بيت ساحور شرق بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال منذر محمد جبران (٤٥ عاما)، بعد دهم منزله وتفتيشه.

على صعيد آخر، فجرت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس، منزل ذوي الشهيد عادل عنكوش من بلدة دير أبو مشعل شمال غرب رام الله.

وذكرت مصادر محلية، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت القرية، وأغلقت كافة الطرق المؤدية إلى منزل ذوي الشهيد، حيث قامت بتفخيخ المنزل ومن ثم تفجيره.

وأشارت المصادر، إلى أن أضرار مادية وقعت في بعض المنازل القريبة، نتيجة عملية التفجير.

يذكر أن الاحتلال كان قد هدم في العاشر من الشهر الجاري، منزلي الشهيدين براء صالح وأسامة عطا من دير أبو مشعل.

يشار إلى أن الشبان الثلاثة استشهدوا في السابع عشر من شهر يونيو الماضي، بعد تنفيذهم عمليتي طعن وإطلاق نار قرب باب العامود في القدس الاحتلال، قتلت خلالها مجندة من جيش الاحتلال.

على صعيد آخر، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، امس، عدة بلدات في محافظة الخليل، وشددت من اجراءاتها التعسفية.

وقالت مصادر أمنية ومحلية، إن قوات الاحتلال شددت من اجراءاتها خلال اقتحامها مركز الخليل التجاري في باب الزاوية، وداهمت بلدات يطا جنوبا، وصوريف وبيت كاحل غربا، وقيدت حركة التنقل والحركة للمواطنين، وداهمت عددا من منازلهم في عدة احياء في بلدة صوريف غرب الخليل، والتي تعود ملكيتها لعائلات غنيمات وحميدات.■

■ عناصر من الشرطة الفلسطينية التابعة لحركة حماس في غزة يفتشون سيارة في مدينة رفح ا.ف.ب

مقتل عنصر أمني من «القسام» بهجوم انتحاري في رفح

القدس المحتلة . «الوطن» :

■ أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة «حماس» امس، مقتل أحد قادتها الميدانيين من مدينة رفح جنوب قطاع غزة، والذي استشهد إثر تفجير أحد عناصر الفكر المنحرف المتطرف نفسه في قوة أمنية على الحدود الفلسطينية المصرية.

ونعت كتائب القسام في بيانها العسكري الشهيد القائد الميداني/ نضال جمعة الجعفري (٢٨ عاما) من مسجد الفاروق في حي الشابورة برفح الذي ارتقى إثر تفجير أحد عناصر الفكر المنحرف نفسه في قوة أمنية.

من جهته، أفاد المتحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة إياد البزم، أن حدثا أمنيا وقع في ساعة مبكرة من فجر امس، في منطقة الحدود الجنوبية شرق معبر رفح جنوب قطاع غزة. ■

هيئة الأسرى تقدم طلبا قضائيا بعدم التصرف بجثامين الشهداء

القدس المحتلة . «الوطن»:

■ قدمت هيئة شؤون الأسرى والمحررين طلبا عاجلا، للمحكمة «العليا» الإسرائيلية، للمطالبة بعدم التصرف بجثامين الشهداء الذين تحتجزهم سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وذلك حتى تاريخ الثالث عشر من شهر سبتمبر المقبل، وهو الموعد الذي حددته المحكمة ذاتها للنظر في التماس سابق قدمته الهيئة يتعلق باحتجاز جثامين الشهداء مصباح أبو صبيح، ويوسف أبو صالح، وعبد الحميد أبو سرور.

وقال محامي الهيئة محمد محمود، الذي تولى تقديم الطلب، إن الهيئة توجهت لـ«العليا» بعد تصريحات وزير جيش الاحتلال المتطرف افيغدور ليبرمان، والتي تناقلتها وسائل الإعلام الإسرائيلية بشكل موسع، حيث طالب بدفن الشهيد مصباح أبو صبيح في مقابر الأرقام، بحجة أنه يحمل الهوية المقدسية.

وأوضح محامي الهيئة أنه يتوجب عدم التصرف بجثمان الشهيد أبو صبيح، في ظل وجود التماس سابق قدم للنظر في احتجازه، وأن القيام بدفنه في مقابر الأرقام يعتبر تجاوزا واضحا، وانصياعا لليبرمان والمتطرفين في دولة الاحتلال. ■

فروع المائدة العربية تقدم لزبائنها الكرام أفضل وألذ وأشهى الأكلات العربية والإيرانية المعدة على أيدي أمهر الطهاة والتي تأتي من لحوم وأسماك طازجة يوميا.
زورونا واستمتعوا بكرم الضيافة
نحن على استعداد تام لتغطية الحفلات والمناسبات والأفراح بأسعار مناسبة
مطعم المائدة العربية
للتواصل: ٩٨٢٢٩٢٢١ـ ٩٨٢٧٠٩٩٩ـ ٩٨٢٢٩٢٢٠ـ ٩٨٢٦٣٩٩٩

الوطن
AL WATAN
voice Of Oman In The Arab World
يومية . سياسية . جامعة
تأسست عام ١٩٧١م

الجمعة ٢٥ من ذي القعدة ١٤٣٨ هـ . الموافق ١٨ من أغسطس ٢٠١٧م . العدد: (١٢٤١٩) . السنة الـ ٤٧
FRIDAY 18 August 2017 - NO: (12419) - VOL47

تقرير اخباري

تأييد واسع لتصريحات ترامب في أوساط النازيين الجدد

■ واشنطن . ا.ف.ب: تلقف أنصار نظرية تفوق العرق الأبيض والنازيون الجدد بحماس تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب امس الاول، ورأوا في إصراره على ضرورة إلقاء اللوم على المجموعات اليسارية بشأن العنف الدامي الذي شاب مسيرة «وحدوا اليمين» في شارلوتسفيل بفرجينيا، تأييدا لقضيتهم.

وكتب اندرو انغلن، مؤسس موقع «ديلي ستورمر» المؤيد للنازيين الجدد والمعادي للسامية والذي يشكل مركزا لليمين المتشدد، «هذا الرجل يقوم بكل ما في وسعه لدعمنا وعلينا الاصطفاف خلفه».

وأضاف «سيكون من الصعب حقا أن نحمل أي مشاعر سلبية تجاه ترامب حتى بعد وقت طويل جدا من الآن».

أما ريتشارد سبينسر، المنظم القومي الأبيض لمسيرة «وحدوا اليمين»، فأشاد بتصريح ترامب الذي وصفه بـ«العادل والواقعي». وقال سبينسر إن «ترامب يُعنى بالحقيقة،» مضيفا أنه «فخور» بالرئيس.

وأدهش ترامب الكثير من الأميركيين الثلاثاء بعدما دان بشدة المحرضين اليساريين الذين حمَّلهم القدر نفسه من المسؤولية عن العنف الذي شهدته مسيرة يوم السبت في شارلوتسفيل.

وتدفق المئات من حركة اليمين البديل «آلت رايت» إلى المدينة مسلحين بهراوات ورافعين أعلاما وشعارات نازية، للاحتجاج على إزالة تمثال الجنرال روبرت لي الذي قاد القوات الكونفدرالية في الحرب الأهلية الاميركية.

واندلعت اشتباكات عنيفة بين أنصار نظرية تفوق العرق الأبيض من جهة، ومحتجين مناهضين للعنصرية، أسفرت عن مقتل امرأة عندما دهس شخص يشتبه في أنه متعاطف مع النازيين بسيارته حشدا من المتظاهرين.

وتوالت الانتقادات الموجهة إلى ترامب من قادة سياسيين، بينهم عدد من الرؤساء السابقين، لإلقائه باللوم «على الطرفين».

والخميس، ندد وزير الخارجية الألماني سيغمار غابريال بـ«الخطأ الجسيم» الذي ارتكبه برأيه الرئيس الأميركي حيث وضع النازيين الجدد والعنصريين على قدم المساواة مع أولئك العنصريين، بدلا من أخذ مسافة واضحة منهم.

وفيما أضاف ترامب عددا من العبارات العامة التي دان فيها النازية والعنصرية، أشادت المجموعات المؤيدة لحركة «آلت رايت» بتحميله اليسار جزءا من المسؤولية.

وأعرب الزعيم السابق لجماعة «كو كلوكس كلان» التي تؤمن بتفوق البيض ديفيد ديوك، وهو من أبرز وجوه التجمع، عبر موقع «تويتر» عن تقديره لسيد البيت الأبيض الجمهوري. وكتب «شكرا سيدي الرئيس ترامب على صدقك وشجاعتك في قول الحقيقة عن شارلوتسفيل والتنديد بالإرهابيين اليساريين». ■

برلين تدين مساواة ترامب بين النازيين ومناهضيهم

أميركا: رئيس أركان الجيوش يعلن رفض «العنصرية» بأحداث شارلوتسفيل

■ واشنطن . عواصم . وكالات: دان الجنرال جو دنفورد، رئيس أركان الجيوش الاميركية، «العنصرية والتعصب الأعمى» أمس، ليضم بذلك صوته إلى قادة عسكريين استنكروا العنف الدامي في مدينة شارلوتسفيل بولاية فرجينيا.

وينأى الجيش بنفسه عادة عن السجالات السياسية إلا أنه سعى هذه المرة إلى وضع مسافة بينه وبين تظاهرات النازيين الجدد التي خرجت في عطلة نهاية الأسبوع كون بعض المشاركين فيها ارتدوا ملابس عسكرية أميركية أو أوسمة.

وقال الجنرال جو دنفورد للصحفيين خلال زيارة يجريها إلى بكين «يمكنني أن أقول لكم بشكل مطلق ولا لبس فيه إن لا مكان للعنصرية والتعصب الأعمى في الجيش الأميركي أو الولايات المتحدة ككل». وأضاف أن القادة العسكريين «تحدثوا مباشرة للقوات وإلى الشعب الأميركي لتوضيح أن أي نوع من العنصرية والتعصب لن يكون لهما مكانا ولتذكير الشعب الأميركي بالقيم التي ندافع عنها في جيش الولايات المتحدة والتي تعكس ما أعتقد أنها قيم الولايات المتحدة».

وتتناقض تصريحاته مع تعليقات الرئيس دونالد ترامب، الذي ألقى اللوم على الطرفين بعدما انتهت مسيرة لأنصار نظرية تفوق العرق الأبيض بقيام شخص يشتبه أنه متعاطف مع النازيين بدهس جمع من الناس مشاركين في تظاهرة مناهضة، وهو ما أسفر عن مقتل امرأة وإصابة ١٩ شخصا.

وقال ترامب «وماذا عن اليسار البديل الذي هاجم اليمين البديل مثلما تسمونه؟ ألا يتحمل جزءا من المسؤولية؟ ثمّة روايتان لكل قصة». وعلق قادة الجيش والبحرية والقوات الجوية، إضافة إلى وزير الدفاع جيم ماتيس، على الحادثة خلال الأيام الأخيرة.

■ رئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية الجنرال جوزيف دانفورد بجواره نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية الصينية فان تشان خلال اجتماعهما أمس في بكين لإجراء مباحثات بشأن الأزمة في شبه الجزيرة الكورية ا.ف.ب

وأصدر الاميرال جون ريتشاردسون، قائد القوات البحرية، بيانا وصف فيه أحداث شارلوتسفيل بأنها «مخجلة». وقال «البحرية ستتصدى على الدوام لعدم التسامح والكراهية».من جانبه ندد وزير الخارجية الألماني سيغمار غابريال أمس بـ«الخطأ الجسيم» الذي ارتكبه برايه الرئيس الأميركي دونالد ترامب إذ لم يميز نفسه بوضوح عن النازيين الجدد والعنصريين بعد أعمال العنف في شارلوتسفيل.

وقال غابريال لوكالة الأنباء الالمانية «إن وضع الطرفين (المجموعات المؤمنة بتفوق العرق الأبيض والمتظاهرون ضد العنصرية) على قدم المساواة بدل أخذ مسافة واضحة من التيار النازي، يشكل بالتأكيد خطأ جسيما». وتابع المسؤول الاشتراكي الديموقراطي أن المساواة بين الطرفين «أمر خاطئ ايضا، وهي تثبت إلى أي حد يرتبط قسم من مؤيدي ترامب بأوساط اليمين المتطرف في الولايات المتحدة»، مشيرا إلى أن مسؤول الاستراتيجية (مستشار الرئيس الأميركي للاستراتيجية ستيف بانون) «قريب» من هذا التيار.

وامتنعت المستشارة أنجيلا ميركل حتى الآن عن التعليق على تصريحات الرئيس الأميركي المثيرة للجدل غير أنها نددت بأعمال العنف «المثيرة للاشمئزاز» في شارلوتسفيل.

وينتقد مسؤولون ألمان ترامب منذ وصوله الى البيت الأبيض، فيما هاجم الرئيس الأميركي مرارا الاقتصاد الألماني.

ويشكل كل ما يمت إلى النازية ومعاداة السامية موضوعا شديد الحساسية في ألمانيا منذ سقوط الرايخ الثالث. ■

«حزب المجاهدين» على قائمة واشنطن للإرهاب

■ واشنطن . وكالات: ادرجت الولايات المتحدة مجموعة «حزب المجاهدين» الاسلامية الانفصالية في كشمير على قائمة المنظمات الارهابية، وفق ما اعلنت وزارة الخارجية.

وسبق ان صنفت السلطات الاميركية زعيم المجموعة سيد صلاح الدين «ارهابيا دوليا»، لكن المجموعة لا تزال ناشطة في كشمير الباكستانية.

ويحظر قرار الخارجية اي تبادل بين مواطنين اميركيين والمجموعة وتجميد اي اصول محتملة لحزب المجاهدين داخل الولايات المتحدة.

وقالت وزارة الخزانة الأميركية في بيان على موقعها الإلكتروني إنها أدرجت الجماعة التي تتخذ من باكستان مقرا لها جماعة إرهابية وجمدت أي أصول قد تمتلكها في الولايات المتحدة وتحظر على الأميركيين التعامل معها. وقالت الوزارة في بيان منفصل «الغرض من هذه العقوبات هو حرمان جماعة حزب المجاهدين من الموارد التي تحتاجها لتنفيذ هجمات إرهابية». وذكرت الوزارة عند إعلانها العقوبات أن الجماعة أعلنت مسؤوليتها عن عدة هجمات منها هجوم في جامو وكشمير في ٢٠١٤ أسفر عن إصابة ١٧ شخصا. وصنفت الولايات المتحدة الشهر الماضي سيد صلاح الدين القيادي المتشدد بالجماعة كإرهابي وهو ما ندد به صلاح الدين. وتهدف هذه العقوبات إلى حرمان أفراد وكيانات من استخدام النظام المالي الأميركي.

وشهدت كشمير المقسمة منذ ١٩٤٧ بين الهند وباكستان سلسلة نزاعات. وتطالب الدولتان بالسيادة على هذه المنطقة الجبلية الغنية بالمياه وخاضتا مواجهات عدة على هذا الصعيد. ■

قرغيزستان: حكم بسجن زعيم المعارضة

■ بشكيك . ا.ف.ب: حكم على زعيم المعارضة والخصم العنيد للرئيس القرغيزي الماظ بك اتامبايف بالسجن ثمانية اعوام بعد ادانته بالفساد قبل بضعة أشهر من الانتخابات الرئاسية في هذا البلد.

ودانت محكمة في بشكيك عمر بك تكبايف بتلقيه مليون دولار (٨٥٤ الف يورو) من المتمول الروسي ليونيد مايفسكي، بحسب ما قال محاميه ايسكن افيدجانوف لوكالة الصحافة الفرنسية.

كذلك، دين شريك تكبايف المفترض بالفساد وحكم بالسجن ثمانية اعوام.

وبصدور هذا الحكم، يصبح تكبايف غير مؤهل للترشح للانتخابات الرئاسية المقررة منتصف اكتوبر، وفق المحامي. ■

الأمم المتحدة: مليون لاجئ في اوغندا

■ جنيف . ا.ف.ب: تجاوز عدد اللاجئين الهاربين من المعارك في جنوب السودان، المليون في اوغندا المجاورة، بحسب ما أعلنت أمس المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين التي وجهت نداء جديدا الى المجموعة الدولية لتقديم المساعدة. وقتل عشرات الالاف من مواطني جنوب السودان وتهجر ملايين بسبب نزاع اندلع في ديسمبر، بعد أقل من ثلاث سنوات على استقلال البلاد. وفرّ أكثر من مليوني جنوب سوداني بالاجمال الى البلدان المجاورة، ونزح مليونان آخران داخل هذه الدولة الفتية. والى اوغندا، وصل حوالي ١٨٠٠ من جنوب السودان يوميا في الاشهر الاثني عشر الاخيرة، كما اوضحت المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين، موضحة ان اكثر من ٨٥٪ منهم هم نساء وأطفال. ويهرب الآخرون الى السودان واثيوبيا وكينيا وجمهورية الكونغو الديموقراطية وجمهورية افريقيا الوسطى. ■

عشرات القتلى بأعمال شغب داخل سجن

فنزويلا: مداهمة منزل النائبة العامة السابقة والأمم المتحدة تدعو للحوار

■ كراكاس . عواصم . وكالات: دهم عناصر من الاستخبارات الفنزويليّة أمس منزل النائبة العامة السابقة لويزا اورتيغا التي تحوّلت إلى منتقدة شرسة لسياسات الحكومة، وذلك بعد أمر وجهه المدعي العام الجديد باعتقال زوجها النائب جرمان فيرير المتهم بالفساد.

وكتبت أورتيغا على تويتر «في هذه الأثناء، تدهم الاستخبارات منزلي في إطار انتقام حكومة الرئيس نيكولاس مادورو، في مواجهة معركتي ضدّ التوتاليتاريّة»، من دون أن توضح ما إذا كانت موجودة هي وزوجها في المنزل، وما إذا تم إلقاء القبض عليه.

وكانت الجمعية التأسيسية الجديدة في فنزويلا التي دفع مادورو باتجاه انتخابها، قد أمرت في الخامس من أغسطس بإقالة أورتيغا من منصبها.

وندّدت أورتيغا سابقاً بالخطوة «غير الدستورية» لانتخاب جمعية تأسيسيّة، مؤكدةً تصميمها على مواصلة «الكفاح من أجل الحرية والديموقراطية في فنزويلا».

وفي وقت سابق كان النائب العام الجديد في البلاد طارق وليم صعب قد أمر باعتقال زوج اورتيغا المتهم بأنه يدير شبكة ابتزاز مالية.

من جهة أخرى حض الامين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريش الحكومة والمعارضة في فنزويلا على معاودة التحاور لحل الازمة في هذا البلد. وقال غوتيريش في مؤتمر صحفي ردا على سؤال عن القضية الفنزويلية ان «فنزويلا تحتاج الى حل سياسي يقوم على الحوار والتسوية بين الحكومة والمعارضة».

وتستمر الازمة بين الرئيس نيكولاس مادورو ومعارضيه منذ اربعة اشهر. ويتجاهل مادورو التحذيرات الدولية ولا يزال يعول على دعم الجيش وبعض حلفائه مثل كوبا وروسيا والصين. واضاف الامين العام «احض الحكومة والمعارضة على احياء مفاوضات لانني اعتقد ان الحل الوحيد هو حل سياسي يقوم على التفاوض».

■ أعضاء من المعارضة في البرلمان الفنزويلي يرفعون أيديهم للتصويت على أحد القوانين في خضم أزمة سياسية بين احزاب المعارضة والرئيس نيكولاس مادورو ا.ف.ب

وفرضت الولايات المتحدة عقوبات على مادورو و٢٤ من مسؤوليه، في خطوة نادرة تستهدف رئيس دولة يمارس مهامه بعد عمله على انتخاب جمعية تأسيسية تضم موالين له وتتجاوز صلاحياتها المجلس التشريعي الذي تسيطر عليه المعارضة.

والهيئة التي باشرت مهامها هذا الشهر بدأت التضييق على السياسيين المعارضين.

وفي سياق منفصل قُتل ٣٧ شخصا على الأقل جراء أعمال شغب داخل سجن في ولاية الأمازون في جنوب فنزويلا، على ما أعلنت السلطات.

وأعلن مكتب النائب العام أنه امر بفتح تحقيق «في وفاة ٣٧ شخصا» في السجن الواقع بمدينة بويرتو أياكوتشو قرب الحدود مع البرازيل وكولومبيا. وذكر مكتب المدعي العام أن ١٤ موظفا أصيبوا في أعمال العنف، لكنه لم يحدد ما إذا كان هناك حراس بين القتلى. وقالت منظمتان غير حكوميتان مدافعتان عن حقوق السجناء ان القتلى ال٣٧ جميعهم من المعتقلين. وفي بادئ الامر كان حاكم ولاية الامازون ليبوريو غوارولا قد كتب على تويتر: «مجزرة داخل مركز الاعتقال» في مدينة بويرتو أياكوتشو. وأضاف أنه تم العثور على عشرات الجثث بعد سيطرة وحدة خاصّة تابعة لوزارة الداخلية والعدل على السجن. ■

«الجنائية الدولية»: تغريم المتهم الرئيسي بهدم أضرحة «تمبكتو» ٢،٧ مليون يورو

■ لاهاي (هولندا) . ا.ف.ب: حكمت المحكمة الجنائية الدولية أمس على المعتقل المالي السابق أحمد الفقي المهدي بدفع ٢،٧ مليون يورو كتعويضات عن هدم أضرحة في تمبكتو شمال مالي في ٢٠١٢.

وأعلن القاضي راوول كانو بنجالنجان لدى تلاوة الحكم «ان المحكمة تأمر بدفع تعويضات شخصية وجماعية ورمزية لاهالي تمبكتو، إقرارا بأن تدمير المباني المحمية سبب معاناة للماليين وللمجتمع الدولي وتعتبر المهدي مسؤولا عن الاضرار التي تبلغ قيمتها ٢،٧ مليون يورو».

غير أن القضاة في المحكمة ومقرها لاهاي أقروا بأن أحمد الفقي المهدي لا يملك فلسا، وقالوا إن على صندوق الضحايا التابع لمحكمة الجنايات الدولية، اتخاذ قرار بشأن كيفية دفع ذلك المبلغ.

كذلك أمر القضاة بدفع تعويضات رمزية للدولة المالية والمجتمع الدولي بمقدار يورو لكل منهما، عن الاضرار التي لحقت بهما. وأمهل القضاة صندوق الضحايا حتى ١٦ فبراير المقبل لتقديم خطة حول كيفية تطبيق قرار دفع التعويضات. ودمر المسلحون بالمعاول والجرافات تسعة أضرحة وباب مسجد سيدي يحيى المشيد منذ قرون، بعد سيطرة المسلحين على شمال مالي في ٢٠١٢.

وحكمت المحكمة في ٢٠١٦ على المهدي بالسجن تسعة أعوام بعد الاقرار بذنبه في الاشراف على الهجمات على المواقع المدرجة على قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو، وقدم اعتذاره الى أهالي تمبكتو.

أسس الطوارق تمبكتو بين القرنين الخامس والثاني عشر، ويطلق عليها اسم «مدينة ال ٣٣٣ وليا» في اشارة الى عدد الاولياء المسلمين المدفونين فيها.

وقرار المحكمة الجنائية الدولية العام الماضي بسجن المهدي يعد الأول من نوعه كونه ينظر الى التدمير الثقافي كجريمة حرب، ولانها أول محاكمة للمتهم في قفص الاتهام. ■

سويس أربيان
SWISS ARABIAN
رقم الاتصال: ٢٤٧١٣٧٧٣
CONTACT NO: 24713773

C.R No. 1/14573/8
بنك مسقط
bank muscat
bankmuscat.com
#بصمات_للوطن
"ليس كل ما يلمع ذهبا"
إحذر الإعلانات المضللة
سلطنة عُمان
الهيئة العامة لحماية المستهلك
Sultanate of Oman
The Public Authority for Consumer Protection
pacp.gov.om

FRIDAY 18 August 2017 - NO: (12419) - VOL47

الجمعة ٢٥ من ذي القعدة ١٤٣٨ هـ . الموافق ١٨ من أغسطس ٢٠١٧م . العدد: (١٢٤١٩) . السنة الـ ٤٧

» منتخبنا الوطني لكرة القدم يخسر أمام اودينيزى الايطالى بهدف 14

» تواصل الإثارة والندية بمنافسات البطولة الـ١٦ لكأس العرب لكرة الطاولة 15

» اختتام رائع لفعاليات وأنشطة الفروسية بمهرجان صلالة السياحي 16

الوطن
الرياضي
SPORTS
13
sports@alwatan.com.om

سوبر بجدارة

■■ زاد ريال مدريد بغياب نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو الموقوف من محن غريمه التقليدي برشلونة وتوج بلقب الكأس السوبر الاسبانية لكرة القدم بفوزه عليه ٢/صفر امس الاول مباراة الاياب على استاد «سانتياغو برنابيو» في مدريد وسجل الهدفين ماركو اسينسيو (٤) والفرنسي كريم بنزيمة (٣٩) وكان برشلونة مني بخسارة ٣/١ على ملعبه في «كامب نو» ذهابا، وهو اللقب العاشر لريال في الكأس السوبر، والاول منذ ٢٠١٢، وبات يبتعد بفارق لقبين عن برشلونة حامل الرقم القياسي كما انه اللقب السابع له في جميع البطولات منذ تولي المدرب الفرنسي زين الدين زيدان الاشراف عليه في يناير.. واللقطة من فرحة لاعبى ريال مدريد عقب التتويج بكاس السوبر الاسبانى .■■

■ تفاصيل..... ص١٧ ا.ف.ب

عودة

■ ميونخ . د. ب. أ : ألمح كارل هاينز رومينيجه الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونخ الألماني لكرة القدم إلى احتمالات عودة نجم حراسة المرمى مانويل نوير إلى المشاركة مع الفريق من جديد من خلال المباراة المقررة أمام باير ليفركوزن اليوم في افتتاح الموسم الجديد للدوري الألماني (بوندسليجا).

وقال رومينيجه في تصريحات للصحفيين امس الاول إذا وقف القائد في المرمى فذلك سيمنحنا كفاءة أكبر وأمان وكان نوير قد تعرض لكسر في القدم في أبريل الماضي، وغاب عن استعدادات بايرن للموسم الجديد، وهو ما منح زفن أولريح فرصة المشاركة.■

يشتمل على ١٦ شوطا خصصت له ١٠ سيارات وجوائز نقدية قيمة

اليوم .. انطلاق سباق الهجن الأصائل على ميدان البطحاء لسباقات الهجن بالمضيبي

■ ميدان البطحاء لسباقات الهجن جاهز لاستقبال المشاركين

حمود الوهيبي:

السباق دعم لملاك ومضمري الهجن وتشجيع على الموروث الأصيل

كتب . سهيل بن ناصر النهدي:

■ تنطلق اليوم (الجمعة) منافسات سباق الهجن الاصايل على ارضية ميدان البطحاء لسباقات الهجن بولاية المضيبي ضمن الجائزة المقدمة من المضمر حمود بن سليم ود العفاد الوهيبي، دعما لرياضة سباقات الهجن وتشجيعا للموروث العماني الاصيل.

ورصدت للسباق ١٠ سيارات وجوائز عينية ونقدية قيمة للمراكز الاولى من كل شوط، اضافة الى كؤوس وجوائز لأفضل توقيت من الفئات العمرية الجقايق واللقايا .

■ حمود بن سليم الوهيبي

ويتضمن السباق اقامة ١٦ شوطا بينها ١٠ اشواط لفئة (الحقايق) البكار والقعدان من مسافة ٢ كيلو متر ورصدت جوائز قيمة عبارة عن ٦ سيارت لـ ٦ اشواط و٤ اشواط جوائزها نقدية قيمة.

كما سيتضمن السباق اقامة ٦ اشواط لفئة اللقايا البكار والقعدان من مسافة ٣ كيلو مترات خصصت لها ٤ سيارات لـ ٤ الأشواط الأولى فيما سيكون هناك شوطان جوائزها نقدية.

وقال حمود بن سليم ود العفاد الوهيبي مقدم جوائز السباق: ان هذه السباق يأتي في اطار ما تشهده السلطنة من اهتمام بالغ برياضة سباقات الهجن على كافة الأصعدة، مشيرا إلى ان موسم سباقات الهجن شارف على البدء رسميا ومثل هذه السباقات تشجع ملاك ومضمري الهجن على بذل المزيد من الجهود للاستعداد للموسم وايضا الدعم من حيث حجم الجوائز التي تنوعت بين عينيه ونقدية.

واضاف الوهيبي لقد راعت اللجنة المنظمة لسباقات الهجن بميدان البطحاء تقسيم الأشواط ووضع الجدول حسب الفئات العمرية، حيث من المتوقع ان يشهد السباق مشاركة واسعة من كافة ابناء السلطنة. وفي ختام حديثه توجه حمود بن سليم ود العفاد الوهيبي بالشكر والتقدير لكافة اللجان العاملة بميدان البطحاء لسباقات الهجن على جهودها في تنظيم السباق كما اعرب عن امنياته بأن تكلل جهود القائمين على الميادن بالنجاح وتمنى التوفيق لجميع المشاركين.

من جانبها اكدت اللجنة المنظمة لسباقات الهجن بميدان البطحاء بولاية المضيبي عن اكتمال كافة الاستعدادات للسباق واستقبال المشاركين، مشيرة الى ان جدول الاشواط وبرنامج السباق تم توزيعه على جميع المشاركين ليكون الجميع على استعداد للمشاركة. ■

في معسكره التدريبي بالنمسا

منتخبنا الوطني لكرة القدم يخسر أمام أودينيزى الإيطالي بهدف

■ المنتخب الوطني لكرة القدم

■ بيم فيربيك

متابعة . صالح البارحي:

■ خسر منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم تجربته الودية الثانية في معسكره الحالي بالنمسا والتي واجه فيها نادي أودينيزي الإيطالي بهدف نظيف على ساحة ملعب لاندسكورنر بمدينة لينز النمساوية، وهو الهدف الذي جاء بتسديدة مباغتة من على حافة منطقة الجزاء غالطت ابراهيم المخيني لتمر على يمينه في الزاوية البعيدة، وجاءت المباراة متوسطة المستوى من الطرفين مع أفضلية نسبية للفريق الإيطالي، إلا أن الجهاز الفني لمنتخبنا وجد بأنه حقق المرجو من اللقاء في نهاية المطاف.

من جانب آخر، يلتقي منتخبنا مساء اليوم وفي تمام الساعة الثامنة بتوقيت مسقط فريق الوحدة الإماراتي في اللقاء الودي الثالث للأحمر في المعسكر الحالي، حيث تقام المباراة على أحد الملاعب المعشبة في مدينة زيلامسي، وتعد مواجهة اليوم بمثابة اختبار حقيقي لأفراد منتخبنا نظرا للإمكانيات المتوافرة بالنادي الإماراتي والتي وضعته في مقدمة الأندية الإماراتية في مختلف المنافسات.

تشكيلتان مختلفتان

لعب منتخبنا اللقاء الماضي ضد أودنيزي الإيطالي بتشكيلتين مختلفتين، حيث بدأ الشوط الأول من خلال التشكيلة المكونة من إبراهيم المخيني في حراسة المرمى وفهمي سعيد دوربين ونذير المسكري ومحمود مبروك وباسل الرواحي في خط الدفاع ومحمد المعشري وياسين الشيادي وحاتم الحمحمي وسامي الحسني في خط الوسط وسعود الفارسي وسعيد الرزيقي في خط الهجوم.

أما تشكيلة الشوط الثاني فقد جاءت من خلال تواجد رياض سبيت في حراسة المرمى ومانع سبيت ومحمد فرج ومحمد المسلمي وسعد سهيل في خط الدفاع ومحسن جوهر وعلي الجابري وجميل اليحمدي وعلي البوسعيدي في خط الوسط وصلاح اليحيائي ومحسن الغساني في المقدمة. ■

الساحل يبلغ نهائي شجع فريقك

■ تأهل فريق الساحل ممثل محافظة شمال الباطنة الى المباراة النهائية من بطولة شجع فريقك المرحلة الثالثة ٢٠١٧ على مستوى السلطنة على حساب فريق الفرفارة ممثل محافظة الداخلية بنتيجة (٢ــ٠)

بدأت المبارة وسط حذر من جانب لاعبي الفريقين خوفا من استقبال هدف مبكر يربك حسابات المدربين، بعدها احتدم خلالها المنافسة في وسط الملعب حتى جاءت الدقيقة ٢٦ من زمن اللقاء اثر فرصة محققة لم يترجمها مهاجم فريق الفرفارة. وتوالت الهجمات بين الطرفين اقتصرت على وسط ميدان الفريقين، واثر فرصة ضرب بها دفاع فريق الفرفارة في الدقيقة ٣٤ من زمن المباراة كاد خلالها اللاعب ماجد السويدي أن يخطف هدف المباراة الأول لولا وصول دفاع الفرفارة في الوقت المناسب.

بدأ الشوط الثاني بشكل مغاير تماما عن شوط المباراة الاول احتدمت فيها المنافسة وخلق الكثير من الفرص في الدقيقة ٤٩ سدد خلالها اللاعب محمد العميري لتذهب خارج الخشبات الثلاث، ليتواصل مسلسل الفرص الا ان جاء هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٥٧ لصالح الساحل عن طريق اللاعب ماجد السويدي اثر ضربة رأسية يسكنها شباك حاس مرمى الفرفارة.

حصل بعدها فريق الساحل على راحة نفسية بتقدمهم بالهدف، ليسدد بدقائق قليلة اللاعب سعيد الضبعوني تسديدة صاروخية على يسار حارس مرمى الفرفارة تصدى لها في آخر اللحظات ليحولها إلى ضربة ركنية حاول خلالها فريق الفرفارة من تعديل النتيجة ولكن دفاع الساحل تصدى لكل الهجمات الخطيرة الى نهاية المباراة. وفي الدقيقة ٩٢ من المباراة سجل نفس اللاعب ماجد السويدي اثر انفراد تام بحارس مرمى الفرفارة ليضعها على يمينه.

ينتظر بعدها الفريق الفائز من مباراة اتحاد الحيل والاتحاد ليلاقيه في النهائي الذي يلعب يوم السبت في استاد السيب الرياضي وقاد هذه المباراة طاقم تحكيم مكون من حكم ساحة ماجد الحاتمي ومساعد حمود الشعيبي وثاني محمد العلوي ورابعا علي الحارثي. ■

نادي صلالة ينظم عددا من الأنشطة والفعاليات ببرنامج شبابي ٢٠١٧م

صلالة . «الوطن الرياضي»:

■ نظم نادي صلالة عددا من الأنشطة والفعاليات ومحاضرات مختلفة ضمن برنامج شبابي ٢٠١٧م حيث شهد البرنامج إقبالا كبيرا من قبل الفئات المستهدفة وقد شهدت المحاضرة التثقيفية حول الرياضة والمجتمع وأضرار التدخين والتي حاضر فيها الأخصائي الاجتماعي محمد فاضل حيث تناول فيها أضرار التدخين وانعكاسه على الشخص الرياضي والآثار الصحية على جسم الإنسان والمجتمع كما قام النادي نشاط اليوم الكامل لصغار بملعب النادي بعوقد اشتمل على عدد كبير من الفعاليات والأنشطة الرياضية منها الركض والعاب بالكرة والمهارات فضلا عن الانشطة الرياضية الترفيهية الأخرى التي تهدف إلى استثمار أوقات الفراغ. وانطلاقا من حرص فريق العمل الشبابي بنادي صلالة على أهمية تعلم فئة الناشئة لهذه المسابقات والألعاب وقد اتسمت الألعاب بطابع تعليمي ترفيهي حيث هدف من خلالها الى تعليم الأطفال حب العمل الجماعي ضمن الفريق الواحد في جو تنافسي مرح. ■

■ من الأنشطة والفعاليات ببرنامج شبابي بصلالة

تشكيلة

■ أمستردام . رويترز : اقترب روبن فان بيرسي من العودة لتشكيلة منتخب هولندا لكرة القدم بعد غياب استمر نحو عامين. واختير فان بيرسي مهاجم فناربخشه امس الاول ضمن قائمة مبدئية لهولندا استعدادا لخوض مباراتين مهمتين بتصفيات كأس العالم.واستدعى المدرب ديك أدفوكات أيضا الثنائي رايان بابل وإليرو إيليا ضمن القائمة التي تضم ٣٢ اسما لمواجهة فرنسا متصدرة المجموعة الأولى يوم ٣١ أغسطس الجاري في باريس ثم بلغاريا في أمستردام يوم الثالث من سبتمبر وللمرة الأولى استدعي دوني فان دي بيك لاعب وسط أياكس أمستردام (٢٠ عاما) الذي سجل هدفين في تصفيات دوري أبطال أوروبا الشهر الماضي.■

الإشادة بالتنظيم والتأكيد على التنافس الكبير في هذه النسخة

تواصل الإثارة والندية بمنافسات البطولة الـ١٦ لكأس العرب لكرة الطاولة

■ لاعب منتخبنا الوطني خلال احدى المنافسات

■ لاعبة الجزائر في احد لقاءات البطولة

■ من منافسات البطولة

متابعة . زينب الزدجالية:

تصوير: اسماعيل الفارسي:

■ تواصلت الإثارة والندية بمختلف منافسات الفئات العمرية ببطولة كأس العرب السادسة عشرة لكرة الطاولة والتي تستضيفها السلطنة ممثلة باللجنة العمانية لكرة الطاولة بالتعاون مع الاتحاد العربي لكرة الطاولة بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، بمشاركة ١٥ دولة وهي: قطر ومصر ولبنان والعراق وجزر القمر والصومال وموريتانيا وجيبوتي والسودان وتونس والجزائر والمغرب وفلسطين واليمن بالإضافة إلى السلطنة إلى جانب تواجد أكثر من ١٨٠ فردا في البطولة من لاعبين واداريين وحكام.

منافسات مثيرة

وضمن منافسات فردي الناشئين، فقد تأهل إلى الدور نصف النهائي اللاعب المصري يوسف عبدالعزيز واللاعب اللبناني غالب فحص واللاعب اللبناني حسن شبيب واللاعب المصري كريم ياسر، وجاء تأهل هؤلاء اللاعبين بعد ان اجتازوا دور المجموعات بنجاح، فعلى حساب المجموعة الأولى تمكن اللاعب المصري يوسف محمد والعراقي محمد محمد من التأهل الى الدور الثاني، بينما تأهل من المجموعة الثانية المصري كريم ياسر والمغربي ياسر الفشتالي إلى الدور الثاني، وفي المجموعة الثالثة تأهل اللاعب اللبناني غالب فحص واللاعب العراقي حسين جبار ومن المجموعة الرابعة تأهل اللاعب المغربي سليم كرام واللاعب اللبناني حسن شبيب إلى الدور الثاني.

وعلى مستوى منافسات فردي الناشئات، فقد تأهلت الى الدور نصف النهائي اللاعبات: عبير عبدالرؤوف (مصر) وهبة فرج (الجزائر) ومريم هشام (مصر) ومروة هشام (مصر) وكانت نتائج دور المجموعات قد جاءت كالآتي: تأهلت اللاعبة التونسية عبير عبدالرؤوف واللاعبة المصرية مريم هشام الى الدور الثاني بعد حصولهما على ٤ و ٣ نقاط على التوالي، وفي المجموعة الثانية تأهلت اللاعبة المصرية مريم هشام والجزائرية هبة فرج الى الدور الثاني بحصولهما على ٤ نقاط ونقطة.

وعلى مستوى منافسات فردي الشباب، فقد تأهل الى الدور ربع النهائي اللاعبون: هيثم المنذري (سلطنة عمان) ومحمد عبدالوهاب (قطر) ويانيس دوقي (الجزائر) ونواف المالكي (قطر) وطارق جميل (فلسطين) وقارة علي نعيم (الجزائر).

لا مفاجآت

قال الجزائري منير بساح مدير البطولة بأن النسخة السادسة عشرة من بطولة كأس العرب لكرة الطاولة شهدت منافسات قوية في بعض مواجهات الادوار التأهيلية، مشيرا الى أنه لا توجد أية مفاجآت في البطولة لغاية الان وجاءت النتائج بناء على معطيات اللاعبين ومستوياتهم الفنية المعروفة، وذكر بساح بأن مواجهة المنتخبين القطري ضد نظيره المنتخب الجزائري الى جانب مواجهة المنتخبين المصري والتونسي كانتا الابرز في الادوار التأهيلية لفئة المراحل العمرية، وأوضح مدير البطولة أن المنافسة ستكون على أوجها خصوصا في الادوار النهائية والتي ستطبق فيها نظام خروج المغلوب.

تنظيم باهر

أشاد حازم محمد جاسم رئيس الوفد العراقي بمراسم حفل افتتاح البطولة واصفا الفقرات بأنها كانت ممتعة جدا وعكست العديد من الفنون العمانية الجميلة، وذكر حازم بأنه تشرف رفقة زملائه رؤساء الاتحادات العربية بلقاء معالي الشيخ وزير الشؤون الرياضية وتباحثوا في العديد من الامور المهمة لتطور لعبة كرة الطاولة بالاتحاد العربي، وأثنى رئيس الوفد العراقي على التنظيم المميز للسلطنة لهذه البطولة مشيرا الى أن الامور التنظيمية هي في غاية الرقي والابهار، وأضاف حازم:» هذه النسخة من البطولة هي أقوى بكثير من النسخ السابقة للبطولات العربية وهذا العدد من الدول تشارك لأول مرة بهذه النسخة، وهناك مشاركة واسعة من اللاعبين ولم نكن نتوقع هذا الحضور والمستوى الفني المتقدم، واختتم حازم حديثه بالشكر والتقدير للجنة العمانية لكرة الطاولة على كافة التسهيلات التي تم توفيرها لكافة الوفود من وسائل النقل والسكن وتهيئة الصالة وأماكن التدريبات وغيرها من الخدمات اللوجستية الاخرى.

عناصر مجيدة

أوضح سباطة عبدالحنيني عضو الاتحاد المغربي لكرة الطاولة بأن المنافسات جاءت قوية منذ انطلاقة البطولة وهناك عناصر مجيدة في عدد من الدول العربية ولها مستقبل واعد، لافتا الى أن مشاركة ١٥ دولة عربية في البطولة ومشاركة أكثر من ١٠٠ لاعب ولاعبة أضافتا جانبا ايجابيا مميزا للبطولة، وذكر عبدالحنيني بأن المنتخب المغربي يملك حظوظا طيبة ومنها في فئة أقل من ١٨ سنة وأقل من ٢١ سنة (زوجي)، وشكر سباطة عبدالحنيني اللجنة العمانية لكرة الطاولة على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال مشيرا الى أنه وبالرغم من حداثة اللجنة واشهارها مؤخرا الا أنها نجحت في تنظيم بطولة عربية بشكل احترافي على عكس بعض الدول التي تملك باعا طويلا في اللعبة الا أنها لم تنظم بطولة على هذا المستوى من التنظيم وتهيئة الصالة بطريقة راقية.

خبرة تراكمية

أشار المدرب عبدالأمير علي محمد مدرب المنتخب العراقي لكرة الطاولة بأنه تشرف بقيادة تدريب المنتخب العراقي بعد ان احترف لمدة ٢٥ سنة وكان مدربا لكرة الطاولة بالمانيا، موضحا بأنه لبى نداء الوطن وعاد الى تدريب المنتخب العراقي مقدما عصارة خبرته التراكمية الجيدة لدعم منتخب بلاده في تحقيق النتائج الجيدة في هذه البطولة، وذكر عبدالأمير بأن لاعبي المنتخب العراقي وفي جميع الفئات (الناشئين والاشبال والبراعم والشباب) وصلوا الى الدور ربع النهائي وكذلك الدور نصف النهائي، وهذا بدوره يعطي مؤشرا جيدا بامكانية تحقيق لاعبي المنتخب العراقي لعدد من الميداليات والمراكز الأولى، وتمنى مدرب المنتخب العراقي بأن يكونوا في قمة تركيزهم ومستواهم البدني والفني العالي من أجل تحقيق الانتصارات في مختلف المواجهات التي يخوضونها.

مستويات جيدة

قال المدرب حسن بيروني مدرب المنتخب اللبناني لكرة الطاولة بأن لاعبي المنتخب اللبناني قدموا مستويات فنية جيد لغاية الان في البطولة، حيث ذكر بأن فريق الناشئين (زوجي) وصل إلى الدور نصف النهائي وناشئين زوجي (اناث) خرج من الدور نصف النهائي وينافس على لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع، بينما تأهل فريق ناشئين (فردي) الى الدور الربع النهائي فيما تأهل فريق الاشبال (فردي) إلى الدور الربع النهائي، وذكر بيروني بأن هناك مشاركة لعدد من اللاعبين لأول مرة في البطولة، ووصولهم إلى بعض الادوار النهائية هي انجاز بحد ذاته.

اجتماع المكتب التنفيذي

يعقد صباح غد اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة الطاولة الى جانب اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد العربي برئاسة سعادة خليل بن أحمد المهندي رئيس الاتحاد العربي لكرة الطاولة وبحضور رؤساء الاتحادات العربية وعبدالله بن محمد بامخالف رئيس اللجنة العمانية لكرة الطاولة، ومن المتوقع بان تقام غدا الانتخابات لبعض المقاعد الشاغرة للمكتب التنفيذي بالاتحاد العربي كما سيتم اعتماد المحضر للاجتماع السابق للمكتب التنفيذي إلى جانب مناقشة مواضيع مختلفة تخص تطور لعبة كرة الطاولة على مستوى الدول العربية.

اكمال المنافسات

وستستأنف اليوم منافسات فئات العموم الى جانب اقامة منافسات الادوار النهائية لفئتي البراعم (ذكور والاناث)، ومن المتوقع بأن تكون المنافسات مثيرة وقوية، حيث يتطلع لاعبو المنتخبات العربية المشاركة للظفر بنقاط الفوز والانتقال الى المراحل المتقدمة للبطولة والسيطرة على المراكز الثلاث الأولى، وستقام منافسات الفترة الصباحية لليوم ابتداء من الساعة العاشرة صباحا وتستمر لغاية الواحدة ظهرا بينما تبدأ الفترة المسائية ابتداء من الساعة الرابعة عصرا ولغاية الثامنة مساء.

جهود كبيرة م ن طاقم التلفزيون

يبذل القائمون بالقناة الرياضية من مهندسين ومذيعين ومصورين وفني صوت وكهرباء جهودا كبيرة من أجل نقل الصورة الحقيقية للمشاهد الكريم لمتابعة منافسات بطولة كأس العرب السادسة عشرة لكرة الطاولة، وتشهد البطولة نقل بعض المواجهات مباشرة على القناة الرياضية، مع اجراء مقابلات سريعة من الصالة الرئيسية بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر مع اللاعبين والاداريين والمدربين وأعضاء اللجنة الرئيسية للبطولة، وأضاف النقل التلفزيوني جانبا ايجابيا مهما للبطولة، حيث أخذت البطولة صدى واسعا وأصبحت منافسات البطولة متابعة من قبل عدد من الدول العربية بمشاهدة ممثلي تلك البلدان لمختلف المواجهات التي يخوضها اللاعبون.

جوائز للجمهو

تقدم اللجنة المنظمة للبطولة جوائز يومية للجمهور الحاضر والمتابع للمنافسات، حيث تقدم بعض الجهات الراعية العديد من الجوائز اليومية القيمة للجمهور بالصالة الرئيسية بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، وتدعو اللجنة العمانية لكرة الطاولة كافة الجماهير للتواجد في التواجد ودعم المنتخبات الوطنية المشاركة في البطولة ليشكل حافزا للاعبي منتخباتنا في تقديم مستويات فنية جيدة طوال فترة البطولة وتحقيق النتائج المتقدمة، وقام الاعلامي خميس بن محمد البلوشي بتوزيع بعض جوائز الجمهور مساء أمس الأول بعد أن تابع جزءا من منافسات البطولة.

الجدير بالذكر بأن البطولة تحظى برعاية ودعم من عدد الشركات العالمية والمحلية وهي: ستاج وسيماستر و DHS وعمانتل والشركة الوطنية لمنتجات اللبان (أولبان) والشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال والشركة العمانية للالياف البصرية ومواصلات وقناة عمان الرياضية والصفوة وماي ستور وبوكاري سويت.

تويتر والتفاعل مستمر

تشهد مختلف الحسابات الرسمية للاتحادات العربية لكرة الطاولة على وسائل التواصل الاجتماعي تفاعلا كبيرا، حيث يحرص القائمون باللجنة العمانية لكرة الطاولة على وضع التغريدات في حساب اللجنة على موقع التواصل الشهير «تويتر» وكذلك «الفيس بوك» من أجل أن يكون الجميع على اطلاع تام بما يدور في البطولة الى جانب رفد المتابع بكافة المعلومات أولا بأول، كما يقوم المعنيون بحساب الاتحاد القطري لكرة الطاولة بذات الجهد عبر نشر مختلف الصور والنتائج عن مشاركة المنتخب القطري والمنتخبات العربية الاخرى. ■

غدا .. اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد العربي وإجراء الانتخابات لبعض المقاعد الشاغرة

■ حازم محمد

■ حسن بيروني

■ سباطة عبدالحنيني

■ عبدالأمير علي

■ من منافسات الزوجي

اليوم.. ختام فعاليات معسكر شباب الأندية بمحافظة ظفار

صلالة ـ الوطن :

■ يرعى معالي الشيخ خالد بن عمر المرهون وزير الخدمة المدنية مساء اليوم ختام معسكر شباب الأندية بمحافظة ظفار الذي انطلق يوم ١٢ أغسطس الجاري بمشارك ١٠٠ شاب من مختلف الأندية الرياضية بالسلطنة ومن المراكز الرياضية كان لهم الحضور الإيجابي من خلال البرنامج المعد من قبل اللجنة المشرفة على المعسكر بمحافظة ظفار والذي اشتمل على العديد من الفعاليات والمناشط المتنوعة التي تلبي رغبات جميع الشباب من خلال حلقات العمل المتنوعة والمتمثلة في ركن تعليم المهارات الحرفية والمهنية (ورشة المونتاج وحلقة عمل التصوير الضوئي وحلقة عمل المواقع الالكترونية وورشة الجرافيك «فوتو شوب» وورشة الخط العربي) وركن التعليم الذاتي نفذت من قبل عدد من المختصين في مختلف المجالات العلمية والفنية والتقنية من خلال حلقات التي قدمها عدد من الكوادر الوطنية الشابة متمثلة في وحلقة عمل المونتاج قدمها محمد أحمد عجزون وورشة التصوير الضوئي قدمها أنس محمد الذيب باعمر وحلقة عمل المواقع الالكترونية قدمها ناصر محمد سعيد تبوك وورشة الجرافيك « فوتو شوب» قدمها عابد عابر جمعان ديوان وورشة الخط العربي قدمها عوض يوسف عمر، بالإضافة إلى مشاركة عدد من الجهات متمثلة قي الهيئة العامة للطيران المدني وحماية المستهلك والهيئة العامة للصناعات الحرفية وصندوق الرد والمديرين العامة للبيئة والشؤون المناخية والمديرين العامة للسياحة وشرطة عمان السلطانية ممثلة في إدارة المرور وإدارة المخدرات والهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة).

■ زيارة لدائرة الأرصاد الجوية بمحافظة ظفار

قام المشاركون في المعسكر بزيارة إلى دائرة خدمات الأرصاد بالهيئة العامة للطيران المدني بمحافظة ظفار، حيث قام المعنيون بشرح واف للمشاركين فيما يتعلق بعلم الأرصاد الجوية والية عمل الأرصاد الجوية وتطورها الكبير والمستمر والتي تعد الأولى في المنطقة عامة من ناحية الكفاءة والخبرات والتي تملك احدث ما توصل إليه العلم في عملية رصد الأنواء المناخية، وتاريخ العواصف والأعاصير وذكر تلك الحالات بالتفصيل منذ عام ٢٠٠٢م، تعريف الشباب المشاركين على جميع أجهزة الرصد وانظمتها المتنوعة والمختلفة وكيفية المعرفة والتوقع لأحوال الطقس، بالاضافة الى التعريف بدور الأرصاد في التنمية والذي استحوذ على انتباه الحضور للدور البارز الذي يقدمه الأرصاد من جدوى وبنية أساسية لمختلف القطاعات من حيث علاقة الأرصاد واهميته بالتنمية والتخطيط الصناعي كذلك التخطيط للحد من الكوارث والطاقة المتجددة الجوية والبحرية بالإضافة الى دور الأرصاد في التخييط الزراعي من حيث المعرفة المسبقة للعوامل والعناصر الجوية السائدة في المناطق الزراعية التي تساعد الجهات المعنية على اختيار أفضل المحاصيل وأفضل الأوقات في الزراعة والاحتياطات المائية.

أقيمت مساء امس الاول ضمن برنامج المعسكر امسية ثقافية ابداعية بمجمع صلالة الرياضي، والتي شهدت مشاركة جميع المجموعات (التعاون والاخاء والإبداع) واشتملت على العديد من الفعاليات منها الثقافية والفنية والتي شهدت تألق الجميع من خلال تلك الفعاليات التي هدفت الى إكساب المشاركين المهارات المختلفة بالإضافة الى تزويدهم بالمعرفة من خلال الأسئلة المطروحة التي قدمت من قبل اللجنة المكونة من مشرفي الجماعات.

وقد تواصلت فعاليات المعسكر من خلال حلقات العمل المدرجة ضمن برنامج قرية التنمية التي تعتبر ابرز محطات المعسكر، والتي تحتوى على العديد من الفعاليات تنفذ من قبل عدد من المختصين في مختلف المجالات العلمية والفنية والتقنية بالاضافة الى ركن التحديدالذي شهد مشاركة وحضور ومنافسة قوية بين المشاركين.

قال يوسف بن عوض نصيب بيت سليم مشرف الانضباط: تعتبر معسكرات شباب الاندية من أهم البرامج والمناشط التي تنفذها وزارة الشؤون الرياضية في الاجازة الصيفية لاستغلال أوقات فراغ الشباب من خلال احتوائها على الكثير من المحاضرات وحلقات العمل والمسابقات التي تهدف إلى تكوين شخصية الشباب المتكاملة تحت اشراف كوادر تدريبية مؤهلة.

واضاف مشرف الانضباط اما فيما يتعلق بمعسكر محافظة ظفار فهو يتميز بتزامنه مع الأجواء الخريفية التي تمر بها المحافظة في فصل الخريف التي أضفت إلى برامج المعسكر الكثير من الجماليات والتشويق لدى المشاركين من خلال إقامة البرامج و الزيارات في الطبيعة الخلابة، اتمنى التوفيق لكافة المشاركين في المعسكر والاستفادة من برامجه و انشطته المتنوعة .

أكد ايمن محمد خادم عبيدون مشرف المغامرات والعمل التطوعي: على أن المعسكرات الشبابية نواة لتكوين جيل قادر على تحمل المسؤولية من خلال البرامج وحلقات العمل التي يحتويها المعسكر والتي تهدف إلى تنمية روح المواطنة الصالحة واكساب المشاركين المهارات والمعارف المختلفة. ■

■ الأمسية الثقافية

تصريح

■ رويترز : يقترب برايتون آند هوف ألبيون الوافد الجديد على الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم من اكمال صفقة انضمام خوسيه إيزكيردو من كلوب بروج البلجيكي عقب حصول الجناح الكولومبي على الموافقات اللازمة من قبل الاتحاد الانجليزي. وذكرت تقارير إعلامية ان برايتون سيدفع ١٣,٥ مليون جنيه إسترليني (١٧,٣٧ مليون دولار) لضم اللاعب البالغ عمره ٢٥ عاما مع وجود حوافز قد تصل بقيمة الصفقة الإجمالية إلى ١٦ مليون جنيه. واعلن النادي في بيان «أكد برايتون آند هوف ألبيون اليوم ان الاتحاد الانجليزي لكرة القدم منح مصادقته على صفقة خوسيه إيزكيردو.■

■ مسيرة الخيل

■ ركض العرضة

فريق السلطنة يقدم عروضا مشوقة لرياضات الخيل التقليدية

اختتام رائع لفعاليات وأنشطة الفروسية بمهرجان صلالة السياحي

متابعة . حمود الريامي
وعادل البراكة:

■■ اختتمت فعاليات الفروسية ضمن مهرجان صلالة السياحي ٢٠١٧م والتي ينظمها الاتحاد العماني للفروسية بالتعاون مع بلدية ظفار ممثلة بدائرة مهرجان خريف صلالة السياحي، والذي دأب الاتحاد على اقامتها سنويا وبدعم من مكتب وزير الدولة ومحافظ ظفار وعدد من مؤسسات القطاع العام والخاص.■■

■وتأتي فعاليات الفروسية هذا العام بحلة جديدة وبتطور ملموس يواكب المستوى المتقدم الذي وصلت اليه رياضة الفروسية بالسلطنة، حيث اشتملت فعاليات الفروسية هذا العام على عدد من البطولات والمسابقات من منها البطولة التأهيلية (المجموعة الأولى) لنهائيات كأس العالم لالتقاط الاوتاد ٢٠١٨م بمشاركة خمس دول وهي السلطنة وقطر واليمن والاردن وبريطانيا وحصلت على بطاقات التأهل كل من السلطنة واليمن والاردن، وسباق بن حايل للقدرة والتحمل لمسافة ٨٠ كم محلي بمشاركة جميع أبناء السلطنة، وبطولة مهرجان صلالة السياحي لالتقاط الاوتاد بمشاركة وحدات الخيالة الحكومية وهي الخيالة السلطانية وحدة شرطة الخيالة وخيالة الحاشية السلطانية وخيالة الحرس السلطاني العماني وفريق قرية بو ذيب من دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة وفريق نوماس من المملكة العربية السعودية بالإضافة إلى فرسان من ابناء محافظة ظفار، وجاء الختام من خلال اقامة فعالية رياضات الخيل التقليدية (ركض العرضة) بمشاركة عدد من فرسان السلطنة حيث رعى حفل الختام السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدي رئيس مجلس ادارة الاتحاد العماني للفروسية بحضور محمد بن عيسى الفيروز رئيس الاتحاد الدولي لالتقاط الاوتاد وعدد من الشيوخ والمهتمين بهذه الرياضة الجميلة.

الاستئذان

بدأ حفل المهرجان بالترحيب براعي الحفل ثم الاستئذان من راعي المناسبة لانطلاق الفعالية من خلال ثلاثة فرسان تقدموا امام المنصة الرئيسية، حيث قام الفرسان بالاستئذان من راعي المناسبة بالبدء بالفعالية وهم على صهوات جيادهم متوشحين اجمل حللهم، فكانت لوحة جميلة من لوحات الفعالية حيث تم اعطاؤهم اشارة بدء الفعالية .

مسيرة الخيل

وبعدها بدأ العرض من خلال دخول الفرسان المشاركين إلى ساحة الاستعراض أمام المنصة الرئيسية في عرض منظم لمسير الخيل الذي رسم من خلاله جميع الفرسان لوحة تراثية جميلة ازدانت بلباسهم التقليدي وجيادهم الموشحة بالحلي الفضية التي اصطفت جنبا إلى جنب مرددين عددا من الأبيات الشعرية الخاصة بهمبل الخيل.

محورب الخيل

ثم بدأت عروض الفرسان بتقديم فن محورب الخيل مع همس القوافي وهو أحد الفنون التقليدية التي تمارس مع الخيل حيث شكل الفرسان وهم يمتطون صهوات الجياد حلقة طولية حول المضمار وخلال هذا الفن يقوم أحد الفرسان بإلقاء أبيات شعرية فيها امتداح لمآثر الخيل وافتخار بما تحقق على تراب هذا الوطن من منجزات عظام وعلى أثره يجيبه الفرسان بتكبيرة بعد انتهاء صدر وعجز كل بيت شعري ومن ضمن الابيات التي تم ترديدها فرحي يا صلالة وكبري أهل الصواهل واصلين وعلى المعزة كبري نحيي تراث من سنين.

عرضة الخيل

الإثارة والتشويق في الحفل كانا حاضرين من خلال ركض العرضة التي يحرص جميع الفرسان على المشاركة فيها لما لها من أهمية ومكانة خاصة لدى الفرسان المشاركين كونها تمثل قمة المهارة التي يمتلكها الفارس والتي ينطلق من خلالها فارسان في سباق ثنائي بسرعة فائقة حيث يلتقيان في نقطة معينة بعد الانطلاق ويضع كل واحد منهما يده على امتداد كتفي الآخر خلف منطقة العنق ويمسكه جيدا بينما يقوم بمسك زمام جواده باليد الأخرى وهم يظهرون بعض الحركات والمهارات الاستعراضية التي لا تكاد تخلو من المغامرة والمخاطرة كالوقوف على ظهر الخيل وهي تعدو حيث يعتبر ركض عرضة الخيل من الفنون التقليدية التي يمارسها الفرسان في شتى المناسبات والأعياد المختلفة نظرا لاشتهار السلطنة بها حيث اظهر الفرسان المشاركون مهارات إبداعية نالت إعجاب الحضور من خلال الوقوف على ظهر الخيل بكل إتقان وحرفية حتى إن بعض الفرسان العمانيين كانوا يقفون على ظهر الخيل برجل واحدة مما عزز ثقتهم وقدراتهم لتقديم أفضل الاستعراضات وان دل هذا على شيء فإنما يدل على قدرات الفارس العماني وإمكانياته الكبيرة في التعامل مع الخيل وفنون الفروسية المختلفة.

■ التعريف بعتاد الخيل

■ استعراضات مهارية

■ تنويم الخيل

■ فن التحوريب

شرح عتاد الخيل

من الفقرات الجميلة التي قدمت في هذا الحفل هو شرح مفصل لعتاد الخيل وعدتها من الاكسسوارات والفضيات التي تتوشح بها مثل اللجام والصريمة والصدار والقلادة والسرج العماني او ما تسمى محليا الزانة العمانية وغيرها من الحلي الأخرى، حيث استمع الحضور لهذا الشرح التفصيلي.

تنويم الخيل

بعدها تقدم مجموعة من الفرسان أمام المنصة الرئيسية لراعي الحفل والحضور مؤدين بعض المهارات الترويضية للخيل من خلال تنويم الخيل على الأرض واستجابة الخيل لفارسها مما نال استحسان الحضور.

التكريم وتبادل الهدايا

وفي ختام الحفل تم تكريم المشاركين والمساهمين في انجاح الفعالية من قبل السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدي رئيس مجلس ادارة الاتحاد العماني للفروسية راعي المناسبة حيث تم تكريم عدد من الاعلاميين وممثلي القنوات التلفزيونية والاذاعية بالسلطنة.

لوحة الختام

في نهاية الفعالية شكل الفارسان بخيولهم اللوحة الختامية من خلال اصطفافهم امام المنصة الرئيسية وهم متوشحو الزي التقليدي وتم التقاط مجموعة من الصور التذكارية.

شراكة القطاع الخاص

حظيت فعاليات الفروسية هذا العام برعايات من قبل مؤسسات القطاع الخاص وفي مقدمتها شركة ريسوت للاسمنت ومجموعة بن حايل وشركة صلالة للميثانول وشركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار والشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال والشركة العمانية الهندية للسماد وشركة المها لتسويق المنتجات النفطية وشركة الصفا للأغذية وشركة مطاحن صلالة.

قناة المانية

تواجدت في قلب الحدث قناة ماركو بولو الالمانية المتخصصة في الافلام الوثائقية والتي تزور السلطنة حاليا وتحديدا محافظة ظفار للمرة الثانية حيث ترصد التراث بكل تفاصيله المادي وغير المادي والتعريف بطبيعة السلطنة وحضارتها وقد قامت قبل فترة بزيارات الى محافظتي الشرقية والداخلية، ومن خلال تواجدهم امس في هذه الفعالية رصدوا العديد من اللقطات الجميلة واعجبوا بما شاهدوه من استعراضات ومهارات وعادات وتقاليد عمانية خاصة بالخيل.

فعاليات ثرية ومتنوعة

قال السيد منذر بن سيف ين حمد البوسعيدي رئيس مجلس ادارة الاتحاد العماني للفروسية: لله الحمد اختتمت فعاليات وانشطة الفروسية التي اقامها الاتحاد العماني للفروسية ضمن مهرجان صلالة السياحي ٢٠١٧م وقد كانت فعاليات مثرية ومتنوعة ومتجددة حققت النجاح الذي نتطلع عليه بفضل التعاون والتكامل بين الاتحاد ومختلف الجهات الحكومية وكذلك القطاع الخاص الداعم لهذه الانشطة والفعاليات، ومسك الختام كان من خلال مشاركة فريق رياضات الخيل التقليدية بالسلطنة والذي شكله الاتحاد للمشاركة في مثل هذه المناسبات وايضا للمشاركات الخارجية بهدف المحافظة على تراث الاباء والاجداد وكذلك التعريف بهذه الرياضة العريقة، شاكرين كل الجهود التي بذلت في انجاح فعاليات الفروسية في هذه المشاركة الجميلة متمنيا كل التوفيق والنجاح للجميع.

فخر واعتزاز

قال عبدالله بن سيف السنيدي رئيس لجنة رياضات الخيل التقليدية بالاتحاد العماني للفروسية: اختتام مثير وناجح لفعاليات الفروسية هذا العام ضمن مهرجان صلالة السياحي من خلال رياضات الخيل التقليدية وهي إضافة جديدة لأنشطة وفعاليات الفروسية هذا العام حيث شارك فريق رياضات الخيل التقليدية التابع للاتحاد من خلال فرسانه وعددهم ٢٠ فارسا بخيولهم وزيهم التقليدي اضافة الى مشاركة ١٠ فرسان من الخيالة السلطانية وقام الفريق بتقديم عدد من الاستعراضات التقليدية العمانية التي يميز بها ركض العرضة واشتملت على همبل الخيل وركض العرضة وتنويم الخيل وغيرها من الاستعراضات المهارية الأخرى وذلك في الميدان المخصص للفروسية مقابل مركز البلدية الترفيهي وذلك بهدف تعريف زوار محافظة ظفار بمكنونات الفروسية العمانية الأصيلة والتي تعتبر من بين الرياضات التراثية الفروسية ومصدر فخر واعتزاز لنا جميعاً، ونشكر جميع من شارك وحضر لهذه الفعاليات الجميلة متمنين تكرار المشاركة في الأعوام المقبلة.

سعداء بالمشاركة

قال الفارس جيفر العبري: سعداء اليوم بالمشاركة في هذه الفعالية في محافظة ظفار وهي مشاركة جميلة تعكس مدى اهتمام الاتحاد العماني للفروسية بهذه الرياضة العريقة وتشجع الفرسان على الاستمرار وممارستها بصورة مستمرة حيث شاهدنا حضورا جماهيريا كبيرا حضر لمشاهدة الاستعراضات التي قدمناها وهو امر جميل للغاية افرح جميل المشاركين متمنين المشاركة هنا في صلالة بشكل مستمر حتى يكون لهذه الرياضة بصمة واضحة في محافظة ظفار.■

■ جانب من مهارات ركض العرضة

■ اللوحة الختامية

جراحة دون أثر كبير ؟ فقدان كمية قليلة من الدم...
البقاء في المستشفى لفترة أقل

" أعـــشـــق بـــدنـــك "

الدكتورة / اجيتها
طبيبة أولى أمراض النساء والولادة والجراحة بالمنظار

لمزيد من التفاصيل اتصل على: 98088705

MOH No: 39/2017

الدكتورة/ اجيتها
MBBS, DGO, Diploma in Pelvic Endoscopy
طبيبة اختصاصية اولى
أمراض النساء والولادة،
الإخصاب والجراحة بالمنظار

Part of STARCARE UK
مستشفى ستاركير
STARCARE
HOSPITAL
Keep Caring...
www.starcarehospital.com

الجمعة ٢٥ من ذي القعدة ١٤٣٨ هـ . الموافق ١٨ من أغسطس ٢٠١٧م . العدد: (١٢٤١٩) . السنة الـ ٤٧

الوطن الرياضي SPORTS
sports@alwatan.com.om

FRIDAY 18 August 2017 - NO: (12419) - VOL47

إقالة

■ رويترز : أعلن فيسيل كوبي المنتمي للدوري الياباني لكرة القدم امس الاول إقالة مدربه نلسينيو على أن يتولى تاكايوكي يوشيدا المهمة بشكل مؤقت وعانى كوبي هذا الموسم ويحتل المركز ١١ في الدوري المكون من ١٨ ناديا رغم التعاقد مع لوكاس بودولسكي مهاجم منتخب ألمانيا السابق.وجاء رحيل نلسينيو بعدما خسر كوبي للمرة الثالثة على التوالي بالتعثر ١/ صفر أمام طوكيو يوم الأحد الماضي.وقال نلسينيو في بيان «لسوء الحظ لم أتمكن من تحقيق ما كنا نتطلع إليه لكن كان بوسعي متابعة الفريق يتطور في الطريق نحو الفوز بلقب في كرة القدم وأضاف «أشعر كمحترف بتحمل تام للمسؤولية بأني لم أكن على مستوى توقعات الجميع».وتولى الرجل البالغ عمره ٦٧ عاما تدريب كوبي في ٢٠١٥ وقاده لاحتلال المركز ١٢ في عامه الأول. ■

■ رونالدو

رونالدو يشعر بـ «الاضطهاد» من حكام إسبانيا

■ أ.ف.ب : وجه النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو امس الاول انتقادات لاذعة الى الاتحاد الاسباني لكرة القدم، معتبرا انه بات يشعر بـ «الاضطهاد»، وذلك اثر رفض الهيئة الكروية استئناف ناديه ريال مدريد لعقوبة إيقافه خمس مباريات على خلفية طرده ودفعه الحكم خلال ذهاب الكأس السوبر الأحد ضد برشلونة.وقال رونالدو عبر حسابه على موقع انستاغرام للتواصل الاجتماعي «يستحيل ان أشعر بالمناعة حيال هذا الوضع، ٥ مباريات!»، مضيفا «تبدو لي (هذه العقوبة) مبالغ بها وسخيفة. هذا اسمه اضطهاد! أضاف «شكرا لزملائي على دعمهم، وللمشجعين». وفرض الاتحاد عقوبة الايقاف خمس مباريات بحق رونالدو غداة فوز فريقه على ملعب برشلونة ٣/١. وقسمت العقوبة الى مباراة واحدة بسبب الطرد، وأربع مباريات بسبب دفع الحكم ريكاردو دي بورغوس بنغويتكسيا بعدما رفع البطاقة الحمراء في وجهه إلا إن النادي الملكي الذي يستعد لاستضافة مباراة الاياب في وقت لاحق أمس الأول على ملعبه سانتياغو برنابيو، تقدم بطلب استئناف لخفض العقوبة، معتبرا ان ما قام به رونالدو كان «حركة غريزية، (عبارة عن) رد فعل، غير مسيطرة عليها».ورفضت لجنة الاستئناف في الاتحاد هذا الطلب. ولا يزال في امكان ريال رفع القضية الى المحكمة الادارية الرياضية خلال مهلة ١٥ يوما وبموجب العقوبة، سيغيب رونالدو عن إياب الكأس السوبر، إضافة الى المراحل الأربع الأولى ضمن موسم ٢٠١٨/٢٠١٧ في الدوري الاسباني لكرة القدم، والذي ينطلق في نهاية هذا الأسبوع.وكان رونالدو (٣٢ عاما) الذي دخل المباراة بديلا في الشوط الثاني، تلقى بطاقة صفراء أولى بعد خلعه قميصه احتفالا بهدف منح من خلاله فريقه التقدم ٢/١. ■

وصول

■ الرياض . د. ب. أ : وصل النجم المصري حسام غالي امس الاول إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض ، تمهيدا لانضمامه إلى صفوف الفريق الأول لكرة القدم بنادي النصر السعودي ونشر الحساب الرسمي لنادي النصر على موقع شبكة التواصل الإجتماعي «تويتر»، صورة لوصول حسام غالي معلقا :»وصل الآن نجم النصر المصري الكابتن حسام غالي إلى مطار الملك خالد الدولي».■

في كأس السوبر الإسباني

ريال مدريد يثبت جدارته بفوز جديد ومثير على برشلونة ويتوج باللقب

أ.ف.ب: زاد ريال مدريد بغياب نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو الموقوف محن غريمه التقليدي برشلونة وتوج بلقب الكأس السوبر الاسبانية لكرة القدم بفوزه عليه ٢/صفر امس الاول مباراة الاياب على استاد «سانتياغو برنابيو» في مدريد.

وسجل الهدفين ماركو اسينسيو (٤) والفرنسي كريم بنزيمة (٣٩) وكان برشلونة مني بخسارة ٣/١ على ملعبه في «كامب نو» ذهابا، في مباراة كانت الرسمية الاولى للفريق الكاتالوني من دون نجمه البرازيلي نيمار المنتقل الى باريس سان جرمان الفرنسي قبل نحو اسبوعين في اغلى صفقة كروية في العالم بلغت ٢٢٢ مليون دولار.

وهو اللقب العاشر لريال في الكأس السوبر، والاول منذ ٢٠١٢، وبات يبتعد بفارق لقبين عن برشلونة حامل الرقم القياسي كما انه اللقب السابع له في جميع البطولات منذ تولي المدرب الفرنسي زين الدين زيدان الاشراف عليه في يناير ٢٠١٦.

واكد ريال بالتالي استعداده للدفاع عن لقبه في الدوري الاسباني ودوري ابطال اوروبا، وهو كان احرز لقبه الاول هذا الموسم بفوزه على مانشستر يونايتد الانكليزي ٢/١ في الكأس السوبر الاوروبية في حين يقف برشلونة على طرف نقيض، وهو الذي كان تغلب على ريال مدريد ٣/٢ في كلاسيكو ودي في الولايات المتحدة الشهر الماضي بمشاركة نيمار.

ويمر برشلونة بفترة من انعدام الوزن منذ فترة بسبب صفقة انتقال نيمار والضغط الذي يواجهه النادي لتعويضه بلاعب من الوزن الثقيل تردد انه قد يكون مواطنه كوتينيو من ليفربول الانكليزي او الفرنسي عثمان ديمبيلي من بوروسيا دورتموند الالماني وابرم النادي الكاتالوني اولى صفقاته منذ انتقال نيمار حين ضم الاثنين البرازيلي الاخر باولينيو من غوانغجو ايفرغراند الصيني مقابل ٤٠ مليون يورو.

– غياب رونالدو وبايل –

افتقد ريال مدريد مهاجمه رونالدو الموقوف خمس مباريات لطرده ودفعه الحكم في مباراة الذهاب الاسبوع الماضي كما لم يشرك الفرنسي زين الدين زيدان مدرب الفريق الملكي المهاجم الاخر الويلزي غاريث بايل، ودفع بالشابين ماركو اسينسيو ولوكاس فاسكيز في الهجوم الى جانب بنزيمة.

وشغل الالماني طوني كروس والكرواتيان لوكا مودريتش وماتيو كوفاسيتش خط وسط ريال، امام البرازيلي مارسيلو والفرنسي فاران وداني كارفاخال وسيرخيو راموس في الدفاع، والكوستاريكي كيلور نافاس في حراسة المرمى.

في المقابل، اعتمد مدرب برشلونة ارنستو فالفيردي على الثنائي، الارجنتيني ليونيل ميسي والاوروغوياني لويس سواريز، في الهجوم بعد رحيل زميلهما نيمار.وغاب عن برشلونة صانع الالعاب اندري انييستا، فاعتمد فالفيردي في الوسط على الكرواتي ايفان راكيتيتش وسيرجيو بوسكيتس والبرتغالي اندريه غوميش وسيرجي روبرتو، وخلفهم الارجنتيني خافيير ماسكيرانو وجيرار بيكيه والفرنسي صامويل اومتيتي وجوردي البا في الدفاع.

– ميسي من دون فعالية –

ضغط ريال مبكرا فسيطر على المجريات وحصل على عدد من الفرص ترجم احداها الى هدف مبكر عبر اسينسيو اثر كرة قوية بقدمه اليسرى استقرت في اعلى الزاوية اليسرى لمرمى الحارس الالماني مارك اندري تير شتيغن في الدقيقة الرابعة.

تحرك ميسي ورفاقه لدقائق وشكلوا خطورة على مرمى الحارس كيلور نافاس، لكن اصحاب الارض استعادوا المبادرة بسرعة بهجمات منسقة اثمرت هدفا ثانيا.

استعرض ريال بتمريرات سريعة متقنة واختراقات اربكت دفاع برشلونة، ونجح بنزيمة في اضافة الهدف الثاني بكرة وصلته من الجهة اليسرى من ماسيلو استقبلها الفرنسي جيدا وحولها بقدمه اليسرى في الزاوية اليسرى للمرمى (٣٩).

■ لقاء ريال مدريد مع برشلونة ا.ف.ب

■ زيدان

وكانت تحركات بنزيمة مقلقة جدا حيث تولى قيادة هجوم فريقه بغياب قطبي الهجوم الاخرين رونالدو وبايل وحاول برشلونة الرد بسرعة في الشوط الثاني فحصل على عدد من الفرص من دون ان ينجح في ترجمتها واخترق ميسي من الجهة اليسرى وسدد كرة اصابت العارضة في الدقيقة ٥٣، ثم سدد الارجنتيني كرة من الجهة اليسرى ابعدها نافاس فتهيأت امام سواريز تابعها برأسه على يسار المرمى (٧١).

ريال مدريد الأفضل حاليا

اعترف جيرارد بيكيه، مدافع نادي برشلونة الأسباني لكرة القدم، بعد سقوط فريقه أمام ريال مدريد في بطولة كأس السوبر الأسباني، أن النادي الملكي هو الأفضل في الوقت الراهن وقال بيكيه عقب سقوط برشلونة بهدفين نظيفين على ملعب سانتياجو بيرنابيو، معقل ريال مدريد، في إياب كأس السوبر الأسباني: «خلال السنوات التسع أو العشر الأخيرة التي تواجدت فيها هنا هذه هي المرة الأولى التي أشعر فيها بأننا أقل شأننا من ريال مدريد، لقد فازوا بدوري أبطال أوروبا هذا مؤكد، ولكننا كنا دائما نأتي هنا ونفوز وهذا لم يكن منذ وقت طويل». وقدم برشلونة أداء باهتا في مباراة أمس وعاد ليخسر مرة أخرى في مباراة إياب السوبر الأسباني بعد خسارته في لقاء الذهاب على ملعبه بنتيجة ٣ / ١ ليحقق ريال مدريد فوزا تاريخيا في مجموع اللقاءين (٥ / ١). وأضاف بيكيه قائلا: «لسنا في أفضل أوقاتنا داخل الفريق أو النادي، علينا أن نكون قريبين من بعضنا البعض قدر الإمكان وأن ننظر إلى المستقبل، علينا أن نتقبل الهزيمة، وأن نتقبل أفضلية ريال مدريد في الوقت الحالي». وتابع: «علينا أن نحافظ على المستوى الذي قدمناه في كامب نو (معقل برشلونة) حيث إنهم لم يتمكنوا من التفوق علينا سوى من خلال هجمتين مرتدتين، إنهم يتمتعون حاليا بلياقة بدنية أفضل، لقد تعقدت الأمور في مباراة اليوم بعد هدفهم المبكر». واضطر بيكيه إلى مغادرة المباراة في بداية الشوط الثاني بداعي الإصابة، ولكنه أكد أنه ليس هناك ما يدعو للقلق، واختتم قائلا: «إنه حمل زائد وحسب». ■

ستوك يضم خيسي من باريس سان جيرمان

■ رويترز : تعاقد ستوك سيتي مع خيسي رودريجيز لاعب باريس سان جيرمان على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد ليصبح سادس لاعب ينضم لهذا الفريق المنتمي للدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم في الصيف الجاري.

وانتقل خيسي (٢٤ عاما) إلى سان جيرمان قادما من ريال مدريد مقابل ٢٢ مليون جنيه إسترليني (٢٨,٣ مليون دولار) في بداية الموسم الماضي لكنه لم يترك بصمة مؤثرة وسجل هدفين فقط في تسع مباريات قبل انتقاله إلى لاس بالماس على سبيل الإعارة في النصف الثاني للموسم.

وقبل الانتقال إلى باريس قضى خيسي تسعة مواسم في ريال مدريد وسجل ١٢ هدفا في ٦٢ مباراة بالدوري الإسباني وتوج بلقب دوري أبطال أوروبا في ٢٠١٤ و٢٠١٦ قبل أن يتعرض لإصابة في الركبة ويتراجع مستواه.

وقال توني سكولز الرئيس التنفيذي لستوك لموقع النادي «لم يمر بأسعد فتراته في باريس لكنه لا يزال لاعبا شابا ويتعطش لترك بصمة في الدوري الإنجليزي الممتاز».

وينضم خيسي إلى ستوك بعد دارين فليتشر وكورت زوما وإيريك ماكسيم تشوبو-موتينج وبرونو مارتينز إندي وجوش تيمون.

وخسر ستوك ١/ صفر أمام إيفرتون في الجولة الافتتاحية للدوري وسيلعب مع أرسنال في الجولة الثانية يوم الغد . ■

■ خيسي رودريجيز

الالمانية بيبيانا شتاينهاوس أول امرأة تقود مباريات في البوندسليغا

■ أ.ف.ب : قلة من النساء شغلن سابقا وظيفة حكم في دوري أوروبي بارز لكرة القدم، الا ان الألمانية بيبيانا شتاينهاوس ستصبح في موسم ٢٠١٨/٢٠١٧، أول امرأة تتولى تحكيم مباريات في البوندسليغا الالمانية.لن تكون شتاينهاوس (٣٨ عاما) أول امرأة تقود مباريات في ألمانيا فحسب، بل هي الأولى على مستوى البطولات الوطنية الخمس الكبرى أوروبيا (المانيا، انكلترا، فرنسا، اسبانيا، وايطاليا)، لتشكل سابقة في ميدان تحتل النساء ٣,٧ بالمئة فقط من مناصبه الاساسية.وفي حين لم تحدد بعد المباراة الأولى لشتاينهاوس في دوري الدرجة الاولى الالماني، الا انها قادت السبت الماضي مباراة بين بايرن ميونيخ وشيمنيتز (٥/صفر) ضمن الجولة الاولى من كأس المانيا.

وأثبت الالمانية انها لا تخشى الركض وسط اللاعبين البارزين، ولم تمتنع عن التربيت على كتف لاعب بايرن الفرنسي فرانك ريبيري، عندما قام ممازحا بفك شريط حذائها قبل ركلة حرة وعلق ريبيري «هي قوية، تتمتع بالكثير من القوة كان فاصلا ممتعا وهي تجاوبت معه وكانت ذات روح مرحة»، مضيفا «يمكنك ان تمزح مع الحكام، لكن من الضروري أيضا وجود احترام متبادل».

ومدحت الأمينة العامة للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) فاطمة ساموراً الحكم، واعتبرت ان إدارتها مباريات في الدرجة الاولى «رسالة قوية الى باقي العالم اذا كنت جيدا، لا يهم ما هو جنسك». ■

■ بيبيانا شتاينهاوس

ماتويدي يستعد للانضمام الى يوفنتوس

■ بليز ماتويدي

■ أ.ف.ب : خضع لاعب الوسط الفرنسي الدولي بليز ماتويدي امس الاول لفحص طبي في مدينة تورينو الايطالية، تمهيدا للانتقال الى ناديها يوفنتوس بطل الدوري المحلي في كرة القدم، قادما من باريس سان جرمان.ونشر النادي الايطالي عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، صورا لماتويدي، يظهر في إحداها لدى وصوله الى مطار المدينة، ويحمل في أخرى وشاحا عليه اسم النادي وشعاره. واستقبل ماتويدي في المطار.وقال النادي عبر حسابه على موقع تويتر ان ماتويدي «هنا!»، وانه وصل بهدف الخضوع للفحص الطبي ومساء امس الاول أفاد النادي ان اللاعب خضع للمرحلة الأولى من الفحص، وان «المرحلة الثانية» مقررة صباح الامس .وكانت تقارير صحافية ايطالية أفادت في وقت سابق اليوم ان ماتويدي (٣٠ عاما) بات على مشارف الانضمام الى يوفنتوس وأشارت صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» الى ان الاطراف الثلاثة (اللاعب وسان جرمان ويوفنتوس) توصلوا الى اتفاق على انتقال ماتويدي مقابل ٢٠ مليون يورو، ستضاف اليها مكافآت وحوافز.وأضافت الصحيفة ان ماتويدي سيخضع للفحص اليوم للفحص تمهيدا لتوقيع عقد ينال بموجبه راتبا سنويا يبلغ ٣,٥ ملايين يورو ويدافع ماتويدي عن ألوان باريس سان جرمان منذ العام ٢٠١١، ■

■ السنغافوري شيام كون يانج يستعد لتسديد الكرة في مواجهة لاعب الفلبين فرايزر اليمارا في منافسات كرة الماء ببطولة الاسيان المقامة في تايلند ا.ف.ب

برشلونة يقترب من اتمام صفقتي كوتينيو وديمبيلي

■ كوتينيو

■ أ.ف.ب : اكد بيب سيغورا المدير العام في نادي برشلونة الاسباني بان فريقه اقترب كثيرا من اتمام صفقتي البرازيلي كوتينيو والفرنسي عثمان ديمبيلي من ليفربول الانكليزي وبوروسيا دورتموند الالماني تواليا.

وتحدث سيغورا الى شبكة «ايسبورت٣» الكاتالونية عقب خسارة فريقه امام الغريم التقليدي ريال مدريد صفر/٢ في اياب الكأس السوبر الاسبانية (خسر الذهاب على ارضه ٣/١ ايضا)، وقال «يتعين علينا مساعدة الفريق من خلال تعزيز صفوفه وسنقوم بذلك خلال الايام القليلة المقبلة». واضاف «نبحث في شروط كوتينيو وديمبيلي، لقد اقتربنا، ونأمل ان يكونا معنا الموسم المقبل ودخل برشلونة في مأزق منذ رحيل نجمه البرازيلي نيمار الى باريس سان جرمان في صفقة قياسية في تاريخ كرة القدم بلغت ٢٢٢ مليون يورو، فاختل توازن الفريق تماما لاسيما على الجبهة اليسرى، واعترف مدرب برشلونة الجديد ارنستو فالفيردي بذلك بصراحة وكذلك لاعب وسط الفريق سيرخيو بوسكيتس في الايام الاخيرة.وكان برشلونة اعلن انضمام لاعب الوسط البرازيلي الدولي باولينيو مقابل ٤٠ مليون يورو في مطلع الاسبوع الحالي. ■

الدين الحياة

Aldeen Alhaya

deen@alwatan.com.om

الجمعة ٢٥ من ذي القعدة ١٤٣٨ هـ . الموافق ١٨ من أغسطس ٢٠١٧م . العدد: (١٢٤١٩) . السنة الـ ٤٧
FRIDAY 18 August 2017 - NO: (12419) - VOL47

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، لِّيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ، ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ) (الحج ٢٧ ـ ٢٩).

صدق الله العظيم

حديث

أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) طلع له أحد فقال:(هذا جبل يحبنا ونحبه، اللهم إن إبراهيم حرم مكة، وأنا أحرم ما بين لابتيها) «قال الربيع: يعني: ما بين حرتيها».

(مسند الامام الربيع بن حبيب)

فتاوى وأحكام

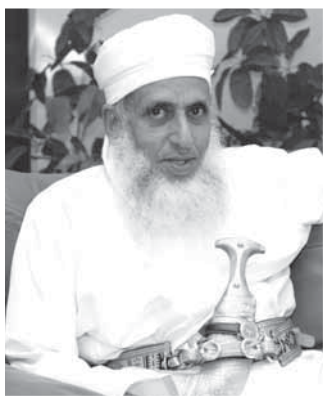

يجيب عن أسئلتكم سماحة الشيخ العلامة أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة

الوقوف على الصفا يبدأ الارتفاع ويوجد بلاط وبقايا الجبل يوجد في الأعلى من أين بالتحديد يجزي المسلم أن يقف؟

يؤمر الإنسان أن يرتفع مقدار ما يشاهد البيت الحرام ويقابل البيت الحرام هذا بالنسبة إلى الرجل وأما المرأة فلا عليها إن بقيت في الأسفل قبل أن تصعد .. والله أعلم.

رجل نسي مالاً بمكة المكرمة وتذكر بعد توديعه وخروجه من مكة، فهل يرجع مكة محرماً ولو كان ذلك اليوم من أيام التشريق، ثم إذا تأخر صاحب المال فتبعه رجل آخر فهل عليه ما على الأول من إحرام؟

لا يلزمهما أن يحرما لدخول مكة إن لم ينويا العمرة .. والله أعلم.

هل يجوز للحاج أن يشتري ويأكل ويشرب بعد طواف الوداع في داخل الحرم؟

أمّا الشراء فلا يشتري في داخل الحرم بعد الوداع، وأمّا الأكل والشرب ففيهما خلاف، والأحوط تركهما .. والله أعلم.

هل يجوز للصحيح القادر كامل القوى أن يغادر المزدلفة قبل طلوع الفجر أو قبل طلوع الشمس؟ وهل يجوز للحاج سواء القادر الصحيح أو غيره أن يرمي جمرة العقبة في ليلة العاشر من ذي الحجة لأن المعروف أن ابتداء الرمي يكون صباح يوم عاشر؟ وهل هناك فرق بين الأصحاء وبين أصحاب الأعذار؟

يغادر المزدلفة بعد طلوع الفجر وقبل طلوع الشمس، ويباح للنساء والضعفاء الإفاضة من المزدلفة بعد غروب القمر، وفي رميهم قبل طلوع الشمس جمرة العقبة خلاف، والأولى أن لا يرموا إلا بعد الطلوع .. والله أعلم.

رجل حج وفي يوم النحر اشترى الهدي، ولكثرة الزحام سلم الهدي للذباح ولم يره فيما بعد، الأمر الذي جعله لم يسلم الذباح أجرته؟

إن اطمأن بأن الجزار ذبح الهدي فما عليه إعادة الهدي، وإنما يدفع أجرة الذبح إلى فقراء المسلمين .. والله أعلم.

امرأة لما انتهت من أداء مناسك الحج رجعت إلى بلدها دون أن تودع. فماذا عليها؟

على من لم يطف طواف الوداع دم ترسله إلى الحرم ليذبح هناك .. والله أعلم.

ماذا على من طاف طواف الوداع للحج ولم يكمل سبعة أشواط؟

عليه أن يعيد طوافه، وإن لم يعده حتى خرج من مكة فعليه دم .. والله أعلم

خطبة الجمعة

الاختلاف والتنوع وضرورة التسامح

الحَمْدُ لله الَّذِي جَعَلَ فِي مَخْلُوقَاتِه مِنَ التَّنَوُّعِ وَالاخْتِلافِ مَا يَحْمِلُهَا عَلَى الانْسِجَامِ وَالائْتِلافِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، خَلَقَ أَصْلَ البَشَرِ مِنْ طِينٍ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ فِي أَلْوانِهِمْ وَأَلْسِنَتِهِمْ وَتَوَجُّهاتِهِمْ مُخْتَلِفِينَ « فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ » وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَسَّسَ مُجْتَمَعًا مُتَعَاوِنًا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى، مُتَآلِفًا فِي النَّعْمَاءِ وَالبَلْوَى، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلم وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَأُوصِيكُمْ وَنَفْسِي – عِبَادَ اللهِ – بِتَقْوَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ » ، وَاعْلَمُوا – رَحِمَكُمُ اللهُ – أَنَّ النَّاظِرَ فِي هَذَا الكَوْنِ الوَاسِعِ لَيَهُولُهُ مَا يَرَى مِنَ التَّمَايُزِ وَالتَّبَايُنِ، وَيَبْهَرُهُ مَا يَجِدُ مِنَ التَّنَوُّعِ وَالاخْتِلافِ، تَنَوُّعٌ يَصْنَعُ لِلْكَونِ جَمَالَهُ، وَاخْتِلافٌ يُرَسِّخُ فِيهِ انْسِجَامَهُ، وَفِي ذَلِكَ كُلِّهِ بُرْهَانٌ عَلَى تَدْبِيرِ الحَكِيمِ الخَبِيرِ، وَتَجَلٍّ لآيَاتِ السَّمِيعِ البَصِيرِ، « إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ » فَهُوَ اخْتِلافٌ يُدْرِكُهُ المُتَّقُونَ، وَيَفْقَهُهُ العَالِمُونَ، فَيَزِيدُهُمْ بِاللهِ مَعْرِفَةً وَخَشْيَةً، يَقُولُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: « أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ × وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ » إِنَّ الاخْتِلافَ فِي بَنِي البَشَرِ مُتَأَصِّلٌ فِي خَلْقَتِهِمْ، مُتَجَذِّرٌ فِي نَشْأَتِهِمْ، يَقُولُ أَحْسَنُ الخَالِقِينَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ، وَالاخْتِلافُ فِي خَلْقِ الإِنْسَانِ – عِبَادَ اللهِ– لَيْسَ مَحْصُورًا فِي اللَّوْنِ وَالشَّكْلِ وَالجِنْسِ، بَلْ يَتَعَدَّى ذَلِكَ إِلَى اخْتِلافِ طَبِيعَةِ النَّفْسِ وَقُدُرَاتِهَا، وَتَنَوُّعِ مَشَاعِرِهَا وَعَوَاطِفِهَا، « وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ، وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ » وَعَلَى هَذَا فَالبَشَرُ مُخْتَلِفُونَ فِي المَوَاهِبِ وَالقُدُرَاتِ، مُتَبَايِنُونَ فِي الأَفْكَارِ وَالتَّوَجُّهَاتِ، يَقُولُ سُبْحَانَهُ: « وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ، إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ » فَالاخْتِلافُ إِذَنْ سُنَّةٌ كَوْنِيَّةٌ اقْتَضَتْهَا حِكْمَةُ الخَلاقِ العَلِيمِ، وَاسْتَوجَبَتْهَا الطَّبِيعَةُ الَّتِي خَلَقَ اللهُ تَعَالَى بِهَا هَذِهِ الحَيَاةَ، وَأَجْرَى فِيهَا بِهَا نَوَامِيسَهَا.

إِخْوَةَ الإِيمَانِ:

إِنَّ الاخْتِلافَ بَيْنَ النَّاسِ فِي قُدُرَاتِهِمْ وَطَاقَاتِهِمْ، وَفِي أَفْهَامِهِمْ وَأَفْكَارِهِمْ، لَهُوَ مَصْدَرُ تَعْزِيزٍ لِلجَمَاعَاتِ، وَثَرَاءٍ لِلْمُجْتَمَعَاتِ؛ فَتَنَوُّعُهُمْ يَسْتَدْعِي تَعَاوُنَهُمْ، وَاخْتِلافُهُمْ يَبْنِي تَكَامُلَهُمْ، فَالاخْتِلافُ يَعْنِي تَبَادُلَ الفَوَائِدِ وَالمَنَافِعِ، لا صِرَاعَ المَصَالِحِ وَالدَّوَافِعِ. وَهَلْ يَخْلُو مُجْتَمَعٌ مِنَ الاخْتِلافِ وَالتَّنَوُّعِ – عِبَادَ اللهِ–، حَتَّى أَنْقَى المُجْتَمَعَاتِ وَأَطْهَرُهَا، وَأَقْوَى الحَضَارَاتِ وَأَظْهَرُهَا، يُوجَدُ فِيهَا التَّنَوُّعُ مَا وُجِدَتْ لِلمُجْتَمَعِ أُسُسُهُ، وَيُوجَدُ فِيهَا الاخْتِلافُ مَا وُجِدَتْ لِلإِنْسَانِ طَبِيعَتُهُ. فَهَذَا مُجْتَمَعُ الرَّعِيلِ الأَوَّلِ، كَانُوا فِي أَفْهَامِهِمْ يَخْتَلِفُونَ، وَفِي تَوَجُّهَاتِهِمْ يَتَبَايَنُونَ، جَاءَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ– رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا– قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَنَا لَمَّا رَجَعَ مِنَ الأَحْزَابِ:))لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ العَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ، فَأَدْرَكَ بَعْضُهُمُ العَصْرُ فِي الطَّرِيقِ))، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لا نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ نُصَلِّي، لَمْ يُرِدْ مِنَّا ذَلِكَ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، فَلَمْ يُعَنِّفْ وَاحِدًا مِنْهُمْ، فَكَانُوا – رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ – مَعَ اخْتِلافِ أَفْهَامِهِمْ مُتَّحِدِينَ، وَبِاخْتِلافِ طَاقَاتِهِمْ وَقُدُرَاتِهِمْ مُتَعَاوِنِينَ، فَخَدَمَ كُلٌّ مِنْهُمُ الإِسْلامَ بِفَهْمِهِ وَفِكْرِهِ، وَأَغْنَاهُ بِتَفَرُّدِهِ وَتَمَيُّزِهِ، فَخَدَمَ الإِسْلامَ أَبُو بَكْرٍ بِشَخْصِيَّةِ أَبِي بَكْرٍ، وَبَنَى الإِسْلامَ عُمَرُ بِتَمَيُّزِ عُمَرَ، وَمَا كَانَ بِلالٌ هُوَ سَلْمَانَ، وَلا حُذَيْفَةُ هُوَ عُثْمَانَ، بَلْ كُلٌّ كَانَ لِتَمَيُّزِهِ فِي الوَطَنِ مُسْتَثْمَرًا، وَمَعَ أَخِيهِ لِلحَضَارَةِ مُعَمِّرًا، فَعَلَيْنَا – إِخْوَةَ الإِيمَانِ– أَنْ نُوَظِّفَ اخْتِلافَنَا لِصَلاحِ الوَطَنِ وَخِدْمَتِهِ، وَعِزَّةِ الدِّينِ وَرِفْعَتِهِ.

عِبَادَ اللهِ:

لَقَدْ وُجِدَ مِنْ أَبْنَاءِ هَذِهِ الأُمَّةِ مَنْ لَمْ يُحْسِنُوا التَّعَامُلَ مَعَ اخْتِلافِهِمْ وَتَنَوُّعِهِمْ؛ فَأَدَّى ذَلِكَ بِهِمْ إِلَى خِلافِهِمْ وَتَنَازُعِهِمْ، فَوَقَعُوا فِيمَا حَذَّرَ اللهُ تَعَالَى مِنْهُ هَذِهِ الأُمَّةَ فِي غَيْرِ مَا مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِهِ العَزِيزِ، يَقُولُ سُبْحَانَهُ: « وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا » وَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ: « وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ » ، فَإِنَّ الاخْتِلافَ إِذَا كَانَ مُؤَدَّاهُ التَّفَرُّقَ وَالتَّنَازُعَ فَهُوَ وَبَالٌ وَمَهْلَكَةٌ، وَهَذَا المَعْنَى يُؤَكِّدُهُ المُصْطَفَى صلى الله عليه وسلم فِي مَوَاضِعَ عِدَّةٍ مِنْ سُنَّتِهِ المُطَهَّرَةِ، رَوَى ابْنُ مَسْعُودٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً قَرَأَ آيَةً، وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ خِلافَهَا، فَجِئْتُ بِهِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرْتُهُ، فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الكَرَاهِيَةَ، وَقَالَ صلى الله عليه وسلم :)) كِلاكُمَا مُحْسِنٌ، وَلا تَخْتَلِفُوا، فَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ اخْتَلَفُوا فَهَلَكُوا)). إِنَّ التَّرْكِيزَ عَلَى مَوَاضِعِ الخِلافِ، وَتَغْيِيبَ فَضِيلَةِ التَّسَامُحِ وَفِقْهِ الاخْتِلافِ؛ هُوَ البَابُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ العَدُوُّ، وَتَتَسَلَّلُ مِنْهُ العَدَاوَةُ. وَالمُؤْمِنُ ذُو كِيَاسَةٍ وَحَذَرٍ، يَتَجَنَّبُ أَبْوَابَ العَطَبِ وَأَسْبَابَ الخَطَرِ.

أَيُّهَا المُسْلِمُونَ:

إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَيِّنُ فِي كِتَابِهِ العَظِيمِ أَنَّ المُؤْمِنِينَ الصَّالِحِينَ عَلَى فَلاحٍ فِي الآخِرَةِ، وَلَو اخْتَلَفَتْ شَرَائِعُهُمْ وَتَعَدَّدَتْ مَنَاهِجُهُمْ، فَهُمْ إِلَى أَصْلِ الإِيمَانِ يَرْجِعُونَ، وَفِي المَصِيرِ وَالغَايَةِ العُظْمَى مُتَّحِدُونَ، يَقُولُ سُبْحَانَهُ: « إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ » هَذَا مَعَ وُجُودِ الاخْتِلافِ فِي الشَّرَائِعِ وَالعِبَادَاتِ، وَالمَنَاهِجِ وَالتَّوَجُّهَاتِ، فَكَيْفَ بِمَنْ هُمْ تَحْتَ الشَّرِيعَةِ السَّمْحَةِ مُؤْتَلِفُونَ، وَتَحْتَ لِوَاءِ التَّوْحِيدِ يَنْضَوُونَ، يَكْتَنِفُهُمْ وَطَنٌ وَاحِدٌ بِأَرْضِهِ وَسَمَائِهِ، يَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِهِ وَيَرْتَوُونَ مِنْ مَائِهِ، اهْتِمَامَاتُهُمْ وَاحِدَةٌ، وَهُمُومُهُمْ مُتَّحِدَةٌ، إِنَّهُمْ بِذَلِكَ –لَا شَكَّ– يَرْجِعُونَ إِلَى أَصْلٍ مَتِينٍ، فَيَنْطَلِقُونَ مِنْهُ مُعَمِّرِينَ، وَيَعُودُونَ إِلَيْهِ مُتَكَاتِفِينَ وَمُتَعَاوِنِينَ.

فَاتَّقُوا اللهَ – عِبَادَ اللهِ–، وَافْقَهُوا حِكْمَةَ اللهِ فِي التَّنَوُّعِ وَالاخْتِلافِ، اسْتَغِلُّوا تَبَايُنَكُمْ فِي تَعَاوُنِكُمْ، وَاسْتَعْمِلُوا تَنَوُّعَكُمْ فِي تَكَامُلِكُمْ، وَانْشُرُوا بَيْنَكُمْ مَعْنَى التَّسَامُحِ وَرُوحَ الوَلاءِ، «وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا».

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

××× ××× ×××

الحَمْدُ لله الَّذِي جَعَلَنَا أُمَّةً وَسَطًا، فَجَنَّبَنَا رَهَقًا وَشَطَطًا، وَنَشْهَدُ أَن لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، كَانَ لِلحُسْنَى فِي دَعْوَتِهِ عَلامَاتٌ وَاضِحَةٌ، وَلِلتَّسَامُحِ فِي أُمَّتِهِ أَرْكَانٌ رَاسِخَةٌ، صلى الله عليه وسلم وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَاعْلَمُوا – عِبَادَ اللهِ –، أَنَّ التَّسَامُحَ مَبْدَأٌ أَصِيلٌ فَهُوَ مَعَ حِفْظِهِ لِلهُوِيَّةِ يَرْدِمُ الهُوَّةَ، وَمَعَ حِفَاظِهِ عَلَى الأُصُولِ يُؤَسِّسُ التَّوَاصُلَ، فَيَعْرِفُ الفَرْدُ مَا عَلَيْهِ مِنْ وَاجِبَاتٍ اتِّجَاهَ الآخَرِينَ، فَيَنْشَأُ التَّعَارُفُ، وَيَتَحَقَّقُ الاعْتِرَافُ، فَيَتَقَبَّلُ الفَرْدُ مَسْلَكَ إِخْوَانِهِ، وَيُعْطِيهِمْ مِنَ الحَقِّ مِثْلَ مَا يُعْطِيهِ لِنَفْسِهِ، وَفِي ظِلِّ الأُخُوَّةِ وَالتَّسَامُحِ تَغِيبُ التَّحَدِّيَاتُ، وَتَجِدُ القُلُوبُ نَفْسَهَا تُحَاوِلُ أَنْ تُصَحِّحَ تَوَجُّهَهَا عَمَلاً بِقَولِهِ تَعَالَى:» وَلا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ «

إِنَّ التَّجْرِبَةَ العُمَانِيَّةَ فِي التَّسَامُحِ – عِبَادَ اللهِ – ضَارِبَةٌ جُذُورُهَا فِي أَرْضِ التَّأْرِيخِ، وَبَاسِقَةٌ شَجَرَتُهَا فِي سَمَاءِ العِزِّ، إِنَّنَا نَجِدُ عَبَقَهَا فِي قَولِ المُصْطَفَى صلى اللهُ عليه وسلم : ((لَوْ أَنَّ أَهْلَ عُمَانَ أَتَيْتَ مَا سَبُّوكَ وَلا ضَرَبُوكَ)). لَقَدْ أَسَّسَ أَسْلافُكُمْ تَجْرِبَةَ التَّسَامُحِ عَلَى مَبْدَأِ « إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ » وَعَزَّزُوهَا بِمَسْعَى « فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ » وَأَخْلَصُوا فِيهَا لِغَايَةِ « لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ » فَوَجَدَ القَاصِي وَالدَّانِي شَذَا عَبِيرِهَا، وَذَاقَ أَبْنَاؤُهَا حُلْوَ ثِمَارِهَا. فَحَافِظُوا –رَحِمَكُمُ اللهُ– عَلَى غِرَاسِ أَسْلافِكُمْ، وَغَذُّوا شَجَرَةَ تَسَامُحِكُمْ بِتَعَاوُنِكُمْ وَتَآلُفِكُمْ، احْفَظُوا لأَبْنَائِكُمْ حَيَاتَهَا، لِيَذُوقُوا مِنْ ثَمَرِهَا مَا ذُقْتُمْ، وَيَجِدُوا مِنْ ظِلِّهَا مَا وَجَدْتُمْ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ المُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاةِ وَالسَّلامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيمًا: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي العَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلا تَدَعْ فِينَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ وَالمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلامَ وَالأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ، لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ أَلاَّ تَكِلَنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ، المُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ .

● إِنَّ التَّجْرِبَةَ العُمَانِيَّةَ فِي التَّسَامُحِ ضَارِبَةٌ جُذُورُهَا فِي أَرْضِ التَّأْرِيخِ، وَبَاسِقَةٌ شَجَرَتُهَا فِي سَمَاءِ العِزِّ، إِنَّنَا نَجِدُ عَبَقَهَا فِي قَولِ المُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((لَوْ أَنَّ أَهْلَ عُمَانَ أَتَيْتَ مَا سَبُّوكَ وَلا ضَرَبُوكَ))

● الاخْتِلافُ سُنَّةٌ كَوْنِيَّةٌ اقْتَضَتْهَا حِكْمَةُ الخَلاقِ العَلِيمِ، وَاسْتَوجَبَتْهَا الطَّبِيعَةُ الَّتِي خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا هَذِهِ الحَيَاةَ، وَأَجْرَى فِيهَا بِهَا نَوَامِيسَهَا.

الحج رحلة روحية

إعداد . علي بن صالح السليمي:

●● من الخطب القيّمة والمتنوعة لسماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة والتي ألقاها طوال سنوات ماضية .. نطرح معك . عزيزي القارئ . اليوم هذه الخطبة بعنوان: (الحج رحلة روحية)، حيث أن من أهم معالم الفكر لدى سماحته اعتماده على المنبر في الدعوة، الذي لم يكن معهوداً في عُمان في عصور سابقة .. ●●

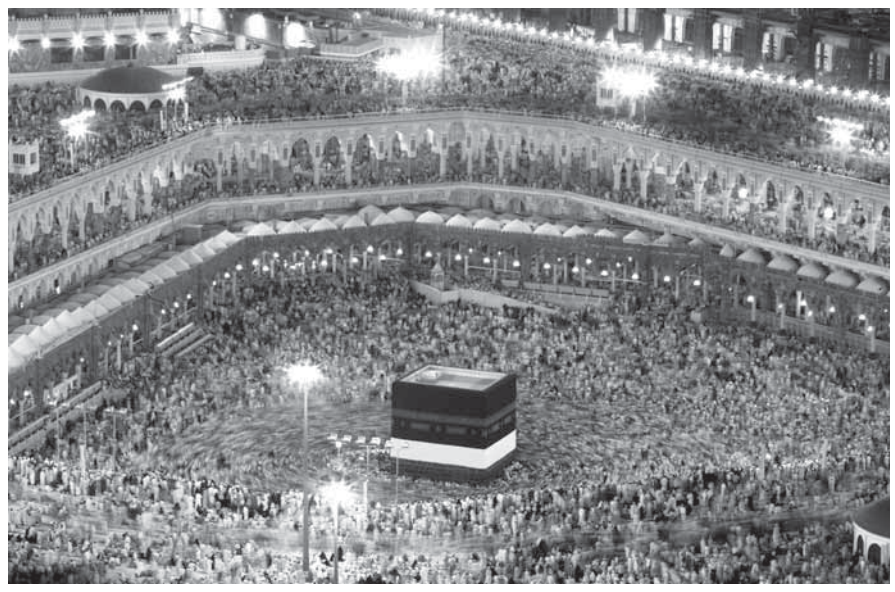

يستهل سماحته الخطبة قائلاً: يا عبادَ الله .. إنَّ الحجَّ اتجاهٌ ووفادةٌ إلى الله عزَّوجلَّ، فهو رحلةٌ روحيّةٌ تتنزّهُ فيها النفسُ بين حضائرِ القدس قبلَ أن يكونَ رحلةً جسديةً يتنقّلُ فيها البدنُ من بلدٍ إلى بلَد.

موضحاً سماحته بأنّه كانَ على الحاجِّ الوافد إلى الله سبحانه وتعالى أن يتخلّصَ من الأوزارِ والتبعات، وأنَ يصفّيَ سريرتَه، وأن يقدمَ إلى الله سبحانه وتعالى وهو نقيٌّ طاهرٌ، قد قضى ديونَه، ووصلَ رحمَه، وأدّى ما عليه من الحقوق ، وطهّرَ نفسَه تطهيراً بالتوبة والأوبة إلى الله سبحانَه وتعالى، وقد جعلَ اللهُ تعالى عبادةَ الحجِّ هي العبادةُ الوحيدةُ التي يشتركُ فيها عملُ البدنِ وإنفاقُ المال، فلا بدَّ من إنفاقِ المالِ للحاجِّ، ولا بدَّ من ممارسات بدنيّةٍ لمختلفِ العباداتِ التي شرعَها اللهُ سبحانه وتعالى هناك، وإنفاقُ المال والممارساتُ البدنيّةُ للأعمال إنّما هي هيكلٌ للحجِّ، وروحُ الحجِّ أسمى من ذلك، فروحُ الحجِّ ما توحيه هذه الأعمالُ في النفسِ من تقوى الله سبحانه وتعالي ومخافته ورجائه، واستشعار عظمته وجلاله، ولذلك يقولُ اللهُ تعالَى:(وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ) (الحج . ٣٢)، مؤكداً بأنه ليسَ إنفاقُ المال وحدَه مُجدياً شيئاً، وليست الممارساتُ البدنيّةُ وحدها مجديةً شيئاً إذا لم تتحققِ النفسُ بحقيقةِ العبادةِ، وهي تقوى اللهِ تبارك وتعالى، واستشعارُ عظمته وجلاله ونعمته وأفضاله، وهذا هو ملاكُ الأمرِ وروحُ العبادةِ والغايةُ من القصد، وذلك ما يشتركُ فيه الحجُّ مع سائرِ العبادات، وقد ذكرَ اللهُ تعالى الحجَّ مقروناً بالتقوى في كثيرٍ من الآياتِ ، فقدَ قالَ اللهُ تعالى:(وَأَتِمُّواْ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ للّه فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلاَ تَحْلِقُواْ رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضاً أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُواْ اللّهَ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) (البقرة . ١٩٦)، ويقولُ تبارك وتعالى:(الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللّهُ وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُوْلِي الأَلْبَابِ) (البقرة . ١٩٧)، ويقولُ تعالى:(وَاذْكُرُواْ اللّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُواْ اللّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ) (البقرة . ٢٠٣). وقال سماحة الشيخ المفتّي: إن على الحاجِّ أن يتزوّدَ تقوى الله سبحانه وتعالى من جميعِ المناسك التي يباشرُها والأعمالِ التي يمارسُها، وأن يرجعَ إلى بلدِه بحالِ غيرِ الحالِ التي ذهبَ بها، إنَّ عليه أن يرجعَ إلى بلدِه وهوَ نقيُّ النفسِ، صافي السريرةِ، طاهرُ الضميرِ، مخلصٌ لله سبحانه وتعالى في أعمالِه، راجٍ وخائفٌ من اللهِ تعالى، قد تخلّى من جميعِ أوزارِه، وقطعَ جميعَ العلائقِ التي تربطُه بمعاصي اللهِ تبارك وتعالى، وبهذا يكونُ الحاجُّ متزوِّداً حقّاً تقوى الله تعالى من شعائرِ الحجِّ، أمّا إذا كانَ يمارسُ أعمالَ الحجِّ الظاهرةَ وقلبُه غافلٌ عن ذكرِ الله سبحانه وتعالى، ونفسُه لاهيةٌ عن الواجباتِ التي فرضَها اللهُ تعالى عليه، وبدنُه يرتكبُ مختلفَ معاصي الله سبحانه وتعالى التي حجرَها عليه فإنّه لا نصيبَ له منَ حجِّه إلا تلك الممارساتِ الظاهرةَ فحسب، وقد أخبرَ رسولُ الله (صلى الله عليه وسلم) أنَّ الطوافَ بالبيتِ، والسعيَ بين الصفا والمروة، والوقوفَ بعرفات، ورميَ الجمارِ شرعَ كلُّ ذلك لذكرِ اللهِ سبحانه، فذكرُ الله هُو الغايةُ من كلِّ هذه الأعمال. منوهاً بأنه لا ريبَ أنَّ الوقوفَ في تلك المشاعرِ العظامِ يُوحي إلى النفسِ بذكرِ الله سبحانه وتعالى ، ويُوحي إلى النفسِ بذكرياتٍ شتّى، يتجدّدُ معها ذكرُ الله تعالى، فإنَّ عبادةَ الحجِّ تربطُ الحاجَّ بالماضين من السلفِ الصالحين من النبيّين والمرسلين والذين اتبعوهم بإحسانٍ مؤمنين بدعوتهم ، سالكين منهجَهم، فاللهُ تبارك وتعالى يحكي لنا في كتابه العزيزِ قصةَ البيتِ الحرام مع إبراهيمَ وإسماعيلَ . عليهما السلامُ . فيقولُ تعالى:(وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ) (الحج . ٢٦)، (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) (البقرة ١٢٧ . ١٢٩)، فقد أمرَ اللهُ تعالى إبراهيمَ . عليه السلامُ . أن يشيّدَ قواعدَ البيتِ العتيقِ ليكونَ هذا البيتُ مأوىً للوافدين إلى الله سبحانه وتعالَى، يطوفون حولَه ذاكرين اللهَ، وجلةً قلوبُهم من خشيةِ الله، تذرفُ عيونُهم من هيبةِ اللهِ تبارك وتعالى، تكادُ قلوبُهم تتخلّعُ من بين الجوانحِ لكثرةِ ما يعروها من خوفِ الله تعالى ورجائه، ويزدحمُ فيها من ذلك، فالواجبُ على الإنسان أن يذكرَ ذلك، أن يذكرَ الحكمةَ من بُنيانِ البيتِ العتيقِ، ويذكرَ الحكمةَ من الطوافِ بهذا البيتِ، ويذكرَ الحكمةَ من السعي بين الصفا والمروة، إلى غيرِ ذلك من الأعمالِ فيتوبَ إلى اللهَ تعالى، ويخلصَ له عملَه، ويرجوَه في يومِ المعاد، فاتقوا اللهَ يا عبادَ الله (وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى) (البقرة . ١٩٧)، وأخلصوا لله تعالى أعمالَكم ، وطهِّروا سرائرَكم يزيّن اللهُ تعالَى ظواهرَكم.

واستكمل سماحته الخطبة قائلاً: فإنَّ رسولَ الله (صلى الله عليه وسلم) يبيّنُ لنا قيمةَ الحجِّ وأجورَ الحاجّين، فيقولُ (عليه أفضلُ الصلاة والسلام):(العمرةُ إلى العمرة كفّارةٌ لما بينهما، والحجُّ المبرورُ ليسَ له جزاءٌ إلا الجنّة)، وجاءَ في الحديث عن رسولِ الله (صلى الله عليه وسلم) أنّه قالَ:(تابعوا بينَ الحجِّ والعمرة ؛ فإنّهما ينفيانِ الفقرَ والذنوبَ كما ينفي الكيرُ خبثَ الحديدِ والفضة)، وجاءَ عن أمِّ المؤمنين عائشةَ . رضيَ اللهُ تعالَى عنها . أنّها سألتْ رسولَ الله (صلى الله عليه وسلم): إنَّ اللهَ كتبَ على الرجالِ الجهادَ أفلا نجاهدُ؟، فقالَ:(لا ، ولكنّ أفضلَ الجهادِ حجٌّ مبرور)، وسُئلَ رسولُ الله (صلى الله عليه وسلم) عن أفضلِ الأعمالِ فقالَ:(إيمانٌ بالله ورسوله)، ثمَّ سُئلَ، قيل له: ثمَّ ماذا؟ فقالَ . عليه أفضلُ الصلاةِ والسلام: (جهادٌ في سبيلِ الله)، قيل له: ثمَّ ماذا؟ قالَ:(حجٌّ مبرور)، هذا كلّه يدلُّنا على قيمةِ الحجِّ في الإسلام ، ومنزلتِه عند الله سبحانه وتعالى.

المفتي العام للسلطنة:

● على الحاج الوافد إلى الله أن يتخلص من الأوزار والتبعات ويصفي سريرته

● الوقوف في تلك المشاعر العظام يوحي إلى النفس بذكريات شتى يتجدد معها ذكر الله تعالى

الحج إلى بيت الله

● في الحج تتلاقى مشاعر المودة والمحبة والإخاء بين المؤمنين المخلصين وتتحقق الأخوة الإسلامية

● الرسول حثّ على المبادرة بالحج ومن أراد الحج ينبغي له أن يعمل أمورا غفل عنها الكثير من الناس

إعداد . مبارك بن عبدالله العامري

في الحج غذاء روحي كبير تمتلىء فيه جُنبات المسلم خشيةٍ وتقى لله عز وجل، وعزماً صادقاً على طاعته، وندماً وبُعداً عن معصيته، وتنمو وتترعرع فيه عاطفة الحب لله ولرسوله وللمؤمنين الصادقين، وتزداد فيه الخشية لرب العالمين.

فلا يكون في قلب مسلم مكاناً لأحد سوى الله، ولا انقياداً إلا لأوامر الله، فيستشعر المسلم ضعفه وحاجته إلى فضل ربه فيبادر إلى طلب المغفرة والعفو من الله، فتتغير نفسه من الأسوأ إلى الأحسن، ومن الضلالة إلى الهدى، ومن الظلمات إلى النور، فتتبدل حياته إلى خير، ملبياً نداء ربه بقوله:(إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ).

وفي الحج تتلاقى مشاعر المودة والمحبة والإخاء بين المؤمنين المخلصين، وتتحقق الأخوة الإسلامية، فيتعلم الحاج الصفات الكريمة من الكرم، والبذل، والإيثار، والبر، والرحمة، فيكرم إخوانه، ويبذل لهم الخير والبر، ويؤثرهم على نفسه بقدر استطاعته، ويرحم صغيرهم ويوقر كبيرهم.فتجد الدموع قد انهمرت، والقلوب قد اشتاقت، والأجساد قد انقادت، فتجد الشوق حليف الحجاج، والمحبة قائدهم، والإخلاص سائقهم لأداء هذه الشعائر العظيمة. وهذا مصداق قول الله تعالى:(وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ، ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ).

وفي الحج تظهر معالم الوحدة بين المسلمين والحجاج والعمّار وفد الله قال الرسول (صلى الله عليه وسلم):(الحجاج والعمّار وفد الله إن دعوه أجابهم وإن استغفروه غفر لهم)، فالحج فرض على كل مسلم مستطيع مرة واحدة في العمر، فمتى استطاعَ المسلمُ الحجَّ وَتَوَفَّرَت فيه شُرُوطُ وُجُوبه وَجَبَ أن يُعجِّل بأداء فريضة الله فيه، وَلَم يَجُزْ لَهُ تَأخيرُهُ وَلا التَّهاوُنُ بِهِ، يَا مَن وَجَبَ عَلَيهِم الحجُّ، بَادِرُوا بِهِ وَلا تُؤَخِّرُوهُ، وَتَأَمَّلُوا في حَالِ الأَجدَادِ كَيفَ كَانُوا يَحُجُّونَ، وَكَيفَ سَارُوا عَلَى أَقدَامِهِم وَامتَطَوا رَوَاحِلَهُم شُهُورًا وَلَيَالِي وَأَيَّامًا لِيَصِلُوا إِلَى البَيتِ العَتِيقِ وَيَقضُوا تَفَثَهُم، وَنَحنُ وَلله الحَمدُ في نِعَمٍ مِن اللهِ وَمِنَن، طُرُقٌ وَاسِعَةٌ وَسَيَّارَاتٌ مُرِيحَة، وَأَرزَاقٌ مُيَسَّرَةٌ وَثَمَرَاتٌ مُتَوَفِّرَةٌ، لَكِن مِنَّا مَن يُلَبِّسُ عَلَيهِ الشَّيطَانُ وَيَفتَعِلُ لَهُ الأَعذَارَ، إِمَّا بِشِدَّةِ الحَرِّ أَو قُوَّةِ الزِّحَامِ أَو كَثرَةِ الحُجَّاجِ، وَكَأَنَّهُ لَن يَحُجَّ حَتَى يَرَى الطَّرِيقَ لَهُ وَحدَهُ، وَالمَشَاعِرَ قَد خَلَت مِن عِبَادِ اللهِ سِوَاهُ.

لقد حثّ الرسول (صلى الله عليه وسلم) على المبادرة بالحج فقال (صلى الله عليه وسلم):(تَعَجَّلُوا إِلَى الحَجِّ . يَعنِي الفَرِيضَةَ . فَإِنَّ أَحَدَكُم لا يَدرِي مَا يَعرِضُ لَهُ، وَقَالَ عَلَيهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ: مَن أَرَادَ الحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ، فَإِنَّهُ قَد يَمرَضُ المَرِيضُ وَتَضِلُّ الضَّالَّةُ وَتَعرِضُ الحَاجَةُ.

إن من أراد الحج ينبغي له أن يعمل أموراً غفل عنها الكثير من الناس ومن أهمها: أولا: المبادرة إلى التوبة النصوح من جميع الذنوب والآثام لقوله تعالى:(وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) وحقيقة التوبة الإقلاع عن الذنوب وتركها والندم على ما مضى منها والعزم على عدم العود فيها.

ثانياً: الاجتهاد في الخروج من مظالم الخلق وردها إلى أصحابها مهما كانت صغيرة أو كبيرة سواء كانت مظلمة مالية أو وقوعاً في عرض أخيه المسلم. لما ورد عن أبي هريرة . رضي الله عنه . عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:(من كانت عنده مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل ألا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه) . رواه البخاري.

ثالثاً: كتابة وصيته قبل سفره وكتابة ماله وما عليه من الديون وما عليهم من حقوق.

رابعاً: الاجتهاد في رضا والديه ومن يتوجب عليه بره وطاعته وكذا ينبغي أن يسترضي كل من بينه وبينهم تعامل سواء أقاربه أو غيرهم.

خامساً: النفقات في الحج يجب أن تكون طيبة من مال طيب حلال فإن الله عز وجل طيب لا يقبل إلا طيباً، عن أبي هريرة . رضي الله عنه . عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:(إذا خرج الرجل حاجاً بنفقة طيبه ووضع رجله في الغرز فنادى لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السماء لبيك وسعديك زاد حلال وراحلتك حلال وحجك مبرور غير مأزور وإذا خرج الرجل بالنفقة الخبيثة فوضع رجله في الغرز فنادى لبيك اللهم لبيك ناداه منادى من السماء لا لبيك ولا سعديك زادك حرام ونفقتك حرام وحجك غير مبرور). قال تعالى (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ).

سادساً: إذا عزم المسلم على الحج فينبغي له أن يتعلم كيفيته وهذا فرض إذ لا تصح العبادة ممن لا يعرفها ويستحب له أن يأخذ معه كتاباً واضحاً جامعاً لأحكام المناسك ليستفيد منه مع رفقته في الطريق وأثناء المقام في المشاعر.

سابعاً: اختيار الرفقة الصالحة التي تعينه على الخير وتبعده عن الشر وإن تيسر أن يكون الرفيق من طلاب العلم فذلك حسن لأنه يعينه على مناسك الحج ومكارم الأخلاق ويمنعه بعلمه وعمله من سوء ما يطرأ على المسافرين من مساوئ الأخلاق والتساهل بالأمور الشرعية وشغل الوقت بما لا ينفع وليحذر المسلم من مصاحبة الجهال والمجاهرين بالمعاصي قولاً وفعلاً لئلا يعود خاسراً والعياذ بالله.

ثامناً: يجب على الحاج أن يقصد بحجه وجه الله والدار الآخرة والتقرب إلى الله بما يرضيه من الأقوال والأعمال في تلك البقاع الشريفة ويحذر كل الحذر من أن يقصد بحجه الدنيا وحطامها أو الرياء والسمعة والمفاخرة بذلك فإن ذلك من أقبح المقاصد ومن أسباب حبوط العمل وعدم قبوله والعياذ بالله.

فالحج رحلة كريمة مباركة، ومناسبة سعيدة طيبة، وسياحة للمؤمنين محبوبة، فهو النداء العظيم لعباد الله الصالحين، حينما يسمعونه من ربهم يلبون مهرولين، ولداعيه مستجيبين، ولطاعته حريصين باذلين، فللحج ثمارٌ يانعة، وفوائد متعددة، وبركات متنوعة، ودروس مفيدة، تعود على من لبى نداء الله الكريم.

من قصص القرآن الكريم

سورة الكهف «٨»

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:(وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهاً لَقَدْ قُلْنَا إِذاً شَطَطاً، هَؤُلاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً، وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقاً).

● «وربطنا على قلوبهم» عبارة عن شدة عزم وقوة صبر، أعطاها الله لهم

قوله تعالى:(وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ) عبارة عن شدة عزم وقوة صبر، أعطاها الله لهم حتى قالوا بين يدي الكفار:(رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهاً لَقَدْ قُلْنَا إِذاً شَطَطاً)، ولما كان الفزع وخور النفس يشبه بالتناسب الانحلال حسن في شدة النفس وقوة التصميم أن يشبه الربط ومنه يقال: فلان رابط الجأش، إذا كان لا تفرق نفسه عند الفزع والحرب وغيرها. ومنه الربط على قلب أم موسى، وقوله تعالى: (وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الأَقْدَامَ) (الأنفال . ١١).

قوله تعالى:(إِذْ قَامُوا فَقَالُوا) فيه مسألتان، الاولى: قوله تعالى:(إِذْ قَامُوا فَقَالُوا) يحتمل ثلاثة معان: أحدها: أن يكون هذا وصف مقامهم بين يدي الملك الكافر، وهو مقام يحتاج إلى الربط على القلب حيث خالفوا دينه ، ورفضوا في ذات الله هيبته، والمعنى الثاني فيما قيل: إنهم أولاد عظماء تلك المدينة، فخرجوا واجتمعوا وراء تلك المدينة من غير ميعاد، فقال أسنهم: إني أجد في نفسي أن ربي رب السماوات والأرض فقالوا ونحن كذلك نجد في أنفسنا. فقاموا جميعا فقالوا:(رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهاً لَقَدْ قُلْنَا إِذاً شَطَطاً) أي: لئن دعونا إلها غيره فقد قلنا إذاً جوراً ومحالاً، والمعنى الثالث: أن يعبر بالقيام، عن انبعاثهم بالعزم إلى الهروب إلى الله تعالى ومنابذة الناس، كما تقول: قام فلان إلى أمر كذا إذا عزم عليه بغاية الجد، والثانية: قال ابن عطية : تعلقت الصوفية في القيام والقول بقول:(إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ).

قلت: وهذا تعلق غير صحيح هؤلاء قاموا فذكروا الله على هدايته، وشكروا لما أولاهم من نعمه ونعمته، ثم هاموا على وجوههم منقطعين إلى ربهم خائفين من قومهم وهذه سنة الله في الرسل والأنبياء والفضلاء الأولياء.

قوله تعالى:(هَؤُلاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً) أي: قال بعضهم لبعض: هؤلاء قومنا أي أهل عصرنا وبلدنا، عبدوا الأصنام تقليداً من غير حجة، (لَوْلا) أي: هلا، (يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً) أي: بحجة على عبادتهم الصنم، وقيل:(عَلَيْهِمْ) راجع إلى الآلهة أي: هلا أقاموا بينة على الأصنام في كونها آلهة، فقولهم:(لَوْلا) تحضيض بمعنى التعجيز وإذا لم يمكنهم ذلك لم يجب أن يلتفت إلى دعواهم.

إعداد - أم يوسف

■■ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد .. نعيش مع سورة الكهف من خلال تفسير الجامع لأحكام القرآن للقرطبي.

سميت سورة الكهف لما فيها من المعجزة الربانية في تلك القصة العجيبة الغريبة قصة أصحاب الكهف، وهي مكية، من المئين نزلت بعد سورة (الغاشية)، تبدأ باسلوب الثناء، بدأت بالحمد لله، تحدثت السورة عن قصة ذي القرنين وسيدنا موسى والرجل الصالح. وهي إحدى سور خمس بُدِئت بـ (الحمد لله) وهذه السور هي: (الفاتحة، الأنعام، الكهف، سبأ، فاطر) وكلها تبتدئ بتمجيد الله جل وعلا وتقديسه والاعتراف له بالعظمة والكبرياء والجلال والكمال... ■■

قوله تعالى:(وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ) قيل: هو من قول الله لهم، أي: وإذ اعتزلتموهم فاؤوا إلى الكهف، وقيل: هو من قول رئيسهم يمليخا، فيما ذكر ابن عطية، وقال الغزنوي: رئيسهم مكسلمينا، قال لهم ذلك أي: إذ اعتزلتموهم واعتزلتم ما يعبدون، ثم استثنى وقال:(إِلاَّ اللَّهَ) أي: إنكم لم تتركوا عبادته فهو استثناء منقطع، قال ابن عطية: وهذا على تقدير إن الذين فر أهل الكهف منهم لا يعرفون الله، ولا علم لهم به وإنما يعتقدون الأصنام في ألوهيتهم فقط، وإن فرضنا أنهم يعرفون الله كما كانت العرب تفعل لكنهم يشركون أصنامهم معه في العبادة فالاستثناء متصل لأن الاعتزال وقع في كل ما يعبد الكفار إلا في جهة الله، وفي مصحف عبدالله بن مسعود:(وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ) قال قتادة: هذا تفسيرها.

قلت: ويدل على هذا ما ذكره أبو نعيم الحافظ عن عطاء الخراساني في قوله تعالى:(وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلاَّ اللَّهَ) قال: كان فتية من قوم يعبدون الله ويعبدون معه آلهة فاعتزلت الفتية عبادة تلك الآلهة ولم تعتزل عبادة الله.

ابن عطية: فعلى ما قال قتادة تكون (إلا) بمنزلة غير، و(ما) من قوله:(وَمَا يَعْبُدُونَ إِلاَّ اللَّهَ) في موضع نصب، عطفاً على الضمير في قول:(اعْتَزَلْتُمُوهُمْ)، ومضمن هذه الآية أن بعضهم قال لبعض: إذا فارقنا الكفار وانفردنا بالله تعالى فلنجعل الكهف مأوى ونتكل على الله فإنه سيبسط لنا رحمته، وينشرها علينا ، ويهيئ لنا من أمرنا مرفقاً، وهذا كله دعاء بحسب الدنيا، وعلى ثقة كانوا من الله في أمر آخرتهم، وقال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين . رضي الله عنه: كان أصحاب الكهف صياقلة، واسم الكهف حيوم، (مِرْفَقاً) قرئ بكسر الميم وفتحها، وهو ما يرتفق به وكذلك مرفق الإنسان ومرفقه ومنهم من يجعل (المرفق) بفتح الميم الموضع كالمسجد وهما لغتان .. والله أعلم. .. يتبع بمشيئة الله.

شذرات من هدي القرآن

مراقبة النفس «١»

ناصر بن محمد الزيدي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي سيد المرسلين وخاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

فإن المؤمن الحق هو الذي دائما يراقب النفس الأمارة بالسوء، وما يلزم من العمل لتحقيقها، ثم يزيد قراره هذا تأكيدا ويقول:(فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنفِقُوا خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) (التغابن.١٦).

ويبدد عوامل اليأس من رحمة الله في نفوسهم، بما يذكرهم به من رحمته التي سبقت غضبه، فيقول:(قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) (الزمر.٥٣).

وانظر إلى دقة النهج التربوي من الله لعباده فيما يخاطبهم به، ويأمرهم به بادي ذي بدء بالعزم، العزم في صدق العبودية ، والعزم في دقة الإخلاص لله وحده، محذرا من أن يتسرب أي شرك أو تشريك ظهر أو خفي إلى ما قد يتقربون به إلى الله، من الطاعات والعبادات، يقول الله تعالى:(.. فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا) (الكهف.١١٠)، ويقول تعالى:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ، وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا ..) (آل عمران ١٠٢ . ١٠٣)، ويقول:(.. وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ ..) (البقرة . ٢٨٤)، ويقول:(لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا) (النساء .١٢٣).

فإذا اتجهت العزائم إلى بلوغ هذا الكمال الذي أمر الله به، ثم تقطعت بها الأسباب عن ذلك، للضعف الذي ابتلى الله به الإنسان، فلم تجد سبيلا إلى بلوغ ذلك الشأو من الكمال، تسربت المخاوف إلى نفوس أصحاب هذه العزائم من التقصير الذي حاق بها ، ولم تستطع التحرر منه، فتدفعهم مخاوف التقصير هذه، إلى الالتجاء والتضرع إلى الله عز وجل، بالشكوى إليه من العجز الذي انتابهم، والضعف المسيطر عليهم، مع الدعاء الواجف بأن يتجاوز الله عنهم التقصير الذي لا اختيار لهم فيه.

● المؤمن الحق هو الذي دائما يراقب النفس الأمّارة بالسوء وما يلزم من العمل لتحقيقها

● المطلوب من العبد في كل الأحوال أن يعلم عجزه وأن يقف على منتهى ضعفه

وعندئذ (أي بعد أن يقود الضعف أصحابه إلى ساحة التذلل والانكسار بين يدي الله، يسألونه المغفرة والصفح عنهم)، تغيب مرحلة العزم في الأمر والتكليف، لتتجلى من ورائها مرحلة اللطف والرحمة والستر، فيخاطب الرب جل جلاله، هؤلاء اللائذين به والهاربين من ضعفهم إليه قائلاً:(يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ..)(البقرة . ١٨٥)، ويقول لهم مطمئناً:(وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ) (الحج.٧٨).

ويؤكد ذلك بقوله تعالى:(يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ وَخُلِقَ الْإِنسَانُ ضَعِيفًا) (النساء . ٢٨)، والمعنى التربوي الملاحظ في أخذ الله عباده بهاتين المرحلتين، هو أن المطلوب من العبد في كل الأحوال، أن يعلم عجزه وأن يقف على منتهى ضعفه، وأنه لن يتأتى منه تنفيذ شيء من حقوق الله تعالى عليه، أو مما قدر أمره الله به، إلا بعون وتوفيق من الله له والمآل الذي لا بد أن ينتهي إليه العبد، هون الاعتراف بالمسكنة والعجز.

ولكن لا يكون ذلك إلا بعد بذل الجهد والتوجه بالقصد، إلى تنفيذ العزائم التي كلفه الله بها، ثم الالحاح بالتضرع والدعاء أن يتقبل الله منه قصده، وأن يغفر له عجزه ويصفح عن تقصيره، وتلك هي الغاية التي يجب أن ينتهي إليها العبد، أيا كان في شأنه ومستواه، وأيا كانت حاله وهي الا صطباغ بحال العبودية المطلقة لله عز وجل،وما العزائم الربانية التي يأخذ الله بها عباده في المرحلة الأولى، حدثتك عنها سابقا والرخص والتخفيفات، التي يخاطبهم الله بها في المرحلة الثانية، ما هي إلا عوامل ودوافع تسوقهم إلى هذه الغاية القدسية، التي يجب أن ينتهي إليها كل عبد من عباد الله عز وجل، أيا كانت رتبته الاجتماعية، ومهما كانت صلته بالله تعالى.

إذن: فالقبول الذي يكرم الله به عباده، إذ يتقربون إليه بالطاعات والعبادات ليس مبنيا على إنجازهم لكامل ما قد طلبه منهم بآدابه وشروطه، وأنى لهم ذلك ، وإنما هو مني على ما هو شأنه من تجاوز أخطائهم والغض عن هفواتهم، وستر عيوبهم، فسبحان من أظهر غناه بالصفح عن عباده المسئين وأظهر عبوديتهم له بافتقارهم إليه ، وصدق من قال لولا جميل ستره لم يكن أي عمل أهلا للقبول.

.. وللحديث بقية.

المرأة المسلمة في زمن التحديات «٣٨»

▪ من المهم أن تعيش الأم مع بناتها وتكون قريبة منهن لأن الفتاة تجرؤ أن تصارح أمها أكثر من أبيها

أحمد محمد خشبة *

.. والأمر الرابع: دور الأم مع البنات، فلئن كانت الأم أكثر التصاقاً بالأولاد عموماً في الطفولة المبكرة، فهذا القرب يزداد ويبقى مع البنات.

ولعل من أسباب ما نعانيه اليوم من مشكلات لدى الفتيات يعود إلى تخلف دور الأم التربوي، فالفتاة تعيش مرحلة المراهقة والفتن والشهوات والمجتمع من حولها يدعوها إلى الفساد وتشعر بفراغ عاطفي لديها، وقد لا يشبع هذا الفراغ إلا في الأجواء المنحرفة، أما أمها فهي مشغولة عنها بشؤونها الخاصة، وبالجلوس مع جاراتها وزميلاتها، فالفتاة في عالم والأم في عالم آخر.

إنه من المهم أن تعيش الأم مع بناتها وتكون قريبة منهن؛ ذلك أن الفتاة تجرؤ أن تصارح الأم أكثر من أن تصارح الأب، وأن تقترب منها وتملأ الفراغ العاطفي لديها.

ويزداد هذا الفراغ الذي تعاني منه الفتاة في البيت الذي فيه خادمة، فهي تحمل عنها أعباء المنزل، والأسرة ترى تفريغ هذه البنت للدراسة لأنها مشغولة في الدراسة، وحين تنهي أعباءها الدراسية يتبقى عندها وقت فراغ، فبم تقضي هذا الفراغ: في القراءة؟ فنحن لم نغرس حب القراءة لدى أولادنا.

وبين الأم وبين الفتاة هوة سحيقة، تشعر الفتاة أن أمها لا توافقها في ثقافتها وتوجهاتها، ولا في تفكيرها، وتشعر بفجوة ثقافية وفجوة حضارية بينها وبين الأم؛ فتجد البنت ضالتها في مجلة تتحدث عن الأزياء وعن تنظيم المنزل، وتتحدث عن الحب والغرام، وكيف تكسبين الآخرين فتثير عندها هذه العاطفة، وقد تجد ضالتها في أفلام الفيديو، أو قد تجد ضالتها من خلال الاتصال مع الشباب في الهاتف، أو إن عدمت هذا وذاك ففي المدرسة تتعلم من بعض زميلاتها مثل هذه السلوك.

والأمر الخامس: الأم تتطلع على التفاصيل الخاصة لأولادها، فتتعامل الأم مع ملابس الأولاد ومع الأثاث وترتيبه، ومع أحوال الطفل الخاصة فتكتشف مشكلات عند الطفل أكثر مما يكتشفه الأب، وبخاصة في وقتنا الذي انشغل الأب فيه عن أبنائه، فتدرك الأم من قضايا الأولاد أكثر مما يدركه الأب.

هذه الأمور السابقة تؤكد لنا دور الأم في التربية وأهميته، ويكفي أن نعرف أن الأم تمثل نصف المنزل تماماً ولا يمكن أبداً أن يقوم بالدور التربوي الأب وحده، أو أن تقوم به المدرسة وحدها، فيجب أن تتضافر جهود الجميع في خط واحد.

لكن الواقع أن الطفل يتربى على قيم في المدرسة يهدهما المنزل، ويتربى على قيم في المنزل مناقضة لما يلقاه في الشارع؛ فيعيش ازدواجية وتناقضا ، المقصود هو يجب أن يكون البيت وحده متكاملة.

مقترحات تربوية للأم

مهما قلنا فإننا لا نستطيع أن نتحدث بالتفصيل عن دور الأم في التربية، ولا نستطيع من خلال ساعة واحدة أن نُخرِّج أماً مربية، ولهذا رأيت أن يكون الشق الثاني . بعد أن تحدثنا في عن أهمية دور الأم . عبارة عن مقترحات وتحسين الدور التربوي للأم وسجلت هنا، ومن هذه المقترحات:

أولاً: الشعور بأهمية التربية، حيث إن نقطة البداية أن تشعر الأم بأهمية التربية وخطورتها، وخطورة الدور الذي تتبوؤه، وأنها مسؤولة عن جزء كبير من مستقبل أبنائها وبناتها، وحين نقول التربية فإنا نعني التربية بمعناها الواسع الذي لايقف عند حد العقوبة أو الأمر والنهي، كما يتبادر لذهن طائفة من الناس، بل هي معنى أوسع من ذلك

فهي تعني إعداد الولد بكافة جوانب شخصيته: الإيمانية، والجسمية، والنفسية، والعقلية الجوانب الشخصية المتكاملة أمر له أهمية وينبغي أن تشعر الأم والأب أنها لها دور في رعاية هذا الجانب وإعداده.

وفي جانب التنشئة الدينية والتربية الدينية يحصرها كثير من الناس في توجيهات وأوامر أو عقوبات، والأمر أوسع من ذلك، ففرق بين شخص يعاقب ابنه حيث لا يصلي وبين شخص آخر يغرس عند ابنه حب الصلاة، وفرق بين شخص يعاقب ابنه حين يتفوه بكلمة نابية، وبين شخص يغرس عند ابنه رفض هذه الكلمة وحسن المنطق، وهذا هو الذي نريده حين نتكلم عن حسن التربية، فينبغي أن يفهم الجميع . والأمهات بخاصة . التربية بهذا المعنى الواسع.

ثانياً: الاعتناء بالنظام في المنزل، من الأمور المهمة في التربية . ويشترك فيها الأم والأب لكن نؤكد على الأم . الاعتناء بنظام المنزل فذلك له أثر في تعويد الابن على السلوكيات التي نريد.

إننا أمة فوضوية: في المواعيد، في الحياة المنزلية، في تعاملنا مع الآخرين، حتى ترك هذا السلوك أثره في تفكيرنا فأصبحنا فوضويين في التفكير.

إننا بحاجة إلى تعويد أولادنا على النظام، في غرفهم وأدواتهم، في مواعيد الطعام، في التعامل مع الضيوف وكيفية استقبالهم، ومتى يشاركهم الجلوس ومتى لايشاركهم؟

ثالثاً: السعي لزيادة الخبرة التربوية.

* إمام وخطيب جامع ذو النورين
Khashaba1971@hotmail.com

الصفة الحادية عشرة: «والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم» «٥»

إعداد . محمد عبد الظاهر عبيدو *

إنّ للصابرين مراتب عديدة، وقيل: إن مراتب الصابرين خمس: صابر ومصطبر ومتصبر وصبور وصبار، فالصابر: أعمها، والمصطبر: المكتسب الصبر المليء به، والمتصبر: المتكلف حامل نفسه عليه، والصبور: العظيم الصبر الذي صبره أشد من صبر غيره، والصبار: الكثير الصبر فهذا في القدر والكم والذي قبله في الوصف والكيف، قال تعالى:) إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ( )إبراهيم . ٥) وهذه مراتب الصابرين، فماً مراتب الصبر؟.

مراتب الصبر

وهي ثلاث كما ذكرها ابن القيم: الأولى: الصبر بالله، ومعناها الاستعانة به، ورؤيته أنه هو المُصبِّر، وأن صبر العبد بربه لا بنفسه، كما قال تعالى:(وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ) (النحل . ١٢) يعني: إن لم يُصبرك الله لم تصبر، والثانية: الصبر لله، وهو أن يكون الباعث له على الصبر محبة الله تعالى، وإرادة وجهه والتقرب إليه، لا لإظهار قوة نفسه أو طلب الحمد من الخلق، أو غير ذلك من الأغراض، والثالثة: الصبر مع الله، وهو دوران العبد مع مراد الله منه ومع أحكامه، صابراً نفسه معها، سائراً بسيرها، مقيماً بإقامتها، يتوجه معها أينما توجهت، وينزل معها أينما نزلت، جعل نفسه وقفاً على أوامر الله ومحابه، وهذا أشد أنواع الصبر وأصعبها، وهو صبر الصديقين، والرابعة: وزاد بعضهم قسما آخر من أقسامه وسماه الصبر فيه: وهذا أيضا غير خارج عن أقسام الصبر المذكورة ولا يعقل من الصبر فيه معنى غير الصبر له وهذا كما يقال فعلت هذا في الله وله كما قال خبيب:

وذلك في ذات الإله وان يشأ
يبارك على أوصال شلو ممزع

وقد قال تعالى:(وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ) (العنكبوت . ٦٩)، وقال:(وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ) (الحج . ٧٨)، والخامسة: وزاد بعضهم في الصبر قسما آخر: وسماه الصبر على الصبر وقال: هو أن يستغرق في الصبر حتى يعجز الصبر عن الصبر كما قيل:

صابر الصبر فا ستغاث به الصبر
فصاح المحب بالصبر صبرا

وليس هذا خارجاً عن أقسام الصبر وإنما هو المرابطة على الصبر والثبات عليه.

نسأل الله العظيم الكريم بمنه ولطفه وكرمه أن يرزقنا الصبر والشكر إنه ولي ذلك والقادر عليه.

أهمية الصبر

أربعة أمور تدل على أهمية الصبر، الأول: أن الله ذكره في أكثر من تسعين موضعاً في القرآن، والثاني: أن الله قرنه بالصلاة، والثالث: أن مقامات الدين كلها مرتبطة به.

فالدين فعل طاعة وترك معصية، وقوام ذلك على الصبر .. ألا ترى أن العفة هي الصبر عن الفواحش وعن سؤال الناس، والزهد الصبر عن فضول العيش، وحسن الخلق الصبر على أذى الناس، والقناعة الصبر والرضا بما قسم الله، والحلم الصبر عن الغضب؟ والرابع: أن الله تعالى لما أقسم بالعصر على خسران الإنسان استثنى فقال:(إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر) أي: أوصى بعضهم بعضاً بذلك.

جزاء وثواب الصابرين

للصابرين عند ربِّهم منزلةٌ عظيمة، فهم يلقبون يومَ القيامة بـ (أهل الفضل) نظرًا لما يلاقون في دُنياهم من ابتلاءات فيصبرون عليها، فعن النبي (صلَّى الله عليه وسلَّم):(إذا جمع اللهُ الخلائقَ يومَ القيامة، نادى مناد: لِيَقُمْ أهلُ الفضل، فيقومون وهم قليل، فيسيرونَ سِراعًا إلى الجنَّة، فتستوقفهم الملائكة، وتقول: مَن أنتم؟ فيقولون: نحن أهل الفضل، فيقولون لهم: وما فَضْلُكم؟ فيقولون: كنا إذا ظُلمنا صَبَرْنا، وإذا أُسيء إلينا غَفَرنا، وإذا جُهِلَ علينا حَلُمْنَا، فتقول لهم الملائكة:(ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين) وقال عمر بن الخطاب . رضي الله عنه . عن الصبر: وجدنا خَيْرَ عيشنا بالصَّبر، وقال أيضًا: أفضلُ عيش أدركناه بالصَّبر، ولو أنَّ الصَّبر كان من الرِّجال كانَ كريمًا، وقال علي . رضي الله عنه: ألاَ إنَّ الصَّبر من الإيمان بمنزلة الرَّأس من الجسد، فإذا قطع الرأس، طار الجسد، ثم رفع صوته فقال: ألا إنَّه لا إيمانَ لمن لا صَبْرَ له، وقال أيضًا: والصبر مطية لا تكبو، وقال الحسن: الصَّبر كنز من كنوز الخير، لا يعطيه الله إلاَّ لعبد كريم عنده، وقال عمر بن عبدالعزيز . رحمه الله: ما أنعم اللهُ على عَبْدٍ نعمةً، فانتزعها منه، فعوَّضَه مكانَها الصَّبر إلاَّ ما عوَّضه خيرًا مما انتزعه.

ومما يوضح لنا جزاء الصبر وأهله أنَّ الله يضاعفُ أجرَ الصابرين على غيرهم، ويُوفِّيهم أجْرَهم بغير حساب، فكُلُّ عمل يُعرف ثوابه إلا الصَّبر، قال تعالى):إنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ).

ولقد خصَّ الله تعالى الصَّابرين بأمور ثلاثة لم يخصَّ بها غيرهم، وهي: الصَّلاة منه عليهم، ورحمته لهم وهدايته إيَّاهم، قال تعالى:(وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ، الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ).

.. وللحديث بقية في الأسبوع القادم بإذن الله.

* إمام وخطيب جامع محمد الأمين

مهارات أخلاقية من السنة النبوية «٤»

مها محمد البشير حسين نافع
كاتبة مصرية

تتعدد المهارات النبوية، كما ترصدها لنا السنة المطهرة، وتأتي واضحة ناصعة في كل مناحي الحياة، ونركز هنا على مهارة الحياة الزوجية؛ بوصفها أمَّ الحيوات الأخرى؛ لأنه إذا كان الزوجان سعيدَيْن انعكست سعادتهما على كلٍّ من، وما حولهما، والزوج الحصيف هو الذي يمشي مع زوجته بسيرة النبي الكريم –صلى الله عليه وسلم–؛ حيث إنه القدوة الحسنة، والأسوة الكاملة، وهو المعلِّم لنا في كل نبضة قلبٍ، واستنشاقة هواء، وهو الذي دلَّنا ، ويدلنا على أصول السعادة، وأسباب السيادة، وطرق الريادة، وهو الذي حقَّق للبشرية كل ألوان السرور، وأصناف الحبور، وأنار بسيرته العطرة كلَّ بيت مسلم؛ وهنا نعرض لشيء من تلك المهارات الزوجية ،وذلك بأن يحاول كلٌّ منهما تجديدَ عواطفه تجاه نصفه الآخر، وأن يبادله شعورا بشعور، وألَّا يستحييَ من أن يصرِّح له بحبِّه ومودته لطرفه الثاني؛ فإن كثيرا من البيوت اليوم يحدث لدى كل من الزوج والزوجة فيها – وخصوصا بعد تقادم الحياة، وطول العشرة، ومرور السنين– ما يسمَّى ب»الجفاف العاطفي» ، فلا يقول الزوج كلمة حبٍ، أو لفظة وُدٍّ لزوجته ، والثانية ترى أن أرضها جافة، فلا تبادله أي شعور، وتفتر العلاقة حتى يسأم هذا من تلك، وتلك من هذا، ويحتج الزوج– مثلا– بأنه قد كَبِرَ على هذه الألفاظ ، وأنه أمسى من قبيل العيب أن يتفوَّه بكلمة مثل: (أحبك)، أو: (أنت حياتي)، أو : (أعيش بقلبك)، وأن ذلك من قبيل العيب أن يسمعه الأولادُ: بنينَ وبنات، وهو فهم خاطئ، وعادة سيئة، وسلوكٌ شائن، فإن الأولاد إذا سمعوا ذلك من أبيهم فإنهم يفرحون، ويصيرون أسوياء، يدوم بينهم الود، ويفعلونه مستقبلا مع زوجاتهم، وأولادهم، وترى البنت أخاها ،وهو يدلِّلها؛ لأنه رأى أباه يدلِّل أمه، ويشبعها زوجته كذلك حنانا وريًّا، وكمال عاطفة ، وهو أمر حلال، فإن الأبَ الجافَّ القاسيَ الذي لا يُجري على لسانه ألفاظ المودة لزوجته، وأولاده يُمسي بيته جافًّا عَطِشًا، وتتطلع الابنة، أو حتى الزوجة إلى من يروي ظمأها من تلك العاطفة، وتبدأ تنظر إلى كل كلمة يقولها أحد الزوجين في أسرة أخرى لزوجته، وتأسى الزوجة المسكينة على وضعها الجديد، وتجترُّ الماضي الجميل الذي كان فيه زوجُها يرويها، ويقرأ ، ويروي لها الشعر، وينمق لها العبارات والجمل أيامَ الخطوبة، أو لحظات الزواج الأولى، ولو أنه نظر في السيرة المطهرة لوجد فيها أن رسوله الكريم– صلى الله عليه وسلم– لا يستحيي من أن يتفوَّه بكلمات الود لزوجاته، بل يعلنها صريحة واضحة أمام صحابته الكرام ، ففي صحيح البخاري يحدِّثنا الرسول الكريم– صلى الله عليه وسلم– عن فضل عائشة – رضي الله عنها – عنده ، فيقول:» فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام « وهو كناية عن سُمُوِّ مودتها على غيرها، وتقديمها وحظوتها في قلبه، ولما كان يسأل: «من أحب الناس إليك؟» يقول: «عائشة "، يقولون له:»ثم من؟»يقول : أبوها – رضي الله عنه وأرضاه– ، كما كان يحب السيدة خديجة – رضي الله عنها، وأرضاها –حبا كبيرا، ملأ عليه حياته، وكان يقول– كما في صحيح مسلم– : « إني رُزِقْتُ حبها « وبعد موت السيدة خديجة بنت خويلد كانت تزوره هالة بنت خويلد (أختها)، وكانت شبيهة الصوت بها ، فعندما تأتي تسلم يتذكر أيام خديجة، ويقول :» اللهم خديجة بنت خويلد «، وفاء لها، وتقديرا لأيامها الجميلة، حتى كانت تغار أمُّ المؤمنين عائشة (بعد موت خديجة) – رضي الله عنها– من كثرة ذكر الرسول الكريم لها، وتقول:» كأن لم يكن في الدنيا سوى خديجة «، فيبتسم ويقول :» إنها كانت، وكانت، وكان لي منها الولد ، يا عائشة إن حسن العهد من الإيمان «.

«كيف تسعد زوجتك»

مشكلات وحلول

الشيخ الدكتور :
صالح بن احمد الصوافي

أعاني من زوجة تحب البذخ والترف وجل همها شراء المقتنيات التي هي فوق الحاجة .. أحاول توجيهها وارشادها ولكن بلا فائدة، فما هي نصحيتكم لمثل هذه الزوجة وما شابهها في النساء والرجال أفيدونا بارك الله فيكم؟

التبذير نهى عنه القرآن الكريم فالله عز وجل يقول:(ولا تبذر تبذيرا إن المبذرين كانوا اخوان الشياطين، وكان الشيطان لربه كفورا) ولقد حدّث القرآن الكريم على الوسطية في الانفاق، قال الله تعالى:(ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً)، وقال سبحانه في وصف عباد الرحمن:(والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً).

والواجب على زوجتك ان تستجيب لهذه الاوامر الإلهية لأن المال في الاصل نعمة كبرى، يجب على المنعم عليه من البشرية ان يسخره في طاعة الله سبحانه وتعالى بلا تبذير ولا تقتير، ولا اهدار له في غير قنواته التي جعلت من اجله.

ثم ان تبذير المال في المقتنيات التي تزيد على الضرورة سبب من اسباب الترف والبذخ والحق سبحانه وتعالى حذر من الترف ايما تحذير، فقال سبحانه في وصف اصحاب الشمال (وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال في سموم وحميم، وظل من يحموم لا بارد ولا كريم، انهم كانوا قبل ذلك مترفين).

فنصحيتي لزوجتك ان كانت من المثقفات ان تقرأ مثل هذه الآيات في القرآن الكريم وتفسيرها لتدرك خطورة الترف وما يولده البذخ من مشكلات قد تصل بالانسان إلى ذهاب ما عنده من مال فيلجأ إلى الدين والدين ذل بالليل وعار بالنهار، ألا فلتعلم زوجتك وكل امرأة ورجل ان المال مال الله والانسان مستخلف فيه فعلينا جميعاً ان نراعي منهج الاستخلاف في المال .. هذا وبالله التوفيق.

بيان إلى حجاج بيت الله الحرام

إبراهيم السيد العربي *

يقول الله تعالى في محكم التنزيل:(الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج) .. ونحن في هذه الأيام المباركات يستعد كل من كتب الله له الذهاب إلى بيت الله العتيق ليحج بيته الحرام ويتطهر من سيئاته يستعدون لأداء فريضة الحج التي فرضها الله تعالى على المستطيع من عباده المؤمنين .. فيا كل من أنعم الله تعالى عليه وكتب له الحج فنقول لك مقدماً: تقبل الله منك خالص الأعمال ووفقك إلى عمل الصالحات .. ويا من ستقف على عرفات الله ملبيا، فيا خير زائر في خير مكان وفي خير زمان احرص على أن يكون حجك لبيت الله تعالى خالصاً من كل شائبة .. واحرص على أن تخلص النية لله تعالى في كل حركاتك وسكناتك، ولقد أخبرنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(أن أفضل الجهاد حجٌ مبرور) .. فهذا يدل على أهمية الحج في الإسلام، ومكانته في الدين. وفي هذه السطور نحاول أن نذكر نبذة ميّسرة عن تعريف الحج وأعمال الحج التي ينبغي أن يكون الحاجُ على علم بها ودراية .. فنقول وبالله التوفيق: الحج في اللغة هو: قصد مكة للنسك، وفي الاصطلاح: قصد البيت الحرام في زمن مخصوص بنية لأداء المناسك من طواف وسعي ووقوف بعرفة .. وغيرها.

والحج . أخي المسلم . هو أحد أركان الإسلام ومبانيه العظيمة ودعائمه الخمس وهو فرض على المسلم المكلف المستطيع مرة واحدة في العمر، ومن أنكر فرضيته فقد كفر، قال تعالى:(ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا، ومن كفر فإن الله غني عن العالمين) (آل عمران . ٩٧) وقد اشترط العلماء شروط لوجوب الحج وهي: الإسلام والبلوغ والعقل والحرية والاستطاعة، وقد وردت أحاديث كثيرة في فضائل الحج، منها: عن أبي هريرة . رضي الله عنه . قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(من حج البيت فلم يرفث، ولم يفسق، رجع كيوم ولدته أمه) . متفق عليه. ومن فضائل الحج . أخي المسلم: أن الحجاج والعمار وفد الله، إن سألوه أعطاهم، وإن دعوه أجابهم، وإن استغفروه غفر لهم، ونفقتهم في سبيل الله تعالى هي مخلوفة عليهم وهم معانون في أداء المناسك، أي أن الله تعالى يعينهم على طاعته في مثل هذه الأيام والله تعالى يباهي بهم أي بالحجاج ملائكته في صعيد عرفات الطاهر ويتجلى لهم ويقول:(انصرفوا مغفوراً لكم) إنه لفضل عظيم ونعمة كبرى أن ينصرف الحاج من هذا الموقف العظيم مغفوراً له وذلك فضل الله تعالى يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم، فيا كل من وفقه الله تعالى وكتب له هذا الفضل العظيم وجعله من حجاج بيته العظيم، حاول جاهداً، وأن تستغل كل دقيقة في سفرك إلى بيت الله الحرام، وأنت تؤدى المناسك، وأنت حاضر الذهن والبديهة، وخاصة وأنت على عرفات الله، فيا خير زائر في أفضل مكان، وأنت ضيف الله تعالى اعلم أن تعالى يكرم زواره، ولا يردهم خائبين، بل يتقبل منهم خالص الأعمال ويردهم وقد غفر لهم، وعادوا كيوم ولدتهم أمهاتهم، ففي يوم عرفة، أكثر من الدعاء، فكما ورد (أن خير الدعاء ، دعاء يوم عرفة). وهناك عدة آداب على المسلم الذي نوى الحج عليه أن يعمل بها ليضمن القبول من الله تعالى إن شاء الله تعالى وهي كثيرة منها: أن يشاور من يثق بدينه وخبرته وعلمه في حجّه هذا، وأن يتعلم ما يحتاجه من أحكام السفر والحج فإن لم يتيسر له ذلك ،فعليه أن يحرص على مرافقة صحبة فيها عالم أو طالب علم، فإن لم يتيسر له ذلك أخذ معه من الكتب المفيدة، ما يفيده في هذا المجال، وينبغي على من أراد الحج أن يوصى أهله، وأصحابه قبل سفره بتقوى الله تعالى، ولزوم طاعته وعليه أيضاً أن يكتب وصيته، وما له وما عليه من الدين ويُشهد على ذلك، ووعليه أن يبادر إلى التوبة النصوح من كل الذنوب، ووعليه أن يردّ المظالم إلى أهلها، ووعليه أن يكون ماله الذي يحج به من حلال فكما ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال:(إن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيباً) ووصية ونصيحة لكل من أراد أن يحج نوصيه أن يجعل حجته هذه لله فقط ويبتعد بها عن الرياء بل عليه أن يجعل قصده مرضاة الله تعالى فيتقرب إلى الله تعالى بكثرة الأعمال الصالحة، ويحذر من الرياء والسمعة، وعلى كل مسلم ومسلمة في هذه الرحلة المباركة أن يجعلوا كل حركة من حركاتهم تسبيح وذكر لله تعالى، فعند ركوب الطائرة أو أي مواصلة توصّله إلى هذه الأماكن المباركة يسمى الله تعالى ويقول دعاء الركوب، ويكثر من الدعاء، والاستغفار والتكبير والتسبيح والتهليل، وكذلك يحفظ لسانه من القيل والقال ويتجنب كثرة المزاح ويكن مع إخوانه الحجاج في خدمتهم ويكف الأذى عنهم ويبذل النصيحة لهم، ويحرص على الاستفادة من الوقت حتى تشهد له هذه البقاع الطيبة المباركة ويتحلى بحسن الخلق والصبر واحتمال الأذى رجاء الثواب والمغفرة من الله تعالى رب العالمين ومن أهم الأمور التي نوصي بها كل مسلم ومسلمة في هذه الرحلة الكريمة هو البعد عن الجدال المذموم، أما الجدال لإظهار الحق وتبيين مناسك الحج الصحيحة فلا شيء فيه لأنه من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مع مراعاة الضوابط الشرعية، أما عن المرأة المسلمة فعليها أن تسافر مع أحد محارمها إن أرادت الحج وعلى الحاج القادر أن يعين الضعفاء ويأخذ بيد العجزة، ويرشد الضال فالله تعالى يقول في كتابه الكريم:(وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان).

فيا خير زائر .. ويا من كتب الله تعالى لك الحج هذا العام اعلم أنها فرصة لك فاغتنمها ولا تضيعها هباءً لأنه لا يعلم أحدٌ ماذا سيحدث، ولا يعلم الأعمار إلا الله تعالى .. فيا أخي الكريم: حاول أن تقرأ عن الحج، وتتعلم مناسكه كي تؤدي الفريضة على أتم وجه وتقتدي في ذلك كله بخير خلق الله أجمعين سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) فهو القائل لأصحابه الكرام:(خذوا عني مناسككم).

ندعو الله العلي القدير أن يوفقنا جميعاً إلى طاعته سبحانه وتعالى ويرزق الجميع حج بيته الحرام اللهم آمين، إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير والحمد لله رب العالمين.

* إمام وخطيب جامع الشريشة/
سوق مطرح/ ولاية مطرح

«قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون»

علي بن عوض الشيباني *

أيها القراء الأعزاء: لماذا نتعلم وما هي الغاية من العلم؟ أهم ثمار العلم هي الأخلاق وحسن المعاملة ومعرفة حقوق الله وحفظ حقوق العباد، فالعالم يتواضع ويرفق ويرحم بمن يعلمه، والمتعلم يوقر ويجل من يعلمه، وهذه هي أخلاق ديننا، ركب زيد بن ثابت . رضي الله عنه . يوماً فأخذ ابن عباس . رضي الله عنه . بركابه، فقال له: تنح يا ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وسلم)! فقال له: هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا وكبرائنا، فقال زيد: أرني يدك، فأخرج يده، فقبلها، فقال: هكذا أمرنا أن نفعل بأهل بيت نبينا (صلى الله عليه وسلم).

هذا هو تواضع العالم وهذا أيضاً هو أدب المتعلم، وتلك أخلاق الصحابة . رضي الله عنهم، وروى أحمد وأبو داود والنسائي عن ابن عمر . رضي الله عنه . قال: قال رسولُ الله (صلى الله عليه وسلم):(ومن صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإنَ لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه).

ولنا قدوة في نبي الله موسى . عليه السلام . كليم الله كيف كان أدبه مع العبد الصالح عندما سافر إليه سفراً بعيداً ليتعلم منه العلم؟.

١ . تواضعه: عرض عليه بأدب ورفق أن يصحبه ليتعلم منه (هل أتبعك علي أن تعلمن مما علمت رشداً)، الذي يتعالي على من يعلمه أو يتعنت معه في السؤال لن يأخذ من العلم ذرة لأن العلم كله أدب وكله أخلاق وكله تربية وتزكية للنفس والجوارح.

٢ . صبره:(ستجدني إن شاء الله صابراً)، طلب العلم يحتاج إلى صبر، لن نفهم الدين كله في جلسة واحدة ولا في خطبة واحدة وإنما بالطلب الصادق والصبر يعلمنا الله ويفتح علينا، (إنما العلم بالتعلم وإنما الصبر بالتصبر).

٣ . طاعته:(ولا أعصي لك أمراً)، والإنسان عجول وفي طبعه العجلة يريد كل شيء علي عجل والعلم يحتاج إلي الصبر وتحمل المشقة والتأني.

كما في القرآن نرى الرابط بين العلم والإيمان، فعلم بغير إيمان لا يربي أخلاقاً ولا يصلح نفوساً ويكون سبب قطيعة بين العبد ومولاه، والعلوم الدنيوية هي من دلائل قدرة الله في الكون لمن تأملها بنظر الإيمان، يرى في جسد الإنسان ما يبهر العقول من عقل وقلب ورئة وكبد وأمعاء وشرايين وأوردة (وفي أنفسكم أفلا تبصرون)، في ورقة شجر في ريشة من جناح طائر في نجم ساطع وفلك دائر وسمك سابح وطير طائر وجبل شامخ ونهر جار وبحر هائل، هذا كله خلق من وإبداع من وصنع من؟ (صنع الله الذي أتقن كل شيء).

لما أراد سليمان . عليه السلام . أن يظهر لبلقيس أنه نبي لا ملك أمر أحد رعيته أن يأتي بعرشها إليه، وعرشها باليمن وسليمان بالشام، فقال عفريت من الجن: أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك، وكان مجلسه الذي يجلس فيه للقضاء بين الناس، ولكن قال الذي عنده علم من الكتاب . وتلك هي قيمة العلم هنا . أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك، قبل أن يعود بصرك من النظر تراه أمامك، لأن العفريت من الجن نظر إلي المسافة وقدرته وقوته وحجم العرش فقدرها بهذا الوقت، وهناك علاقة يعرفها الحسابيون تربط بين الزمن والمسافة والسرعة، أما من عنده العلم فنظر إلى قدرة من يقول للشيء كن فيكون، فلما رأى سليمان . عليه السلام . العرش نسب هذا الفضل كله لمن؟ قال:(هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم)، وهذا هو الرباط بين العلم والإيمان، كلما ازداد الإنسان قوة وعلما ازداد تواضعاً وخشية لله، لا أن يدعوه العلم إلي الكبر والطغيان والعصيان.

وكان الإمام الخوارزمي يعالج بعض مسائل الميراث في الفقه، فوجد نفسه يضع علم الجبر في الحساب وهو العلم الذي تدين له الدنيا كلها وبدايته كان فقيهاً من فقهاء الأمة، وابن رشد الحفيد مؤلف كتاب:(بداية المجتهد ونهاية المقتصد) في الفقه المقارن هو مؤلف كتاب (الكليات) في الطب، والعلوم التي بين أيدينا وإلى يوم القيامة لا تساوي قطرة من بحر علم الله كما روى الشيخان في خبر موسى . عليه السلام . مع العبد الصالح وهما في السفينة فجاء عصفور فنقر في البحر نقرة، فقال الخضر: يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا العصفور في هذا البحر)، نعم .. (وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً).

وروى مسلم والترمذي وهذا لفظه عن أبي هريرة . رضي الله عنه . قال:(دخل أعرابي المسجد والنبي . صلى الله عليه وسلم . جالس فصلى فلما فرغ قال: اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحداً، فالتفت إليه النبي . صلى الله عليه وسلم . فقال:(لقد تحجرت واسعاً)، فلم يلبث أن بال في المسجد فأسرع إليه الناس فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) أهريقوا عليه سجلاً من ماء أو دلوا من ماء ثم قال:(إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين).

نبينا (صلى الله عليه وسلم) خير معلم وخير مرب وهو قدوة لمن بعده في الرفق والرحمة بالناس، فالعقول والأفهام متفاوتة، ولا يتأتي تعليم إلا بصبر المعلم ورفقه علي من يعلمه، ولا سيما الشباب، فالشاب في امتحان شديد في مقتبل حياته وهو يشق الطريق وسط فتن وأعباء تحتاج في من حوله أن يفهموه ويوفروا له أسباب العلم ليتحصن به في حصن منيع، كما أن لغة العقل والحوار هي التي يجب أن تسود وأن تحكم العلاقة بين المعلم والمتعلم.

روى أحمد بإسناد جيد عن أبي أمامة . رضي الله عنه:(أن شاباً قال: يا نبي الله ائذن لي في الزنا؟ فصاح الناس به، فقال النبي (صلى الله عليه وسلم): قربوه، أُدْن، فدنا حتى جلس بين يديه، فقال النبي (صلى الله عليه وسلم): أتحبه لأمك؟ فقال: لا، جعلني الله فداك! قال: كذلك الناس لا يحبونه لأمهاتهم، أتحبه لابنتك؟ قال: لا، جعلني الله فداك! قال: كذلك الناس لا يحبونه لبناتهم، أتحبه لأختك؟ «وزاد ابن عوف: حتى ذكر العمة والخالة وهو يقول في كل واحد: لا، جعلني الله فداك! وهو (صلى الله عليه وسلم) يقول :(كذلك الناس لا يحبونه) وقالا جميعاً في حديثهما، أعني ابن عوف والراوي الآخر، فوضع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يده على صدره:(اللهم طهر قلبه واغفر ذنبه وحصن فرجه)، فلم يكن شيء أبغض إليه منه ، يعني الزنا.

هذا هو معلم البشرية وهذا هو القدوة لكل معلم وهذا هو الرحمة المهداة (صلى الله عليه وسلم) .

* إمام وخطيب جامع السلطان قابوس الأكبر

هكذا علمني الحج «١»

• شعيرة الحج كلها جهاد واجتهاد وصبر واحتمال، ونحن مأمورون أن نعظم شعائر الله

د.جمال عبد العزيز أحمد *

تهل علينا أيام الحج العظيمة، ونعيش في أجوائها الرائعة، ولياليها ذات الرائحة الزكية الساطعة، تلك الفريضة العزيزة على قلب كلِّ مسلم، والتي نتعلم منها الكثير والكثير، وتُعيد إلى أفئدتنا روحَ الإسلام، وجلال الإيمان، وتضخ في قلوبنا وذواتنا كلَّ قيم وتعاليم هذا الدين الحنيف، من الجهاد بالمال، والتحمل والصبر والتعاون، وتخلية القلب من علائق الدنيا، وتحليته بكل معاني الأخوة الصادق، وتعلمنا كيف نأتمر بأمر الله، وننتهي عن نهيه، ونأتي كل ما يرضيه، ونتخلى بصدق عن كل ما يغضبه . جل جلاله، فنرى النهي الوارد في قوله تعالى:(الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج)، فقد نهى الله عزوجل عن ثلاثة أمور، هي دائماً ما تكون سبباً في خدش مهابة الحج، واهتزاز مقاصده في نفس صاحبها، حيث تضيِّع جلال الطاعة، وروحانية الرحلة، وإيمانية العلاقة القوية بين العبد وربِّه، منها الرفث وهو يطلق على الجماع أو مقدماته، كالنظرة بالعين أو اللمسة باليد أو الكلمة باللسان أو غير ذلك، والوقت في الحج ليس وقت ترف ومتعة، ولا اقتراب من الزوجة، ولا التذاذ بحياة القرب والعواطف، والود بقدر ما هو وقت تربية وعزم، وصبر وتحمل، فلا مجال إذًا لمثل ذلك، والله الذي خلق الزواج، وسَنَّ العواطف بين الزوجين، وأمرنا برقة القلب مع الزوجة، سبحانه الذي أمر بألا يكون في هذا الوقت رفثٌ، ولا مباشرة بأي لون من ألوانها؛ لأن المقام مقام عزيمة، واحتمال، وصبر عن كل ملذات الحياة ولذلك يلزم كلَّ حاج الانتهاءُ عن أي رفث، واستبدال ذلك بعفة المسلم في أسلوبه، حتى مع زوجته التي هي فؤاده، وكل حياته، فيجب الانتهاء عن الكلمات والنظرات، والأمور التي تنمِّي، وتوقظ، وتلهب تلك العلاقة، وتجعل المرء دون مستوى الحزم المطلوب، والصبر المحمود لأن شعيرة الحج كلها جهاد واجتهاد، وصبر واحتمال، ونحن مأمورون أن نعظِّم شعائر الله:(ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب)، كما أننا مأمورون كذلك بالابتعاد عن كل فسوق، وهو في مجمله يعني الخروج عن منهج الله، وأحكامه، وهذا الفسوق وإن كان محرَّما في كل وقت، فهو في أيام الحج أكثر حرمةً، وأولى بالاتباع، فليس من الأدب مع الله في هذه الأيام أن يقترف المسلم في هذه البقاع المقدسة . كالبيت الحرام وعرفة ومنى ومزدلفة ونحوها . أيَّ فسق كان لأن مجمل الرحلة قائم على التذلل لله، وطلب المغفرة منه سبحانه وتعالى وتكفير الذنوب، وستر العيوب، ورجاء القبول، فهل من العقل أن يرتكب الحاجِ فسوقاً أو يُرَى وهو في وضع مُخِلٍّ بجلال الفريضة وروحانية القلب، واقتراب الفؤاد من رب العباد؟!، بل إنه على العكس من ذلك، فالحاج لابد يسارع في إتيان كل طاعة، وهو يبكي أن يتقبله الله، وهو طائع، وألا يردَّه، وهو ساجد باك، ويلبي متيقِّظا قلبه، ويتلو القرآن واعيا به عقله وفكره، والحاج قد ترك كلَّ ماله، وأهله، وولده، وترك كذلك كل أعماله لكي يتطهر من ذنوبه، ويعود كيوم ولدته أمه، ففي الحديث الشريف:(من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه)، وفيه كناية عن تنقية الصحائف، وبياض سجلات الحاج الصادق من كل ما سوَّدها بسبب الذنوب، وأعتمها جراء المعاصي، والاغتياب وإحن، وتضييع وقت، وكذب .. وغيرها من الآثام الإنسانية الكثيرة، والمتنوعة، كما أن كلَّ حاج مطلوب منه أن يكون سهلاً .. ليناً .. سمحًا، غير مجادل، فتَرْكُ الجدال من أكرم الخِصال ، وأنبل الفِعال، وهذا الجدال يأتي غالبا من الضيق، فترى النزاع اللساني الذي يتفوه به المرءُ، يأتي بردِّ فعل معاكس، وشديد، ويظل هذا وذاك يتجادلان حتى يصل على الآخر إلى حد التقاتل، أو الخصام، وهذا مرفوض تمامًا في أيام الحج، وأعماله، تلك الأيام التي نتعلم منها طعمَ الأخوة، وقيمة السماح، وجمال العفو، ورقة اتساع الصدر، وجلال الغفران، ويجري على اللسان الكلام الطيب، والفظ الرقيق، والدعاء المستمر لكلِّ مَنْ نلاقي، ونتعامل معهم، وتشيع روح الأخوة، وعفة القول، وحسن الاتصال بالله ، فكَوْنُ الحاج قد ترك أهله وولده، وطريق وأسلوب معاملته التي درج عليها في بلده، وبين أهله وعشيرته ليلتقي بأناس آخرين من بلدان مختلفة، ولهم عادات وتقاليد متباينة عنه، ولهم معاملات خاصة، فيتأقلم الحاج معها، ويتناغم وأهلها، ويتراحم مع إخوانه، ويكون صورة طيبة لدينه، وسفيرا لبلاده، وعنوانا له، ولوطنه، فيجب أن يتخلى عن كلِّ جدال، ولو كان مُحقًّا فيه؛ لأن الوقت يمر، وليس الزَمنُ زمنَ جدال، وإظهار العقلنة الفارغة، والعنترية الكاذبة، والعلم الغزير، بقدر ما هو وقتٌ للتواضع لله ، والسجود للمولى عز وجل، فالتحمل هنا واجب، والتجمل بالصبر فرض، والصبر على الأذى، وتحمل جهل من أمامك هو عملٌ أنت مأجور عليه ، مثاب به، حتى تعود إلى بيتك ووطنك مجبورَ الخاطر، مقبولَ الخُطا، متقبَّل السعْي، مضمون الأجر، فعلى كل حاج من حجاج بيت الله أن يلتزم بأوامر الله مِنْ تَرْك للرفث، واجتناب للفسوق، وابتعادٍ عن الجدال، وعلى النقيض من ذلك عليه أن يحوِّل نفسه، وقلبه إلى عكس هذا، فيأتي ما أمر الله به بعد هذه الكلمات النيرات الرقيقات:(وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب)، ومعنى:(وما تفعلوا من خير) أي أيِّ خير، فـ(مِنْ) هنا صلة (زائدة) حتى تستوعبَ كلَّ خير يفعله الحاج، ولو كان شعورا داخليًّا وإحساسًا صامتا غير مرئيٍّ، كأن يرى المسلم شخصاً كبير السن يمشي مقوَّس الظهر، فيدعو في نفسه له بأن يقوِّيه الله على أعمال الحج، ويُعينه على أدائه، فهذا إحساس رائع، له ثوابه، ويدخل ضمن الخير الوارد في الآية، وكأن يحمل الشباب حقائبَ كبار السن، أو أن يساعدهم في لبس ملابس الإحرام، أو في الصعود إلى الحافلة، ونحو ذلك، فهذا كله داخل في إطار الخير، فهو موسم لعمل الخيرات على اختلاف تنوعها، وهذا الخير يعلمه الله عزوجل، ويثيب عليه الأجر العظيم، والثواب العميم، ثم علينا أن نتزود، ونأخذ الزاد بكلِّ أصنافه، وكافة أطيافه، لكنْ على أن نعلم أن خير الزاد هو زاد التقوى الذي يفيض، ولا يغيض، وينمو ولا يخبو، نعم إنها فريضة الحج، كلها قيم ونبل، وتسام، وارتقاء، فاللهم تقبلْ منا جميعاً حجَّنا، وارزقنا تحصيل مقاصد الحج، واجعل جوارحنا خاشعة لك، ذليلة لعظمتك، دامعة لجلالك، وتقبل من كلِّ مسلم حجَّه، ولا تحرمنا أن نزور بيتك مراراً: حجاً، واعتماراً، وارزقنا ثوابه، واكتب لنا تحصيل جلال ما فيه من حكم وعظات، ونصائح طيبات، والحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات، وتتنزل البركات، وتُرْفَعُ الدرجات، وتضاعَف الحسناتُ، وصلى الله وسلم، وبارك على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين.

* كلية دار العلوم . جامعة القاهرة – جمهورية مصر العربية
Drgamal2020@hotmail.com

نعمة الجبال والبحار على العباد

أحمد بن سعود الكندي *

من نعم الله على عباده (وجود الجبال) التي ألقاها الله في أرضه وجعلها أوتاداً حامية أن تميد بهم، فالجبال رواسي وأوتاد لهذه الأرض، بالاضافة الى أن الجبال فيها منافع عديدة، فعلى رؤوسها تتجمع قطرات الامطار لتسيل أودية غزيزة، والإنسان أدرك أهمية هذه الأودية فأقام السدود بين الجبال لحجز هذه المياه بدلاً من أن تسيل أودية إلى البحر وبدون فائدة منها وذلك لتغذية الافلاج والآبار الجوفية، وفي الاقطار التي تتاكثر فيها الامطار بغزارة طيلة أشهر السنة تتكون من هذه الجبال مساقط مائية قوية والتي تسمى (الشلالات)، فاستغل الانسان هذه الشلالات في توليد طاقة الكهرباء وفي إدارة الطواحين، ومن هذه المساقط المائية تكونت البحيرات الكبيرة والتي تعد سبباً في تكون الأنهار الكبيرة كنهر النيل الذي ينبع أصله من بحيرة فكتوريا في الحبشة ونهر الفرات ودجلة في العراق ونهر الأردن في فلسطين والأردن ونهر بردى في سوريا والأنهار التي توجد في الجمهورية اللبنانية .. وغيرها، هذا في البلاد العربية والانهار والأخرى في باقي دول العالم بالاضافة التي الكثير من الينابع والعيون والآبار الارتوازية . كل هذه المياه نعمة عظيمة من نعم الله على عباده.

كما أن البحار والميحطات فوائد ما لا تعد ولا تحصى فبالاضافة الى تكون السحب من البخار المتصاعد منها الى الجو فتحمله الرياح إلى حيث يريده الله ليتساقط القطر فتصبح الأرض مخضرة لتجود بالكلأ والاشجار والنبات على مختلف أنواعها فتكون غذاءً للانسان والحيوان وكل كائن حي، ومن البحار يصطاد الانسان الاسماك لتكون غذاء له واستخراج الزيوت من كبد الاسماك، وفي البحار يغوص الانسان الى قعرها لاستخراج اللؤلؤ والمرجان لتكون حلية وعقوداً غالية الثمن للنساء.

والبحار وسيلة عظيمة من وسائل النقل، فبنى الانسان السفن الشراعية والقوارب البدائية في أول الامر الى أن تم بناء السفن الكبيرة والتي تسير بالفحم الحجري أول الامر ثم تطورت هذه السفن الى أن اصبحت تسير بالديزل بوسائل الطاقة الاخرى وأصبحت سرعتها تريد عن السابق، كما تعتبر البحار نعمة عظيمة يتدبرها المؤمن العاقل فهو آية عظيمة من آيات الله سبحانه وتعالى في هذا الكون الواسع فهو مسخر من الله لعباده.

أما الشواطئ فهي جميلة واستراحة واستمتاع للراحة النفسية وبالأخص في فصل الشتاء والرمال لها فوائد كثيرة لان الرمل يقال أنه ذو أهمية في صناعة الزجاج والأواني الصينية.

ومن مياه البحر يتم تصنيع الملح والملح له أهمية في الطعام ويدخل الملح في تركيب بعض الادوي، فبدون الملح لايستساغ طعم للطعام، وللملح أهمية في حفظ الاسماك واللحوم من التلف قبل أن توجد البرادات لحفظ هذه اللحوم من التلف لأن الملح يعمل على قتل البكتيريا، والبكتيريا تعمل على إفساد اللحم وتؤدي الى تلفه وعدم المنفعة منه، واستخراج الانسان من البحر النفط والغاز وذلك بحفر آبار في مياه البحر وكانت حقول غنية بالنفط والغاز مئل الحقول الموجودة في البر.

واستغل الانسان المحار والأصداف التي يخرجها الموج ويقذفها الى الشاطئ فصنع منها تحفاً وأشياء فنية .. وفوائد البحار لاتعد ولا تحصى.

مكتبة « الوطن »

الإبهار هو سمة الموسم الجديد لدار الأوبرا السلطانية

مسقط ـ الوطن :

■ تستعد دار الأوبرا السلطانية مسقط لانطلاق موسمها الجديد، وهو الموسم السابع للدار، بباقة من العروض المتنوعة المنتقاة بعناية، والتي تراعي الجودة الفنية وتضعها كأحد المعايير الأساسية لبرنامجها. يحمل الموسم الجديد شعار «موسم الفنون الرفيعة» وهو ما يتجلى في الاختيارات ذات المستوى العالي من الاحترافية والإبداع في مجالات الأوبرا والباليه وموسيقى الشعوب والكونشيرتات الموسيقية، وغيرها من ألوان الفنون التي ستستضيفها خشبة مسرح الدار خلال الفترة من سبتمبر ٢٠١٧ ولغاية مايو ٢٠١٨. ومن أبرز عروض النصف الأول للموسم الجديد، للفترة من سبتمبر وحتى نهاية ديسمبر

٢٠١٧، عرض أوبرا عايدة الذي سيُفتَتَح به الموسم الجديد لجيوزيبي فيردي، والذي سيعرض أيام ١٤ و١٦ و١٧ سبتمبر، وتدور أحداث الأوبرا في المملكة القديمة عندما كانت مصر تحارب إثيوبيا، حيث عاش «راداميس»، قائد عسكري مصري قوي يجب أن يختار بين حبه العميق للأميرة الإثيوبية الأسيرة «عايدة» وولائه للفرعون. أما «عايدة» وريثة ملك إثيوبيا المعرض للخطر فيجب أن تواجه الصراع الداخلي بين حبها للقائد « راداميس» وولائها لوالدها «أموناسرو» وشعبها. وتشارك في تقديم العمل مجموعة من أفضل مغني الأوبرا في العالم.

كما تعرض الأوبرا الخفيفة «الفرصة تصنع اللص» من تأليف جياكيمو روسيني أيام ٢٧ و٢٨ أكتوبر وهي من فصل واحد فقط، وتدور قصتها حول سرقة هوية شخص والتباس بين عاشقين. وتتمتع روسيني بموهبة رائعة، جعل الموسيقى تعبر بمهارة وحيوية عن الكوميديا واختيار حبكات درامية تتماشى مع الموسيقى، ومن خلال مجموعة متشابكة بإتقان من العقبات الممتعة والخدع والمفاجآت القدرية المواتية، يتمكن العشاق في النهاية من تحقيق أحلامهم وآمالهم. وأوبرا «الأميرة اليرقة» وهي أوبرا تفاعلية موجهة لطلاب المدارس والعائلات، وستعرض يوم ٩ ديسمبر المقبل الساعة الرابعة عصرا، مما يقدم فرصة أكبر للعائلات والأطفال للحضور، ويسافر هذا العرض حول العالم كمشروع تعليمي مثير، وهو مستوحى من رائعة جياكومو بوتشيني الأخيرة «توراندوت». وهي من تقديم مسرح «سوتشالي دي

كومو أسليكو» الذي قدم في أبريل عام ٢٠١٥ على خشبة مسرح دار الأوبرا السلطانية مسقط العرض الأوبرالي التفاعلي الذي حقق نجاحًا هائلاً «الناي السحري للأطفال».

ويَستخدم الأطفال المشاركون في العرض أثناء الجلوس في مقاعدهم وسط الجمهور معدات خاصة وينشدون الأغاني باللغات العربية والإنجليزية والإيطالية. كما يُعرض باليه «بحيرة البجع» الذي يعتبر واحدا من أشهر وأمتع الباليهات على مر العصور، تحفة تشايكوفسكي والذي سيعرض أيام ٢٨ و٢٩ و٣٠ سبتمبر المقبل، وهو من تقديم فرقة باليه دار «أوبرا أستانا» العريقة في كازاخستان، وتدور قصته حول الأميرة «أوديت» التي حولها الساحر إلى بجعة، ومع دخول الليل، تعود «أوديت» إلى صورتها الآدمية. ولن يفك السحر إلا إذا أقسم أمير بالولاء والإخلاص الأبدي لها. وتصادف مرور أمير بجوار البحيرة أثناء خروجه في رحلة صيد واستعداده لإطلاق النار على البجعة، لكنه يتوقف عندما لا يصدق عينيه لظهور أجمل فتاة رأتها عيناه واختفاء البجعة. يقع الاثنان في الحب ويبدو أن كل شيء يسير على ما يرام حتى يتدخل الساحر الشرير. كما سيعرض باليه «سندريلا» في ٢١ و٢٢ و٢٣ ديسمبر المقبل (متضمنا عرضا للماتينيه) وهذا الباليه معاصر وفانتازي وتجريدي نوعا ما، تقدمه فرقة باليه دار أوبرا ليون. وتدور أحداث هذه النسخة المبتكرة في بيت دمية مع استخدام ملابس تلائم هذه الأجواء. وُصفت هذه النسخة الرائدة الجديدة من قصة «سندريلا» بأنها نصر مسرحي عبقري يتسم بالتلاعب المدهش بالحالة المزاجية والسرد المحيّر والإخراج المسرحي المبتكر، وقد تم تقديمها في جولات في جميع أنحاء العالم. وينظر بعض النقاد إلى هذا الإنتاج باعتباره وسيلة الانتقال من الباليه الكلاسيكي إلى شكل فني راديكالي جديد. وتقيم دار الأوبرا السلطانية مسقط احتفالية تكريم الفنان لوتشيانو بافاروتي وتعد هذه الفعالية أحد أبرز برامج هذا الموسم المتمثلة في إحياء ذكرى واحد من أعظم مغني الأوبرا في العالم على مر العصور، والرجل الذي جعل العالم أجمع يقع في حب الأوبرا؛ وهو التينور الأسطوري لوتشيانو بافاروتي. أبرز فعاليات هذه الاحتفالية هو الحفل الذي سيقام مساء ١٤ ديسمبر المقبل، ويشارك فيه مغنو أوبرا مشاهير يعيدون تقديم أبرز الأغاني الأوبرالية التي اشتهر بافاروتي بتقديمها مثل (لن ينام الليلة أحد) و(النساء متقلبات)، بالإضافة إلى إقامة معرض يضم أثمن مقتنيات بافاروتي. كما سيقام حفل الفنان والموسيقي البريطاني السير كليف ريتشارد يوم ٧ أكتوبر المقبل، وهو حاصل على لقب فارس عام ١٩٩٥ تقديرًا لإسهاماته المجيدة في عالم موسيقى البوب. باع أكثر من ٢٥٠ مليون اسطوانة في جميع أنحاء العالم، حقق أغلبها مبيعات الإسطوانات الذهبية والبلاتينية ووصلت مبيعات أغانيه في المملكة المتحدة إلى واحد وعشرين مليون اسطوانة، مما جعله ثالث أعلى الفنانين مبيعًا في تاريخ قوائم الأغاني في المملكة المتحدة. وتقام في الدار أيضا حفلة آن هامبتون في ٢٩ نوفمبر المقبل، وهي فنانة استطاعت أن تترك بصمتها كمغنية ومؤلفة أغان، حاصلة على الجائزة البلاتينية، فضلًا عن كونها عازفة بيانو ومؤلفة موسيقية وكاتبة أشعار وموزعة موسيقية وممثلة ومذيعة تلفزيونية ومنتجة. سوف تغني آن هامبتون كالاواي مجموعة من الكلاسيكيات الخالدة للفنانة باربرا سترايسند مثل أغنية «ابكيني نهرًا» و«كما كنا». ويقام أيضا حفل الفنان الأرجنتيني مارسيلو ألفاريس يوم ٣١ ديسمبر، ليكون العرض الخاص بنهاية السنة الميلادية الحالية. ويتمتع ألفاريس الذي يجيد أداء موسيقى التانغو والأغاني الإسبانية والإيطالية التراثية بشعبية واسعة، كما أنه معروف عالميا كأحد أهم مغني التينور في عالم الأوبرا اليوم. ولقد فاز منذ بداية مشواره في عام ١٩٩٤ بعدة

جوائز مرموقة واستمر في جولاته المنتظمة مشاركًا في أربعة وثلاثين عرضًا تُقدّم للمرة الأولى في قاعات شملت دار أوبرا «متروبوليتان» في نيويورك، ودار الأوبرا الملكية «كوفنت جاردن»، وقاعة «رويال ألبرت هول»، و«ذا ليريك أوبرا» في شيكاغو، وغيرها. كما تنظم دار الأوبرا السلطانية مسقط رقصات واستعراضات متمثلة في فرقة «جوقة الجيش الأحمر ألكساندروف» حيث تقدم هذه الفرقة عرضها يوم ١٢ أكتوبر المقبل، وقد تأسست منذ ما يقرب من قرن من الزمان، واكتسبت شعبية هائلة حول العالم بفضل أصوات مطربيها المتحمسين. قدمت هذه الجوقة الرجالية المدهشة ١٥٠٠ عرض خلال الحرب العالمية الثانية، فهي الجوقة الرسمية للقوات المسلحة الروسية. بداية من تسعينيات القرن العشرين بدأت نساء الجيش تشاركن في الجوقة لتأدية صوت السوبرانو، مع إضافة فرق راقصة لتقديم عروض رجالية وعروض مشتركة. تضم أوركسترا جوقة الجيش الأحمر ألكساندروف آلات موسيقية غربية وكلاسيكية، ويشمل سجل أعمالها ألحانًا شعبية وأغنيات من الأوبرا وموسيقى عصرية. و«رقصات تقليدية روسية» تقدمها الفرقة الروسية «باليه إيجور موسييف» يومي ٩ و١٠ نوفمبر المقبل، وتعد هذه الفرقة واحدة من أهم فرق الرقص التقليدي في العالم، ويعتبرها البعض أعظم الفرق على الإطلاق. تشتهر فرقة «باليه إيجور موسييف» ببراعتها التقنية وحرفيتها العالية وغزارة إنتاجها. ■

احد العروض السابقة في الأوبرا السلطانية

فاطمة العجمية تقدم محاور مختلفة

بمشاركة ٣٢ مصورة

«تصوير الأعراس» حلقة عمل بجمعية المرأة العمانية بالرستاق

الرستاق ـ الوطن :

■ أقام فريق الرستاق للتصوير الضوئي بجمعية المرأة العمانية حلقة عمل للإناث بعنوان «التصوير الضوئي» قدمتها المصورة فاطمة العجمية. بلغ عدد المشاركات ٣٢ مصورة من داخل وخارج الولاية. حلقة العمل كانت شاملة لكل ما تحتاجة لمصورة في مناسبات الأعراس،ويجب على المصورة اتباع طرق التصوير الصحيحة وكيف تتم توزيع الاضاءة بحيث نقطف ثمار هذا النجاح باصطياد صور جميلة ترضي ذائقة أصحاب المناسبات. في هذا الإطار تقول المصورة فاطمة العجمية: في البداية باقة شكر لفريق الرستاق للتصوير الضوئي ولجمعية المرأة العمانية على توفير كل سبل النجاح وأشكر أخواتي المشاركات بهذه الحلقة وهذه الحلقة من أجمل حلقات العمل التي قدمتها وما شدني الحضور الكبير للمشاركات وهذا العدد دلالة واضحة لرغبة المصورات على حب التعلم وإتقان فن التصوير، حاولنا من خلال هذا التجمع الفني طرح محاور مهمة ومفيدة ومبسطة والغاية من تبسيط المعلومة مساعدة كل مصورة لكسب المعلومة بشكل ميسر بدون تكلف. واضافت: في نهاية الحلقة كانت النتائج واضحة لدى المشاركات وأتمنى من أخواتي عدم التوقف عند نقطة معينة ويجب على المصورة تطوير الذات الفني ومواكبة العالم الفوتوغرافي الكبير.

أما المشاركة نورة بنت خالد الذهلية فتقول: الاستفادة من هذه الحلقة كانت كبيرة واستفدنا من التطبيق العملي ومن شرح المدربة فاطمة العجمية وتعلمنا اسياسيات استخدام الكاميرا والتصوير الدقيق أثناء تصوير العروس. واضافت: أشكر فريق الرستاق للتصوير الضوئي لاتاحة لنا مثل هذه الفرص لتدريب لنكتسب خبرة ترتقي بنا إلى عالم فني أجمل.وتقول المشاركة تقية الهشامي: حلقة العمل كانت ملمة بتصوير الأعراس ومفيدة لنا كمبتدئين في هذا المجال وكانت المحاضرة فاطمة العجمية شرحت لنا أهم النقاط وكيفية تكيف هذا النقاط لصالح الصورة الملتقطة.واضافت: فريق الرستاق للتصوير الضوئي على الجهد المبذول في سبيل رقي العدسة في ولايتي الرستاق والعوابي والولايات المجاورة. ■

حضور كبير شهدته حلقة العمل

بتنظيم من «الموج» و«التصوير الضوئي»

ختام أعمال المسابقة الفوتوغرافية ٢٣ يوليو

■ الصورة الفائزة بالمركز الثاني بعدسة سالم الصقري

■ الصورة الفائزة بالمركز الثالث بعدسة حمد الغنبوصي

■ صورة جماعية لراعي المناسبة والفائزين

■ الصورة الفائزة بالجائزة التقديرية بعدسة عبد الرحمن الكندي

كتب . خالد بن خليفة السيابي:

■ حصد المصور هيثم بن خميس الفارسي المركز الأول بمسابقة ٢٣ يوليو للتصوير الضوئي التي نظمها الموج مسقط بالتعاون مع الجمعية العمانية للتصوير الضوئي التابعة لمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم. أما المركز الثاني فتوج به المصور سالم بن خلفان الصقري والمركز الثالث ذهب إلى المصور حمد بن راشد الغنبوصي،أما الجوائز التقديرية ففاز بها المصور بدر بن حمدان الحارثي والمصور عبد الرحمن بن مصبح الكندي.

■ الصورة الفائزة بالمركز الأول بعدسة هيثم الفارسي

أقيم حفل التكريم أمس الأول بمقر الموج مسقط بولاية السيب رعى المناسبة ناصر بن مسعود الشيباني الرئيس التنفيذي لشركة الموج مسقط. وبعد اعلان النتائج قام راعي المناسبة وبمعيته أحمد بن عبدالله البوسعيدي مدير الجمعية العمانية للتصوير الضوئي بتكريم الفائزين ولجنة تحكيم المسابقة المتمثلة بالمصور الضوئي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي والمصور الضوئي خميس بن علي المحاربي والمصور أحمد بن عبدالله الشكيلي.

بعدها قام راعي المناسبة والحضور بجولة في أروقة المعرض المصاحب للحفل والاستماع لشرح المصورين للأعمال الفائزة.

وحول هذه الإنجاز يقول هيثم بن خميس الفارسي: الحمدلله على تحقيق المركز الأول في هذه المسابقة في نسختها الأولى والتي جاءت احتفالا بيوم النهضة المباركة وصورتي الجوية لسوق نزوى والتي قمت بالتقاطها في شهر يناير من هذا العام حيث تظهر الصورة النشاط والحراك القوي في السوق. واضاف: هذا الإنجاز مهم بنسبة لمسيرتي الفنية وأشكر القائمين على المسابقة وأبارك لإخواني الفائزين ومن إنجاز إلى إنجاز أكبر بمسيرتهم الفنية.

يذكر أن المسابقة استهدفت المسابقة المصورين العمانيين والوافدين من مختلف الجنسيات المقيمين بالسلطنة المحترفين والهواة، وتم تشكيل لجنة من المصورين القدامى ذوي الخبرة في هذا المجال لتحكيم المسابقة التي اقتصر محورها على المعالم الحضارية المختلفة للنهضة المباركة والمواقع التاريخية والأثرية للسلطنة. ■

كماء *

عبدالحميد بن سليمان الطائي
www.hawshuroof.com

١
كَمْ أُبِيدَ ..
بِرَغَبَاتِ أَنَا.

٢
كَمْ أَتَتْ إِشاراتٌ ..
عانَدَها المُبْهَمُ.

٣
كَمْ أَجادَ مَسْلَكَ ..
حُسْنِ الجِوارِ؟

٤
كَمْ اِحْتَضَنَ ..
صَوابَ الكَلِمَةِ؟

٥
كَمْ أُخِذَ ..
مِنْ طِينِكَ؟

٦
كَمْ أَدْرَكَ ..
نَباتَ التُّرابِ؟

٧
كَمْ أُذِلَّ ..
خانِعُ القَرارِ.

٨
كَمْ أُرْبِكَ ..
مَنِ احْتَارَ.

٩
كَمْ اِسْتَحَى ..
مِنْ خِزْيِ الأَفْكَارِ؟

١٠
كَمْ اِشْتَغَلَ ..
لِلإِيضَاحِ؟

١١
كَمْ أَصَرَّ عَلَى التَّآلُفِ ..
فِي الأَزَماتِ؟

١٢
كَمْ أَضَاعَ ..
مُسْتَحْضِرُ العَطَشِ؟

١٣
كَمْ أَطْفَأَ ..
مُفْتَعِلُ الحَرائِقِ؟

١٤
كَمْ أَظْهَرَ البَخِيلُ ..
مِمَّا خَبَّأَ؟

١٥
كَمْ أُعِينَ عَلَى فَهْمٍ ..
واسْتَعْصَى عليْهِ السَّمْعُ.

١٦
كَمْ اِغْتَرَفَ ..
لِيُعْطِيَ غَيْرَهُ؟

١٧
كَمْ اِفْتَقَدَ ..
وُجُودَ قُدْوَةٍ؟

١٨
كَمْ اِقْتَاتَ ..
عَلَى القُشُورِ؟

١٩
كَمْ أُكِّدَتِ ..
الحَاجَةُ لِلْمَعْرِفَةِ.

٢٠
كَمْ اِلْتَأَمَ ..
مِنْ شَتَاتِنا؟

٢١
كَمْ أُمِّيٍّ ..
سَعَى لِيَقْرَأَ.

٢٢
كَمْ أُنْجِزَ ..
مِنْ أَقْوالٍ؟

٢٣
كَمْ اِهْتَمَّ ..
بِتَهْذِيبِ اللِّسانِ.

٢٤
كَمْ أَوْدَعْتَ ..
فِي خَزائِنِ النَّفْسِ؟

٢٥
كَمْ أَيَّدَ السَّلامَةَ ..
لِفِطْرَتِهِ؟

* الكافُ حَرْفُ تَشْبِيه وجَرٍّ. وماءٌ قُعٌّ، وقُعاعٌ، بضَمِّهما: شَدِيدُ المَرارَة. وأَقَعَّ القَوْمُ: حَفَرُوا، فَهَجَمُوا على ماءٍ قُعاعٍ. والقَعقَاعُ: مَنْ إذا مَشَى سُمِعَ لمَفَاصِلِ رِجْلَيْه تَقَعْقُعٌ. والماءُ والمهُ والماءَةُ، وهَمْزَةُ الماءِ مُنْقَلِبَةٌ عن هاء، وسُمِعَ: اسْقِني مًا، بالقَصْر، ج: أَمْواهٌ ومِياهٌ. وأَصْلُ الماء ماهٌ، والواحِدَةُ ماهَةٌ وماءَةٌ. وعِندي مُوَيْهٌ ومُوَيْهَةٌ. والماوِيَّةُ: المرْآةُ ج: ماوِيٌّ، وامرأةٌ. وماهَتِ الرَّكِيَّةُ تَماهُ تَمُوهُ تَميهُ مَوْهًا مَيْهًا مُوُوهًا ماهَةً مَيْهَةً، فهي مَيِّهَةٌ، كَكَيِّسَة،
ماهَةٌ: كَثُرَ ماؤُها، وهيَ أَمْيَهُ ممَّا كانَتْ وأَمْوَهُ، وماهَتِ السَّفِينَةُ: دَخَلَها الماءُ. وحَفَرَ فأَمَاهَ وأَمْوَهَ: بَلَغَ الماءَ. ومَوَّهَ المَوْضِعُ تَمْوِيهًا: صارَ ذا ماء،
ومَوَّهَ القِدرَ: أَكْثَرَ ماءَها، ومَوَّهَ الخَبَرَ عليْه: أَخْبَرَهُ بخلاف ما سأَلَه،
ومَوَّهَ الشَّيءَ: طَلاهُ بفِضَّة أَو ذَهَب وتَحْتَه نُحاسٌ أو حَديدٌ. وأَمَاهُوا أَرْكِيَتَهُمْ: أَنْبَطُوا ماءَها، وأَمَاهُوا دَوابَّهُمْ: سَقَوْها، وأَمَاهُوا حَوْضَهُمْ: جَمَعُوا فيه الماءَ،
وأَمَاهَ السِّكِّينَ: سَقَاهُ، ومَوَّهَتِ السَّماءُ: أَسالَتْ ماءً كثيرًا. ورَجُلٌ ماهُ الفُؤَاد، وماهِيُّ الفُؤَاد: جَبانٌ، كأَنَّ قَلْبَه في ماء، أَو بَلِيدٌ. وماهَ: خَلَطَ. وأَماهَ العَطْشانَ والسِّكِّينَ: سَقاهُما، وأَماهَ الفَحْلُ: أَلْقَى ماءَهُ في رَحِم الأُنْثَى،
وأَماهَ الحافِرُ: أَنْبَطَ الماءَ، وأَماهَتِ الأَرضُ: نَزَّتْ، وأَماهَ الدَّواةَ: صَبَّ فيها الماءَ. وما أَحْسَنَ مُوهَةَ وجْهِه ومُواهَتَهُ، بضمهما: ماءَهُ ورَوْنَقَهُ. والماهَةُ: الجُدَرِيُّ. والماهُ: قَصَبَةُ البَلَدِ. ومُهْتُهُ، بالْكَسْرِ وبالضَّمِّ: سَقَيْتُه.

صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن

AL WATAN

Voice Of Oman In The Arab World

يومية ـ سياسية ـ جامعة

تأسست عام ١٩٧١م

الجمعة ٢٥ من ذي القعدة ١٤٣٨ هـ . الموافق ١٨ من أغسطس ٢٠١٧م . العدد: (١٢٤١٩) . السنة الـ ٤٧ صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي www.alwatan.com alwatan@omantel.net.om FRIDAY 18 August 2017 - NO: (12419) - VOL47

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مسقط	٤:٢٤	٥:٤٤	١٢:١٦	٣:٤٢	٦:٤٢	٧:٥٧
صلالة	٤:٥٢	٦:٠٨	١٢:٣٢	٣:٤٧	٦:٥٢	٨:٠٢

الجريدة تحوي آيات قرآنية وأحاديث نبوية يرجى عدم اساءة استخدامها

درجات الحرارة

	مسقط	صلالة	السيب	خصب	البريمي	عبري	صحار	الرستاق	نزوى	سيق	جبل شمس	صور	مصيرة	هيما	ثمريت
العظمى	٣٩	٢٧	٣٢	٤٠	٤٣	٤٢	٣٥	٤٠	٤٢	٣٠	٢٥	٣٩	٣١	٤٠	٣٤
الصغرى	٣٠	٢٥	٢٨	٣٢	٢٨	٢٧	٢٥	٢٩	٣٠	٢٢	١٩	٢٧	٢٦	٢٤	٢٤

هاتف :(١٤٤٣)

لمعرفة آخر اخبار الطقس اتصل برقم١١٠٢

تحليل جديد للدم يعزز آمال اكتشاف السرطان في مراحله المبكرة

■ شيكاجو . رويترز: قال باحثون أميركيون إن تحليلا للدم يبحث عن حمض نووي مرتبط بالأورام كشف الإصابة بالسرطان في مرحلة مبكرة لدى أكثر من النصف بين ١٣٨ مصابا، وهو ما يمثل إنجازا مهما جديدا في التسابق نحو هذا النوع من التحاليل. وتوفر شركات عدة بالفعل اختبارات بمقدورها اكتشاف الحمض النووي للسرطان بالدم لدى مرضى الحالات المتأخرة من السرطان. وتستخدم هذه التحاليل للمساعدة في توجيه العلاج أو تحديد ما إذا كانت الأورام قد عادت للظهور مجددا بعد العمليات الجراحية. ويأمل الباحثون أن يسهم تحليل الدم الجديد في تحديد أورام السرطان في مرحلة يكون لدى المرضى خلالها فرصة للنجاة.

وقال الدكتور فيكتور فيلكوليسكو أستاذ علم الأورام بمركز جون هوبكنز كيمبل للسرطان والذي نشرت دراسته في دورية (ساينس ترانزليشنال ميديسن) «على حد علمنا، هذه واحدة من أولى الدراسات التي تتناول بصورة مباشرة أورام السرطان في المراحل المبكرة». وعند إجراء التحليل كان التحدي هو تحديد حمض نووي نادر من أورام حقيقية وغض الطرف عن أنواع أخرى من التغيرات الوراثية التي قد تحدث عندما تنقسم خلايا الدم أو الطفرات الوراثية التي يولد بها الأشخاص. وحلل الباحثون خلال دراستهم عينات للدم من مرضى مصابين بسرطانات الرئة والمبيض والقولون والمستقيم، بحثا عن ٥٨ جينا مرتبطا عادة بهذه الأنواع من السرطان. وإجمالا، تمكنوا من رصد ٨٦ إصابة بالمرحلتين الأولى والثانية من السرطان من بين ١٣٨ حالة. كما سجلوا طفرات في أورام لدى مئة من المرضى الذين شملتهم الدراسة ووجدوا أنه في ٨٢ مريضا تطابقت التغيرات ذاتها الموجودة في الدم مع تلك التي عثر عليها في أنسجة الأورام. وأجرى الباحثون تحليل الدم أيضا على ٤٤ مريضا متعافيا ولم يكتشفوا أي تغيرات ناتجة عن السرطان. وقال فيلكوليسكو إن ثمة حاجة لمزيد من الدراسات على أعداد أكبر من الأشخاص لاثبات قدرة التحليل الجديد للدم على التعرف بصورة دقيقة وآمنة على السرطان في مراحله المبكرة وهو ما قد يستغرق مدة تصل إلى خمس سنوات. ■

■ صورة من إبداع مصور لطائري فلامنجو في حديقة الحيوان في ديسبورغ، بألمانيا حيث تعكس المياه وقوف الطائرين بشكل جمالي رائع .. وقد وجد باحثون أن هذا الطائر يمكنه النوم في وضعية الوقوف على ساق واحدة، مشيرة إلى أن السر في توازنه يعود إلى امتلاكه نقطة ارتكاز محورية، تسمح له ببذل مجهود عضلي أقل.

الصورة من د.ب.ا

باحثون كوريون يترجمون لغة البطريق أثناء الصيد

■ سول . د.ب.أ: رجح باحثون من كوريا الجنوبية أن طيور البطريق تنسق مع بعضها البعض أثناء الصيد باستخدام أصوات خاصة. وقال الباحثون تحت إشراف الباحثة نوري شوا من المعهد الكوري للأبحاث القطبية بمدينة إنتشون جنوب كوريا في دراستهم في مجلة «ساينتفيك ريبورتس» إنهم زودوا من أَجل دراستهم طيور بطريق من نوع جنتو بكاميرات ومكبرات صوت خاصة لمراقبتها. وأظهرت المقاطع التي صورها فريق الباحثين لهذه الطيور صورا مذهلة لطيور البطريق أثناء سباحتها وأثناء غطسها. والتقطت هذه الصور من زاوية رؤية الطيور نفسها. تمتلك طيور البطريق مجموعة من الأصوات التي تستخدمها للتواصل مع بعضها أثناء وجودها على اليابسة حيث تستخدم نداءات بعينها عندما تبحث عن شريك للتزاوج وأخرى عند تربية أبنائها وأصواتا للدفاع عن منطقتها. ولكن أصوات البطريق في عرض البحر لم تخضع للبحث كثيرا حتى الآن. وكانت هذه الطيور قد غادرت أعشاشها لتوها متجهة للبحر. وثبت الباحثون كاميرا ومكبر صوت على ظهور هذه الحيوانات باستخدام مادة صمغية لا تتأثر بالماء. كما زود الباحثون هذه الطيور بأجهزة لقياس عمق المياه. استخدم الباحثون في تحليلهم بيانات عشرة طيور أثناء بحثها عن الطعام وهي طيور أصدرت صيحات أثناء وجودها على سطح الماء. ■

■ مشاركون إندونيسيون فى جاكرتا يتسابقون للوصول الى هداياهم المعلقة أعلى اعمدة مدهونة بالزيوت لتصعيب الامور على المتسلقين المحمولين لحصد الجوائز خلال مسابقة فى الاحتفال بيوم الاستقلال في إندونيسيا

رويترز

الجمارك الألمانية تضبط طردا به رؤوس ثعابين متحللة

■ ميونخ . د.ب.أ: عثرت سلطات الجمارك الألمانية على طرد بداخله رؤوس ثعابين متحللة تزن ثلاثة كيلوجرامات في مدينة ميونخ. وبحسب البيانات، اكتشفت السلطات هذه الشحنة الغريبة عندما أجرت فحصا بالأشعة السينية على الطرد القادم من نيجيريا. وقالت متحدثة باسم جمارك ميونخ: عند فتح الطرد اشتم الموظفون رائحة تعفن نفاذة». وأوضحت السلطات أن رؤوس الثعابين، التي كان يبلغ عددها نحو ٢٠ رأسا، كانت مخصصة للاستهلاك الغذائي. ■

اندلاع حريق ضخم بمستودع في موسكو

■ موسكو . د.ب.أ: اندلع حريق «هائل» في العاصمة الروسية موسكو امس، على مساحة تبلغ حوالي ١٥ ألف متر مربع، حسبما أفادت وزارة الطوارئ. وذكرت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء أن الحريق بدأ في مستودع شمال موسكو، للطلاء أو الأثاث. ودفعت خدمات الطوارئ المحلية بطائرتين هليكوبتر للمساعدة على إطفاء الحريق، إلى جانب أكثر من ٨٠ رجلا من خدمات الطوارئ و٣٠ جهازا. ولم ترد أنباء بعد عن سقوط قتلى أو جرحى أو سبب الحريق. ■

دجاجة ترقد على بيض بط .. بدافع الأمومة

■ ألتهايم (ألمانيا) . د.ب.أ : بسبب عزوف بطات عن الرقاد على بيضها في حظيرة دواجن صغيرة ببلدة ألمانية، انطلقت دجاجة تدعى «إيما» للمساعدة دون تردد فى الرقاد على البيض بدافع الأمومة على ما يبدو. وتولت الدجاجة «إيما» حضانة البيض على مدار ٣٠ يوما تقريبا، حيث رقدت عليه طوال هذه المدة انتظارا لفقسه. وقالت مالكة الدواجن مارينا جيهفايلر في بلدة ألتهايم: «الدجاجة لديها على ما يبدو شعور بالأمومة تجاه صغار البط ولم يكن موجودا لدى البطاط الأمهات التي لم ترغب في فقس بيضها. وفي المقابل، قبلت صغار البط بعد خروجها من بيضاتها الدجاجة كأم لها، حيث صارت تتبعها في كافة تحركاتها. وبحسب بيانات جيهفايلر، تعلّم «إيما» صغار البط كيفية التقاط الدود، رغم أن البط يفضل تناول الحلزونات في الأساس. ■

■ صغار البط بعد خروجها من بيضاتها قبلت الدجاجة كأم لها

د.ب.ا

البرلمان البريطاني يدرس إسكات ساعة بيج بن لمدة أربع سنوات

■ لندن . د.ب.أ: قال متحدث باسم البرلمان البريطاني لوكالة برس أسوسييشن إن البرلمان سينظر إلى متى سيتم إسكات دقات ساعة بيج بن الشهيرة في لندن خلال سنوات من أعمال الترميم بعد إثارة المخاوف «من جانب عدد من أعضاء البرلمان. وشاركت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي في النقاش الدائر حول هذا الشأن، ونقلت وكالة انباء برس أسوسييشن عن ماي قولها أثناء زيارتها لمدينة بورتسموث جنوب بريطانيا «إسكات بيج بن لمدة أربع سنوات أمر غير صائب. ودعت ماي البرلمان الى «مراجعة عاجلة» للخطط. ويخضع المبنى الذي يضم البرلمان البريطاني، وقصر وستمنستر، لأعمال تجديد شاملة. ومن المتوقع بدء العمل في برج الساعة الواقع في الطرف الشمالي من القصر الذى يضم جرس بيج بن الشهير، يوم الاثنين المقبل ويستمر لمدة اربع سنوات. ولحماية حاسة السمع لدى عمال البناء، اقترح البعض إسكات الجرس الذي تبلغ قوته ١٢٠ ديسيبل أثناء عملية التجديد. ويعادل مستوى الضوضاء صفارات إنذار الشرطة. ونقلت الوكالة عن ماي قولها «بالطبع نريد أن نضمن سلامة العمال خلال عملهم، ولكن ليس من الصواب إسكات بيج بن بمدة أربع سنوات. وقال ديفيد ديفيس وزير شؤون خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكسيت) إن خطة وقف أجراس ساعة بيج بن هي نوع «من الجنون»، ورفض المخاوف المتعلقة بالصحة والسلامة بشأن مستويات الضوضاء. وقد اقترح بعض السياسيين تقليص عدد مرات دقات الجرس خلال أعمال الترميم. ■

■ دقات ساعة بيج بن الشهيرة في العاصمة البريطانية لندن ستتوقف اعتبارا من الاثنين القادم حتى عام ٢٠٢١ لاعطاء فرصة بإجراء إصلاحات ضرورية.

د.ب.ا

المبصرون يصطحبون المكفوفين في نزهة أسبوعية

■ برلين . د.ب.أ : تصطف عشر من الدراجات ذات المقعدين- بعد قياس ضغط الإطارات، وضبط ارتفاع المقعد، وفحص الفرامل،أمام مرآب في برلين انتظارا للإنطلاق. يستخدم هذا النوع من الدراجات راكبان،أحدهما خلف الاخر. يجلس ديرك على المقعد الأمامي لإحدى هذه الدراجات، وفي المقعد الخلفي يجلس زميله يورجن. وربما لا يلاحظ الشخص العادي أن ديرك مبصر وأن يورجن كفيف، ما لم يكن هناك الرمز الخاص ب«ذوي الاعاقة البصرية» على مؤخرة الدراجة، وهو عبارة عن دائرة صفراء مع ثلاث نقاط سوداء. هذه هي الرحلة الأسبوعية لركوب الدراجات، والتي ينظمها«النادي الرياضي للمكفوفين وضعاف البصر» في برلين. ويشارك ديرك- وهو قائد الدراجة الذي يجلس في الامام- في الرحلة، انطلاقا من حبه ركوب الدراجات والتعرف على الآخرين. ويقول ديرك، البالغ من العمر ٥٤ عاما: «إن كون الشخص كفيفا، أو يعاني من ضعف في الابصار، لا يهم بالنسبة لي. وأثناء خروجهما لركوب الدراجة، يفهم كل من يورجن وديرك أحدهما الآخر بدون أن ينطق أي منهما بكلمة تقريبا.. وبعد مرور ساعتين وقطع مسافة لحوالي ٣٠ كيلومترا، يعود الدراجون إلى نقطة البداية، وذلك بعد أن تنجح الدراجات ذات المقعدين في قطع الرحلة بإتقان، ثم يتم تخزينها بعيدا في المرآب الخاص بالنادي، استعدادا للقيام بالرحلة المقبلة. ■

باب سوبر ماركت الكتروني يحتجز لصا في ألمانيا!!

■ هايلبرون(ألمانيا) . د.ب.أ : واجه لص ألماني سوء حظ من نوع خاص، إذ لم تكن الشرطة هي من ألقت القبض عليه، بل كان باب المحل الذي كان ينوي سرقته. وأعلنت الشرطة الألمانية في مدينة هايلبرون أن الرجل فتح الباب الجرار الأوتوماتيكي عنوة، وبينما كان يحاول أن يدلف إلى الداخل إذا بالباب يغلق ممسكا بالرجل الذي علق مكانه.

وشاهد أحد المارة اللص في هذا الموقف، فأبلغ الشرطة التي استعانت بقوات الإطفاء لتخليص الرجل المخمور من الباب، لكن الشرطة لم تتمكن حتى الآن من القبض على شريك اللص الذي كان أيضا مخمورا. ولم يتسبب الباب الإلكتروني في إيقاع اللص في أيدي الشرطة وحسب، بل تسبب أيضا في إصابته بكسر في عدة ضلوع. ■

طبعت بمطابع الوطن العمانية

Printed at AL WATAN AL OMANEYA Printing Press